



جامعة نايف العربية للعلوم التكنولوجية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

## وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في أحداث الاغتراب الاجتماعي

إعداد

فيصل بن سعد محمد المنيع

إشراف

أ.د/ يسري سعيد حسنين

اطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في علم الاجتماع

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نموذج (٣١)

كلية العلوم الاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع

إجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية

٤٣٥٤٠٠٩

الرقم الأكاديمي:

الاسم : فيصل سعد محمد المنيع

علم اجتماع الجريمة

التخصص:

علم الاجتماع

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في

عنوان الأطروحة: وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في أحداث الإغتراب الإجتماعي .

تاريخ المناقشة : ١٤٣٨/٠٨/٢٠ هـ الموافق ٢٠١٧/٠٥/١٦ م

بناءً على توصية لجنة مناقشة الأطروحة، وحيث أجريت التعديلات المطلوبة، فإن اللجنة توصي

بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة دكتوراه

الفلسفة في علم الاجتماع

والله الموفق ،،،،،

أعضاء لجنة المناقشة :

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

١. أ. د/ يسري سعيد حسنين سعيد

٢. أ. د / سامي عبدالعزيز صالح الداغ

٣. د / معلوي بن عبدالله الشهراني

رئيس القسم

الإسم : أ. د. مصطفى

التوقيع :

التاريخ : ١٨/٥/٢٠١٧

كلية: العلوم الاجتماعية  
القسم : علم اجتماع  
التخصص : علم اجتماع الجريمة

### مستخلص الدراسة باللغة العربية

**عنوان الدراسة:** وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي  
**إعداد الطالب:** فيصل بن سعد محمد المنيع  
**المشرف العلمي:** أ. د/ يسري سعيد حسنين  
**مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما دور وسائل التواصل الإلكتروني في إحداث الاغتراب الاجتماعي.

### أهداف الدراسة:

إبراز مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب ومعرفة واقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب، وهل هناك علاقة ارتباطية بين وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب.

### مجتمع وعينة الدراسة:

طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب الذكور الملتحقين بالسنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود بالرياض المنتظمين بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ والبالغ عددهم ٧٠٧٥ - حسب إفادة مركز الاختبارات بالجامعة، فقد قام الباحث باختيار عينة مناسبة من الطلاب باستخدام المعادلات الإحصائية (مدخل رابطة التربية الأمريكية ) التي تحدد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة (٣٦٤) طالباً وذلك بدرجة ثقة ٩٥%، وتوصل الباحث بجمع (٤٢٠) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

### منهج الدراسة وأدواتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بطرية المسح الاجتماعي بالعينة من خلال دراسة عينة من طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض، مستخدماً أداة الاستبانة ومقياس خاص بالاغتراب الاجتماعي إضافة لدليل مقابلة للخبراء والمختصين بمجال موضوع الدراسة.

### أهم النتائج:

- ١- أفراد العينة موافقون بدرجة قليلة على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب.
- ٢- أفراد العينة موافقون نادراً على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب وأبرز ملامح واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تمثلت في بعد الرفض يليه العزلة الاجتماعية يليه بعد اللامعني يليه بعد السلبية وأخيراً جاء بعد العجز.
- ٣- وسائل التواصل الإلكتروني ساهمت في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية حيث اتضح أنه كلما زادت مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني ازداد شعور الاغتراب الاجتماعي بصورة عامة في أبعاده.

### أهم التوصيات:

- ١- توعية الأسر بالعمل على احتواء أبناءها ومشاركتهم الحوار الأسري بما يقلل من استخدامهم وسائل التواصل الإلكتروني أثناء جلوسهم مع الأسرة.
- ٢- توعية الأسر بالاهتمام على تنويع الأنشطة التي يمارسها الأبناء في اليوم الواحد لتقليل شعورهم بالروتين وباللامعني في حياتهم.
- ٣- حث الأسرة على ترغيب الأبناء وتحفيزهم على بناء علاقات اجتماعية واقعية وعدم أدمان العلاقات الاجتماعية الافتراضية.
- ٤- توعية الأسر بتشجيع أبنائهم على المبادرة والجرأة في طرح أفكارهم ومناقشتها مع الأسرة وجهاً لوجه وليس من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

**College:** Social Sciences  
**Department:** Sociology  
**Major:** Crime sociology

### **Abstract**

**Study title:** Social media and its role in causing social alienation.

**Student:** Faisal Bin Saad Mohamed AlMania.

**Advisor:** Professor Yousri Saied Hassanine.

#### **The study problem:**

The problem of the study lies in the main question: What role Social media and its role in causing social alienation.

#### **The study objectives:**

The study aimed to identify how social media participated in changing the identity of students' social relationships. It also aimed to recognize the reality of students' social alimentation and if there is a relational link between social media, the change in the identity of students' social bonds and their social alienation reality?

#### **The study population and sample:**

The study population consists of first year male students at King Saud University enrolled in second academic year 1437/1438 whose number amounted to 7075 students according to the test center statement notice. The researcher selected a suitable sample of students by using the statistical equations (Entry of American Educational Association) which determine the adequate minimum level of the sample volume (364) students, with trust degree of (95%) but the final complete number of questionnaires valid for statistical analysis were(420) questionnaires.

#### **The study methodology and tools:**

The researcher used the descriptive correlative approach using the social survey method of the sample. This was done through studying a sample of first year male students at King Saud University using the questionnaire as a tool and a special scale to measure social alienation, in addition to a guide of an interview with experts and specialists in the field of the study.

#### **Most important results:**

1. The study participants agree, in a low level on the role played by social media in changing the identity of the students' social relations
2. The study participants agree, in a rare level on the reality of students' social alienation, most prominent features of this reality are: rejection, then social isolation, followed by meaninglessness, then passiveness, at last was the disability dimension
3. Social media participated in changing the identity of social relations, as the longer they use social media, the stronger the general feeling of social alienation in all its dimensions is.

#### **Most important recommendations:**

1. Enlighten families about involving their siblings and sharing them familial dialogue as this decreases their use of social media when sitting with family.
2. Families should encourage their siblings to show off their ideas and discuss their thoughts face to face not through social media
3. Urge sons and daughters to set up real social relations rather than default ones across social media
4. Families should accompany their siblings and bring them to social occasions to enhance their social inclusion and lessen their feelings of social isolation.

إهداء

إلى من أرشدني إلى طريق العلم  
والذي ووالدتي الغاليين ألبسكما الله ثياب الصحة

براً وإحساناً

إلى إخواني وأخواتي تقديراً واحتراماً

إلى كل من ساندني ودعمني فلهم مني جزيل

الشكر والثناء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، فإن الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني في إنجاز هذا العمل.

يسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير وزارة الداخلية ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

والشكر والتقدير إلى معالي الفريق أول/ عبدالعزيز بن محمد الهويريني، مدير عام المباحث العامة، على اهتمامه ورعايته للتطوير الإداري للموظفين.

والشكر موصول إلى معالي الدكتور/ جمعان رشيد بن رقوش، رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور/ يسري سعيد حسنين، المشرف على هذه الأطروحة، الذي قم الي الكثير من وقته وجهده ودعمة وتوجيهه لإنجاز هذا البحث العلمي.

ويسعدني ويشرفني شكر أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ سامي بن عبدالعزيز الداغ، والدكتور/ معلوي بن عبدالله الشهراني.

في الختام يطيب لي أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إعداد هذه الأطروحة وقدم لي المساعدة في تزويدي بالمعلومات أو التوجيهات أو التحكيم، اشكرهم من الأعماق، ولن انسى فضلهم ووقوفهم بجاني للعون وإلى كافة أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذين تعلمت على أيديهم ،،،

الباحث

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
	<b>الفصل الأول</b> مشكلة الدراسة و أبعادها
١	مقدمة الدراسة
٤	مشكلة الدراسة
٦	تساؤلات الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	مفاهيم الدراسة
	<b>الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة</b>
	<b>أولا : الإطار النظري</b> <b>وسائل التواصل الإلكتروني</b>
٢٥	تمهيد
٢٦	التطور التاريخي لوسائل التواصل الإلكتروني
٣٢	شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية
٣٤	وسائل التواصل الإلكتروني المفهوم والماهية



الصفحة	الموضوع
٣٥	انماط وسائل التواصل الإلكتروني
٣٧	مجالات استخدام وسائل التواصل الإلكتروني
٤١	الشباب ووسائل التواصل الإلكتروني
٤٧	أبرز وسائل التواصل الإلكتروني في المملكة العربية السعودية
٥٦	العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني و الاغتراب الاجتماعي
<b>الاغتراب الاجتماعي</b>	
٦٠	لمحة تاريخية للاغتراب
٦٢	المفهوم العام للاغتراب
٦٤	المفهوم النفسي للاغتراب
٦٨	اصناف الاغتراب الاجتماعي
٧٠	مظاهرة الاغتراب الاجتماعي
٧٣	مراحل ظاهرة الاغتراب الاجتماعي
٧٦	من اسباب الاغتراب الاجتماعي
٧٩	خصائص الشخصية الاغترابية
<b>الاتجاهات النظرية للاغتراب الاجتماعي</b>	
٨١	المدخل الاجتماعي للاغتراب
٨٢	تصور الاغتراب عند هيجل
٨٦	تصور الاغتراب عند كارل ماركس
٩٢	تصور الاغتراب عند ايميل دوركايم
٩٧	تصور الاغتراب عند روبيرت ميرتون
١٠٠	النظريات المفسرة للاغتراب الاجتماعي
<b>ثانياً : الدراسات السابقة</b>	
١٠٧	أولاً: الدراسات العربية
١٢٥	ثانياً: الدراسات الأجنبية

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة
١٣٩	تمهيد
١٣٩	منهج الدراسة
١٣٩	مجتمع الدراسة
١٤٠	عينة الدراسة
١٤٢	أدوات الدراسة
١٥٥	إجراءات التطبيق لجمع البيانات
١٥٦	الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع عرض و تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها
١٦٠	أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة
١٦٩	ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة
	الفصل الخامس خلاصة نتائج الدراسة و توصياتها
٢٣٧	ملخص الدراسة
٢٣٨	نتائج الدراسة
٢٦٣	توصيات الدراسة
٢٦٦	قائمة المصادر والمراجع
٢٨٣	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	حجم العينة إذا علم حجم المجتمع عند مستوى دلالة ٠,٠٥	١٤٢
٢	التحقق من الثبات لمفردات محور (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٥
٣	التحقق من الثبات لمفردات محور (العزلة الاجتماعية) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٥
٤	التحقق من الثبات لمفردات محور (العجز) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٦
٥	التحقق من الثبات لمفردات محور (السلبية) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٦
٦	التحقق من الثبات لمفردات محور (اللامعنى) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٧
٧	التحقق من الثبات لمفردات محور (الرفض) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٧
٨	التحقق من الثبات لمفردات (مقياس الاغتراب الاجتماعي) باستخدام معامل ألفا كرونباخ	١٤٨
٩	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب ن = ٦٨	١٥٠
١٠	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور العزلة الاجتماعية ن = ٦٨	١٥٠
١١	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور العجز ن = ٦٨	١٥١
١٢	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور السلبية ن = ٦٨	١٥٢
١٣	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور اللامعنى ن = ٦٨	١٥٣
١٤	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور الرفض ن = ٦٨	١٥٣
١٥	الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات مقياس الاغتراب الاجتماعي ن = ٦٨	١٥٤
١٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	١٦٠
١٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن	١٦٠
١٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة	١٦١
١٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الترتيب بين أفراد الأسرة	١٦١
٢٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني	١٦٢

١٦٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام تويتر Twitter في اليوم تقريباً	٢١
١٦٣	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً	٢٢
١٦٤	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً	٢٣
١٦٥	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام انستجرام Instagram في اليوم تقريباً	٢٤
١٦٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً	٢٥
١٦٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً	٢٦
١٦٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	٢٧
١٦٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	٢٨
١٧٠	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٢٩
١٧٥	استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب	٣٠
١٧٨	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٣١
١٨٣	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العجز لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٣٢
١٨٨	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع السلبية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٣٣
١٩٣	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع اللامعني لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٣٤
١٩٨	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الرفض لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٣٥
٢٠٣	نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب	٣٦
٢٠٨	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٣٧
٢٠٩	نتائج " اختبار ليفين " ( Levene Statistic ) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٣٨
٢١٠	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر	٣٩
٢١١	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٤٠

٢١٣	نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٤١
٢١٤	نتائج كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة	٤٢
٢١٥	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة	٤٣
٢١٦	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٤٤
٢١٧	نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٤٥
٢١٩	نتائج كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة	٤٦
٢٢٠	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة	٤٧
٢٢٢	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٤٨
٢٢٣	نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٤٩
٢٢٤	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني	٥٠
٢٢٥	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٥١
٢٢٧	نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٥٢
٢٢٨	نتائج كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	٥٣
٢٢٩	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	٥٤
٢٣١	نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " ( Kolmogorov-Smirnov test ) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات	٥٥
٢٣٢	نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي	٥٦
٢٣٣	نتائج كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	٥٧
٢٣٤	نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	٥٨

## قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
٢٨٤	قائمة بأسماء المحكمين و وظائفهم	١
٢٨٦	الاستبانة في صورتها النهائية	٢
٢٩٣	دليل مقابلة للخبراء والمختصين	٣
٣٠١	نموذج تحكيم الاستبانة	٤
٣١٠	خطاب الدراسة	٥

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

## المقدمة:

لقد تطورت وسائل التواصل الإلكتروني كنتيجة للتقنية العلمية والتكنولوجية التي حدثت منذ التسعينيات من القرن الماضي والتي أحدثت نقلة نوعية في عالم الاتصال، حيث لم يعد الاتصال بالآخرين مقصوراً على الطرق التقليدية كالسفر أو التواصل عبر البريد، بعد أن انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء العالم كافة، حيث قربت المسافات وربطت بين قارات العالم حتي أصبحت تسمى بالقريبة الكونية، التي يختفي منها عناصر الزمان والمكان والمسافات والحدود كما أصبحت هذه التطورات التقنية ووسائلها المختلفة تسيطر على أفكار مستخدميها وتشغل أوقات فراغهم، وبدأت تؤثر على العادات والتقاليد والثقافات في المجتمعات المختلفة حيث نتج عن هذا الانفتاح في الفضاء المعلوماتي عملية هجرة الأفراد من عالمهم الحقيقي أو الواقعي إلى العالم الافتراضي، وقد زاد من دور الانفتاح في الفضاء المعلوماتي في ذلك سهولة الدخول لهذا الفضاء المفتوح والتسهيلات التي يقدمها للمستخدمين تجعلهم على اتصال دائم فيما بينهم وعلى الارتباط بأعداد كثيرة من المهتمين من بلدان ودول العالم المختلفة.

فكان الإنترنت وعلى امتداد العقود الماضية من أعظم الاختراعات تأثيراً في جميع أنحاء العالم، حيث أدى ذلك تغير طريقة الناس في إدارة أعمالهم والتواصل مع ذويهم وقضاء وقت فراغهم، وقد شمل هذا التأثير حدوث تحول وتطور في هويات الأشخاص أيضاً. (Traub, 2010, 6)

وعليه أصبحت وسائل التواصل الإلكتروني من أهم المصادر التي يعتمد عليها الفرد في حياته واتصاله بالآخرين والحصول على المعلومات والأفكار والتأكد من صحتها، وذلك



لسهولة استخدامها وسرعة الوصول للنتائج المطلوبة، كما أصبحت وسيلة لتبادل المعرفة والخبرات التي تزود الفرد بالمعلومات اللازمة التي يحتاجها.

ويزيد من ذلك التأثير ما أشارت إليه الأكاديمية الأمريكية للأمراض الطفولة: من أن فئة المراهقين (هي الفئة الأكثر استعداداً للتأثر) وهي الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً لوسائل التواصل الإلكتروني بما في ذلك مواقع شبكات التواصل الاجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وهي المواقع التي تقدم للشباب اليوم بوابة للترفيه والاتصالات.

(American,2011)

ويضاف إلى ذلك تعدد استخدامات وسائل التواصل ما بين الترفيه والتسلية والتواصل مع المجتمعات والثقافات الأخرى وهي مجال لطرح الأفكار والآراء والبحث عن المعلومات ومعرفة ما يدور في العالم.

ولكن في مقابل هذه المزايا التي تقدمها وسائل التواصل الإلكتروني وهي المزايا التي تمثل فرص للبشرية لتبادل الاتصال والقضاء على عوائق الزمان والمكان واختزال الإجراءات في التعاملات الاقتصادية فقد رأى (بوشلبي) أنها تشكل خطراً على العلاقات الاجتماعية والثقافية، وتؤدي إلى العزلة وتفكيك نسيج الحياة الاجتماعية وتقلل فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة (بوشلبي، ٢٠٠٦، ١٤٣)

الأمر الذي يؤدي لإضعاف علاقات عدد من مستخدمي وسائل الاتصال بمجتمعهم وأسرتهم وما يسود ثقافة مجتمعهم من قيم وعادات وتقاليد، والعمل على التخلي عن مسؤولياتهم الاجتماعية نتيجة الإغراق في عالم افتراضي واغترابهم عن عالمهم ومجتمعهم الحقيقي.

وعليه يرى الباحث بأن يجب الاهتمام بوسائل التواصل الإلكتروني كونها تساهم في فتح المجال للإبحار في العالم الافتراضي، الذي يسهل لكل فرد الأبحار بما يجب ويتطلع لما يريد، ومن هنا يصبح بعض الأفراد بعيدين عن أسرهم ومجتمعاتهم، الأمر الذي قد يولد لديهم الشعور الاغتراب الاجتماعي، مما يجعل البعض منهم بعيدين عن محيطهم الأسري والاجتماعي، وذلك يؤدي ضعف في علاقة الافراد بأسرهم، مما ينتج عن ذلك غياب التواصل الاجتماعي في محيط الأسرة وبعد العلاقات الحميمة وضعف ترابط أفراد الأسرة، ذلك لاهتمام الأفراد بعالمهم الافتراضي الخاص الذي استنزف الكثير من أوقات الشباب.

حيث يذكر (الجماعي) بأن "الاغتراب ظاهرة اجتماعية وان تعددت مصادر وأسبابه، وإذا كانت دراسة الاغتراب الاجتماعي مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها بالنسبة للشباب، وذلك لان الشباب في جميع دول العالم محور اهتمام كثير من الكتاب والمفكرين والمؤسسات (الجماعي، ٢٠٠٩، ٢٧)

فيتجلى ذلك في بعض الشباب الذي ابتعد عن حياة المجتمع الواقعي بكل خصائصه وعلاقاته التي لم تعد تشبع رغباته، وفضل حياة العالم الافتراضي الذي من خلالها أصبح هناك حالة من الاغتراب الاجتماعي داخل بعض الاسرة مما جعل لكل فرد حياته الخاصة فيه، فيسعى لإشباع احتياجاته من خلال تلك الوسائل حتى تصبح الجزء المهم في حياته، فهي نافذته المطلة على عالمة الخاص، ولهذا يصبح هناك غياب في المشاعر الحميمة والبعد عن التواصل الواقعي بين أفراد الأسرة، وشعورهم بالابتعاد والانفصال عن العلاقات الاجتماعية الذي تؤدي لعجز الفرد في توطيد العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواقعي.

## مشكلة الدراسة:

أن كثرة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني قد تؤدي للعديد من الآثار الاجتماعية السلبية التي قد تصيب بعض الأسر بضعف التواصل بين أفرادها، إضافة لغياب العلاقات الحميمة بينهم، كما قد تصيب بعض مستخدمي تلك الوسائل الإلكترونية للتغير في سلوكياتهم واكتسابهم اخلاقيات جديدة منافيه لعادات مجتمعهم، وقد يصل الحال بأنها تجعل الفرد منعزلاً عن أسرته رغم أقامته في نفس البيت، وصولاً للعزوف والانطواء عن المجتمع ككل، فقد دلت دراسات على وجود مثل تلك الآثار السلبية ومنها دراسة (محمد، ٢٠٠٩)، ودراسة (نومار، ٢٠١٢)، ودراسة (عبدالوهاب، ٢٠١٣)، وغيرها من الدراسات التي سنشير إليها فيما بعد.

ففي دراسة للمجتمع السعودي من إعداد (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لعام ٢٠١٥)، تم فيها تسليط الضوء على شبكات التواصل الإلكتروني على الإنترنت، كانت أهم نتائج الدراسة أن (٩٩٪) يستخدمون الشبكات الاجتماعية، وأن المدة الزمنية التي تقضى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي ساعتين أو أكثر يومياً بنسبة (٤٣٪)، كما تعتبر شريحة الطلاب هي أعلى معدل استخدام حيث يكون متصل دائماً ويرد عند الحاجة بنسبة (٤٩, ٣٢٪)". (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٥)

ومما سبق يتضح أن هناك تزايد باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني في المجتمع السعودي، ذلك لسهولة ربط الافراد بعضهم ببعض، ولهذا تصدرت تلك الوسائل شبكة الإنترنت، لسهولة استخدامها وسرعة الوصول للنتائج المرجوة منها الأمر الذي أدى لظهور مجتمع الكتروني افتراضي، نتج عنه إيجابيات بمقتضاها بات الفرد يعتمد عليها ويسير بها حياته الخاصة، فطبيعة عمل وسائل التواصل الإلكتروني خلقت نمطاً جديداً للتواصل

مع الآخرين وتكوين العلاقات في العالم الافتراضي، كما أنها ساهمت في إيصال المعلومة بشكل سريع فقلصت المسافات بين دول العالم، وفتحت المجال لمستخدميها بالأبحار بتلك الوسائل لإشباع رغباتهم المختلفة، إضافة للكثير من الاستخدامات، وهناك ما نتج عن تلك الوسائل أيضاً من السلبيات التي لم تكن في الحسبان وغير معروفة سابقاً.

ويزيد من خطورة تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في المملكة العربية السعودية أن فئة الطلاب الجامعيين وهي فئة الشباب التي تمثل أمل الأمم في المستقبل، هي الأعلى معدل استخداماً لشبكات التواصل الإلكتروني (٣٢, ٤٩) طبقاً لما أوردته هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٥)، مما قد تولد كثرة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى بعض الافراد وذلك بالبعد عن محيطهم الأسري والاجتماعي، ولهذا يرى (عبدالوهاب) ان هذا الاغتراب الاجتماعي يعد وعياً من الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بالرغبة في البعد عن الآخرين والانفصال عنهم، فضلاً عن عدم القدرة على التكيف مع واقعة والانعزال والبعد عن عالمه المحيط به والاستغناء عنه بعالم آخر بمفردة دون السماح للآخرين بالدخول فيه أو الخوض في تفاصيله الخاصة وأن الإفراط في التعرض لوسائل التواصل ينعكس على السلوك الإنساني والعلاقات لأسرية وغيرها من الجماعات التي ينتمي لها الفرد" (عبدالوهاب، ٢٠١٣، ٦)

فإن طبيعة وسائل التواصل الإلكتروني لديها القدرة على تفكيك واضعاف العلاقات الاجتماعية والعزوف والبعد عن التواصل والتفاعل الواقعي وجهاً لوجه، وتفضيل التواصل الإلكتروني ذلك نتيجة ابتعاد بعض الافراد عن محيطهم الاجتماعي القريب والمجتمع ككل، واهتمامهم بالعالم الافتراضي الذي يساهم بتوسيع الفجوة مما قد يحدث

حالة من الاغتراب الاجتماعي خصوصاً بين الآباء والأبناء، كذلك في تغيير سلوكياتهم ونمط الحياة لديهم، ذلك لغياب التفاعل الحميم بين افراد الأسرة، وبعد الاباء عن ادوارهم بتوجيه الأبناء، حتي أصبح للأبناء القدرة على جلب المعلومات والمعرفة دون الرجوع للوالدين، ومن هنا يأتي دور تلك الوسائل بأنها قد تؤدي لضعف التواصل وجفاف المشاعر وغياب العلاقات التفاعلية الحميمة لدى بعض الاسرة، حتي نجد أن هناك المهتمين بتلك الوسائل خاصة في الدردشة وتصفح المواقع وجلب المعلومات ومتابعة الأخبار، كما تجعل البعض من مستخدميها مطلع على العالم الخارجي ومستقبلاً منه العديد من الافكار والمعلومات والثقافات المغايرة للمجتمع، مكتسباً منها سلوكيات جديدة منافية في بعض الاحيان لعادات وثقافة المجتمع السعودي، كما قد يصل حال بعض الافراد للانعزال عن العالم الواقعي وتفضيل حياة العالم الافتراضي الذي يشبع رغبات الأفراد المعنيين باستخدام تلك الوسائل التي أوجدت العديد من السلوكيات المكتسبية، مما غيرت شكل العلاقات الاجتماعية ونمط الحياة اليومي وازعفت نسيج العلاقات الاجتماعية الحميمة داخل الأسرة، وصولاً للاغتراب الاجتماعي لبعض مستخدميها.

وفي ضوء ما تقدم تتبلور مشكلة الدراسة على النحو التالي: ما دور وسائل التواصل

الإلكتروني في إحداث الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب؟

تساؤلات الدراسة :

(١) ما مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية

للطلاب؟

(٢) ما واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب؟

(٣) هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية و واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب؟

(٤) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (١) إبراز مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب.
- (٢) تحديد واقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب.
- (٣) معرفة هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية و واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب.
- (٤) معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

### أهمية الدراسة:

### الأهمية العلمية:

ترجع الأهمية العلمية في هذه الدراسة إلى:

أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض، كما أن الدراسة الحالية تركز على معرفة الآثار المترتبة على استخدام طلاب الجامعات لتلك الوسائل الإلكترونية المترتبة في أبعاد الاغتراب الاجتماعي ( العزلة الاجتماعية، السلبية، الرفض، العجز، اللامعنى)

إضافة لمحاولة إيجاد الحلول للحد من تلك الآثار السلبية، والدراسة يمكن أن تنتهي بتفسير علمي لدور وسائل التواصل وما تؤديه من اغتراب اجتماعي لبعض الطلاب، ويعرف أن الاغتراب الاجتماعي ظاهرة معقدة لها جوانب اجتماعية وجوانب نفسية وجوانب أخلاقية، كما أن المجتمع السعودي له عاداته وتقاليده وثقافته الخاصة، ومثل هذه الدراسة تكشف عن انعكاس تلك الجوانب على الاغتراب الاجتماعي.

### الأهمية العملية:

هذه الدراسة تكشف عن حالة الاغتراب الاجتماعي بين الشباب الجامعي ومعرفة أسباب هذا الاغتراب المتمثل بأبعاده الخمسة (العزلة الاجتماعية، السلبية، الرفض، العجز، اللامعنى)، ومن ثم إمكانية معالجة هذه الأسباب، كما تكشف هذه الدراسة عن المشكلات التي يعاني منها بعض الشباب من حالات الاغتراب الاجتماعي، ومن ثم تهيئ المدخل المناسب للتصدي لهذه المشكلات وعلاجها، ويمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد المظاهر والسلوكيات في العلاقات الاجتماعية التي افرزتها وسائل التواصل الإلكتروني الدالة على وجود حالة الاغتراب الاجتماعي، ومعرفة مثل هذه المظاهر يمكن أن يفيد في تقدير حجم هذه الظاهرة أمام المختصين بمشكلات الشباب، ويمكن أن تعمل الدراسة على تحديد حجم ظاهرة الاغتراب بين الشباب الجامعي، ومن ثم يمكن أن تستفيد منها الاسر في احتواء أبنائها ضد سلبيات وسائل التواصل الإلكتروني إضافة للمستخدمين أنفسهم في تحديد قدر مستلزمات ووسائل مواجهتها، إضافة لدور الجامعات في معرفة ابرز استخدامات تلك الوسائل المؤدية للاغتراب الاجتماعي.

## حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر الحدود الموضوعية على دراسة وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية، إضافة للمختصين والخبراء.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالإضافة إلى للمختصين والخبراء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والإعلام من المهتمين بموضوع الدراسة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطلاب الذكور بالسنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، كذلك على الخبراء والمتخصصين الاكاديميين، المهتمين بموضوع الدراسة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والإعلام، وتم اختيار مجتمع الدراسة لأنه يمتاز بتجانس في الاعمار، كما أن مرحلتهم العمرية تعد من أخطر مراحل نموهم، وأن هذه المرحلة تحتوي على أعداد كبيرة في أنحاء المملكة العربية السعودية، إضافة للخبراء الذين لديهم القدرة على فهم وتحليل شخصيات الطلاب وذلك من خلال منظورهم العلمي.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ.

## مفاهيم الدراسة:

### وسائل التواصل الإلكتروني

#### - التواصل Communication:

يعتبر التواصل أساس التفاعلات البشرية، فهو سلوك فطري لدى الإنسان وهو من الحاجات الاجتماعية لضرورة العيش، ويشير إلى التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، ذلك لتحقيق وإشباع حاجات الانسان المتمثلة في الاحساس



بتقدير الآخرين له، كما أنه يساهم في التفاعل بين الأفراد الذي بموجبه يحقق كل فرد مصلحته الخاصة من خلال ذلك التواصل الذي يؤدي لتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية في المجتمع، كما يتعدى مصطلح التواصل أبعد من ذلك حيث يصل لتواصل الدول بعضها ببعض من أجل تقوية العلاقات السياسية فيما بينهم.

التواصل في اللغة: من الوصل وهو يعني ربط شيء بشيء آخر، ويعني أيضاً أن الشخص قد ربط ما عنده بما عند الآخر، على ذلك فالتواصل حتي يتم لابد أن يكون لدى فردين شيء واحد من الفكر أو الإحساس، وأن تكون هناك لغة مشتركة بينهما. (اسماعيل، ٢٠٠٣، ٢٨).

التواصل اصطلاحاً : هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط والذي ترتاح إليه النفس، وأن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين أو دولتين أو مجتمعين مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين. (سكر، ٢٠١١، ٨).

ويمكننا تعقب أصول التواصل بين البشر خلال الرسومات على جدران الكهوف والتي تم يصل عمرها الى ٣٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد حتي تطورت عبر التاريخ خلال الرسومات الجدارية إلى كتابة الابدجية ثم اختراع المطبعة ثم الصور الفوتوجرافية ثم الهاتف ثم الراديو ثم التليفزيون وأخيراً اختراع الإنترنت، والذي فتح الباب لظهور طرق التواصل الاليكتروني والتطبيقات اللا نهائية للتواصل الاليكتروني مثل البريد الاليكتروني والرسائل النصية والدردشة الفورية (Chadorchi, 2016, 1).

يذكر (عامر) أن الاتصال communication تعني تبادل الأفكار والرسائل والمعلومات ويشير في صيغة الجمع communications إلى الوسائل التي تحمل مضمون الاتصال، وجاء عند عامر أيضاً في تعريف التواصل أو الاتصال ما يلي: يرجع بعض خبراء الاتصال

أصل كلمة اتصال إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها common أي مشترك أو عام (عامر، ٢٠١١، ٢٣).

وتُعرف خضر الاتصال بأنه عملية نقل الأفكار والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات باستخدام الكلمات والصور والأشكال والبيانات (خضر، ٢٠١١، ٧٦).

كما يذكر (قنديلجي) بأن التواصل "هي العملية التي تنتقل فيها الأفكار والآراء والمعلومات بين المخلوقات، وفي مقدمة هذه المخلوقات الانسان، وتنتقل المعلومات عادة في نسق اجتماعي قد يكون محدوداً أو كبير، ويحمل الاتصال عادة أوجه لنشاطات وتعبيرات متنوعة، تحمل معها أفكاراً واتجاهات لفظية أو بوسائل أخرى شخصية أو عامة غير شخصية ويكون الاتصال عادة بين شخصين أو أكثر أو جهتين". (قنديلجي، ٢٠١٥، ٢٩).

ويعرفها (الحليبي) التواصل "بأنه عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول، عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاع التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحاب، أو عكس هذه الأمور كلها" (الحليبي، ٢٠٠٩، ١١).

وهذا يدل ما نراه من اعتماد كبير على التواصل وذلك لأهميته في نقل الأفكار والحصول على المعلومات، كما أن التواصل هو مولد التفاعل ومقوي للعلاقات بين أفراد الأسرة وبين العلاقات الاجتماعية.

ويقصد بهذا المصطلح في الأصل، التبادل وانتقال الأملاك والأشخاص من مكان إلى آخر، أو منطقة إلى أخرى بواسطة طرق طبيعية أو اصطناعية، وهي عملية تنتقل من خلالها الرسائل أياً كانت طبيعتها، والركائز المستخدمة فيها من فرد إلى آخر بحيث تجعل التفاعل الاجتماعي ممكناً. (الأسعد، ٢٠١١، ٥٢).

ويشير التواصل الى نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون نقل فعلي لمادة ما، أو إلى نقل انطباعات من البيئة أو العكس أو من فرد إلى آخر، وفي سياق آخر يرى الباحثين أن الاتصال أو التواصل بمعناه العام والبسيط يقوم على نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ومتأثرة على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك. (مجدي، ٢٠٠٨، ٢٢).

التواصل عُرف منذ خلق الله سبحانه وتعالى الانسان، وذلك لضرورة إقامة العلاقات والاتصال بين البشر، وتبادل المصالح المشتركة وأثراء المعلومات والمعرفة من خلال التواصل بين البشر والتأثر بهم والتأثير فيهم، فالإنسان لا يستطيع العيش بمعزل دون اتصال مع الآخرين.

### التعريف الإجرائي للتواصل:

يقصد بها العمليات التفاعلية التي تنشأ بين الأفراد بعضهم ببعض، لتبادل الافكار والمعلومات، عبر اتصا لهم مع الآخرين، الأمر الذين قد ينتج من ذلك الاتصال حدوث حاله من الاغتراب الاجتماعي نتيجة اهتمام الفرد بالتفاعل مع الأفراد والاهتمام بشؤون مغايرة عن المجتمع قد تؤدي لبعء ذلك الفرد عن محيطة الاجتماعي وانشغاله عنه.

### وسائل التواصل Means of communication:

وسائل التواصل هي التي تخدم الأفراد في الاتصال فيما بينهم وتسهل عملية تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وتختص بعملية انتقال الأفكار والمعلومات من المرسل إلى المستقبل، فقد ظهرت تلك الوسائل منذ أن خلق الإنسان على وجه الأرض، فكانت وسائل التواصل بسيطة وبدائية، مثل النحت على الصخور أو الأصوات الدالة على معنى معين، وباتت تلك الوسائل تتطور عبر السنين حتى وصلنا للتكنولوجيا المعلوماتية الإلكترونية في

مجال التواصل بين الأفراد القائمة على نقل المعلومات والأفكار من المرسل إلى المستقبل عن طريق وسائل تقنية إلكترونية مثل اليوتيوب (YouTube) تويتر (Twitter) فيس بوك (Facebook) انستجرام (Instagram) سناب شات (Snapchat) واتساب (Whatsapp)، تلك التطبيقات التي فتحت مجال التواصل الإلكتروني العابر للحدود وجعل العالم قرية واحدة من خلال نقل المعلومات بكل سهولة ويسر- وأكثر خصوصية وتكوين الصداقات بين الناس بوسائل متطورة حتي أصبحت في متناول اليد لكافة طبقات المجتمع.

فتعرف وسائل التواصل بأنها "هي الوسائل التي يمكن بواسطتها توجيه الرسائل إلى الجماهير ويمكن بواسطتها توصيل الأفكار والآراء والمعلومات لهم في كل مكان يوجدون فيه، ومن هنا يستخدمها القائم بالاتصال أو المرسل ليوجه رسالته إلى جمهور ما، وهذه الوسائل قد تكون مطبوعة أو مسموعة أو شاملة مثل الإنترنت، وتقوم الوسائل بوظائف الإعلام والتوجيه والإرشاد والتثقيف والترويج والإعلان". (الزبيدي، ٢٠١٠، ٢٦٧)

وتعرف أيضاً وسائل الاتصال أيضاً "بأنها كل تقنية أو أداة تصل بين فردين أو أكثر تنقل بموجبها لغة أو رموز أو حركات يفهمها طرفا الاتصال، المرسل والمستقبل إن وسائل الاتصال هي : الوسائل السمعية التي تشمل الكلام المحكي والأصوات والموسيقى والوسائل البصرية التي تشمل الصور والرسوم الجامدة والمتحركة، والوسائل النصية والرقمية". (ابو الحمام، ٢٠١١، ١٩).

## وسائل التواصل الإلكتروني:

### electronic communication

يعرف (الشهري) وسائل التواصل الإلكتروني بأنها "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاحتياجات والميول والهوايات أو جمعه مع أصدقائه" (الشهري، ٢٠٠٨، ١٢).

ولهذا يشير مصطلح وسائل التواصل الإلكتروني، إلى تكوين علاقات جديدة غالباً بين الأعراب وبينها يمكن تكوين علاقات مع الأعراب على تلك المواقع، وتتيح للمستخدمين إنشاء ملف شخصي خاص فيهم. (boyd,2008,2).

وتعرف أيضاً بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم" (الدليمي، ٢٠١١، ١٨٣).

"ويذكر بأن وسائل التواصل الإلكتروني هي مواقع إلكترونية اجتماعية على شبكة الإنترنت، يتاح الوصول إليها عبر أجهزته الحواسيب أو أجهزة الهواتف الذكية وهي تشري حركة اندماج المستخدم في مجمع الإنترنت وتتيح هذه الشبكات مثل الفيس بوك وتويتر وغيرها عمل حسابات للمشارك، ونبذه عنه وإضافة الأصدقاء والتواصل مع بقية أعضاء الشبكة وإضافة أي محتوى إعلامي يرغب المشارك إضافته" (القرني، ٢٠١١، ٢٥١).

ويمكننا تبسيط ذلك التعريف بقولنا ان التواصل الإلكتروني يحدث عند نقل المعلومات أياً كان نوعها عن طريق احد أشكال الاجهزة الاليكترونية أو التكنولوجيا، قام والثر

(waltehr) عام ١٩٩٢م بتعريف التواصل الإلكتروني بأنه ما يحدث عندما يقوم احد المستخدمين بأرسال المعلومات ، مثل النصوص أو الملفات الصوتية أو الصور أو مقاطع الفيديو، الى مستخدم اخر باستخدام جهاز اليكتروني و يمكن للمستقبل الرد عليه في الحال أو في أي وقت آخر يختاره هو. (Chadorchi,2016,1).

ومن خلال التعاريف المختلفة يتضح أن وسائل التواصل الإلكتروني، هي وسيلة إعلام حديثة، تقدم مجموعة من الخدمات التي تسهم في تسهيل عملية التواصل والتفاعل بدون قيود في المكان والزمان ولا حدود لها، الأمر الذي يجعل باستطاعة أي فرد بأن يكون من مشاهير السوشيال ميديا social media, وذلك من خلال امتلاكه قناه في اليوتيوب أو انستجرام أو سناب شببات والبث منها ليصل بثه لجميع متابعيه في أنحاء العالم في اللحظة الحالية، لذا تعتبر وسائل التواصل الإلكتروني ثقافة شائعة في المجتمعات، ذلك لسرعة ولسهولة التواصل والتفاعل من الآخرين، فهي تسمح للمستخدمين نشر افكارهم وصورهم ومقاطع الفيديو إضافة للاتصال المرئي وذلك من خلال مواقع الكترونية مصممة خصيصاً للتواصل بين الأفراد، الأمر الذي جعل تلك الوسائل تلغي الحدود بين الدول تقرب المسافات، حتي أصبح العالم في متناول يد الفرد.

### التعريف الاجرائي لوسائل التواصل الإلكتروني:

يعرف الباحث وسائل التواصل الإلكتروني بأنها تلك المواقع الإلكترونية المخصصة على شبكة الإنترنت، والتي تسمح للأفراد بتكوين مجتمع افتراضي وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهم لتبادل ونشر المعلومات والأفكار فيما بينهم، مثل اليوتيوب (YouTube) تويتر (Twitter) فيس بوك (Facebook) انستجرام (Instagram) سناب شات (Snapchat) واتساب (Whatsapp)، التي تسمح لمستخدميها التواصل بين الأفراد

ونقل المعلومات والأفكار إضافة للتواصل المرئي والصوتي، مما قد ينتج عن كثرة استخدام تلك الوسائل شعور بعض المستخدمين بحالة من الاغتراب الاجتماعي تؤدي لبعده وانعزال الفرد عن محيطه الأسري و المجتمعي وتفضيل العالم الافتراضي دون العالم الواقعي.

### **الدور Role :**

الدور في اللغة: دار الشيء يدور دورا ودوراناً واستدار وأدركه أنا ودورته وأداره غيره، ودور به ودرت به استدرت، وداوره مداورة ودوارا دار معه (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٣٢٤).

الدور في الاصطلاح: مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو الجماعة أو المنظمة تجاه موقف ما، وفي إطار نسق اجتماعي محدد (عطاء، ١٩٩٦، ٣٦).

### **التعريف الاجرائي للدور:**

يعرفها الباحث بأنها الانماط والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد جراء استخدامه لوسائل التواصل الإلكتروني، التي بدورها تعمل على تغيير في نمط حياة المستخدم اليومية، الأمر الذي قد ينتج منه حالة من الشعور بالاغتراب الاجتماعي حيال الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الإلكتروني.

### **الاغتراب Alienation:**

هو ما يعانيه بعض الافراد من ضعف في العلاقات الاجتماعية وانفصاله عن المجتمع أو ثقافته، ذلك لعدم تكيف الفرد مع مجتمعة الأمر الذي يولد الاغتراب بأنماطه المتعددة مثل الاغتراب الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والسياسي والقانوني والديني والعرقى، فقد يشعر بعض الأفراد بأن لديهم شعور بالغربة في احدى الجوانب وأنه غير قادر على التكيف معه، فيصبح الفرد في حالة هروب عن الواقع وانعزال نتيجة الضعف والعجز في الشخصية مما يجعل

الفرد منفصل عن المجتمع والثقافة الاجتماعية السائد فيه، كما يعرف (هيجل Hegel) الاغتراب بأنه انفصال الذات الإنسانية ككيان روحي تنفصل عن وجوده ككائن اجتماعي، كما اعتبره أيضاً في طرح آخر تنازل الانسان عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي". (جديدي، ٢٠١٢، ٣٤٩).

التعريف اللغوي للاغتراب: غ ر ب (الغربة الاغتراب) تقول (تغرب) و (اغترب) بمعنى فهو (غريب) و (غرب) بضمين والجمع (الغرباء)، والغرباء أيضاً الأبعد و (اغترب) فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه، و (أغرب) جاء بشيء غريب وأغرب أيضاً صار غريباً. (الرازي، ١٩٨٩، ٤١٤).

ويذكر أن الاغتراب هو الشعور بالاغتراب يشير إلى انفصال الانسان عن العلاقات مع الآخرين وإلى جانب المعنى الفلسفي والذاتي لمصطلح الاغتراب فانه هناك الاغتراب العقلي أو النفسي ويشمل جملة من الأعراض، ويظهر من خلالها كما لو كان غريباً عن المجتمع الذي يعيش في كنفه (الأسطل، ٢٠١١، ٤٠).

والاغتراب في اللغة: "الاجتراب معناه الابتعاد عن الوطني معنى غرب: ذهب ومنها الغربة أي الابتعاد عن الوطن وتوحي كلمة الغروب والاجتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الي منه الانتماء فنقول: غربت شمس العمر إذا كانت المرحلة هي الشيخوخة، كما نلاحظ ارتباط الاغتراب أيضاً بفقدان السند وبالتالي بالضعف: لأن الغريب ضعيف لا سند له من قرابة ينتمي إليها أو ملجأً يحتتمي به" (منصور، ١٩٨٩، ١٩).



الاغتراب اصطلاحاً: شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط وتعرض وحدة الشخصية للضغط والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم في المجتمع. (زهران، ٢٠٠٠، ١٥٣).

كما يعرف الاغتراب من منظور علم الاجتماع "بأنه شعور الفرد بعدم الرضا أو عدم الإشباع، والذي ينتج عن أوضاع اجتماعية معينة، وخاصة شعور الفرد بعدم الرضا وشعور الفرد بالعجز واللامعنى واللامعيارية والعزلة الاجتماعية والغربة عن الذات" (خليفة، ٢٠٠٣، ١٤).

ومن تلك التعريفات يستنتج الباحث منها في دراسته الاجتماعية الحالية الاهتمام بالاغتراب من منظور علم الاجتماع كونه منظور علمي ويستخدم المقاييس الخاصة التي تقيس حالة وشعور الطلاب بالاغتراب الاجتماعي المتمثل بأبعاده (بالعزلة الاجتماعية، والعجز والسلبية واللامعنى والرفض)

### الاغتراب الاجتماعي Social alienation:

تتعدد التعريفات التي تتضمنها الأدبيات الاجتماعية والأساسية لمصطلح (الاغتراب الاجتماعي) فقد ذكر عرف عدد من الباحثين الاغتراب الاجتماعي كما يلي:

يعرف الاغتراب الاجتماعي بأنه انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل، يفقد الفرد الشعور بالانتماء إلى المجتمع مع الميل إلى العزلة والبعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي، والمجتمع يفهم الاغتراب على أنه سوء تكيف للفرد يعرضه لأمراض نفسية

جسيمة تترجم إلى انحرافات، كفقد الحس الاجتماعي والانتماء الوطني والسلبية وللإمبالاة وما إلى ذلك" (العقيلي، ٢٠٠٤، ١١).

كما عرف (جديدي) الاغتراب الاجتماعي بأنه "شعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته وذوات الآخرين، والبرود الاجتماعي، أي ضعف الروابط مع الآخرين وقلّة أو ضعف الاحساس بالموّدة والألفة الاجتماعية معهم، وينتج ذلك عن الرفض الاجتماعي الذي يعيش في ظلة الإنسان في افتقاد دائم للدفع العاطفي، وهو اغتراب عن المجتمع ومغايره معايره والشعور بالعزلة والهامشية والرفض والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي". (جديدي، ٢٠١٢، ٣٤٩).

ويذكر (أبو ناهية) أن الاغتراب الاجتماعي "هو حالة انفصال بين الفرد والموضوع، وبين الأشياء المحيطة به، وبين الفرد والمجتمع، وتكون علاقة الفرد بالأشياء أو الموضوع علاقة غير سوية، فهو يعيش في مجتمعة وبين أهله إلا أنه يشعر بالاغتراب والانفصال، حيث يعيش في عالم مجرد من القيم يسوده جو كره، لا يقتصر على رفض الحياة فقط بل يتعداها إلى معاداتها، والحالة الأخيرة تعني أن الفرد دخل إلى عالم اللانتماء وأنه في هذه الحالة يتميز بفقدان الحس وغياب الوعي" (أبو ناهية، ١٩٩٥، ١٧٣).

ويقول (أبو شعيره) لقد استخدم مفهوم الاغتراب الاجتماعي المتعلق بتحليل النسق والبناء الاجتماعي للمجتمعات المعاصرة، وذلك للوقوف على طبيعة وحدود اغتراب الإنسان عن المجتمع والتنظيمات الاجتماعية واغترابه عن نفسه (أبو شعيره، ٢٠١٣، ١٠٠).

وعُرف الاغتراب الاجتماعي بأنه حالة اللاقدرة أو العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته فتوظف لصالح غيره بدلاً من أن يسيطر هو عليها لصالحه الخاص. وهكذا عرف الفيلسوف الألماني هيجل الاغتراب تلك الحالة التي هي نتاج

نسيج معقد من علاقات محيطة، تتشكل تحت وطأة الشعور بالدونية والامتهان ويعرف أيضاً بأنها الحالة السيكوساجتماعية التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله غريباً وبعيداً عن نواحي واقعه الاجتماعي (مكاوي، ٢٠١٤، ٢٤).

توصل الباحث من خلال التعريفات السابقة بأن ظاهرة الاغتراب الاجتماعي من الظواهر التي تشكل خطورة على الفرد خصوصاً في مرحلة الشباب، ذلك بعد التطور التكنولوجي لوسائل التواصل في المجتمع، فهي أدت لغياب التواصل بين الأفراد بالطرق التقليدية المتعارف عليها الأمر الذي يؤدي لغياب العلاقات الحميمة بين الأفراد وتفكك العلاقات الاجتماعية وصولاً للعزلة وانفصاله عن المحيط الأسري والمجتمع وثقافته.

#### التعريف الإجرائي للاغتراب الاجتماعي:

يُعرف الباحث الاغتراب الاجتماعي في هذه الدراسة بأنه التأثيرات السلبية التي يحدثها استخدام وسائل التواصل الإلكتروني، الذي قد يؤدي استخدامها بكثيرة والاهتمام فيها بشكل غير المعتاد عليه أحياناً لانفصال الفرد عن الآخرين وعن المحيط الخاص به والاسرة والمجتمع بشكل عام، ذلك من خلال الاهتمام بالعالم الافتراضي في تواصله والبعد عن العالم الواقعي، وذلك يرجع إلى عوامل شخصية واجتماعية ونفسية مرتبطة بالفرد والظروف المحيطة والمجتمع.

#### الإنترنت Internet:

الإنترنت لغة: وانترنت Internet كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصاراً للاسم الإنجليزي Inter national net work ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة the net أو الشبكة العالمية world net أو شبكة العنكبوت the web أو الطريق الإلكتروني السريع Electronic Super High way (الغرابي، ٢٠٠٩، ٢٠٨).

يمثل الإنترنت بداية حقبة جديدة في تطور الاتصال، ويهتم الاكاديميين منذ منتصف القرن التاسع عشر بالكيفية التي تؤثر بها المستحدثات التكنولوجية في المجتمع، ويمثل الإنترنت نظاماً اتصالياً دولياً يحل محل النظم الاتصالية التي ظهرت للوجود منذ نهاية القرن التاسع عشر (مصطفى، ٢٠١٦، ٦٤).

فيعرف (أبو الهدى) الإنترنت بأنه جميع المواقع والأدوات التي يمكن استخدامها عبر الإنترنت بهدف الاتصال، وما يتضمنه ذلك من أشكال التفاعل أو الحصول على المعلومات في أي صورة عبر الإنترنت (أبو الهدى، ٢٠١١، ٥١).

وعرفت شبكة الإنترنت أو الشبكة الدولية للمعلومات بأنها: إحدى التطورات التقنية الكبرى والتي جمعت بين الحاسبات الآلية والاتصالات، فهي شبكة عالمية تربط عدد من الشبكات والحواسيب المختلفة الأنواع في العالم، ولها تسميات متعددة، فهي تسمى اختصاراً بالشبكة، ومن ناحية التقنية تسمى شبكة واسعة النطاق كما تسمى شبكة "طريق المعلومات السريع" لأنها تربط ملايين المستخدمين وتوفر لهم إمكانية تبادل الأفكار والرسائل والملفات (السيد، ٢٠٠٠، ٢٤).

### المجتمعات الافتراضية

إن مصطلح المجتمعات الافتراضية من خلال ما تعكسه شبكات التواصل ضمن نطاقها يعني وجود جماعة تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية، كما أنهم يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة من خلالها، ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها. (سالم، ٢٠١٥، ٣٩٢).

وفي المدينة أو المجتمع الافتراضي يفرض غياب الجسد نفسه على هذا المجتمع مما يخلق إشارات أو رموز تعبيرية يوضح بها سكان هذا المجتمع، حالاتهم النفسية أو وضع ابتسامات افتراضية أو ملامح يعبرون بها عن حزنهم أو غضبهم في مجموعة من الرموز التي تشكل اليوم لغة عالمية يستخدمها سكان المدن الافتراضية على الشبكة، ومع ذلك اي مع غياب الجسد فإن وعي ساكن المدينة الافتراضية بوجود آخرين في نفس وقت تواجده على الشبكة يشكل أهمية كبيرة لديه، فالبشر كائنات اجتماعية في النهاية تربكها العزلة وترغب في القضاء عليها.

وأن المجتمع الافتراضي او المدينة الافتراضية لا تزال تشكل وتضم إلى سكانها كل يوم أعدادا كبيرة من البشر، ويبدو جليا ان هذا الواقع الافتراضي لا يزال يستفيد من الواقع الحقيقي، لكنه، بمرور الوقت يفرض أيضا سلوكيات خاصة به وسمات يختص بها ويتفرد بها عن الواقع الحقيقي، وربما سيكون من المهم التعرف على الكثير من المكونات الجديدة لهذا المجتمع مما ابتكر مؤخرا من مواقع تضم افكارا في التواصل تجمع بين البصري بالفكري دون اغفال جانب التواصل، في هذه الزاوية قريبا، في اطار محاولة فهم مستقبل المجتمعات الافتراضية ومستقبلنا الذي لا يزال في ذرى واقعيته (مهجور، ٢٠١١، ١٥٧).

# الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

## أولاً: الإطار النظري للدراسة

- تمهيد
- وسائل التواصل الإلكتروني
- الاغتراب – المفهوم والماهية
- الاتجاهات النظرية للاغتراب الاجتماعي

## تمهيد:

تتميز وسائل التواصل الإلكتروني بقدرتها البالغة على المستخدمين، فهي تستفيد من إمكانات الأعلام الإلكتروني ليس فقط في التواصل وتبادل الآراء والأفكار، فهي أيضاً تجمع أصحاب الميول والاهتمامات المتشابهة من خلال تكوين مواقع مستقلة للمهتمين بقضايا اجتماعية أو اقتصادية أو في أي مجال فوسائل التواصل الإلكتروني عبارة عن منظومة من الوسائل والمواقع الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة من خلال نظام اجتماعي إلكتروني في أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهويات أو جمعه مع أصدقاء ومن ثم تتيح للفرد رسائل إلكترونية ونشرها بين أعضاء المواقع المشتركة على الوسائل بحرية تامة. (الشهري، ٢٠٠٨، ١٢).

وهذا ما يراه الباحث في الحياة اليومية داخل المجتمع والأسر، حيث أصبح الاهتمام بوسائل التواصل مبالغ فيه، فكل فرد من مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني أصبح له عالمة الافتراضي الخاص به، الذي من خلاله يتطلع لميوله وهوياته واهتماماته بحرية تامة وخصوصية، من خلال تلك الوسائل.

فقد أتى مفهوم وسائل التواصل الإلكتروني من مفهوم شبكة الإنترنت العامة، فهو مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي، وتنوع أشكال وأهداف تلك الوسائل الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين وسائل اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين (كاتب، ٢٠١١، ٩).



## التطور التاريخي للإنترنت ووسائل التواصل الإلكتروني

يذكر أن الإنسان عبر مر العصور عرف العديد من ظهور الاختراعات والصناعات، التي غيرت مفاهيم ونمط الحياة وسهلت على الناس إدارة حياتهم بشكل أسهل وأفضل وأسرع مثل اختراع السيارات والطائرات والكمبيوتر وصولاً للإنترنت الذي ينبثق منه وسائل التواصل الإلكتروني، التي غيرت بشكل كبير مفاهيم الناس وطرق التفكير لديهم. كما يذكر (العنزي) أن عالم الحواسيب شهد تطورات واسعة النطاق في القرن الماضي، وخاصة مع اكتشاف الترانزيستور في عام ١٩٤٧م، وقبل اكتشاف الترانزيستور كانت الصمامات الفارغة vacuum tubes، العنصر المستخدم في صناعة الحواسيب، وكانت تعاني من عدة مشكلات، أهمها الحجم واستهلاك الطاقة والتخلص من الحرارة الناتجة عن ذلك الاستهلاك وغيرها، وفي الستينات بدأ عصر الحواسيب العملاقة في الازدهار، وقد استمر إلى الآن ومع نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات، بدأت الحواسيب الشخصية في الظهور ومع نهاية العقد أصبح ربط هذه الحواسيب بعضها مع بعض ليكون تشكيل الوسائل من الأمور الشائعة، ومع انتشار الوسائل المحلية والوسائل العالمية التي تربط المدن ووجود عمود فقري أصلاً لشبكة الرئيسية من ( Nsfnet National Science Foundatiot ) فظهرت شبكة الإنترنت العالمية التي تعد بحق أم الشبكات (العنزي، ٢٠١٦، ١٧).

فعندما بدأ الإنترنت فقد كان عبارة عن فكرة، تم تبنيها من قبل مجموعة صغيرة من الأفراد الماهرين في التكنولوجيا والذين كانوا يأملون في أن يوماً ما ستنتقل هذه التكنولوجيا إلى العالم كله، ومنذ أواخر الثمانينات فإن أجهزة الكمبيوتر والإنترنت قد سلكت ببطء

لتصبح جزءاً من حياتنا اليومية، وقد بدأت شبكة الإنترنت عن طريق القيام بمساعدة الناس على التواصل مع بعضهم البعض في فترة أقصر بكثير من الوقت الذي يستغرقه النظام البريدي التقليدي في الماضي، وسرعان ما تحولت إلى وسيلة لممارسة الأعمال التجارية في السوق في جميع أنحاء العالم. (Traub,2010,9)

حتى دخلت خدمة الإنترنت إلى العالم العربي في مرحلة متأخرة عن كثير من دول العالم الأخرى وبشكل خاص الدول العربية، وقد كانت الكويت من أوائل الدول التي أدخلت الإنترنت وذلك عام ١٩٩٢، تلتها مصر والامارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٣، ومن ثم الجزائر والمغرب عام ١٩٩٤، أما المملكة العربية السعودية فلم يدخل الإنترنت الا في عام ١٩٩٨ (كنعان، ٢٠١٤، ١٧٦).

والإنترنت هي شبكة عالمية ضخمة تتكون من ملايين أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها والمتشرة حول العالم، والتي تعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه، ويطلق عليها اسم الطريق الرقمي أو شبكة المعلومات الرقمية أو الطريق السريع للبيانات، ولهذا قام الإنترنت بدور إيجابي في الدول، كما حل الإنترنت محل شبكات تبادل المعلومات من خلال ما يعرف ببروتوكول نقل الملفات وحلت محل الفاكس عن طريق البريد الإلكتروني، وأخيراً في معظم المجتمعات تعد ظاهرة الإنترنت دلالة انفتاحها على الشعوب العالمية، ورقي فكرها وسعة ثقافتها، وتواصلها الفاعل مع العالم المعاصر، وأن شبكة الإنترنت تؤثر في العلاقات الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، فالتغيرات التي تحققت في مجال تقنية الاتصالات قد سمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات وخدمات الاتصال والترفيه والتسلية والثقيف، ذلك مع انتشار هذه الوسيلة وربطها مع الأقمار

الصناعية التي أدت إلى تقوية شبكات الاتصال، وظهور أنماط جديدة من الاتصال تسمح بها التقنيات الحديثة (إسماعيل وعبدالرحمن، ٢٠٠٩، ٧٦٠).

لذا فإن الإنترنت له تأثيراته على الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد، فهو وسيلة للتفاعل الاجتماعي، الأمر الذي جعل الباحثين يهتمون بدراسة أثار الإنترنت على الافراد مما أدي لظهور نتائج دراسات في مجملها شكلت اتجاهين لدراسة الإنترنت والنظر لتأثيره على الفرد والمجتمع

**الاتجاه الأول:** هو الاتجاه الناقد والمناهض للمشائم من استخدام الإنترنت، حيث يرى أصحاب ذلك الاتجاه أن للإنترنت أثرا على الفرد والمجتمع، فهو يعزز نمو المجتمعات الزائفة على حساب الحقيقة، كما أنه يولد نوع جديد في التطرف الفردي، ويشجع ثقافة الصوت الواحد ويملاً حياتنا المعاصرة بمعلومات تافهة لا فائده منها، فضلاً عن مخاطر إدمان هذه الوسيلة، ويتساءل أصحاب هذا الاتجاه حول طبيعة العلاقات التي تتشكل عبر الإنترنت ومدى جودتها وسلامتها، وهل يمكن أن تشكل هذه العلاقات أساساً لجماعات حقيقية، رغم أنها تتشكل بين أفراد لم يرى بعضهم بعضاً من قبل.

**الاتجاه الثاني:** هو اتجاه المتحمسين المجددين للإنترنت ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه نظراً لقدراته اللامحدودة على تجاوز الحدود والمسافات وفروق التوقيت وتيسير المقابلة والاتصال بين الأفراد بأسعار زهيدة، فالإنترنت يمثل وسيلة تساعد على تشكيل جماعات ليس على أساس جغرافي، ولكن على أساس الاهتمامات والمشاركة وأن مشاركة الأفراد في هذه الجماعات العالمية وعضويتهم فيها تؤدي لزيادة مستويات مشاركتهم العامة في المجتمع وأنشطته المختلفة، كما يزودهم بقنوات للحصول على معلومات وأفكار جديدة والقيام بنشرها بطريقة سريعة لجميع الأفراد. (أبو الهدى، ٢٠١١، ١١٩).

ولهذا فإن الإنترنت هو العامل الأكثر تأثيراً ما بين الأشخاص والحكومات والمؤسسات ولا تستطيع السيطرة والرقابة عليه، لا سيما في ظل إمكانية إخفاء الهوية الاجتماعية الأمر الذي أتاح مكاناً بلا حدود للتعبير المطلق عن الآراء، ما زاد من قوة الاعتماد على شبكات الإنترنت في الوقت الذي يمنح لك خاصية الاستخدام اللامتزامن والتواصل مع الآخرين، ويعتبر الإنترنت مصدر ثري للمعلومات باختلاف أنماطها، كما أنه مصدر مهم للجديد من المعلومات العلمية، ومن أهم العوامل المؤثرة في نقل العالم بين أيدينا لتتعرف من خلاله على معلومات وثقافات مختلفة، فإطلاع على ثقافات العالم وعادات وتقاليد الشعوب من أهم التأثيرات والاستخدامات الثقافية للإنترنت، والتي بدأت تزاخم الطرق التقليدية في جمع المعلومات مثل الكتب والموسوعات العلمية والدوريات المتخصصة (العصيمي، ٢٠٠٤، ٥٦٣).

وبسبب زيادة شعبية الإنترنت وإمكانية الوصول له فقد أخذت مواقع الشبكات الاجتماعية في التطور كوسيلة للأشخاص للتفاعل مع بعضهم البعض على أساس من الشبكات الاجتماعية القائمة أو التواصل مع الغرباء الذين لديهم اهتمامات مماثلة فجميع أما وسائل التواصل الإلكتروني فتصنف من ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (web2) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات وقد انتشرت هذه الوسائل بشكل كبير حول العالم، مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له، وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناء بعضهم ببعض وتطورت هذه الوسائل بشكل سريع لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الإنترنت، وقد بدأت مجموعة من الوسائل في الظهور في أواخر التسعينات مثل كلاس ماتس (Classmates.com) للربط بين زملاء الدراسة، وموقع سكس دقري (SixDegrees.com) الذي يعمل على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في

تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. (ابو درب، ٢٠١٤، ١٦).

وفي متابعة التطور التاريخي لوسائل التواصل الإلكتروني نجد أن هناك مداخل مختلفة في متابعة هذا التطور التاريخي ونجد أن ذلك قد اتخذ شكل المداخل التالية:

**المدخل الأول:** إن التواصل الإلكتروني كان في بداياته مقصور على الإنترنت على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت وتحول من أداة إعلامية نصية عبر الكتابة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات واستخدامات المتأثرين بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي) (محمود، ٢٠١١، ٨٤).

**المدخل الثاني:** يؤرخون لشبكات التواصل الإلكتروني زمنياً وقد جاء في ذلك ما يلي: أن شبكات التواصل الإلكتروني قد ظهرت لأول مرة في أواخر التسعينات حيث عملت Classmates.com أو "كلاسميتس دوت كوم" في سنة ١٩٩٥ م على الربط بين زملاء الدراسة، كذلك ركز موقع SixDegrees.com سيكسديغريز دون كوم" في سنة ١٩٩٧ على الروابط المباشرة بين الأشخاص. إلا أن المواقع المشار إليها لم تستطع أن تحقق أرباحاً مالية، رغم ما يتوفر لديها من ميزات خدمية في الشبكات الاجتماعية، ولهذا لم تعمر طويلاً وتم إغلاقها، وتلاها ظهور مجموعة من الشبكات الاجتماعية ما بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١ ولكن الحظ لم يحالفها وغادرت سريعاً. وفي مطلع سنة ٢٠٠٥ م ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي، الذي تجاوز عدد المشاهدات في صفحاته موقع "غوغل" الشهير، ويعتبر من أول وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه المعروف "فيسبوك" والثاني بدأ

في الانتشار المتوازي مع "ماي سبيس" حتى قام الأخير في عام ٢٠٠٧م. (آل سعود، ٢٠١٥، ١٨٢).

**المدخل الثالث:** فقد ركزت على تطور الواقع الافتراضي في متابعتها لتاريخ فرأت أن ما اصطلح عليه بالمجتمع الافتراضي أو الواقع الافتراضي الذي بدأ عندما أدى تقدم التكنولوجيا لاكتشاف الإنسان لعوالم أخرى. إذا كان يمكنه تخيل هذه العوالم الجديدة فلماذا لا يخلقها مسبقاً، وقد انتهى ذلك بحدوث تغيرات جوهرية في الحياة البشرية على إثر تطور وسائل الاتصال الحديثة والمعاصرة، حيث حلت الرسائل الإلكترونية محل الرسائل الخطية، وزاحمت (غرف الدردشة) الإلكترونية الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر شرطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة (سالم، ٢٠١٥، ٣٩٠).

### مواقع الشبكات الاجتماعية تشترك في ثلاثة قواسم مشتركة:

(أ) تسمح للأفراد ببناء شخصية (حساب الكتروني) في إطار النظام المحدد.

(ب) تضع قائمة من الأفراد الآخرين الذين يشتركون معهم في التواصل،.

(ج) استعراض قائمة اتصالاتهم و التنقل خلالها داخل النظام.

و العنصر الأخير هو واحد من أهم جوانب مواقع الشبكات الاجتماعية و هذا ما يتيح للأفراد بالفعل رؤية حسابات أصدقائهم و التواصل إلكترونياً معهم من خلال ترك رسائل (Traub,2010,9)

لذا فإن الباحث يستشف من التعريفات السابقة، بأن الإنترنت سلاح ذو حدين فهو يعطي الكثير من الايجابيات والفوائد التي سهل على المستخدمين الحصول لما يريدون من التواصل الصوتي والمرئي بين الأشخاص في كافة دول العالم بلا حدود، والقدرة على تكوين

صداقات جديدة، إضافة إلى جلب المعلومات وتبادل الأفكار والآراء ومعرفة آخر الأخبار في لحظتها على الصعيد الدولي والمحلي، إضافة لا إمكانية ارسال الرسائل الإلكترونية والملفات الرقمية بسرعة هائلة، كما يمكن للمستخدم الشراء من المتاجر والمواقع الإلكترونية في كافة دول العالم وإيصالها لمنزلة، أما الحد الآخر وهو السلبي والمتمثل في ادمان استخدام الإنترنت لبعض الأفراد مما قد يؤدي لمخاطر صحية على جسم الإنسان مثل المشاكل الجسدية بسبب كثرة الجلوس، إلى ضعف العلاقات الاجتماعية الحميمة، فالجلوس على الإنترنت يؤدي لبعث الفرد عن المحيط الاسري والاجتماعي، مما يولد للبعض الشعور بالاغتراب الاجتماعي، فيتجلى ذلك من خلال الاهتمام بالعالم الافتراضي الذي يتعلم منه السلوكيات المغايرة لمجتمعة والمنافية للعادات والتقاليد، مما تحدث للبعض ضعف العلاقات الاجتماعية للفرد.

### شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية:

بداية الإنترنت في المملكة العربية السعودية كانت في عام ١٤١٧هـ، صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٣ بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٤١٧هـ، الذي ينص على إنشاء وحدة خدمات الإنترنت في مدينة الملك عبدالعزيز وإدخال الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية عن طريقها، لكن الإنترنت في تلك الفترة لم تكن متاحة إلا لبض الجهات الحكومية كمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومستشفى الملك فيصل التخصصي للدراسات والبحوث ووزارة التعليم العالم وبعض الجهات الحكومية الأخرى وقد تمثل مهام هذه الوحدة فيما يلي:

١- إنشاء وتشغيل مركزي تشغيل المعلومات والإنترنت.

٢- تسجيل الأسماء والعناوين على شبكة الإنترنت وتوزيع أرقام الشبكات.

٣- إنشاء وتشغيل مركز من المعلومات بها في ذلك التعامل مع الطوارئ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

٤- إعداد وتحديث الضوابط واللوائح المنظمة لخدمة الإنترنت بالسعودية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

٥- الإشراف على الأعمال المساندة لمقدمي الخدمة بما في ذلك التأهيل والتراخيص.

٦- تقديم الاستشارات الفنية في مجال الإنترنت والمشاركة في البرامج التوعوية وتنظيم الندوات والحلقات العلمية المتعلقة بالإنترنت.

٧- الإشراف على الأقسام التابعة لها وتنسيق العمل فيما بينها. (البعيز، ٢٠٠٤، ٢٠).

كما تظم وحدة خدمات الإنترنت في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عدد من الأقسام والمراكز تتقاسم المهام فيما بينها وهي:

١- مركز معلومات الشبكة: الخاصة بتسجيل النطاقات وعناوين الشبكة وتطوير صفحات وإدارة خدمات المستخدمين.

٢- مركز تشغيل الشبكة: ويقوم بتركيب وصيانة كل مكونات الشبكة من معدات وبرمجيات ومتابعة الأعطال والصيانة.

٣- قسم خدمات المساندة وعلاقة مقدمي الخدمة: ويتولى تأهيل مقدمي الخدمة والترخيص لها وتنمية الموارد البشرية ومتابعة الشؤون المالية بالوحدة.

٤- مركز أمن المعلومات: ويتولى الترشيح وتوثيق الطوارئ وتوعية المستخدمين والتنسيق مع اللجنة الأمنية فيما يخص الضبط الأمني للمعلومات.

(القدهي، ٢٠٠١، ٢٣).



## وسائل التواصل الإلكتروني المفهوم والماهية:

فوسائل التواصل الإلكتروني هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يُتيحونها للعرض (الخبزاني، ٢٠١٢، ٣٣٦).

ويعرفها (المطلق) بأن وسائل التواصل الإلكتروني هي الوسائل التي تستفيد من تقنيات الربط الرقمي لشبكة الإنترنت، مما أوجد خدمات حديثة، وفرض طرق إضافية ومنتطورة لإيصال المعلومات الغنية التي تحتوي على صوت وصورة وفيديو إلى آلاف الأشخاص خلال فترة زمنية قصيرة. (المطلق، ٢٠١٥، ٣١٤).

ولهذا فإن وسائل التواصل الإلكتروني وسائل اتصال ثريه، لأنها ساهمت في تطوير وتحسين قدرات بعض الأفراد وأدت لتقريب المسافات بين الدول، وسهلت الحصول على المعلومة بشكل أفضل، وسرعة نقل البيانات والصور والمقاطع المصورة وسرعة الرد ويتضح ومن خلال التعاريف السابقة أن وسائل التواصل تتميز بأنها عالم افتراضي الكتروني الاتصال بها من خلال عناوين خاصة، تهتم بنقل الاخبار والمعلومات وتكوين الصداقات والدردشة والتسلية والكثير من الاستخدامات.

ولهذا يوجد حالياً على الإنترنت أكثر من ٤٠٠ موقع لشبكات التواصل، وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي

Wiki والفيس بوك وتويتر، إضافة إلى التطبيقات التي تقدمها الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها، مثل جوجل Google، وياهو Yahoo، إضافة لمواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر Filcker، ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجدها اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين (كنعان، ٢٠١٤، ١٧٠).

### أنماط وسائل التواصل الإلكتروني:

انصرفت متابعة أنماط وسائل الاتصال في الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع إلى تصنيف أنماط وسائل التواصل على النحو التالي:

الطرق التي يفضل المستخدم أن يستخدمها للتواصل مع أفراد البيئة المحيطة عبر الإنترنت، وتفضيل المستخدم المتحدث مع أشخاص يعرفهم أو لا يعرفهم من قبل، وتفضيل المستخدم المتحدث مع شخص واحد أو أكثر من شخص عبر الإنترنت، والعلاقات التي ترتبط المستخدم بمعظم الأفراد الذين يتصلوا بهم باستمرار عبر الإنترنت، ومعدل مقابلة الشباب الجامعي للأفراد الذين يتصلون بهم باستمرار.

وقد تنوعت معايير تصنيف أنماط وسائل التواصل الإلكتروني حيث أن من تلك المعايير ما يلي:

أ – معيار التصنيف: حسب عدد الأفراد الذين يتم الاتصال بينهم عبر الإنترنت ويتضمن ذلك الأنماط التالية:

## ١- الاتصال من فرد لفرد "One to One Communication":

وهو النمط الذي يستخدم فيه فرد واحد الإنترنت كوسيط اتصالي للاتصال بفرد آخر، من خلال الدردشة الصوتية أو المرئية أو البريد الإلكتروني. ويذكر (كنعان) أن هذا النوع من الاتصال يعد أشد تأثيراً، إذ يتضافر الاتصال الملفوظ وغير الملفوظ من خلال الحركات وتعبيرات الوجه في جعل الرسالة التي تريد توصيلها أكثر فعالية. (كنعان، ٢٠١٤، ١٠١).

## ٢- الاتصال من فرد لمجموعة أفراد "individual - group Communication"

وهو الاتصال الذي يتم ما بين فرد ومجموعة من الأفراد في نفس الوقت، وقد يكون الفرد على معرفة مسبقة بهم أو قد لا يعرفهم من قبل.

## ٣- الاتصال بين جماعة "Group Communication":

وهو الاتصال الذي يتم بين مجموعة أفراد يعرفون بعضهم من قبل ولديهم سمات مشتركة تجمع بينهم.

## ٤- الاتصال من أفراد لأفراد "individual - individual communication":

وهو نمط الاتصال الذي يتم بين أكثر من فرد لأكثر من فرد، فعلى سبيل المثال أن يتحاور مجموعة من الطلاب في جامعة ما مع مجموعة من الطلاب في جامعة أخرى.

ب- معيار التصنيف: حسب المعرفة المسبقة بين الأفراد الذين يتواصلون عبر الإنترنت، وفي التصنيف بمعيار المعرفة بمن يتم الاتصال به وهنا نجد هذه الأنماط:

١- الاتصال بأفراد نعرفهم من قبل ونقابلهم عبر الاتصال الشخصي (وجهاً لوجه).

٢- الاتصال بأفراد لا نعرفهم من قبل وهناك صعوبة في أن نقابلهم وجهاً لوجه (لوجودهم في دولة أخرى مثلاً).

٣- الاتصال بأفراد لا نعرفهم من قبل، ويمكن أن نقابلهم وجهاً لوجه.

ج- معيار التصنيف: بمعيار التزامن وطبقاً لهذا المعيار نجد ما يلي:

#### ١- اتصال متزامن "Synchronous Communication":

وهو الاتصال عبر أدوات التواصل الاجتماعي إلى توفرها الإنترنت وتحقيق رجوع صدى فوري وسريع كما يحدث في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه، وتلك الأدوات هي: غرف الدردشة، الألعاب الجماعية، المناقشات الجماعية وغيرها.

#### ٢- اتصال غير متزامن "A-or Non- synchronous Communication":

ويتم عن طريق الأدوات الاتصالية عبر الإنترنت التي لا تحقق رجوع صدى لحظي أو فوري، إنما تحقق رجوع صدى مؤجل لا يحدث في نفس وقت حدوث الاتصال، ومن أشهر تلك الأدوات: البريد الإلكتروني، والجماعات الإخبارية، والنشرات الإخبارية (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٩٩)

#### مجالات استخدام وسائل التواصل الإلكتروني:

هناك خلط في بعض الدراسات بين مجالات وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولعل مرجع ذلك ما ذهب إليه الباحثون من أن ثمة تعدد في هذه المجالات وذلك بسبب اختلاف الاهتمامات الفكرية الأيدولوجية والشخصية، وبالرجوع إلى ما ذكره الباحثون يمكن تصنيف مجالات استخدام وسائل التواصل في مجالات مشروعية ومجالات غير مشروعية.

المجالات المشروعة: وتمثل هذه في مجالات تتصل بما يلي:

### ١- غايات دينية أخلاقية **Religious And Moral**:

تركز هذا الدافع إلى تبادل الآراء والأفكار الدينية والنصائح والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

### ٢- غايات تجارية **Commercial**:

تركز على التسويق والإعلان والترويج التجاري.

### ٣- غايات تعليمية وأدبية **Educational Literary/ Aesthetic**:

تركز على تبادل الأفكار والمواد التعليمية وكذلك تبادل الكتابات الأدبية الآراء حول.

### ٤- غايات ترفيهية **Recreational** وكذلك العاطفية **Emotional**:

وتعتمد الأولى على تبادل الموسيقى والصور والمقاطع والآراء.

ويذكر (كنعان) بأن الترفيه هي ابرز وظائف وسائل التواصل كما أنها لا تخلو من الرسائل الهادفة. (كنعان، ٢٠١٤، ١٠٥)

### ٥- غايات نفسية اجتماعية **Social – Psychological**:

وهي تركز على دوافع الخروج من العزلة. (الدعجة، ٢٠١٥، ١٥٣).

وهناك من ذهب إلى تصنيف آخر لاستخدام وسائل التواصل مركزاً على نوع الخدمات

التي تقدمها هذه الوسائل فذهب إلى أن من ذلك ما يلي:

## غايات شخصية: Personal goals

أ- الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات يمكن من خلالها كتابة بيانات الفرد الأساسية مثل الاسم والسن وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.

ب- الأصدقاء أو العلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي. وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه ولكن تفتح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعارف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.

ج- إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص أو غير الموجودين في القائمة.

د- البومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركة لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها أيضاً.

هـ- المجموعات: تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة.

و- الصفحات: ابتدع هذه الفكرة موقع face bock وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددونها. (الغامدي، ٢٠١٥، ٢٥).

## أغراض غير مشروعة:

يذهب الكثيرون إلى مجالات أخرى يستخدم فيها وسائل التواصل الإلكتروني ومن تلك المجالات:

١- الإرهاب: الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة اتصال ممتازة

لمن يسمونهم بالجماعات الإرهابية، لأنها تمتاز بمجال مفتوح وواسع.

٢- المواقع المعادية: انتشرت المواقع الموجهة ضد سياسة دولة ما أو ضد عقيدة أو

مذهب معين، أو حتى ضد شخص، وذلك بهدف تشويه صورة الدولة، العقيدة، أو

الشخص المستهدف.

٣- التجسس: فقد تحولت طرق التجسس من تقليدية إلى حديثة تستفيد من تكنولوجيا

المعلومات وثورتها وثورة الاتصالات، ومن منتجاتها الطموحة والمتطورة وعلى

رأسها شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- غايات تعليمية educational، ويكون بتبادل الأفكار والمواد التعليمية والأخبار

والمعلومات والخبرات.

٥- غايات ترفيهية recreational، من نوع تبادل الموسيقى والصور ومقاطع الفيديو

وما يدخل في حكمها.

٦- غايات أدبية literary/ aesthetic، كتبادل الكتب الأدبية والآراء حولها.

٧- غايات نفسية اجتماعية social-psychological بالخروج من العزلة وبناء

علاقات اجتماعية تسد حاجات الناس بوصفهم كائنات اجتماعية.

٨- غايات شبقية وهمية illusory/erotic على شبكة الإنترنت سراديب وأركان حمراء لا تعد لمن يرغب في وهم المتع الجنسية ولا يرتبط بعلاقات واقعية مع الطرف الآخر.

٩- غايات عاطفية emotional، هذه بتأسيس علاقات عاطفية .

(آل سعود، ٢٠١٥، ١٨٣).

### الشباب ووسائل التواصل الإلكتروني:

يعد التواصل الإلكتروني طريقة سريعة الانتشار لتبادل المعلومات، و هو يتضمن شبكات التواصل الاجتماعي والرسائل النصية والرسائل الفورية والبريد الإلكتروني وباقي طرق التواصل، يمكن لهذا النوع من التواصل التأثير على انواع الانظمة الاجتماعية الموجودة حالياً، كما يمكن استخدامه لتسهيل التقلبات الايجابية و السلبية في مستوى الرضا بالعلاقات الشخصية بين الافراد (Chadorch,2016,5).

فهنالك تأثير كبير لهذه الوسائل على هذه الفئة (الشباب) بشكل خاص وذلك لأمرين أولهما وذلك لما تتميز هذه المرحلة العمرية من خصائص تجعلها أكثر استجابة لتأثيرات هذه الوسائل حيث يمتاز الفرد الذي يمر بهذه المرحلة بالطاقة الإنسانية الجياشة. والحماسة والحساسية والجرأة والاستقلالية والميل لتأكيد الذات وتزايد الشعور بالقلق والنزعة المثالية. إضافة إلى حب الاستطلاع والنقد ورفض الضغط والفهر والتفكير في خيارات المستقبل والرغبة في تغيير الواقع (خضر، ٢٠١٤، ٤٧).

ففي دراسة عن "لماذا يميل الشباب لاستخدام شبكة الإنترنت" ذلك بأن الشباب بطبيعة الحال يمتازون بسماة نفسية تميزهم عن باقي فئات المجتمع الأخرى، ففترة الشباب



هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد ويحتاج فيها إلى استقلالية وفردانية في بناء ذاته وشخصيته، والشباب في هذه الفترة يمتلك حس استكشافي وخيالي كبير، يرفض إملاءات وضغوطات الآخرين، ويريد دوماً أن يتعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة ويكتشف كل ما هو جديد، لهذا فالشباب أكثر ارتباطاً من غيرة بالتكنولوجيا المعلوماتية وذلك بحثاً عن الإثارة والمغامرة كما أنه يميل للتقبل التلقائي لكل ما هو جديد. (شفيق، ٢٠١٣، ٨٨).

كما يوضح (عبدالفتاح) بأن ظهور الإنترنت أحدث تحولات جوهرية في طبيعة الاتصال الإنساني الجماهيري للدرجة أن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أخذت شكلاً آخر عما كانت عليه من قبل ظهور الإنترنت. (عبدالفتاح، ٢٠٠٩، ٢٤).

وقد أبرزت العديد من الدراسات التي أجريت على الشباب الآثار السلبية لوسائل التواصل الإلكتروني وتمثل هذه الآثار فيما يلي:

- ١ - ضعف الروابط الاجتماعية التي تربط الشباب بأسرته (عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ١٣).
- ٢ - ظهور ظاهرة الاغتراب في بعض مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني من الشباب فقد اشارت دراسة آل سعود توصلها إلى "وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الإلكتروني. ومستوى الاغتراب عند المراهقين السعوديين (آل سعود، ٢٠١٤، ١٧).
- ٣ - أن وسائل التواصل الإلكتروني قد تؤدي للإدمان عليها نظراً لجلوس المستخدم أكثر من ثلاث ساعات، وأن الفئة العمرية بين ١٥-٢٥ سنة هي الأكثر ميلاً لاستخدام المواقع الترفيه والتسلية، وأنهم أكثر استخداماً لأسماء مستعارة مقارنة ببقية الفئات العمرية الأخرى. (نومار، 2012)

٤- ارتباط وسائل التواصل الاجتماعي والشباب للفكر الإرهابي، ولقد ظهر الارتباط بين الإنترنت والإرهاب بشكل واضح بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وانتقلت المواجهة ضد الإرهاب والإرهابيين من المواجهة المادية المباشرة إلى المواجهة الإلكترونية، وتحولت الحروب الواقعية إلى حروب رقمية، وأصبح الإنترنت من أشد الأسلحة فتكاً وهدماً إذا ما استخدم لأغراض سيئة وتحقيق نوايا إرهابية خاصة وأن ذلك يعمل على صعوبة القبض على الإرهابيين وعدم مساءلتهم قانونياً ونجاتهم من العقاب (آل سعود، ٢٠١٥، ١٥٧).

ومقابل تلك الآثار السلبية لوسائل التواصل الإلكتروني من جانب الشباب أيضاً هناك جوانب إيجابية طرأت على الشباب بعد استخدامهم لهذه الوسائل وقد جاء في ذلك ما يلي:

١- ارتفاع مستوى الطموح بين مستخدمي الإنترنت حيث أثبتت دراسة خضر- " وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين معدل تعرض المراهقين للإنترنت وارتفاع مستوى الطموح لديهم

٢- سمح استخدام الإنترنت للشباب الانتظام في الدراسة عن بعد حيث أظهرت دراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا من طلبة جامعة القاهرة ومعهد الدراسات والبحوث التربوية أن للإنترنت دوره الفعال في تنمية مهارات التعليم الجماعي من خلال استخدام الفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني، المنتديات التعليمية وغيرها (خضر، ٢٠١١، ٩٩).

٣- هناك استخدام إيجابي للإنترنت في التعليم في الجامعات لأنها مشجعة للطلاب على استخدام الأنترنت في دراستهم (Hong et al:2003).

أما بالنسبة للمتغيرات فهي مفهوم واسع يتضمن مختلف العوامل ذات الصلة بالظاهرة موضع الدراسة، وتتنوع هذه المتغيرات تنوعاً كبيراً ففي تعريف أحد الباحثين للمتغيرات وجدناه يشير إلى المتغيرات النفسية وهي العوامل التي توجد في المجال النفسي- للشباب وتأثيرها على السلوك، حين يصدر عنه هذا السلوك سواء كانت انفعالية اجتماعية أو حسية أو عقلية ويشير إلى المتغيرات الاجتماعية على أنها من يحيط بالفرد من منبهات ومواقف تستجيب لها لتؤثر في سلوكه (السالموطي، ١٩٨٣، ٣١٤).

وفي ضوء تلك الدراسات فإن الباحث سيركز على المتغيرات ذات الصلة باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني باعتبار أن هذه الدراسات تمثل نماذج تطبيقية لطبيعة ارتباط هذه المتغيرات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقد جاء في بعض الدراسات أن أكثر فئة تردد على الإنترنت هي الفئة العمرية ١٢-٢٠ سنة، وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي ومدة استخدام الإنترنت (خضر، ٢٠١١، ٩٢)، وجاء في دراسة أخرى أن أعلى نسبة ممن يستخدمون الإنترنت كانت في الفئة العمرية ٢١-٢٣ من المبحوثين (الشهري، ٢٠١٣، ٢٠٤)، وكشفت الدراسات أيضاً أن ارتفاع مستوى الدخل يرتبط بعلاقة اضطرابية مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (العنزي، ٢٠١٥، ٨٢)، وكشفت دراسة أخرى عن علاقة الطلبة بوسائل التواصل، أن الطلبة يستخدمون الإنترنت كوسيلة ترفيهية أكثر مما يستخدمونها كوسيلة تثقيفية وتعليمية (أحمد، ٢٠١١، ٣٧٨)، وأظهرت دراسة عن تأثير شبكات التواصل على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود كان أهم نتائجها تمكين الطلاب من الاطلاع على أخبار البلد، تعلم أمور جديدة للتعبير عن الذات. تخطى حاجز

الخجل وكان من أهم الآثار السلبية بشبكات التواصل على الطلاب. تمكينهم من إجراء علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر الإهمال في الشعائر الدينية (الطيار، ٢٠١٥، ١٩٣)

ومن الدراسات التي عاجلت المتغيرات المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني دراسة (عبد الفتاح)، حيث تناولت تلك المتغيرات وعرضتها في رسالتها قائلة لقد أشار العديد من الباحثين إلى أنه هناك سمات مميزة لمستخدمي الإنترنت كوسيط اتصالي، حيث حدد الباحثون هذه السمات وفقاً لبعض المتغيرات وأهمها:

#### السن:

أشار معظم الباحثين ومنهم جارديان وبول "Guardian, Poll" إلى أن فئة الشباب من سن ١٦ : ٣٠ هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت ويعتبر طلاب الجامعات والمدارس الثانوية أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت بصفة عامة، وأكثر فئات المجتمع استخداماً لها كوسيط اتصالي، فهم يستخدمونها لإجراء بحوث مدرسية أو جامعية أو للعب أو للتواصل الاجتماعي والإشباع العاطفي.

#### الجنس:

فيما يتصل بالجنس فقد أشار معظم الباحثين أمثال كندال "Kendall" وهيرنج "Herrung" إلى أن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث كما أنهم أكثر استخداماً لأدواتها الاتصالية المتنوعة وعلى رأسها غرف الدردشة "Instant Relay Chating" والمناقشات الجماعية "Online Group Discussion" بينما أشار ديركلي "Derkley" أن هذا الأمر ليس أمراً مسلماً به، حيث أن نسبة استخدام الإناث للإنترنت بدأت في الزيادة، كما لاحظ كلاً من ستورات وسبندر وآخرون "Stewart, Spender, et al" أن

الإنترنت كوسيط اتصالي أكثر الوسائل ملاءمة للتواصل الاجتماعية بالنسبة للإناث اللاتي يجدن حرية أكبر في استخدامها حيث تزيد من ثقتهن بأنفسهن.

### المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

أشار العديد من الباحثين أن معظم مستخدمي الإنترنت في المنزل هم الأكثر ثراء وأكثر تعليماً، وهو ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها مركز الرأي العام القومي الأمريكي "U. S. A. National Public Opinion Center"

### نوع الشخصية:

أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت حول شخصية مستخدمي الإنترنت أن هناك ثلاث فئات من الشخصيات يستخدمون الإنترنت وهم:

#### ١- المنغلقين (الإنطوائيين) "Introverts":

وهم الأفراد الذين يشعرون بعدم الراحة أو الإزعاج عند التواصل مع آخرين وجهاً لوجه، ويشعرون دائماً بالوحدة والعزلة، ويفضلون البقاء بمفردهم في معظم الأحيان، ويخفون ضعفهم وخجلهم خلف شاشة الإنترنت، وعلاقتهم بالأفراد الذين يتواصلون معهم عبر الإنترنت أقوى بكثير من علاقتهم بالأفراد الذين يحيطون بهم، ومعدل استخدامهم لوسائل الاتصال الشخصي كالتقاء وجهاً لوجه أو التحدث في الهاتف محدود.

#### ٢- المنفتحين (الاجتماعيين) "Extroverts":

وهم الأفراد الذين يرغبون بشكل دائم ومستمر في التحدث مع الآخرين وتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية والتعرف بأشخاص جدد، ويفضلون دائماً التواجد وسط جماعة، ويميلون إلى مشاركة أفراد الجماعات المحيطة بهم في جميع الأحداث التي يمرون بها، وقد

أتاحت لهم الإنترنت كوسيط اتصالي الفرصة لزيادة علاقاتهم الاجتماعية والحصول على المزيد من الأصدقاء.

### ٣- المعتدلين "Neutrals":

وهم الأفراد الذين تمتاز علاقاتهم الاجتماعية بالاعتدال، أي الشخصيات الوسط بين المغلقين والاجتماعيين، ويستخدمون الإنترنت كوسيط اتصالي بشكل يتسم بالاعتدال، والشائع بين الباحثين أن معظم مستخدمي الإنترنت كوسيط اتصالي هم الأفراد الذين يعانون من العزلة والوحدة أي الشخصية الانطوائية التي تعاني من المشاكل والنقص في العلاقات الاجتماعية ولذا يستخدمون الإنترنت للتغلب على هذا النقص، لكن هذا الافتراض لم يثبت صحته بدرجة تامة، حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات أن الشخصيات الاجتماعية تستخدم الإنترنت كوسيط اتصالي بنفس الدرجة وإن كانت دوافع الاستخدام تختلف بين هاتين الشخصيتين، فالانطوائيين يستخدمونها كوسيلة للهروب وإخفاء خجلهم والتغلب على شعورهم بالوحدة، بينما يستخدمها الاجتماعيون للدخول في مزيد من العلاقات الاجتماعية، وإشباع حاجاتهم الاتصالية المتجددة والتي لا تتوقف. (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٩٥)

### أبرز وسائل التواصل الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

وسائل التواصل الإلكتروني سهلت عملية ربط الافراد بعضهم ببعض وتفاعل الحكومات ومواطنيها، فنلاحظ استخدام الوزارات لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك لتصدر تلك الوسائل شبكة الإنترنت، وتتميز بسهولة استخدامها وسرعة الوصلة للنتائج المرجوة منها، فهي مخصصة لجميع شرائح المجتمع وأعمارهم وشروطها يجاده الكتابة ومعرفة طريقة الاستخدام فقط، فهي تستخدم لمجالات عديدة مثل تواصل الافراد في

أنحاء العالم، الاطلاع على الأخبار، نقل الأفكار وتبادل الآراء، البحث عن المعلومات، مناقشة قضايا المجتمع، وغيرها الكثير من الاستخدامات، ومن أبرز تلك الوسائل نذكر منها: اليوتيوب (YouTube) وتويتر (Twitter) وفيس بوك (Facebook) وانستجرام (Instagram) وسناب شات (Snapchat) واتساب (WhatsApp).

فمن خلال دراسة ميدانية قامت بها هيئة الاتصال وتقنية المعلومات، بأنه يعد المستخدمون في المملكة العربية السعودية أكثر الشعوب استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعية، خاصة اليوتيوب وتويتر، وحسب دراسة اجرتها هيئة الاتصال وتقنية المعلومات، يأتي تطبيق الواتساب في المرتبة الأولى كالتطبيق الاجتماعي الأكثر استخداماً في المملكة العربية السعودية وذلك بنسبة ٨٩٪، من المستخدمين، يليه اليوتيوب بحوالي ٧٦٪، ثم الفيس بوك بنسبة ٦٠٪، إلا أن أعداد مستخدمي تويتر ارتفعت مؤخراً بنسبة كبيرة و تطبيق سناب شات، ويلاحظ من خلال دراسة هيئة الاتصال وتقنية المعلومات أن أشهر وسائل التواصل الاجتماعي مقابل أعمار المستخدمين لها، ويتضح أن النسبة الكبرى لمستخدمي تلك الوسائل هي الفئة العمرية من ٢٠-٢٩ سنة (هيئة الاتصال وتقنية المعلومات، ٢٠١٥).

أما عن تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي من أعداد قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، بأنه يعتبر الفيس بوك والواتساب المنصتان الأكثر استخداماً بين وسائل التواصل الاجتماعي في جميع دول العالم العربي، من أبرز نتائج الدراسة، دورها في تسهيل اتصال الناس بعضهم البعض بنسبة ٨١٪، وأن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت العالم الذي نعرفه بنسبة ٧٩٪، ومتابعة الاخبار على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٧٪، كما تشجع وسائل التواصل الناس على الإبداع والابتكار في طرح ومناقشة أفكارهم

بنسبة ٦٦٪. أما النسبة لمجتمع المملكة العربية السعودية كانت أبرز وسائل التواصل الأكثر استخداماً في المركز الأول تطبيق واتساب والثاني الفيس بوك والثالث تويتر والرابع انستجرام والخامس يوتيوب ( قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب: ٢٠١٥).

كما احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة السابعة عالمياً في عدد حسابات الفرد الواحد في جميع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمعدل سبعة حسابات للفرد ثلاثة منها نشطة، وأن ٢٦٪ من المراهقين في السعودية يستخدمون برنامج سناب شات وهي نسبة وضعت السعودية في المرتبة الثامنة عالمياً بالنسبة لعدد المراهقين وأن نسبة ٣٣٪ يخصصون ساعتين وأكثر يومياً لاستخدامه لافتاً إلى أن ٥٠٪ من مستخدميه يتركزون في مدين الرياض، كما احتل برنامج واتساب المرتبة ١٤ عالمياً بالنسبة لعدد مستخدمي البرنامج، ووصل عدد التغريدات التي تصدر من السعودية يومياً عبر برنامج تويتر ٥٠٠ ألف تغريدة.

(بدر الشهري <http://www.alhayat.com>)

### فيس بوك Facebook :

موقع فيس بوك هو موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر فبراير من عام ٢٠٠٤، تعود لصاحبة مارك زوكيربرج "Mark Zuckerberg" الذي صمم موقع جديد على شبكة الإنترنت وذلك لجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، ويصبح بإمكانهم تبادل الصور والآراء بينهم، ولم يعتمد في تصميمه إلى أنه يكون موقع تجاري للإعلانات أو الأخبار أو غيرها، حتى في عام ٢٠٠٤، أطلق "Zuckerberg" الفيس بوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعية بين الاصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الامر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى



الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى، وأستمر موقع فيس بوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين حتي قرر "Zuckerberg" أن يفتح أبواب الموقع أمام كل من يرغب في استخدامه. (الشهري، ٢٠١٤، ٣١).

ويرى "Zuckerberg" أن شبكة الفيس بوك تمثل حركة وليس مجرد أداة للتواصل وأنها سوف تحل محل البريد الإلكتروني وتسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الإنترنت، حيث إنها تتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم، عليه فان الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً (ابو درب، ٢٠١٤، ٢١).

كما أن الفيس بوك منصة مصممة من أجل يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها لذلك هي خصوصية وشخصية، من أجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه، وبنشاء ملف شخصي، ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم، تتزايد شعبية الفيس بوك أكثر وأكثر عند المشاريع الممولة من الاتحاد الأوربي بدلا من اقتناء موقع خاص على شبكة الإنترنت، إذ أنه يمكن إنشاء صفحة وتحديثها على الفيس بوك مجاناً، ولكن يجب الانتباه بأنك تحتاج لقضاء بعض الوقت من أجل التحديث والمشاركة. (مركز معلومات الجوار الأوربي، ٢٠١٤).

### تويتر Twitter:

كانت بدايات تويتر في أوائل عام ٢٠٠٦، عندما قامت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة ذاتها استخدام هذه

الخدمة لعامة الناس، من ثم أخذ الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستحداث لها اسماً خاصاً يطلق عليه تويتر في عام ٢٠٠٧، ويعد موقع تويتر أحد وسائل التقنية التي تسمح بنشر المعلومات والصور والفيديوهات والرسائل القصيرة التي يمكن للآخرين متابعتها، كما أن تويتر أخذ اسمه من مصطلح (Tweet) الذي يعني التغريد، واتخذ العصفور رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.

(أبو يعقوب، ٢٠١٥، ٣٨).

ويتصدر السعوديين قائمة أكثر شعوب العالم تغريداً علي تويتر، كما كشفت دراسة حديثة قام بها قسم الإحصائيات BI Intelligence، أن السعودية تصدر دول العالم من حيث نسبة مستخدمي تويتر النشطين مقارنة بحجم مستخدمي الإنترنت، فما يوازي ٤١٪ من مستخدمي الإنترنت في السعودية يغردون على شبكة تويتر بانتظام وهي بذلك تفوق دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين، والتي بلغت نسب مستخدمي تويتر فيهما من إجمالي مستخدمي الإنترنت على التوالي ٣٣٪ و ١٩٪. (السويد، ٢٠١٥، ٤).

من مزايا تويتر:

١- لا يسمح بالحديث المسهب، بل أنه يدفع مستخدميه إلى الدخول في الفكرة والرأي

مباشرة بحروف لا تتجاوز ١٤٠ حرف.

٢- السرعة في نشر الخبر، فبمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الإنترنت حتي ولو لم يكون مشتركين في موقع تويتر قراءة ما كتب والاستفادة منه.

٣- يتيح تويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق SMS حيث يمكن استقبال آخر أخبار أصدقائك أينما كانت وفي أي وقت.

٤- متابعة آخر الأخبار المدونة والصحف الإلكترونية والمواقع و خلاصات RSS دون الحاجة إلى زيارة كل موقع منها على حدة. (شقرة، ٢٠١٤، ٧٦).

### انستجرام Instagram :

برنامج انستجرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبية هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو وتستخدم فلتر لتحويل مظهر أي منها، ومن ثم تضيفها إلى البرنامج وحتى يمكنك مشاركتها على الفيس بوك وتويتر وأكثر من ذلك، كما أن لدى هذا التطبيق ميزة تسمى "انستاجرام دايركت" تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلاً من أن تكون معروضة للجميع. (مركز معلومات الجوار الأوربي، ٢٠١٤)

فهي شبكة اجتماعية مخصصة لتبادل الصور والفيديوهات بين المستخدمين فهو وسيلة من وسائل التواصل تأسس في عام ٢٠١١، وتم تطوير هذا الموقع من خلال شركة فيس بوك، وحاز هذا الموقع شهرة واسعة بين رواد شبكة الإنترنت، حيث في كل ثانية يضاف أكثر من

58 صورة جديدة على الموقع، وفي كل ثانية أيضاً يشترك مستخدم جديد، وقد أصبح بمخزونة أكثر من مليار صورة منذ إنشائه. (منيخر، ٢٠١٥، ٢٣).

## يوتيوب YouTube:

تأسس هذا الموقع في بداية عام ٢٠٠٥، على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال (pay Pal) وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي (Chad Harley) وستيف تشين Steve (Chen) وجادو كريم (Jawed Karim) في مدينة سان برونو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان هيرلي وستيف يقومان بالتقاط صور فيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو، وبسبب صعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في إنشاء هذا الموقع يوتيوب. (شقرة، ٢٠١٤، ٩٠).

كما اختلفت الآراء حول موقع يوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظراً لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع. (نومار، ٢٠١٢، ٦٤).

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو ترفع على شبكة الإنترنت مجاناً، وكل ما هو مطلوب على المستخدم هو التسجيل في الموقع ومن بعدها يحق له مشاهدة وإرفاق الملفات التي يستطلع عليها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يمكن للمشاهدين الحديث والحوار فيما بينهم حول مقاطع الفيديو وذلك من خلال التعليقات تحت المصاحبة، كما يوجد إمكانية التقييم للمحتوى أما بالسالب أو الموجب

للتعبير عن أهمية الفيديو المتاح، إضافة لإمكانية الإبلاغ عن الفيديوهات المسيئة. (منixer، ٢٠١٥، ٢٣).

### واتساب WhatsApp:

هو تطبيق يستخدم في التواصل عن طريق الرسائل والصور والفيديو، فعند تحميل هذا البرنامج يظهر على قائمة الأسماء الموجودة مسبقاً في الهاتف بشكل تلقائي، ويعتمد برنامج الواتساب على خدمة الإنترنت في الهواتف بشكل أساسي حيث يتوجب وجود اتصال بشبكة الإنترنت لكي يعمل التطبيق، وعند إرسال الرسائل أو استقبالها لا يوجد أي تكلفة إضافية يتم احتسابها من شبكة الهاتف المتنقل، حيث يتم احتساب فقط خدمة الإنترنت، ولتجنب التكلفة الإضافية يمكن الاشتراك بالبيانات التي تقدمها مختلف شركات الهواتف المتنقلة، وقد تأسس هذا البرنامج عام ٢٠٠٩، على يد موظفين كانا يعملان في موقع ياهو سابقا وهما برين أكتون Brain Acton وجين كوم Gean Com (الصوافي، ٢٠١٥، ٢٨).

كما يذكر بأنه هو تطبيق تراسل فوري للهواتف الذكية يمكنه إرسال الرسائل والصور والصوت ومقاطع الفيديو، وهو ينافس عدد من التطبيقات مثل ( Line, Tango, WeChat)، كما أن تطبيق الواتساب متاح للهواتف التي الذكية فهو يقوم بالتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف تلقائياً في محاولة لمعرفة من لديه التطبيق من بيانات سجل الهاتف. (منixer، ٢٠١٥، ٢٥).

### سناب شات SnapChat:

يعتبر تطبيق سناب شات تطبيق تراسل لتقاسم وتشارك اللحظات، بحيث يتيح للمستخدم إمكانية التقاط صورة أو فيديو وإضافة تعليق أو شيء يرغب به، وإرساله

إلى صديق أو اضافته إلى القصة الخاصة به لمشاركتها مع بعض او كل الاصدقاء، بحيث يمكن للأصدقاء رؤيتها لمدة محددة تصل أقصاها عشر ثواني ثم تختفي، تم إطلاق سناب شات في عام ٢٠١١، ويملك التطبيق، ميزة فريدة من نوعها وهي إمكانية عرض الصورة أو مقطع الفيديو لمدة وجيزة قبل ان تختفي للأبد، رغم ان اللقطة لا تظل متواجدة بشكل دائم، حيث يقوم التطبيق بإخفائها بشكل تلقائي بعد مدة زمنية، إلا انه بإمكان المستخدم القيام بأخذ لقطة مصورة للشاشة لحفظ ما تم إرساله.

**Snap**: يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات بحيث يمكن إرسال اللقطة Snap لمستخدمي سناب شات، أو ارسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية إلى عشر ثواني.

**Snapback**: يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو Snap تم إرسالها له.

**Story**: يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو Snap لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد مرات مفتوح خلال ٢٤ ساعة، كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات أو snaps للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.

**Scores** ويشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها واستقبالها، والتي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس. (البوابة العربية للأخبار التقنية: <https://aitnews.com>).

## استخدامات وسائل التواصل الإلكترونية:

لقد أصبحت وسائل التواصل الإلكترونية تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات وذلك من خلال مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تندرج أهمها فيما يلي:

١- الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء: ذلك نتيجة من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.

٢- تكوين العديد من الأصدقاء: فهي بيئة افتراضية يستطيع أن يكون المستخدم من خلالها أصدقاءه وفق للمعايير التي يختارها.

٣- التسلية وممارسة الهوايات: وسائل التواصل الإلكتروني أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة لإمكانية اشتراك أفراد آخرين معه في نفس اللعبة مباشرة.

٤- التسوق والإعلان: أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على وسائل التواصل الإلكتروني، ذلك من اجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها.

٥- الخدمات الطبية: حيث تتيح وسائل التواصل الإلكتروني مختلف الصفحات والرسائل المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية. (نومار، ٢٠١٢، ٦٨).

## العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب الاجتماعي

يرى الباحث أن ظهور وسائل التواصل الإلكتروني أحدث جدلاً حول تأثيرها على المجتمع والعلاقات الاجتماعية، حتى أصبح هناك تساؤل يدور في أذهان الجميع هو ما الذي تفعل وسائل التواصل الإلكتروني بالعلاقات الاجتماعية والافراد والمجتمع هل

أصبحت وسائل التواصل هي العالم الافتراضي البديل عن العالم الواقعي، ولهذا سيستطرد الباحث بعض الدراسات التي حاولت تفسير تأثير وسائل التواصل على الأفراد مما قد نرى أن هناك بعض الدراسات التي تثبت بأن هناك علاقة ودور مهم لوسائل التواصل قد تؤدي للاغتراب الاجتماعي للأفراد.

وتتابع الدراسة الحالية بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب بعرض ما رصده الباحثون في العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب والتي عرضت هذه العلاقة في شكل مجموعة من المظاهر الاجتماعية التي تمثل عناصر أو خصائص تميز الاعتراب ومن هؤلاء الساسي الذي لخص العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب في ظهور المظاهر التالية: العجز أو انعدام القدرة، اللامعنى، العزلة اللامعيارية الاعتراب عن تحقيق الذات (الساسى، ٢٠٠٦، ٤٦).

ويتناول بعض الباحثين بعض المظاهر المرتبطة بالتغريب الناتج عن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني بتفصيل موضحاً الجوانب التي يؤثر بها استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في هذه المظاهر، ومن أمثلة ذلك كتابات (الغرابي) عن دور استخدام وسائل التواصل في نشر ثقافة العزلة والاعتراب الاجتماعي، وقد انتهت دراسات عديدة إلى الخلاصات التالية فيما يتعلق بعلاقة وسائل التواصل الإلكتروني بالاعتراب الاجتماعي، فهو نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان صراعاً قوياً مع القيم التي يتعرض لها مما يؤدي فيما بعد إلى طمس شخصيته (الغرابي، ٢٠٠٩، ٢١٨).

ومن خلال نتائج دراسة (آل سعود) التي عنوانها علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاعتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة



إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الإلكتروني وبين الاغتراب الاجتماعي (آل سعود، ٢٠١٤، ٧٩).

اما الدراسات التي تعكس صورة سلبية لوسائل التواصل والإنترنت وخاصة الافراط في استخدامها، ظهور جوانب سلوكية واجتماعية تجعل مستخدميها في عزلة اجتماعية تحول دون مشاركتهم في تبادل الآراء وحل المشكلات فيصبح المستخدم مغترباً اجتماعياً، ذلك ما أكدته دراسة المفلح وآخرون، أن عدد كبير من مستخدمي الإنترنت يسرفون في استخدامها مما يؤثر ذلك على حياتهم الشخصية بمختلف جوانبها. (مفلح، ٢٠٠٩، ٢٩١).

كما أن دراسة أبو الهدى تدل على وجود علاقة إحصائية بين كثافة استخدام الطلاب للإنترنت ومستوى العجز كأحد أبعاد الاغتراب الاجتماعي والذي يشير لعدم قدرة الفرد على إدارة حياته أو التأثير في المجتمع والآخرين من حوله ويكون بدلاً من ذلك فريسة للأحداث والواقع المحيط به، وهو ما يولد الكثير من مشاعر الإحباط والفشل والنفور من ذلك الواقع وكرهه. (أبو الهدى، ٢٠١١، ٢٨٤).

وتوضح دراسة أخرى العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب إلى الحديث عن تفكيك مفهوم الهوية التقليدي، ولا يقتصر ذلك على تفكيك الهوية على الهوية الوطنية، بل يتجاوزها إلى الهوية الشخصية، ذلك أن من يرتادون المجتمعات الافتراضية يرتادونها في كثير من الأحيان بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب وأكثر من هوية وفق غاياته أو غاياتها، وفي مثل هذه الظروف يصدق على المجتمعات الافتراضية وصفها بالهذيان الاجتماعي الحر، وبناء على ما سبق فإنه لا جدل في أن المجتمعات الافتراضية قد أحدثت نوعاً من التفكيك والتشتيت في العالم الواقعي، وأحدثت إضعاف الانتماءات الوطنية والعرقية والأسرية والتقليدية لصالح انتماءات افتراضية في

محملها عابرة وغير مأمونه، وأن الاستخدام المبالغ فيه لوسائل التواصل الإلكتروني يمكنه أن يقود إلى أن يفصل المرء من خلال ذلك عن العالم الواقعي ليعيش في عزلة وفي واقع وهمي خيالي، ويفقد بالتدريج القدرة على أن يرى الحدود بينها، مما يوفر تربة خصبة لنشوء مشاعر الوحدة وعدم الفهم من قبل الآخرين، والملل فضلاً عن مواقف توحيدية وفصامية (سالم، ٢٠١٥، ٣٩٥).

ونجد عند مراجعة ما جاء في العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب الاجتماعي نجد الأمثلة التي استقاها من عدد من الدراسات، أن ثمة خلطاً واضحاً بين ما يردده الباحثون عن المظاهر التي يقولون أنها ناتجة عن استخدام أو إساءة استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وبين المظاهر التي يذكرها الباحثون مصاحبة للاعتراب ذاته كظاهرة اجتماعية، حيث يردد هؤلاء الباحثون نفس المظاهر التي أوردتها الباحثون باعتبارها مظاهر تصاحب الاعتراب حتى قبل ظهور وسائل التواصل الإلكتروني وهذه المظاهر تتمثل فيما يلي: اللامعيارية – العزلة الاجتماعية – اللاهدف – العجز – اللامعنى – الاعتراب عن الذات (أبو شعيرة، ٢٠١٣، ١٠١).

لهذا يرى الباحث أن المظاهر التي يبرزها الباحثون الذين تحدثوا عن العلاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني والاعتراب الاجتماعي، هو الأمر الذي يجعل الباحث يفضل الإشارة إلى تلك العلاقة بأن وسائل التواصل الإلكتروني تعمل على تعميق ظاهرة الاعتراب الاجتماعي من خلال التأثير على الخصائص التي تصاحب هذه الظاهرة لدى مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني من خلال ما ذكر.

## لمحة تاريخية للاغتراب:

الاغتراب ظاهرة قديمة قدم الإنسان في هذا الوجود، فمنذ أن تكونت المجتمعات الأولى نشأت معها وفي ظل سننها وتقاليدها المشاكل والأزمات التي كانت تتمخض بشكل أو بآخر عن أنواع من الاغتراب عانى منها الفرد، وكانت تقوده حينها إلى التمرد والعصيان ومواجهة المجتمع، وحيناً إلى الاستسلام والانعزال والانكفاء على الذات، فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه أو عن مجتمعه، وقد يعيش الاغتراب ويكابده بصفته جزءاً من حياته ومكوناً من مكوناته النفسية والاجتماعية والوجودية دون أن يعي أنه مغترب، أي أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحس ويستشعر ظاهرة الاغتراب، ويمكن اعتبار الاغتراب ظاهرة انسانية توجد في مختلف أنماط الحياة الاجتماعية وفي كل الثقافات، وإن كانت قد زادت على حده أو على الأقل ازداد الانتباه إليها في المجتمع الصناعي الحديث نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية السياسية (عيد، ١٩٨٧، ١١٠).

فالاغتراب ظاهرة لها جذورها التاريخية التي يمكن ملاحظتها في الكتابات الفلسفية واللاهوتية القديمة لدى بعض فلاسفة الإغريق مثل: سقراط الذي جسّد مفهوم الاغتراب فكراً وسلوكاً بطروحاته التي تؤكد على حرية الأفكار والحوار، ورفضه التراجع ولو خطوة عن معتقداته مثل طلب رحمة الآخرين، فأنهى الصراع بقبوله تجرع السم مودعاً إلى الأبد حياة الاغتراب، وتظهر فكرة الاغتراب أيضاً بشكل أو بآخر، في كتاب الجمهورية، ونظرية الفيض عند أفلوطين، ثم الأفلاطونية الحديثة، ويمكن ان نتلمس العديد من صور الاغتراب لدى فلاسفة المسلمين، وفي التوجهات الصوفية، كما في سيرة وأعمال التوحيدي، الفارابي، السهر وردي، الحلاج، ابن عريف، ولعل أوضح صور الاغتراب تتجلي بالتأويلات الفكرية

الناشئة عن تأثيرات التغيرات العلمانية التي طرأت على الفكر الأوربي في عصر التنوير.  
(علي، ٢٠١٣، ٢).

والاغتراب ظاهرة قديمة، وقد لا نبالغ إذا قلنا إنها قديمة قدم الإنسان نفسه، إذ منذ اللحظات الأولى لتكون التجمعات السكانية صاحبها مجموعة من الأزمات أو المشكلات التي تنتج عنها بعض مظاهر الاغتراب التي عانى منها الفرد (أبو شاوش، ٢٠٠٦، ١٢٥).

لعل أول مظهر الاغتراب الذي عرفته البشرية، يعود إلى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن آدم عليه السلام، ونزل الأرض " مغترباً " عنها وعن المعية الإلهية التي كان يحظى بها قبل عصيان أمر ربه فتلك هي بحق وصدق أولى مشاعر الاغتراب وهكذا شاءت القدرة الإلهية أن تجعل حقيقة الوجود الإنساني وجوداً مغترباً بالقدرة الإلهية قبل الضرورة الفلسفية (عبدالعال، ١٩٨٨، ٤٠).

ويعد الاغتراب ظاهرة تضرب بجذورها في عمق الوجود الإنساني، حيث يرجع البعض اغتراب الإنسان إلى تلك اللحظة التي هبط فيها الإنسان على الأرض بفعل الخطيئة ليعاني مشاعر الغربة والقلق، ويعد الاغتراب كذلك ظاهرة إنسانية تاريخية ومرض نفسي اجتماعي يرتبط ظهوره ببعض أشكال المجتمعات الرأسمالية خاصة، وحقب تاريخية بعينها حين تسيطر أقلية على مقاليد كل شيء، وتتحكم حتى في البشر وتحوّلهم إلى سلع وعبيد، كما أن التكنولوجيا والبيروقراطية وتقسيم العمل في من أسباب الاغتراب، حيث يتحول الإنسان في ظلها إلى مجرد ترس في آلة فينفصل عن وجوده الإنساني الأصيل، وهو ماذهب إليه عدد من الفلاسفة والمفكرين مثل (ماركس، هيغل، دوركايم، ميرتون).

(أبو الهدى، ٢٠١١، ١٣٧).

تاريخ مصطلح الاغتراب والمسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة وقسم مسيرة المصطلح إلى ثلاثة مراحل

أولاً : مرحلة ما قبل هيجل : حيث يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن في سياقات ثلاثة هي : السياق القانوني ( بمعنى انتقال الملكية من صاحبها وتحولها إلى آخر ) ، والسياق النفسي الاجتماعي ( بمعنى انتقال الإنسان عن ذاته ومخالفته لما هو سائد في المجتمع ) .

ثانياً : المرحلة الهجلية : على الرغم من استخدام مفهوم الاغتراب قبل هيجل فإنه يعد أول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداماً منهجياً مقصوداً ، حتى أطلق على هيجل " أبو الاغتراب " ، حيث تحول الاغتراب على يديه إلى مصطلح فني .

ثالثاً : ما بعد هيجل : بدأت تظهر النظرة الأحادية إلى مصطلح الاغتراب ، أي التركيز على معنى واحد هو - المعنى السلبي - تركيزاً طغى على المعنى الإيجابي ، حتى كاد يطمسه ، حيث اقترن المصطلح في أغلب الأحوال بكل ما يهدد وجود الإنسان وحرية وأصبح " الاغتراب " وكأنه مرضاً أصيب له الإنسان الحديث . ( خليفة ، ٢٠٠٣ ، ٢١ ) .

### المفهوم العام للاغتراب:

على الرغم من البدايات المبكرة في استخدام مفهوم الاغتراب فقد تأخر استخدامه كثيراً في مجال العلوم النفسية وحتى منتصف القرن العشرين ، والاغتراب يوضحه " استوكلز stokols " بأنه ينشأ من خبرات الفرد التي يمر بها مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبها كثير من الأغراض هي العزلة والإحساس بالتمرد والرفض والانسحاب والخضوع . ( السيد ، ١٩٩٢ ، ١٧٥ ) ، فمن الصعوبة وضع مفهوم جامع ومتفق عليه بين الباحثين ، يوحد مصطلح الاغتراب ويوضحه بصورة دقيقة ، فقد ذهب العلماء والباحثون في تعريف مذاهب مختلفة كما حدث كثير من الجدل حول هذا المفهوم ( دسوقي ، ١٩٨٨ ، ٧٧ ) .

كما حاول العديد من الفلاسفة تحليل مفهوم الاغتراب ومن اشهر الفلاسفة هو هيجل الذي قال بأن الاغتراب هو انفصال الانسان عن ذاته وأفعاله وعن الآخرين انفصلاً تصبح معه كل الأشياء غريبة عنه، وقد يقصد به أيضاً عدم امتلاك الانسان لذاته نتيجة ضياعها واستلابها على نحو يؤدي به إلى السقوط في العبودية (مرجان، ٢٠١١، ١٠).

ويشيع مصطلح الاغتراب في العلوم المختلفة فنراه يتسع ليشتمل على علاقة الفرد بذاته وبالآخرين، ويشتمل أيضاً على الجوانب السياسية والاجتماعية والنفسية للفرد (باطة، ٢٠٠٤، ٨).

ويشير مفهوم الاغتراب (Alienation) إلى أنه يعني: فقد أو نقص العلاقة أو الصلة متى وأين ما تكون العلاقة أو الصلة متوقعة وهي حالة يكون فيها الأشخاص والمواقف الشائعة غريبة عن الشخص (مجدي، ٢٠٠٢، ٧).

فالاغتراب هو انهياب العلاقات لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض اتجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل، وهو على الصعيد النفسي يفقد الفرد الشعور بالانتماء إلى المجتمع مع ميل العزلة والبعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي، والمجتمع يفهم الاغتراب على أنه سوء تكيف للفرد يعرضه لأمراض نفسية جسيمة تترجم إلى انحرافات بمسارات متعددة من خروج على النظام وتمرد وشذوذ وتعصب وعنف وإرهاب وتخريب إلى جانب العديد من الأمراض الاجتماعية كفقْد الحس الاجتماعي والانتماء الوطني والسلبية واللامبالاة وما إلى ذلك. (العقيلي، ٢٠٠٤، ١١).

كما يعرف كلارك clark الاغتراب بأنه هو الحالة التي يشعر فيها الإنسان بأنه أصبح مجرداً من القوى التي تسمح له بتحقيق الدور الذي حدده لنفسه، ومن ثم فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالعجز وعدم الانتماء وفقدان المعنى، كما تؤدي هذه الحالة إلى شعور الفرد بنقص

وسائل السيطرة لاستبعاد التناقض والتفاوت بين تعريفه للدور الذي يشغله والدور الذي كان يشعر بأنه قد يشغله، ومن يشعر بالعجز يشعر بانعدام المعنى في أفعاله وعدم الشعور بالانتماء، وعند استعادة سيطرته يسترد الشعور بالمعنى والشعور بالانتماء (الجماعي، ٢٠٠٧، ٣٣).

ويعرف أن الاغتراب شعور الفرد بالضياع والعزلة وعدم الفاعلية والوحدة والتضائل وعدم الانتماء مع كل ما يصاحب ذلك، وينتج من سلوك عدواني مدمر تجاه المجتمع ككل وتجاه الآخرين، بل وتجاه الذات في النهاية وسلوك انسحابي فصامي من المجتمع عامة ومن الأفراد الآخرين، ثم من الذات في النهاية. (موسى، والدسوقي، ٢٠٠٠، ٢٧٠)

ويعرفها (أبو ناهية) وهو حالة انفصال بين الفرد والموضوع، وبين الفرد والأشياء المحيطة به، وبين الفرد والمجتمع، وتكون علاقة الفرد بالأشياء أو الموضوع علاقة غير سوية، فهو يعيش في مجتمعه وبين أهله إلا أنه يشعر بالاغتراب والانفصال، حيث يعيش في عالم مجرد من القيم، يسوده جو كره لا يقتصر على رفض الحياة فقط، بل يتعداها، والحالة الأخيرة تعني أن الفرد دخل إلى عالم اللانتماء وأنه في هذه الحالة قد يتميز بفقدان الحس وغياب الوعي. (أبو ناهية، ١٩٩٥، ١٧٣).

### المفهوم النفسي للاغتراب:

على الرغم من شيوع مفهوم الاغتراب النفسي إلا أنه من الصعب تخصيص نوع مستقل تطلق عليه الاغتراب النفسي، وذلك لتداخل الجانب النفسي للاغتراب وارتباطه بعدة أبعاد الاغتراب الاخرى مثل الثقافي والاقتصادي والسياسي، فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشاط أو للضعف بتأثير

العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، مما يعني أن الاغتراب يشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وتعد حالات الاضطراب النفسي صورة من الأزمة الاغترابيه التي تعترى الشخصية. (خليفة، ٢٠٠٣، ٨٠).

ويعرف قاموس علم النفس الاغتراب بأنه الشعور بالعزلة والتفكك أي غياب علاقات الصداقة الحميمة بين الناس، وفي قاموس أكسفورد اللغوي يعطي جذر المصطلح (Alienation) وهو (Alien) عدة معاني هي (اللامألوف والعدائية واللامقبول ومختلف ومعزول وأجنبي أي ليس من مواطني البلد الذي يسكن فيه)، أما الفعل (Alienate) فيعطي عده معاني في القاموس ذاته منها (الحالة التي يصبح فيها الفرد غير ودود وعدائي) (أو هي الحالة التي يشعر فيها الانسان بالعزلة والغربة عن أصدقائه ومجتمعة) (حمزة، ١٩٩٢، ١٥٢).

كما عرفته موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه اغتراب أو خلل عقلي حيث تذكر أن الاغتراب النفسي أو الاغتراب عن النفس أو الذات الحقيقية بحدود قدرة الفرد على الانتهاء للآخرين، وهذا الاغتراب عن الآخرين يحدد فترة الفرد على اكتشاف نفسه أي أن الأثنين متداخلان يعتمدان على بعضهما، ويرى علماء النفس أن الاغتراب حالة لا يجرب فيها الانسان نفسه بوصفه المبعد الحقيقي وصاحب ما ينتجه ولكن يجرب فيه نفسه كشيء قد اصبح يتحكم فيه الآخرون ويسلبونه ما ينتج. (الحنفي، ١٩٧٥، ٣٧).



ويرى " وايت " White أن الاغتراب النفسي هو : " اغتراب عن الذات أيضاً، حيث يرتبط ارتباطاً موجباً بالاغتراب عن المجتمع ، ومنهم من يذهب إلى أن الاغتراب غربة عن الذات (يوسف، ٢٠٠٥، ٣٨).

أما " خليفة " فيرى أن الاغتراب النفسي : مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي يتعرض فيها الشخصية للانشاط أو للضعف والإنهيار، وتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع ( خليفة، ٢٠٠٣، ٨١).

كما عرّف إريكسون (I.Irikson) بأنه الشعور بعدم تعين الهوية، كما يطلع على أزمة الهوية التي يعتبرها الأزمة الأساسية التي يمر بها المراهق وهو ينتقل من مرحلة الاعتمادية الطفولية إلى استقلالية الكبار. (إيمان، ٢٠١٣، ٩٦).

ويذكر حافظ بأن الاغتراب النفسي هو وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به، وبصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء، والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي، أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة، ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحب ذلك من أعراض اكلينيكية (حافظ، ١٩٨٠، ٩٧).

وعرّف فرويد (S.Freud) إن الانطباعات الأولى لتحليل أعمال فرويد، تؤكد أنه أولى اهتماماً خاصاً لمفهوم الحياة اللاشعورية وما تفعله من سلب للشعور، ويمكن القول بأن فرويد استطاع أن يصل للحقائق التالية:

**اغتراب الشعور:** أن الخبرات يتم كتبها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإن تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلى

اللاشعور، وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكتوبة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

اغتراب اللاشعور: وهو أن الخبرات المكتوبة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك محتفظة بطاقتها وتسعى لفرصة الخروج، ولهذا فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصال عن الشعور ومحاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهوى وأوامر الأنا الأعلى، ولهذا يلاحظ أنه في حالة ازدياد الضغوط وفشل الأنا في القيام بأدوارها يحدث اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي. (الموسوي، ١٩٩٧، ٨١).

كما يرى فرويد ان الاغتراب يحدث للفرد نتيجة عدم سماح الحضارات له لإشباع غرائزه دون تأجيل، إضافة إلى دور اللاشعور في جعل الفرد يغترب من مجتمعه نتيجة لعدم قدرة الفرد على مواجهة متطلبات المجتمع مما يدفعه إلى سلوكيات تحافظ عليه للعيش داخل مجتمعه، وهو مقتنع بأن متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات، الذي يزداد خطورة نتيجة لوطأة الوجود الطبقي المسيطر (الصنيع، ٢٠٠٢، ٢٢).

ويرى (الحمداني) أن فرويد اهتم بالغرائز والدوافع وأهمل الجانب الروحي فإشباع الغرائز والدوافع الأولية ضرورية كي يكون الفرد سويًا، أما كبت هذه الغرائز وعدم إشباع الدوافع الأولية يؤدي إلى الاغتراب (الحمداني، ٢٠١١، ١٠٨).

لهذا فإن مفهوم الاغتراب النفسي يشير إلى افتقار المغزى الذاتي والجوهري للعمل الذي يؤديه الانسان وما يصاحبه من شعور بالفخر والرضا بحيث تبدو أعماله روتينية ليست ذات قيمة له، وإذا ما أدرك الفرد أن نشاطه أصبح شيئاً غريباً عنه ولا ينتمي إليه فأن طاقته الشخصية (الجسدية والنفسية) ستغدو هي الأخرى غريبة عنه، وسيعتقد أنه ليس سوى فرد

مسخر لإنجاز أعمال أهملت على نحو آخر، وجعلته ينظر إلى ذاته على انه مجرد تابع ثانوي لماكنة آلية تتحرك بمعزل عن الانسان ووجوده ووجدانه، وطبقاً لتحليلات عالم النفس اريك فروم Erich Fromm، ان مثل تلك التجربة تؤدي إلى اخفاق الفرد في تحقيق معيار الذاتية الخاصة به، وتجعله مغترباً عن ذاته، ويلاحظ أن ظاهرة الاغتراب عن النفس تتفاقم في ضل المجتمع الصناعي وتحت وطأة ضوابط تقسيم العمل. (علي، ٢٠١٣، ٤)

ومن أسباب الاغتراب النفسي:

- ١- غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الطلاب.
  - ٢- الفجوة بين ثقافة الطلاب، وثقافة الراشدين من حولهم.
  - ٣- عدم وجود معنى وأهداف للحياة، وعدم تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبل ذواتهم.
  - ٤- التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم مما يجعل الطلاب يفتقدون المثل العليا التي يمكنهم أن يحتذوا بها.
  - ٥- افتقاد الطلاب معنى وجودهم، لافتقارهم أهداف الحياة التي يجوبونها.
- (الزعيبي، ١٩٩٦، ١٣٨).

اصناف الاغتراب الاجتماعي:

#### ١- الاغتراب الثقافي Cultural Alienation:

هو ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها، والانبهار بكل ما هو غريب أو أجنبي من عناصر الثقافة، خاصة أسلوب حياة الجماعة والنظام الاجتماعي، وتفضيله على ما هو محلي، ومن أمثلة وشواهد الاغتراب الثقافي (التعليم باللغات الأجنبية على حساب اللغة

العربية، واستخدام أسماء أجنبية للمدن والقرى السياحية الإنتاجية ومنتجاتها والأسواق والمحلات التجارية (زهران، ٢٠٠٤، ١١١).

## ٢- الاغتراب النفسي Psychological alienation :

هو مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي يتعرض فيها الشخصية للانشطار أو الضعف والانهيار، وبتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع. (خليفة، ٢٠٠٣، ٨١)

وإن الاغتراب من منظور نفسي هو الحصيلة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله، أنه انتقال للصراع بين الذات والموضوع، من المسرح الخارجي إلى المسرح الداخلي في النفس الإنسانية، إنه اضطراب في العلاقة بالموضوع على مستويات ودرجات مختلفة تقترب حيناً من السواء وحيناً آخر من الاضطراب وقد تصل إلى الاضطراب الأخير في الشخصية. (دمهوري، ١٩٩٦، ١١).

## ٣- الاغتراب الاجتماعي Social alienation :

حاول العالم سيمان (Seeman 1959) محاولته الشهيرة لدراسة الاغتراب وتحديد معناه، لواء هذه المحاولات الكمية لقياس الاغتراب، فقام بتحليل أعمال الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع حول الاغتراب، وتوصل من خلالها إلى خمسة أبعاد للاغتراب وهي العجز، واللامعيارية، واللامعني، والعزلة الاجتماعية، والغربة عن الذات. (أبو الهادي، ٢٠١١، ١٥٧).

## ٤- الاغتراب الاقتصادي Economic alienation :

هو بأن يكون العامل قد أصبح لا يرتبط إلا بجزء صغير من عمله مما أدى إلى فقدان للانسجام مع هذا العمل وبالتالي تبرز مظاهر الاغتراب والشعور بالوحدة عن محيط العمل،

كما تحمل هذه المشاعر في طياتها عدم الرضا وفقدان الانتماء الوظيفي واختفاء روح المبادرة والمسؤولية وغيرها من المظاهر السلبية. (خليفة، ٢٠٠٣، ٩٧).

#### ٥- الاغتراب القانوني Legal alienation:

ويقصد به ذلك الفعل الذي تتحول بمقتضاه ملكية أي شيء إلى شخص آخر تحويلاً يتم عن طواعية واختيار، ومعني ذلك أن الشيء يصبح خلال عملية النقل أو التحويل أو الاغتراب يصبح ملكاً للشخص الآخر وغريباً عن مالكة الأول ويدخل ضمن نطاق ملك المالك الجديد. (علي، ٢٠٠٨، ١٢).

#### مظاهر الاغتراب الاجتماعي

#### ١- اغتراب الذات Self-alienation:

ويشير إلى انفصال الفرد عن ذاته لعدم قدرته على إيجاد الأنشطة المعززة ذاتياً، وشعور الفرد بان قدراته عبارة عن وسيلة او أداة ويعبر الفرد عن ذلك بعدم الانتماء واللامبالاة وعلية فإن عدم الانتماء من المؤشرات على الاغتراب عن الذات، حيث تشير اللامبالاة الى عدم الاهتمام بمجريات الحياة الاجتماعية والعزوف عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية (بن عمار، ٢٠١٠، ٤٦).

ويقصد كذلك بأنه فقدان الاتصال بين الذات الواعية للفرد والذات الفعلية ويتضح ذلك في صورة السلوك اللاواعي والإحساس بالفراغ والملل والفتور وشعور الفرد بأن وجوده غير حقيقي، حيث يشعر الفرد أن ذاته غير واقعية، كما يعاني إحساساً متزايداً بالبعد عن الحياة والشعور بالضيق. (آل سعود، ٢٠١٤، ١٣).

## ٢- العزلة الاجتماعية Social Isolation:

ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييرهم. (خليفة، ٢٠٠٣، ٤٠).

وهي تجنب الاتصال بالآخرين والبعد عن المشاركة في أي نشاطات اجتماعية نتيجة شعور الفرد بالغرابة ع الآخرين والعزلة الاجتماعية هي تعبير عن شعور الفرد بالانفصال عن المعايير الاجتماعية والقيم المجتمعية وهو ما يؤدي إلى صعوبة التوافق مع المجتمع بل يشعر الفرد بكونه وحيداً معزولاً عن أي أنشطة اجتماعية ومنفصلاً عن الآخرين أي أن العزلة الاجتماعية تعني أولاً وأخيراً انعدام التوافق الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه (البطل، ٢٠١١، ٥).

كما يقصد بها بأنها انسحاب الفرد أو انفصاله عن تيار الثقافة السائدة في مجتمعه وشعوره بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين مع سعية للبعد عن الناس (زهران: 2004، 109).

## ٣- اللامعني Meaninglessness:

ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه لما يدور حوله من أحداث وأمور عامة أو خاصة، ويعرفه (سيهان) بأنه يعني توقع الفرد أنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالفرد يغترب عندما لا يكون واضحاً لديه ما يجب عليه أن يؤمن به أو يثق فيه، وكذلك عندما لا يستطيع تحديد معني لما يقوم به وما يتخذه من قرارات. (خليفة: 2003، 37).

وهو شعور المرء بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة نظراً لخلو هذه الحياة من الأهداف والطموحات، ونقص في التواصل بين الحاضر والمستقبل، أي الإدراك بعدم وجود علاقة بين ما يقوم به الفرد من عمل الآن وبين الأدوار المستقبلية (أبو شعيرة: 102,2013).

كما أن اللامعنى توجد حينما يكون الفرد غير واضح بالنسبة لما يجب أن يعتقد، حينما تكون المستويات الدنيا المطلوبة من الوضوح في اتخاذ القرار غير متوفرة، وعدم توفر المستويات الدنيا المطلوبة في وضوح الرؤية في اتخاذ القرار، وعندما لا يكون عارفا ومدركا لما يعتقد فيه أي أنه لم يستطع أن يتصرف بذكاء ومقدرة وبنظرة عميقة (العقيلي: 52,2004)

#### ٤- اللامعيارية Normlessness:

ويعني رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع وذلك نظراً لانهايار هذه المعايير والقيم المنظمة والموجهة للسلوك، وعدم الثقة في المجتمع ومؤسساته، وهذا يعني أن اللامعيارية تشير إلى نوع من الانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييرها. (أبو الهدى: 34,2011)

وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، ومن ثم رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع نظراً لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته. (أبو شعيرة: 101,2013)

ويشير ذلك البعد بوجه عام إلى حالة من تضارب القيم أو غيابها تسود المجتمع بحيث يشعر الفرد معها غياب الضوابط الاجتماعية التي توجه سلوكه وتساعد في تحقيق أهدافه على نحو يستحسنه المجتمع ويقره، ولذلك يفقد الفرد ثقته في المجتمع والقيم السائدة فيه، حيث تنتشر الضوابط اللاأخلاقية لتحقيق الأهداف بحيث تصبح الغاية هي التي تبرر الوسيلة وليس القواعد والقيم الاجتماعية، فاللامعيارية تنشأ أساساً عن تضارب القيم وتعارضها،

ووجود قيم وضوابط اجتماعية كثيرة ومتعارضة يعترف بها المجتمع، غير أن أيا منها ليست له صفة الإلزام لجميع الأفراد للسلوك وفقاً ومراعاتها. (عساف:2005،94)

## ٥- العجز Power lessness:

هو شعور الفرد بالآحول و اللآقوة وبعدم إيجابية وفعاليته، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره وبالتالي عجزه عن الاستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار(ابن عمارة:2013،55)

ويقصد به أنه شعور توقعي للفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم أو ممارسة الضبط والضعف في مواجهة ما يحدث في المجتمع ونقص الفاعلية والإيجابية.(ال سعود:2014أ21).

ويشير إلى العجز بأنه شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف التي يواجهها، كما أنه لا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره، فإرادته ومصيره ليسا بيديه بل تحددهما قوى خارجية عن إرادته الذاتية مثل القدر والحظ، ومن ثم يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته، ويدل هذا على أن الشخص يضع قيماً علياً لأهدافه وفي الوقت نفسه لديه توقعات منخفضة لتحقيقها، والذين يشعرون بالعجز تتسم تصرفاتهم بالتمرد والثورة.

(أبو شعرة:2013،102)

## مراحل ظاهرة الاغتراب

### ١- مرحلة التهيؤ للاغتراب:

كان هيجل أول من عين أبعاد مرحلة التهيؤ للاغتراب، ففي كتاباته اللاهوتية، تناول العلاقة الحقيقية بين الفرد والدولة التي لم تعد ترضى قدراته، بل توجد بوصفها نظاماً مغترباً اختفى منه الاهتمام السياسي الايجابي للمواطنين، وهيجل يربط هنا بين وجود



الدولة كنظام مغترب يفقد فيه الانسان السيطرة بالنسبة له وفقدانه للسيطرة هنا ذو بعدين يتعلق أولهما بسلب معرفة الفرد بحقيقة هذا النظام، ويتعلق الثاني بسلب الحرية. (شتا:2015,240)

كما أن مؤثر بداية هذه المرحلة تأتي من عدم معرفة الفرد لما يرغب فيه أو ما يفعله، من هنا فإن مرحلة التهيؤ للاغتراب تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى والمعايير على التعاقب(شتا:1984,59). وعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية وانه لا حول له ولا قوة فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه بل وإن نفقد الأشياء معانيها أيضا وتبعاً لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها. (ندى:1997,36)

## ٢- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وتعكس هذه المرحلة بصورة واضحة التفاعل بين الجوانب الذاتية والجوانب الموضوعية، فالاغتراب حسب الاستخدام العام في العلوم الاجتماعية يشير لحالة الانفصال بين الأجزاء أو الشخصية الكلية والجوانب الدالة على الخبرات الخارجية ومن ثم يشير الاغتراب في ضوء هذه الرؤية للحالة الموضوعية للاغتراب من ناحية كما ان الانفصال المبين يوضح الانفصال بين الذات والعالم الموضوعي وبين الذات وجوانب الذات التي صارت منفصلة وفي وضع مضاد للنفس مثال اغتراب العمل(شتا:2015,289)

ينظر إلى الاغتراب في هذه المرحلة على أنه خبرة المعاناة من عدم الرضاء ويترك ذلك من التناقض بين ما هو فعلي وما هو مثالي بمعنى أن الشخص المغترب غير راض ومن ثم يكون معارضاً للاهتمامات السائدة والموضوعات والقيم والمعايير ومن المظاهر النفسية التي يمكن أن تظهر في هذه المرحلة مشاعر القلق والغضب والغرور والكرهية والاستياء وهي

التي تصيب الإنسان الحديث بصفاتها مظاهر للاغتراب أكثر من كونها متغيرات للاغتراب.  
(موسي:2000,24)

### ٣- مرحلة الشعور بالاغتراب:

تختلف درجة الشعور بالاغتراب باختلاف الظروف المهيئة له ومن ثم تتباين المجتمعات ويتباين الأفراد في درجة شعورهم بالاغتراب، فمن الممكن أن يشعر المرء بالاغتراب في أحد مجالات حياته، لكن لا يشعر في مجال آخر. من الممكن أن تكون ظروف العمل مثيرة لمشاعر الاغتراب لكن الحياة العائلية تكون غير ذلك، وقد يكون العمل الذي يمارسه المرء ذا معنى، لكن الحياة السياسية في المجال الذي يعيش فيه لا تقدم أية أنشطة ذات معنى، أن في غربة الذات يشعر المرء كغريب بالنسبة لنفسه ذاتها. يصبح وكأن فجوة تفصل بينه وبين جهوده الخاصة وانجازاته وعلاقاته الشخصية. إن غربة الذات تعني أن يكون المرء أدنى مستوى مما يطمح إليه بصورة مثالية، لو سمحت ظروف المجتمع بتحقيق طموحاته.

(عصار، ١٩٩٦، ص ٢١٧)

وحيثما تزداد ما يشعر به الفرد من اغتراب، وانفصال عن نفسه وعن مجتمعه أو عالمه الموضوعي، فإن حياته النفسية تضطرب ومعايره تهتز وتظهر عليه زملة الأعراض المصاحبة للاغتراب والتي يتمثل بعضها في الشعور بالعزلة والتشويش واللامعيارية والعجز واللامعنى والتمرد، ويرتبط الاغتراب بعدد من المتغيرات النفسية، والتي يتمثل بعضها في التسلطية والقلق وتحقيق الذات، فالسلطية ظاهرة نفسية مركبة تشير إلى التعصب والعدوان وتجميد الذات والتعلق بما هو اجتماعي مرموق، والتوحد مع نماذج السلطة، والتهيؤ النفسي بحكم ما في الفرد. والدوجماطيقية مفهوم فسيح يشير إلى "السلطية العامة" تمتد لتستوعب كافة

مناشط الإنسان في السياسة والدين، والفلسفة والاجتماع والاقتصاد والثقافة والأسرة حيث  
علاقات الآباء والأبناء. (عيد، ١٩٩٧، ٨)

### من أسباب الاغتراب لدى الشباب:

- ١- يُعزى الاغتراب إلى طبيعة النمو ذاتها فإن بداية مرحلة المراهقة عبارة ما يطلق عليه أزمة المراهقة مما ينعكس في الإحساس بالاغتراب.
- ٢- يُعزى الاغتراب إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الفرد، وتؤكد الدراسات النفسية أن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كل الحضارات في كل الحضارات ولهذا فإن طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد ويؤثر في تنمية الإحساس بالاغتراب.
- ٣- يُعزى الاغتراب إلى إحباطات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية وكذلك العوامل المعرفية والوجدانية والشخصية. (عثمان، ٢٠٠١، ١٣٨)

### أسباب نفسية:

**الصراع:** بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطرابات الشخصية.

**الإحباط:** حيث تعاق الرغبة الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

**الحرمان:** حيث تقل الفرصة لتحقيق الدوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية

**الخبرات الصادمة:** وهذه الخبرات التي تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب من الازمات الاقتصادية والحروب. (عبدالقادر، ٢٠٠٤، ٦٠)

وترجع أسباب الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يواجه معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية، ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها، ويصبح المغترب غافلاً عما يشعر به حقيقية، وعما يجبه، أو يرفضه أو يفقده، أي يصبح غافلاً عن واقعه ويفقد الاهتمام به ويصبح عاجزاً عن اتخاذ قراراته حيث لا يعرف حقيقة ما يريد، كما يعيش في حالة من اللاواقعية، وبالتالي في حالة من الوجود الزائف مع نفسه. (عبد المختار، ١٩٩٨، ٥٠)

### أسباب اجتماعية:

- ١- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
  - ٢- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
  - ٣- التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
  - ٤- اضطراب التنشئة الاجتماعية، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
  - ٥- مشكلة الأقليات، ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعاناة خطر التعصب والتفرقة في المعاملة وسوء التوافق المهني، حيث يسود اختيار العمل على أساس الصدفة، وعدم مناسبة العمل للقدرات وانخفاض الأجور.
  - ٦- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
  - ٧- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.
  - ٨- الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة.
- (سري، ١٩٩٣، ٢٤)

ويتضح ذلك عندما يتغير في المجتمع جانب مهم مثل تحول المجتمع إلى الرأسمالية أو عندما حل نظام المصانع الحرفية الفردية، فإن مثل هذا يحتمل أن يؤدي إلى اضطراب الطابع الاجتماعي للناس، ولا يصبح التكوين القديم للطابع مناسب للمجتمع الجديد مما يؤدي من شعور الإنسان بالاغتراب واليأس، وأثناء هذه الفترة الانتقالية يصبح الفرد ضحية لجميع أنواع المزاعم والادعاءات التي تهىء له ملاذا من الشعور بالوحدة (عبد القادر، ٢٠٠٤، ٦٤)

### أسباب تكنولوجياية:

أن التقدم التكنولوجي صاحبه شعور الإنسان بأن الآلة تهدد القيم الروحية للجنس البشري ومن ثم ظهرت العداوة بين الإنسان والآلة ومعظم الهجوم الذي يوجه اليوم لفكرة التقدم التكنولوجي لا يأتي من الدوائر الاقتصادية، ولكنها تأتي من الجماعات التي تهتم بالقيم الثقافية والروحية والاعتقاد المسيطر على هذا النقد يتمثل في اعتقاد النقاد بأننا صرنا ضحايا التطور التكنولوجي على حساب الإنسان. (شتا، ١٩٨٤، ١٥٧)

وهكذا فإن من يمكن أن نصفهم في فئة المغتربين هم أولئك الذين يشعرون باليأس من إصلاح الأمور، والغضب من مظاهر الادعاء والتظاهر، كذلك فهم يشعرون بالإحباط ونفاذ الصبر وعدم القدرة على احتمال المظاهر المادية للمدينة الحديثة، وتتميز شخصية المغترب بعدم الثقة في الطبيعة الإنسانية، الخوف من الصداقة الحميمة أو التعلق بالآخرين، اتجاه سلبي نحو الثقافة بشكل عام، اتجاه سلبي نحو أي تورط أو التزام، النظرة العامة إلى الحياة بمنظار أسود على اعتبار أنها شيء لا معنى له، الانعزالية قيام الأخلاق على أساس وجهة نظر ذاتية عفوية. (إسماعيل، ١٩٩٦، ٣٣٧).

## خصائص الشخصية الاغترابية:

يتفق علماء النفس والاجتماع أن المغتربين ثلاث خصائص وهي:

١- المنزلون **Reteaters**: وهي المنسحبون والذين يفضلون الابتعاد ويتجنبون

المواجهة ولهم في ذلك أساليبهم، وهي شخصية اغترابية انسحابيه وهم يعزفوه على

الضلوع بالأدوار الاجتماعية ومن اعراضها فتور الهمة وقلة الحماسة وضآلة الفعالية

ونجدهم يتعرفون بأن المواقف الاجتماعية أصعب من مقدرتهم ويستبدلونها

بمواقف أخرى وهم لا يملكون قدرة حل الصراعات.

٢- المطيعون **Compliers**: وهم يميلون إلى طاعة ما ترضاه الجماعة بعض النظر عن

قناعاتهم الشخصية، وهم مجاملون ويسايرون ويبحثون عن المكانة، ويطلق عليهم

بالشخصية الاغترابية الانغلاقية حيث يتميز الشخص بالتمركز حول ذاته وخبراته

وأهدافه واهتماماته ومصالحة ويكون الأنا عندهم بثورة عالمهم وموجه سلوكهم

وليس الأنا الأعلى.

٣- الفاعلون **Activity**: الذين يواجهون المواقف الاغترابية بقصد العمل على تغير

المواقع إما بالمعارضة أو الاحتجاج أو بالتمرد ويطلق عليهم ايضاً بالشخصية

اغترابيه رافضة، ويتصف أصحابها بالمقاومة وتجاهل القواعد والقوانين الاجتماعية،

وهم يحدثون اضطرابات للآخرين رافضين اهداف واجراءات الجماعة.(ابن

عمارة، ٢٠١٣، ٥٧).

ومن أهم خصائص الافراد المغتربين من وجهة نظر عبد اللطيف خليفة :-

١-الهامشية :- يؤدي الاغتراب إلى تشكل شخصية هامشية بسبب شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع ، وأنه بلا هدف وأنه غريب عن بلده وأنه عاجز عن اتخاذ القرارات.

٢-التطرف :- يلجأ المتطرفون إلى شن حرب مدمرة على البناء السياسي الذي تعيش فيه الأفكار المقيدة لحررياتهم ولا تعطيهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشكلاتهم ، ولهذا فإن الفكر المتطرف صنوان للاغتراب السياسي والاجتماعي.

٣-العنف والإرهاب :- كشفت الدراسات من خلال نتائجها إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الاغتراب بالعديد من الاضطرابات والتغيرات غير السوية ، مثل : العنف ، الإدمان ، الانتحار.

٤-تعاطي المخدرات :- يعد الاغتراب بما يتضمنه من شعور بالعجز والعزلة الاجتماعية واللامعنى واللامعيارية، أحد العوامل الأساسية المسؤولة عن الإقدام على تعاطي المخدرات أو المواد المؤثرة على الأعصاب ، ويمكن النظر إلى الاغتراب كمناخ مهيب للعديد من المشكلات والاضطرابات ، ومن أبرزها تعاطي المخدرات.(خليفة،٢٠٠٣،١٥٠).

**بعض الآراء للتغلب على الاغتراب:**

إن موقف الانسان السوى عند "فروم" هو الذي يستطيع أن يكون ذاتاً أصيلة والشخص المغترب في نظره هو شخص مريض من الناحية الإنسانية لأنه يعامل ذاته كشيء أو كسلعة ويفقد الشعور الأصيل بذاته وعلى هذا الاساس يفترض عليه قهر هذا الاغتراب

والتغلب عليه، ولذلك سنستخلص من آراء وأفكار " فروم " أهم الأسس والمبادئ التي يمكن أن تساعد في القهر والتغلب على الاغتراب ونحددها فيما يلي:

- ١- الوعي بالاغتراب والقدرة على تحمل العزلة.
- ٢- بزوغ الأمل.
- ٣- الارتباط التلقائي بالعالم والآخرين.
- ٤- قهر مشاعر الاغتراب والعودة إلى ذاته والتواصل مع الواقع.
- ٥- تنمية الإيجابية ومواكبة التغيير الاجتماعي والاعتزاز بالشخصية القومية.
- ٦- تصحيح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق التفاعل والتواصل.
- ٧- تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية.
- ٨- خلق التسامي والإبداع لدى الشباب وأفراد المجتمع.
- ٩- تنمية انتماء الذات إلى هويتها واتصالها بالواقع والمجتمع. (ابن عمارة، ٢٠١٣، ٦٠).

### الاتجاهات النظرية للاغتراب الاجتماعي:

#### المدخل الاجتماعي للاغتراب:

الاغتراب خاصية مميزة للإنسان، قديمة ومتأصلة في وجوده وأن اغترابه يعني قدرته على الانفصال عن وجوده الإنساني، من حيث هو هوية فريدة في نوعها لا تتكرر من حيث هو ثراء إنساني ومن حيث هو إمكانية ابتكاره لها حضورها التعبيري من خلال كل فعل جديد ومن حيث هو وجود يكمن في معنى وجوده باحثاً دوماً عما يعطي حياته معنى وهدفاً وقيمة (الحسن، ٢٠٠٩، ٧٦).

ويفيد مفهوم الاغتراب سواء في منابته اللغوية أم في المعاجم المتخصصة، أم في الاستخدامات المتعددة له لاهوتياً وفلسفياً واجتماعياً ونفسياً وأدبياً، معنى الشعور بالانفصال عن الذات أو المجتمع أو العالم الموضوعي أو الله (حليم، ٢٠٠٣، ٦٠).



وقد استخدم (مفهوم الاغتراب) لوصف الكثير من الاضطرابات، كحالات القلق والإحساس بفقدان الهوية واختلال الشخصية والشعور بالعجز والاحدى واللامبالاة والإحساس بعدم الثقة والشعور بالتشوي، وأن الحياة تمضي على نحو لا إنساني، وأنها عبث غير معقول يمضي بالإنسان نحو الفراغ الوجودي والملل من الحياة نفسها، أو هو الشعور بالتحلل من القيم ورفض المعايير الاجتماعية، أو الانسحاب من المجتمع أو الالتصاق بالذات في كنف عزلة نفسية أو اجتماعية أو هو خبرة يرى فيها الإنسان نفسه كما لو كانت غريبة ومنفصلة عنه (الغريب، ٢٠٠٩، ٧٦).

كان الاغتراب مصطلحاً قديماً، استخدم على أنحاء شتى، لاهوتياً وفلسفياً وأديباً، فإن العلماء والمفكرين وجدوا فيه تعبيراً عما يكابده الإنسان المعاصر ويعانيه واعتبروه ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد مختلفة من حيث زاوية الرؤية إليها، نفسياً واجتماعياً ووجودياً، واتفقوا على أن الاغتراب تزداد حدته ومجال انتشاره كلما توافرت العوامل والأسباب المهيئة للشعور بالاغتراب نفسياً واجتماعياً ووجودياً (اسكندر، ٢٠٠٨، ٦٦).

ومفهوم الاغتراب يشير إلى درجات من الاضطراب في الشخصية وفي علاقاتها بالموضوع بحيث يمكن أن يجيى المغترب حياة عادية وإن كانت مشوبة بالكدر والمشقة، كما يمكن أن يشار إلى المغترب بأنه مجنون أو مريض عقلياً (حليم، ٢٠٠٣، ٨٧).

### تصور الاغتراب عند هيجل: Hegel

لعل هيجل وماركس في القرن الماضي هما أول من استخدم مصطلح الاغتراب مشيرين به لا إلى حالة الجنون أو المرض العقلي التي عرف بها المصطلح قديماً والتي عرف بها في مجال الطب العقلي حديثاً، وإنما استخدمناه للإشارة إلى حالة من الاغتراب عن الذات والموضوع أقل عمقاً وتطرفاً من ذلك، والتي تسمح للفرد بالسلوك العادي المعقول في المسائل العملية وإن كانت تنطوي على مشكلة ممن مشكلات نقائص الحياة الاجتماعية (الحسن، ٢٠٠٩، ٢٦).

ساهم "هيجل" في بلورة الاستخدام المباشر لمصطلح الاغتراب، كما يصرح "خليفة" "إنه يعد أول من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب استخداماً منهجياً مقصوداً ومتصلاً، حتى أطلق على هيجل "أبو الاغتراب"، حيث تحول الاغتراب على يديه إلى مصطلح فني (خليفة، ٢٠٠٣، ٢١).

ولهذا يعتبر هيجل أول من استخدم مصطلح الاغتراب على نحو منهجي مفصل، وكان لمصطلح الاغتراب عند هيجل معنى مزدوج، ففرى المعنى الايجابي والذي يتمثل في تمازج الروح وتجليه على نحو إبداعي، والمعنى السلبي والذي تمثل في عدم قدرة الذات على التعرف على ذاتها في مخلوقاتهما من الأشياء والموضوعات. (عسل، ٢٠١٧، ١٨)، غير أن إجماع الباحثين يكاد ينعقد أن "هيجل" (1770 - 1831 : Hegal) هو أول من استخدم مصطلح الاغتراب، استخداماً منهجياً مقصوداً ومفصلاً، بل ونظر له في كتابه الموسوم: "فينو مينو لوجيا الروح" عام (١٨٠٧) واستخدامه قبله وبعده كثيرة من أدباء وفلاسفة ومتخصصين في مختلف العلوم السلوكية والاجتماعية (غيث، ٢٠٠٦، ١٨).

تأثر هيجل بمن سبقه من فلاسفة القعد الاجتماعي (هوبز، لوك، روسو) وفلاسفة المثالية الألمانية (كنت، قشته، شيلر) في صياغته لمصطلح الاغتراب، حيث تعد نظرية القعد الاجتماعي المصدر الفلسفي لرئيسي الذي استخدمه في مصطلح الاغتراب قبل هيجل، حيث تقوم الفكرة الرئيسية لهذه النظرية على تناول الأفراد أو تخيلهم عن بعض حقوقهم الطبيعية من أجل تحقيق مصلحتهم وأمنهم في ظل مجتمع أو دولة سياسية (نبييل اسكندر، ١٩٨٨، ٤١).

كما أن هيجل لا يقف عند الصورة الموضوعية للحرية فحسب بل أنه يرى أن بلوغ أعلى صور الحضارة البشرية لا يتحقق إلا في الفن والدين والفلسفة والثقافة، وهي المظاهر البشرية للروح المطلق، وعلية يؤكد على الحرية الروحية الباطنية، والتي نصادفها كثيراً من الأحيان لدى رجال الفكر الألمان، وهنا نجد هيجل يشير لنوع آخر من اغتراب الانفصال ويعتبره ضروري لدعم المجتمع، وهو يتمثل في انفصال مجالات الحياة الروحية التي تضع قوانينها لذاتها، والتي لا يكون لأي نظام سياسي أي سلطان على تطورها الباطني (شتا، ٢٠١٥، ٤٣).

ويعتبر هيجل أن الاغتراب هو نتيجة وسبب فهو نتيجة للنشاط الخالق الذي تقوم به الروح، إذا تجسد فكرتها خارج ذاتها في موضوع تشيؤ في موضوع، التحول إلى آخر الخارج، فقدان الوحدة، فقدان الطابع الكلي، وتصبح في ذلك حالة اغتراب عن ذاتها ولذلك يرى هيجل أن الإنسان يتغلب على الاغتراب بين العالم الموضوعي والعالم الذاتي عن طريق العمل، ويحول الطبيعة إلى وسيط مناسب لنوه الذاتي، إذ أن العمل يشكل موضوعات العالم الخارجي بحيث تصبح وكأنها جزء من الذات الإنسانية، فضلاً عن كون الإنسان يستطيع بفضل العمل إن يقضي على وجوده الفردي ليتحول إلى وجود كلي، وأن قيمة العمل تنقص بنفس النسبة التي تزداد بها إنتاجية العمل إذ تصبح ملكات الفرد محدودة ويحط بالتالي وعي العامل، وهكذا يتحول العمل من تحقيق ذاتي للفرد إلى سلب لذاته، أو نوع من التشيؤ الذي بمقتضاه يفقد المرء سمته كإنسان. (تالي، ٢٠١٣، ١٩٥).

ومن هذا المنطلق يعرف هيجل الاغتراب بأنه حاله اللاقدرة أو العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقات ومنتجات وممتلكاته، فتوظف لصالح غيره بدل أن يسطو هو عليها لصالحه الخاص. (بركات، ٢٠٠٦، ٣٧).

ولكن لابد من الإشارة إلى أن هناك نوعين من الاغتراب أشار إليهم هيجل وهم :

**النوع الأول :** اغتراب الخضوع بانفصال الذات عن التوجيه الخاص وخضوعها للتوجيه الصادر عن العقل الموضوعي. (العرب، ٢٠١٦، ٢٢٧)، بمعنى آخر الاغتراب الإيجابي المقبول والذي اسماه بالتخارج وهو تمام المعرفة ذاتها، ذلك أن المعرفة المطلقة تتضمن الاغتراب بقدر ما تحتوي في الإنسان نفسه حركة نحو التخطي إذ أن الروح كجماع أطروحة تتضمن تناقض الاثنتين اللوجوس من جهة، والطبيعة من جهة أخرى. (دمنهوري، ١٩٩٦، ٧).

**النوع الثاني :** اغتراب الانفصال الذي يشير إلى سلب الذات بالعقل الموضوعي وسيطرة التوجيه الخاص (العرب، ٢٠١٦، ٢٢٧)، فهو عند هيجل الاغتراب السلبي وهو اغتراب مرحلة لحقة بعينها في التاريخ، وكأن الاغتراب السلبي ينشأ في ظروف تاريخية بعينها لعل أهم ما يميزها هو فقدان الحرية والوحدة (دمنهوري، ١٩٩٦، ٧).

أي أن هناك الاغتراب السوي واللاسوي :

**الاغتراب السوي :** هو الاغتراب الذي يشعر به المبدع والمخترع والمفكر فاغتراب الفرد يمثل الجانب الإيجابي حيث أنه في قمة اغترابه يكون وله قمة انتائه لعالمه الذي يعيش فيه.

الاعتراب اللاسوي: فهو الاعتراب المدمر الذي يهدم ويؤدي إلى الانفصال والعدوان والهروب من الواقع إلى الخيال باستخدام العقاقير والمخدرات والإدمان (عثمان، ٢٠٠١، ١٣٧).

فقد تميزت المرحلتان السابقتان بحمل الاعتراب لدلالات إيجابية وسلبية، فيحمل المعنى الإيجابي كون الاعتراب تجربة لا بد منها للانتقال من حالة إلى حالة أخرى؛ من مجتمع طبيعي إلى مجتمع مدني حسب أصحاب الحق الطبيعي وإنتاج الثقافة والواقع من خلال الاعتراب عن العالم الروحي حسب "هيجل"، والمعنى السلبي الذي يعكس معنى حدوث شرخ في الذات وكذا الوقوع تحت تأثير واستغلال الآخرين، لكن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين أخذ الاعتراب منحى أحاديا في ظل تفاقم النمو الرأسمالي، وطغيان مصالح الرأسمالية الاحتكارية" (الغريب، ٢٠٠٩، ٥٥).

### تصور الاعتراب عند كارل ماركس: Karl Marx

ماركس استخدم مفهوم الاعتراب في كتاباته الدينية والسياسية إلا أن تركيزه على استخدام هذا المصطلح في تحليلاته الاقتصادية، خاصة ما يتعلق منها بمجال تحليل العمل وقد ارجع أسباب الاعتراب إلى أن بعض الأفراد يغتربون عن أعمالهم لأسباب موضوعية كامنه في علاقات الإنتاج ونسق السيادة الطبقي مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل والإنتاج، كما يؤدي إلى اغتربهم عن الطبيعة وعن ذواتهم، ويعتبر ماركس أن فكرة الصناعة تحط من قدرة العمل وتجعل العمال مغتربين، ويعتقد بان القدرة على صياغة العالم المادي وإنتاج شيء ذو فائدة تميز البشر عن باقي الأجناس الأخرى وأن العمل الإبداعي يعتبر جزءا حيويا للوجود والشعور بالإنسانية، ويتكهن بان العمال في المجتمعات الصناعية الرأسمالية سوف

يصبحون مغتربين وذلك يعود أولاً إلى أنهم يبيعون عملهم إلى شخص آخر وثانياً لأنهم ينتجون أجزاء مقياسية أو (معيارية) من المنتج بدلا من إنتاج بضائع أو سلع نهائية بشكل فردي، إذ أن العامل في النظام الرأسمالي يوصف بأنه لا يعمل من أجل نفسه بل من أجل غيره وبقدر ما يصع نفسه وجهده في العمل تكتسب منتجاته قوة في وجه ذاته وتصبح حياته مملوكة لغيره (الحمداني، ٢٠١١، ١٢٠).

ومن المواضيع الأساسية في نظرية ماركس مفهوم الاغتراب الذي يراه ظاهرة اجتماعية يشعر فيها الإنسان مغتربا عن الشيء الذي أوجده وخدمه، ومن أهم أسباب هذا الاغتراب التباين الاجتماعي ونشأة نظام تقسيم العمل الاجتماعي، ومن الصور التي تضعها ماركس للاغتراب الصورة الاغترابية المتمثلة في تحول علاقة الإنسان بالعالم من علاقة ذات طابع أنساني إلى علاقة ذات طابع حيواني والصورة الثانية للاغتراب تتمثل في فقدان العامل للسيطرة على إنتاجه مادام ما ينتجه يستولي عليه الآخرون ولا يستفيد منه، الصورة الثالثة للاغتراب على مستوى الإنسان حيث يغترب العامل في إطار وظيفة العمل ذاتها (اسكندر، ٢٠٠٨، ٤٢).

عندما صاغ ماركس نظريته حول الاغتراب في مؤلفه مخطوطات 1884، كانت آراؤه متأثرة إلى حد كبير بالأفكار السائدة عند الاشتراكيين الثوريين، والفكر المتعلق بالاغتراب، فالروح المغتربة في الطبيعة عند هيغل و فورباخ المغترب في الدين صارا عند ماركس الانسان المغترب في المجتمع وذلك ما توضحه القضايا الأساسية التي طرحها ماركس عندما ناقش مفهوم الاغتراب فقد بدأ اغتراب العمال عنده في صورتين: الاغتراب عن ناتج العمل، واغتراب العمال عن العمل نفسه، ويعبر آخر لا ينتمي للإنتاج للعامل، كما أن

العمل نفسه لا ينتمي لماهيته الانسانية، ومن ثم فإن ماركس يؤكد على أن الانسان لم يعد يشعر بحريته في أفعاله المتعلقة بالعمل وعملية الإنتاج، وعليه يذهب ماركس إلى أن نفي الاغتراب في المجتمع يتوقف على تغيير البناء الاجتماعي للمجتمع. (شنا، ١٩٩٣، ١٢٣).

استطاع كارل ماركس أن يعرف مصطلح الاغتراب من ناحية نقده للمجتمع واستطاع ان يصل الي الجانب الايجابي من تلك الناحية التي من المفترض ان ينقد المجتمع من خلالها في كل ظواهره السلبية التي تكون بمثابة عقد اجتماعي بين الدولة والفرد، لكي يأخذ الفرد حقه الطبيعي من الحرية والكرامة التي هي حق اصيل له في الدولة، واستطاع ماركس ان يأسس لقانون يحمي تلك الحقوق ولا بد ان يعي المجتمع انه من الضروري توفير سبل المعيشة للناس فالضروريات والتكاليف الاجتماعية صارت باهظة ويعد هذا من الاسباب التي تؤدي الي الاغتراب، فالفرد يشعر بالاغتراب اذا لم يجد سبل الحياة متوفرة له (2004.2: Tanzler)

ويعرف ماركس الاغتراب بأنه انفصال بين العامل وما ينتجه، وانفصال بين حالة الإنسان الواقعية وما يجب أن تكون عليه وهو انفصال بينه وبين الظروف المحيطة به والتي تسبب له الإحباط و تتناقض مع جوهره. (عدائكة، ٢٠٢٢، ١٦).

كما أن الاغتراب عند ماركس يعني أن الانسان لا يستطيع أن يحقق ذاته كنشاط خلاق في العالم، بل أن العالم والطبيعة والآخرين وهو نفسه تصبح مغتربة بالنسبة إليه، وعلى هذا فإن الاغتراب معناه أن وعي الانسان يصبح ضحية لعلاقات الإنتاج المادية في المجتمع الرأسمالي، أي أن العامل في النظام الرأسمالي يصبح أكثر فقرا كلما زاد مقدار الثروة التي ينتجها وكلما ازداد إنتاجه في قوته ومداه، والعامل يصبح سلعة ارخص كلما ازدادت السلع

التي ينتجها، فالقيم المتزايدة لعالم الأشياء تسير جنباً إلى جنب مع زيادة تدهور عالم الإنسان. (تالي، ٢٠١١، ١٩٦).

وينشأ الاغتراب عند ماركس من علاقة الإنسان بعمله وعميلة تقسيم العمل في المجتمع الرأسمالي، فيؤدي تفاعل الإنسان النشط مع الطبيعة عن طريق عميلة العمل إلى تشكيل الفرد للطبيعة في صورة جديدة واكتشاف نفسه كذلك، فإن الإنسان في ظل الملكية الخاصة وتقسيم العمل يفقد نفسه ككائن مبدع، وينفصل عن ذاته كما يقف ناتج عمله كقوة مستقلة عنه متسيده عليه تواجهه وتعاديه، فيغترب الإنسان بذلك عن عمله، وناتجه وعن نفسه وعن الآخرين والطبيعة كذلك، والحل كما يرى ماركس في إنهاء الملكية الخاصة والنظام الرأسمالي الذي يدعمها (أبو الهدى، ٢٠١١، ١٤٥).

ماركس اهتم بالعلاقات في ما بين الأشياء، وقد تمكن في كتابة فينومينولوجية العقل، ليظهر أن الاغتراب حالة عامة في المجتمعات الرأسمالية التي حولت العامل إلى كائن عاجز وسلعة بعد أن اكتسبت منتجاته قوه مستقلة عنه ومعاديه له، فقال أن العامل في ظل النظام الرأسمالي يهبط إلى مستوى السلعة ويصبح حقا أكثر السلع تعاسة، وتزداد تعاسة بازدياد قوه انتاجه، ولهذا فأن العامل يغترب في المجتمع الرأسمالي عن الطبيعة نفسها التي هو جزء منها وذلك بأن يحولها إلى وسيلة لسد حاجاته المادية كما العمل نفسه، وتصبح حياته وسيلة للعيش ولبقائه الجسدي. (بركات، ٢٠٠٦، ٤٠).

وركز كارل ماركس علي مصادر التغيير والسلطة والصراع في المجتمعات الصناعية واقترح ان التغيير في التكنولوجيا والتطور الاقتصادي نتج عنه تناقض في العلاقات مع هيكل المجتمع وولد مشكلات ما بين الفئات واحداث تغيير في الهيكل الاجتماعي وبالنسبة



الى ماركس الامر ذا صلة بالراسمالية والصراع الطبقي والراسماليين يشجعون التنافس من أجل تحقيق مزيدا من الإنتاج واهملوا التوابع السلبية للإنتاج. (Adibifar;66,2016)

فقد أهتم ماركس بالتعرف على الصراع بين الجماعات التي ترتبط بعلاقات مختلفة مع وسائل الإنتاج أي مع الموارد والتقنية والمصانع وقوة العمل المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات، وقد لاحظ ماركس أن ضبط وسائل الإنتاج يؤدي إلى اضطهاد بعض الجماعات واستغلالها لبعض الجماعات الأخرى، وتتمثل تصورات ماركس في أن الراسمالية تملك الجانب الأكبر من وسائل الإنتاج ويزيدون أرباحهم باستمرار مع فائض القيمة ويحصلون على مكاسبهم من خلال استغلال طبقة العمال التي تتعرض لبؤس شديد يؤدي إلى صراع دائم وحاد بينها وبين الطبقة الراسمالية، ويرى ماركس أن الراسمالي يملك القوة لمكانته في النسق الاقتصادي فهو يبيع ويشترى جهد العمال بأرخص الأسعار. (لظفي وآخرون، ١٩٩٩، ٩٦).

ماركس لم يجد جذور الاغتراب لافي العقل البشري ولا في الدين كما رآه هيجل بل عثر عليها في العالم المادي أي أن الاغتراب لدية كان يعني فقدان السيطرة على عملة وعلى التحكم بعملية الإنتاج وظروفها، أما الاغتراب بين الافراد الآخرين في المجتمع فرأى أن نتيجة التناقضات التي تفرزها البنية الطبقيه للمجتمع تلك هي مساهمة الماركسية الاساسية في تطوير مفاهيم الاغتراب والتي فتحت الباب على مصرعيه (خيرى، ٢٠٠٦، ٣)

كما حدد ماركس أربع خصائص مميزة للاغتراب:

١- الاغتراب عن ناتج العمل، حيث يتم استغلال ناتج العمل بواسطة الآخرين ولا يملك العامل التحكم فيه.

٢- الاغتراب عن العمل ذاته، حيث يصبح العمل نشاطا غريبا لا يحقق للعامل أي إشباع داخلي وتقرضه عليه الضغوط الخارجية، بالتالي يفقد العمل خاصية كونه هدفا في حد ذاته.

٣- يغترب الانسان عن طبيعته الإنسانية لان أول خاصيتين للاغتراب يسلبان نشاطه الانتاجي خصائصه الإنسانية التي تميزها عن الحيوانات، وبالتالي تحدد طبيعته الإنسانية.

٤- يغترب الإنسان عن الناس الآخرين، لان الرأسمالية تحول العلاقات الاجتماعية إلى علاقات سوق يكون أساسها التنافس ويرى الناس بعضهم البعض كأشياء وليس كأشخاص. (حمزة، ١٩٩٢، ١٦٠).

يدور جوهر نظرية ماركس في الاغتراب حول فقدان السيطرة لدي العمال علي سلطة العمل، وهكذا فان ماركس اعطي قسما للاغتراب بعنوان "العمالة المغتربة" وبالنسبة له فان سلطة العمالة سلعه تُشتري وتُباع في السوق مثلها مثل أي سلعه أخرى، وعلاوة علي هذا فان العامل لا يسيطر علي الوسيلة التي يعمل بها السوق وعبر المد للعمل لا سيطرة واقعية له علي العمالة، وهو ما يعني ان الموضوع الذي ينتج عمالة والمنتج يعارض تماما كون الشيء صار غريبا والسلطة تنفصل عن المنتج، أشار الي هذا الأمر كونه ابعد البشر عن الخبرة من الأشياء التي انتجوها والعمليات المتبعة لأنتجها وهو كتلة مهمة في نظريته تلك للاغتراب بما انها العمالة هي ما تعبر عن البشرية للناس والتي في الوقت نفسه تجعلهم مختلفين عن

الحيوانات (Healy:2014,16)

ولهذا يستشف الباحث من خلال ما سبق، أن ماركس أهتم كثيراً في تفسير المجتمع الرأسمالي وظروف العمل القاسية التي انتجت الاغتراب خاصة لطبقة العمال وذلك من خلال الحرمان من الإمكانيات والفرص والنظر إليه كأداة تشغيل، الأمر الذي جعل الوصول للأهداف وتحقيق الأماني أمراً صعباً، مما يجعل العامل شخصاً مغترباً في عملة، وذلك أن تقسيم العمل هو المؤدي للاغتراب، وأنه كلما زاد ما ينتجه العامل زادت قوة الإنتاج وضعفت قدرة العامل، وهنا يصبح ضحية للعمل الذي ينتجه.

### تصور الاغتراب عند ايميل دور كايم : Emile Durkeim

يعتبر ايميل دوركايم رائد المدرسة الفرنسية في الاغتراب، فعند الرجوع لدراساته نجد أنه يتطرق إلى الاغتراب بطريقة غير مباشرة، وما دراسته للانتحار الا دراسة للاغتراب في أعلى أشكاله، مادامت الظاهرة مصاحبة للتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وما يحدث فيه من تفكك وانحيار في العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بمختلف أنظمة المجتمع، ولهذا يمكن اعتبار دراسة دوركايم للانتحار شكل من أشكال دراسة الاغتراب على اعتبار أن الانتحار يمثل اعلى درجات الإحساس بالفردية وهو الحل النهائي للمغترب واكبر معبر عنه.(الحوامدة، ٢٠٠٠، ٥١).

أعطى دوركايم "Durkheim" تفسيراً جديداً كلياً للاغتراب فيرى أنه نتيجة لظروف "الأنومي" "Anomie" والمتداولة في البحوث الحديثة باسم اللامعيارية، يعرف دوركايم الأنومي " بأنها النقص المدرك في الوسائل والمعايير المتفق عليها اجتماعياً في توجيه الإنسان لتحقيق أهداف ثقافية محددة، ويؤكد "دوركايم" أن سعادة الإنسان تتحقق لما تتناسب حاجاته مع الوسائل المتاحة، وبما أن الحاجات الإنسانية هي حاجات اجتماعية أكثر منها

بيولوجية وموجودة في مجتمع تنافسي فلا حدود لها حيث كلما أشبعت حاجة تظهر أخرى وهكذا(بدر، ٢٠٠٨، ٥٤).

كما تناول عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم (1858-1918) مفهوم الاغتراب من خلال فكرة تفكك القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية وفقدان سيطرتها على السلوك الإنساني وضبطه والذي سماه بال Anomie أو Normlessness ولذلك كان يدعو إلى التوفيق بين الفرد والمجتمع، حيث رأى أن المجتمعات التقليدية البسيطة تتصف بوجود ضمير عام، وتقاليد واضحة وأخلاق صارمة، أما المجتمعات الحديثة فيقوم التماسك فيها بالدرجة الأولى على تنظيم العمل و تقسيمة بحسب الاختصاصات المتنوعة والقوانين التشريعية و تبادل المصالح الخاصة، ما يفتح المجال أمام التفككات و طغيان الضمير المادي على الأخلاق، وقصد دوركايم بمصطلح "Anomie" حالة تدهور المعايير التي تضبط العلاقات الاجتماعية باختصار فإن دوركايم قد تناول الاغتراب في سياق ما سماه بظاهرة الأنومي أو تحلل المعايير، فهو يعتقد أن سعادة الانسان لا يمكن تحقيقها بصورة مرضية ما لم تكن حاجاته متناسبة مع الوسائل التي يمتلكها لإشباع هذه الحاجات، فإذا كانت الحاجة تتطلب إشباع بشكل لا يستطيع الفرد أن يحققه، أو أنها تشبع بطريقة متناقضة و لم تحقق قناعاته فإن الفرد يحرص بألم وخيبة وإحباط بالدعوة التي يركز عليها هي أن المجتمع البسيط يعيش في نظام معين تخضع فيه مصالح أفراد له لصالح المجموعة.

(بركات، ٢٠٠٦، ٤٤).

لقد أهتم دور كايم بقضية العلاقة بين الحرية والضرورة وعلق عليها بقوله: أن فهم العلاقة بين الذات والموضوع، هو المدخل السليم لفهم العملية الاجتماعية للاغتراب، فقد

اعتمد في تفسيره لظاهرة الاغتراب على ضعف المجتمع، والذي يشير إلى أن الوقائع الاجتماعية ظواهر عامة تميز مجتمعاً بآخره، وتمارس قهراً خارجياً على الأفراد. إلا أنه عدل موقفه النظري هذا فيما بعد عندما أشار إلى أن الوقائع الاجتماعية ليست خارجية بالضرورة بالنسبة للفرد، وإنما يمكن أن تكمن داخله في صورة الشعور أو الضمير الجمعي.

وإذا كانت تبعية الفرد للضمير الجمعي تشير إلى أن سلوك الفرد يتعين بإرادة المجتمع المحلي وروابط القرابة، والطقوسية، فقد ترتب على حالة التبعية تلك حالة من الاغتراب في المجتمع الحديث، إذ أن عوامل أضعاف المجتمع أدت إلى انفصال الفرد عن العوامل التي توجه تبعية الفرد للضمير الجمعي، وفي الوقت الذي لم يأتي أي نظام جديد كبديل بنائي يمارس هذا الدور ويؤدي تلك الوظيفة، والتي أصبحت تعاني من القلق والاكتئاب (شتا، ١٩٩٣، ٨٣).

كما أن دروكايم رأى ان التكنولوجيا يمكنها أن تقسم الفصل الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة وتولد حالة من العقل التي تفقت شعور الناس ببعضهم بعضاً وحس الترابط المجتمعي وتلك الأجواء تتم حينها تمر المجتمعات بتغيير اجتماعي متلاحق ويضعف (الوعي الجمعي) وحقا التكنولوجيا أحدثت تسارعا وتغيير اجتماعي سريع في الهيكل الاجتماعي للعلاقة الاجتماعية والتي ولدت أفكارا جديدة، واستبدلت القديمة منها، والتكنولوجيا هي قوة مفتتة في المجتمع، واستمرت في ترك العديد من الناس خارج المكان، وهي جعلت يعانون حالة توهان، وادت الي سلوكيات منحرفة مثل التشاحن والانتحار خاصة وسط الشباب. (Adibifar:2016,67)

ويشير "دور كايم" إلى أن "المجتمع البدائي كان مجتمعاً يتسم بالتجانس نتيجة لتشابه الأدوار والوظائف التي كان يؤديها أفراد المجتمع ويفترض أنه بناء على ذلك كان للضمير

الجمعي قوة إلزامية تجبر كل أفراد المجتمع على الالتزام به، وكان هذا الضمير عند دور كايم يشير إلى المجموع الكلي للمشاعر والمعتقدات المشتركة بين المواطنين في المجتمع نفسه والذي من شأنه تدعيم الروابط بين الأفراد، ومع التقدم الصناعي طرأ على مجموعة الوظائف والأدوار التي يؤديها الأفراد تغير جوهرى ملموس واتجه المجتمع من مرحلة البساطة إلى مرحلة التعقيد وهذا التحول أدى بدوره إلى تفكك العلاقات الاجتماعية (قناوي، ٢٠٠٠، ٤٥).

ولهذا يجد دور كايم ان المجتمعات التقليدية متماسكة من خلال تكافل آلي والأشخاص يكتسبون الإحساس بالتوحد من حقيقة أنهم يمرون تقريبا بنفس العالم الاجتماعي، وأن تقسيم العمل يعتبر أمر يسير نسبياً، ومن هنا فإن جميع أعضاء المجتمع ينخرطون في مهام ونشاطات متشابهة إلى حد ما، فهم يشتركون في معتقدات ومشاعر تفيد في كونها اجتماعية تربط الفرد بالمجموع العام، أما المجتمعات الحديثة تبقى وثبتت لأنها متماسكة بتكافل عضوي، وأن الدافع لدى أعضاء هذه المجتمعات هو التعاون لمعرفة الأهداف التي لا يستطيعون تحقيقها كل بمفرده إلا انه كلما ازداد اعتماد المجتمعات على التكافل العضوي، تضعف الولاءات المشتركة والمعتقدات والانتماءات والمشاعر بالإضافة إلى ذلك لا يعود الأشخاص يدركون ما هو متوقع منهم. (الحمداي، ٢٠١١، ١٢٣).

دور كايم يعتقد أن سعادة الانسان لا يمكن تحقيقها بصورة مرضية ما لم تكن حاجته متناوبة أو متوازية مع الوسائل التي يملكها لإشباعها، فقد أشار دور كايم إلى أن عزلة الإنسان وبعده عن التضامن الاجتماعي هي مصدر اغترابه في المجتمع الحديث وأن التصميم والديمقراطية الجماهيرية والجهة العلمانية قد أدت إلى النزعة الفردية التي ساد

التاريخ الحديث والتي بدت مظاهرها في اليأس والوحدة والاكتئاب والتي هي مظاهر الاغتراب. (مزيان، ٢٠١٢، ٢٨).

لذا تنعدم عنده معاني الحياة السامية ويفقد مثله وقيمه ومقاييسه بعد ذلك يصاب بمرض نفسي خطير قد يؤدي به إلى الانتحار، وهذا النمط من الانتحار غالبا ما يصيب الأشخاص المعدمين والمحرومين والذين يعانون من الأمراض النفسية والعقلية ، ومن وجهة نظري اعتقد ان هذا النوع من الانتحار يظهر بنسبة كبيرة في الوطن العربي بين الشباب في الوقت الحاضر وذلك قد يرجع الى ازدياد نسبة البطالة بشكل ملحوظ وقلة فرص العمل مقابل الازدياد السكاني وكذلك حرمان الشباب من حقوقهم المشروعة في العمل وشعوره بالإحباط مما يؤدي به الى الاقدام على الانتحار(الغريب، ٢٠٠٩، ٢٢٥).

ولهذا فأن الباحث يرى أن التكنولوجيا احدثت تغيير في هيكل العلاقات الاجتماعية التي أدت لتغير السلوكيات خاصة وسط الشباب في الوقت الحالي، فقد ساهمت التكنولوجيا في تغيير المجتمعات من التضامن الآلي الذي يقوم على الضمير الجمعي في حياة الأفراد والسيطرة على افكارهم وسلوكهم وطرق تحقيق رغباتهم، أما التضامن العضوي الذي اصبح في المجتمعات الصناعية والمتطورة، أدى لغياب العقل الجمعي وذلك لظهور الأنظمة والقوانين والتنظيم الرسمي في المجتمع، مما أدى قد يؤدي لوجود فجوة بين طموح بعض الأفراد ورغباتهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، وبسبب التحضر في المجتمع العضوي الذي تشهده المجتمعات التي تقوم على الفردية وليس على العلاقات بين الافراد والجماعات والقراءة والمعارف، ولهذا قد نرى صعوبة لبعض الافراد في عملية التكيف الاجتماعي داخل المجتمع مما يجعل لديه حالة من الاغتراب الاجتماعي قد تصل تلك الحالة للانتحار.

## تصور الاغتراب عند روبرت مرتون: Robert Merton

في كتاب الأستاذ مرتون Merton (النظريات الاجتماعية والبناء الاجتماعي) استعمل مرتون مفهوم (اللامعيارية والعزلة) بصورة مترادفة لتوضح التكيفات التي يقوم بها الأفراد في أوضاع ينعدم فيها التوافق Correspondence أو التطابق بين الأهداف والوسائل ومن بين أنواع التكيف هذه ما يواجه المبتكر أو المخترع Inventor بوصفة نموذجاً للمغترب الاجتماعي حيث يكشف عن درجة من اللامعيارية بالنظر إلى أنه يسعى إلى ابتكار مبادئ وأفكار جديدة كثيراً ما تكون مناقضة للمعايير السائدة في مجتمعه. (الصائغ، ٢٠٠٦، ٢٢٠).

فقد حاول ميرتون أن يوسع من مفهوم دوركايم عن اللامعيارية، وأن يحدده بشكل خاص لتظهر الرابطة الوثيقة بين نوعية البناء الاجتماعي وبين الانحراف ولذلك يربط ميرتون بين السلوك اللامعيارى وبين عدم الاستقرار والانهيار الخلقى والتصدع النظامي. (أنور، ٢٠١٤، ١٨٧).

ونجد ميرتون يؤكد في تصوره للاغتراب على أبعاد مرحلة التهيؤ للاغتراب، وإن كان تحليه يربط فيما بين الأنومي (اللامعيارية) وبعدى اللامعنى وفقدان السيطرة، فإن ذلك يؤكد بدون شك على الفهم النسقي على مستوى مرحلة التهيؤ للاغتراب، كما أن هذه المرحلة تقضي بلا ريب مرحلة الرفض والنفور لكل من الأهداف والوسائل، وتؤدي مرحلة التفاعل بين الفرد والبناء الاجتماعي للثقافة التي يكون التأكيد فيها على أهداف النجاح قد صار مفضلاً بصورة متزايدة عن التأكيد على الاجراءات المنتظمة للسعي لهذه الأهداف إلى المرحلة التالية للاغتراب والتي تتسم بأنماط تكيف الفرد، الذي أكد ميرتون على وجود



خمسة أنماط للتكيفات الفرد لإنجاز الأهداف المؤكدة ثقافياً للنجاح في البناء الاجتماعي (شنا، ١٩٩٣، ١٠٩).

وقبل الحديث عن أنماط التكيف لضغوط البناء الاجتماعي والتي قد تؤدي إلى الانحراف عن القيم الاجتماعية لابد من التنويه بأن الوسائل المشروعة ليست بالضرورة هي الوحيدة لتحقيق أهداف المجتمع فهناك دائماً وسائل غير مشروعة وقد تكون متوفرة وأكثر فاعلية، ولهذا انماط التكيف ليست كلها منحرفة وهي الالتزام والابتكار والطقوسية والانسحابية والثورة

١- الملتزمون Conformists: وهذه هي الشريحة السوية تشكل السواد الأعظم في أي مجتمع ليعم نتيجة ذلك النظام والسلام في المجتمع، فهو نمط ملتزم بأهداف المجتمع الثقافية وكذلك الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف، فهم قادرين على بلوغ أهدافها بوسائل مشروعة.

٢- المخترعون Innovators: هم من يريدون تحقيق النجاح ولكن بوسائل غير مشروعة، مما جعلها الفئة التي وجدت الاهتمام والدراسة من قبل علماء الاجتماع، فهم يعتقدون أن البناء الاجتماعي لم يوفر لهم فرصاً مشروعة للنجاح وبالتالي يلجأون إلى اختراع وسائل غير مشروعة أكثر كفاءة وأسرع للوصول إلى الأهداف.

٣- الطقوسيون Ritualists: هم عكس المخترعون تماماً بمعنى أنهم يقبلون بالوسائل المشروعة، أي أنهم يحترمون القوانين المعمول بها لكن لا تهمهم الأهداف أو السعي لتحقيقها، أي التأكيد على الوسائل وهناك إهمال للأهداف.

٤- الانسحابيون Retreatists: وهم الأقل شيوعاً وانتشاراً لأنهم يرفضون الأهداف الثقافية وكذلك الوسائل المشروعة حيث إنهم غير طموحين كالمبتكرين على سبيل المثال، فهم يختارون الانسحاب من المجتمع واللجوء إلى سلوكيات يكونون هم الضحايا فيها أولاً وأخيراً في معظم الحالات.

٥- الثائرون Rebellions: هذه الفئة من الناس ترفض الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة ولكنهم على عكس الانسحابيين لديهم اجنده خاصة بهم من أهداف وقيم، ويمكن القول إلى أنهم أقرب إلى الثقافة الفرعية المضادة للمجتمع ومن الأمثلة على ذلك الجماعات الثورية أو اليسارية التي تحاول تغيير الأنظمة (الوريكات، ٢٠١٣، ١٨٠).

ولم يهمل ميرتون ظاهرة الاغتراب وأن قصرها على حالة واحدة من حالات الأنومي وهي التمرد (الثائرون) لأنه ليس رفض سلبي بل عمل إيجابي فالتمردون يسعون لتغيير النظام الاجتماعي الذي ينطوي على تناقض لا يتمكن إصلاحه، فالاغتراب بالنسبة لميرتون هو أحد حالات اللامعيارية إل أنه يتميز عن حالات الأنومي ومظاهرة بميزتين:

١- وعي بالتناقض الموجود في المجتمع وبأن هذا التناقض يرجع إلى طبيعة المجتمع والثقافة السائدة والعلاقات الاجتماعية فيه.

٢- الرفض الفعلي والسعي من أجل تغيير المجتمع.

أي أن ميرتون يقصر الاغتراب على الجماعات الراضة التي تتخذ موقفاً محدداً واضحاً من النظام الاجتماعي القائم ويكون هذا التناقض مبنياً على أساس الوعي بالتعارض الهيكل مع اتخاذ موقف إيجابي لتغييره. (أنور، ٢٠١٤، ١٨٨).

وترى (الحمداني) أن ميرتون فسر الاغتراب من خلال عدم مشاركة الأفراد في تحديد الإطار العام لقيم المجتمع، وان الاغتراب هو الانفصال عن القيم الاساسية للمجتمع ويرى أن المجتمعات الحديثة التي تفتقد إلى التماسك والتضامن ليس لديها قيم ومعايير لكن الأمر يكمن بأن تلك المجتمعات لديها مجموعات كثيرة ومتناقضة من المعايير لا يعرف أي منها له قوة الالتزام على الجميع. (الحمداني، ٢٠١١، ١٣٠).

ويرى الباحث من خلال ما سبق بأن ميرتون يفرض الاحترام وتقدير المعايير في المجتمع للوصول لأهداف الفرد بطرق مشروعة للمحافظة على السلم الاجتماعي وعدم الخلل فيه لأن الاختلال سوف يؤدي لظهور حالة الأنومي في صور النفور عن المجتمع والغزلة والاغتراب الاجتماعي والشعور بعدم الانتماء واللامبالاة الذي تجعل الفرد منفصل عن مجتمعة.

## النظريات المفسرة للاغتراب الاجتماعي:

### ١- نظرية التحليل النفسي:

ينشأ الاغتراب وفقاً لنظرية التحليل النفسي نتيجة الصراع بين الذات وكبت المدينة أو الحضارة، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والتوتر والقلق عندما يواجه تعقيدات الحضارة وضوابطها المختلفة التي تفق عائق دون إشباع رغباته وحاجاته، مما يؤدي إلى شعور الكبت كحيلة دفاعية يلجأ إليها لمحاولة التوفيق بين رغباته وإشبعاته والنظم والضوابط الاجتماعية والثقافية التي تفرضها عليه ظروف التغير المستمر للمجتمع، وعندما تزداد هذه النظم تعقيداً تظهر لدى البعض صور من الشعور بالقلق والاغتراب.

(عسل، ٢٠١٧، ٥٧).

فالاغتراب ناتج عن الحضارة التي جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته، حيث يتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهه الضغوط الحضارية التي تدفع الفرد إلى اللجوء للكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاعتراب النفسي، ولهذا حدد فرويد ثلاثة أنواع من الاعتراب النفسي على المستوي الشخصي والتي يمكن إجمالها كالآتي:

### اغتراب ألهو:

ويمثل في سلب حريته وذلك أن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي أي أن سلطة الماضي تمارس ضغطاً قويا عليه من ناحية ويزداد افتتانه بالواقع من ناحية أخرى، ومن ثم يقوم الأنا بعملية السلب أو الانفصال (سلب حرية الهو) ويحقق الأنا ذلك بطرق عدة إما بسلب حرية الهو والقبض على زمام الرغبات الغريزية وإما بإصدار حكمة السماح لها بالإشباع أو تأجيل هذا الإشباع.

### اغتراب الأنا:

ويكون ذا بعدين مرتبط الأول بسلب حريته في إصدار حكمه فيما يتعلق بالسماح للرغبات الغريزية بالإشباع من ناحية وسلب معرفته بالواقع وسلطة الماضي (الأنا الأعلى) في حالة السماح لهذه الرغبات بالإشباع من ناحية أخرى ومن ثما يكون الأنا في وضع مختلف دائما سواء في علاقته بالهو أو بالأنا الأعلى وهنا يجتمع اغترابه بين الخضوع والانفصال.

## اغتراب الأنا الأعلى:

ويتمثل هذا النوع من الاغتراب في فقدان السيطرة على الأنا وهي الحالة التي تأتي بدورها نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي، أو زيادة الهو على الأنا، وهذا هو الجانب السلبي للاغتراب الأنا الأعلى، أما الجانب الإيجابي للاغتراب فإنه يتمثل بمظهر الاعتماد والذي يصاحبه عدم افتتان الأنا بالواقع الاجتماعي

ويقرر فرويد بأن الاغتراب النفسي هو سمة متأصلة بالذات الإنسانية إذ لا سبيل مطلقا لتجاوز الاغتراب بين الأنا والهو و الأنا الأعلى لأنه لا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية والتوافق بين الأهداف والمطلب وبين الغرائز وبعضها البعض (جديدي، ٢٠١٢، ٣٥٧).

## ٢- نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع إحدى النظريات المهمة المنبثقة عن النظرية الوظيفية، إذ يشير جيمس لويل (James Lull) إلى أن مفهوم الوظيفية في بحوث الاتصال مرت بثلاث مراحل رئيسية بدأت بحصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام ثم استخدام منظور التحليل الوظيفي، وأخيراً نظرية الاستخدامات والإشباع التي يطلق عليها مكويل مسمى "النظرية الوظيفية الفردية"

وتستند نظرية الاستخدام والإشباع على مجموعة من الفروض الرئيسية وهي:

١- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

٢- أن المتلقي هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتعامل بها مع وسائل

الاتصال في إشباع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس العكس.

- ٣- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل التفاعل الاجتماعيين والفروق الفردية وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- ٤- أن حاجات الجمهور ورغباته عديدة ولا تلبي وسائل الإعلام إلا بعضاً منها، ومن ثم يلجأ الإنسان إلى بدائل أخرى لإشباع تلك الحاجات كاللعب والزيارات واللقاءات الشخصية وغيرها من القنوات الاتصالية الأخرى (الصبيحي، ٢٠١٢، ٢١٨).
- ٥- تختلف درجة إشباع الحاجات المختلفة وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام.
- ٦- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- ٧- أن جمهور المتلقين هو جمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام، وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة يحددها الأفراد.
- ٨- أن الجمهور وحدة القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، وبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات. (الشراري، ٢٠١٣، ١١).
- ويرى الباحث أن مدخل الاستخدامات والإشباع من النظريات المناسبة لدراسة وسائل التواصل الإلكتروني فهي تقوم على أساس أن الجمهور يختار ما يحتاجه من وسائل الاتصال والتي من ضمنها وسائل التواصل الإلكتروني فهم يختارون الوسيلة التي تشبع حاجاتهم ورغباتهم لهذا نجد كثرة استخدام الطلاب لوسائل التواصل الإلكتروني، كونها الأكثر انتشاراً في المجتمع فهي تمثل الوسيلة التي تجعل الفرد متصل ومتواصل دائماً مع الآخرين في عالمة الافتراضي الخاص طوال اليوم، وتتيح له المشاركة والاتصال والتعبير عن رغباته وميوله الشخصية بكامل الحرية المطلقة، فهي وسيلة غيرت نمط الحياة اليومي ونمط العلاقات الاجتماعية، واصبحت ضرورة في حياة

الانسان يعتمد عليها في جدولة اعماله اليومية وإشباع حاجاته من خلق الصداقات والتسلية والبحث عن مصادر المعلومات طرح الأفكار والآراء، مما قد يؤدي لحصول فجوة بين الفرد وبين المحيط الاجتماعي والأسري، من خلال بعد الفرد عن علاقاته الواقعية وعن علاقاته الأسرية المباشر وتحولها لعلاقات الإلكترونية افتراضية احدثت بروز عدد من الظواهر الاجتماعية غير مرغوب بها ومن بينها الاغتراب الاجتماعي.

### ٣- نظرية انتشار المبتكرات لروجرز (Rogers)

قدم **Rogers** في عام 1962، نظريته انتشار المبتكرات التي تمر بها المبتكرات لتنتشر في أي نظام اجتماعي، فقد قسمت هذه النظرية المراحل بدءاً من وعي الفرد بالمبتكر إلى مرحلة اقتناعه به وتبنيه بشكل كامل إلى خمسة مراحل، كما قدمت النظرية الميزات أو الخصائص النسبية التي قد يمتاز بها هذا المبتكر، والتي بدورها قد تؤثر في انتشارها أو قبول هذه المبتكرات في النظم الاجتماعية المختلفة، وحسبما قدمته النظرية، فقد تنوعت تلك الميزات والخصائص بين المردود المادي والمعنوي الذي قد يجنيه الفرد من هذا المبتكر، ومدى توافقه مع القيم السائدة في النظام الاجتماعي وسهولة استخدامه أو الحصول عليه، وتقسّم النظرية الأفراد في كل مجتمع إلى فئات عدة حسب مدى وسرعة تقبلهم لتلك المبتكرات. (البعيز، ٢٠٠٥، ٣).

ولقد أشار روجرز إلى أن المتبنين للمستحدث ينقسمون إلى خمس فئات وهم:

١- المبتكرون **Innovators**: وتمثل هذه الفئة أولئك الذين يتوقون إلى تجربة الأفكار الجديدة، وتتميز تلك الفئة بالدخل المرتفع والتعليم العالي والانفتاح على الثقافات العالمية، كما أن أفرادها قليلو التمسك بعرف الجماعة ويحصلون على معلوماتهم من المصادر العلمية والخبراء.

٢- المتبنون الأوائل Early Adopters: ويتميزون بأنهم أكثر تمسكا بأعراف الجماعة

وبعضهم من يحتل مرتبة قادة الرأي نظرا لاندماجهم القوي مع الجماعات.

٣- الغالبية المبكرة Early Majority: وهم الذين يفكرون ملياً قبل تبني أية فكرة حديثة،

ويعتمدون على الجماعة في إمدادهم بالمعلومات، ويمثلون حلقة وصل لنشر الفكرة

المستحدثة لتوسيط موقعهم بين المتبنين الأوائل والأواخر.

٤- الأغلبية المتأخرة Late Majority: هم المشككين الذين يتبنون الفكرة اعتماداً على

عرف الجماعة، أو ربما انقيادا للضغط عليهم، وأعضاء تلك الفئة غالباً ما يكونوا أكبر سناً

وأقل دخلاً وتعليماً.

٥- المتمسكون Laggards: وهم الفئة الذين يرتبطون بالتقاليد ويتمسكون بالأفكار

القديمة، ولا يتبنون الفكرة المستحدثة إلا إذا صارت قديمة. (خالد: 2009، 8)

يجد الباحث أن تطبق هذه النظرية على الطلاب مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني

المهتمين ببرامج التواصل الاجتماعية، حيث أن بعض الطلاب المهتمين بالابتكارات يبحثون

عن البرامج الأكثر فاعلية في الأتصال، ضمن برامج التواصل الاجتماعي، طبعاً ليست كل

البرامج الاجتماعية تلاقي ترحيب من قبل الطلاب المهتمين فهناك بعضها أكثر رواجاً وأكثر

تقبلاً من البعض الآخر والدليل هنا فمنذ أكثر من خمس سنوات نلاحظ أن المجتمع

السعودي كان يعتمد في تواصله مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية عن طريق برامج

محدده مثل سكايب skype و ماسنجر Messenger في تلك الفترة، وبعد ظهور

الابتكارات التي احدثت معها نقله وسائل التواصل الإلكتروني إلى الهاتف الذكي، أصبح

هناك العديد من برامج التواصل نذكر منها برنامج ال BlackBerry Messenger، حتي



تلاها برامج التواصل الحالية مثل واتساب WhatsApp و سناب شات Snapchat التي ظهرت بعد الفيس بوك Facebook الذي كان له شعبية كبيرة وأقبال من قبل مستخدمي وسائل التواصل حتي أصبح الفيس بوك قليل الاستخدام كما أتضح من خلال بعض الدراسات المطبقة على المجتمع السعودي، ومن هنا يتضح بأن حتي في وسائل التواصل الإلكتروني نجد أن هناك مبتكرات جديد تلاقي اهتمام القليل من المستخدمين حتي تصبح بعد فترة محط اهتمام الكثير من المستخدمين، وفي السنوات القادمة سيكون هناك برامج تواصل الإلكترونية تجعل من البرامج الحالية عزوف مستخدمي ومواكبة المبتكرات الحديثة.

## ثانياً: الدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة (حلمي ١٩٩٣)، الاغتراب الاجتماعي بين الشباب في مجتمع الامارات - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمارات بالعين.

هدفت الدراسة للتعرف على أبعاد ظاهرة الانحراف الأربعة اللامعيارية، اغتراب الذات، اللاحول. العزلة الاجتماعية، توظيف اتجاه النسق الايكولوجي في تحليل وتفسير ظاهرة الاغتراب بين الشباب في ضوء التفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة، طرح مجموعة من التوصيات التي تحفز ذوي الاختصاص والمسؤولين لتبني الاتجاه التكاملي لحل المشكلة. تكونت عينة الدراسة من ٢١٩ طالباً وطالبة مسجلين بجامعة الامارات العربية المتحدة. واستخدم الباحث في الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي - واستخدام الاستبيان في جمع البيانات في الدراسة الميدانية.

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

أن هناك معاناة من قبل الطلبة والطالبات من الاغتراب الاجتماعي وعدم الاستقرار فهم يشعرون بالغرابة الذاتية والعزلة الاجتماعية ع اسرهم وعن المؤسسات التعليمية التي يراها الشباب امتداد للسلطة الأبوية.

وأن الشباب موضوع الدراسة يعانون إلى حد ما من الاغتراب الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، حيث يتراوح متوسط الاغتراب ما بين ١,٣٩ - ٣,٧٩، وهذه مؤشر على وجود اغتراب اجتماعي واضح.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تستفيد الدراسة الحالية مما طرحته عن الأبعاد الأربعة اللامعيارية - اغتراب الذات - اللاحول - العزلة الاجتماعية التي ستكون في استبانة الدراسة الحالية لقياس الاغتراب الاجتماعي وأن تكون موضوعاً للدراسة في موضوع التغريب والاهتمام بالمفاهيم التي طرحها الباحث لدراسته، كما لفت نظر الباحث إلى عدد من المتغيرات التي لها علاقة بتفسير ظاهرة الاغتراب مثل التكنولوجيا - الانتحار - اللانتماء وهي قضايا يهتم بها الباحث إثراءً لبحثه.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث الحالية، بأنها لم تتطرق لمعرفة ما دور وسائل التواصل في إحداث الاغتراب الاجتماعي إضافة لتأثير الاغتراب الاجتماعي على سلوك الفرد والجماعة، كما أن دراسة حلمي اخذت الاغتراب الاجتماعي دون متغيرات أخرى في دراسته، و ان هناك اختلاف في مجتمع الدراسة الذي لم يكن تحت تأثير وسائل التواصل الإلكتروني إضافة باختلاف الزمان والمكان ومجمع الدراسة.

٢- دراسة (محمد ٢٠٠٩)، التحصيل الدراسي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة

الجامعة - جامعة ديالى، العراق

سعت الدراسة لتحقيق معرفة قياس التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى والتعرف على الفروق في التحصيل الدراسي على وفق متغير الجنس والمرحلة والتعرف على قياس الاغتراب الاجتماعي والفروق في الاغتراب الاجتماعي على وفق متغيري الجنس والمرحلة والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي والاغتراب الاجتماعي.

وقد شمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة ديالي، كلية التربية الاساسية الدراسة الأولية وللمرحلة الأولى والثالثة الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ويضم مجتمع البحث على (١٠) أقسام وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بالتساوي على الاقسام للمرحلتين (اللغة الانكليزية، الارشاد، الحاسبات، العلوم، الرياضيات) ذلك بمجموع (١٥٠) طالب.

وتوصلت الدراسة لأبرز النتائج التالية:

ان طلبة الجامعة المشمولين بالدراسة لديهم درجة عالية من التحصيل الدراسي، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ويعزي فروق ذات دلالة إحصائية إلى فئة الأعلى تحصيلًا بحسب متغيرات البحث، ان الطلبة الجامعيين لديهم اغتراب اجتماعي، وان هناك مؤشر سوء التوافق النفسي مع ذاته والآخرين، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاغتراب الاجتماعي لصالح الإناث.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

الاستفادة من المنهج المستخدم للتعرف على درجة الاغتراب لدى طلبة الجامعة، ومعرفة أن هناك مؤشرات سوء التوافق النفسي مع الفرد والآخرين، وأن هناك فروق في الاغتراب وفق متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والاغتراب الاجتماعي، ويجب الأخذ بهذه العلاقة في دراستي لما لها من تأثير مهم بأن قوة الاغتراب تؤدي لضعف التحصيل الدراسي.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف دراسة محمد باختلاف المكان وعينة الدراسة، وبأنها لم تتطرق على أثر الاغتراب بالسلوك الفردي للطلاب، وأنا ركزت على التحصيل الدراسي دون التطرق لتأثير وسائل

التواصل في إحداث الاغتراب الاجتماعي ومعرفة مستوى ظاهرة الاغتراب، وأن الدراسة تشمل الجنسين بينما الدراسة الحالية تركز على جنس الذكور من طلاب الجامعات.

٣- دراسة ( مجهور ٢٠١١)، بعنوان: علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب - جامعة محمد خضير، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف والكشف عن العلاقة الارتباطية بين وسائل الاتصال الحديثة وظاهرة الاغتراب الاجتماعي، كما تهدف لفهم الارتباط بين وسائل الاتصال الحديثة وبين الآثار التي تحدثها ظاهرة الاغتراب الاجتماعي، والتعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى الشباب تبعاً للمتغيرات والفروق من حيث العمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ودرجة استعمال التقنيات الحديثة للاتصال، تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية بسيطة لفئة الشباب وضمت ٣٤٨ مبحوثاً. وقت استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها وتعد هذا الدراسة تنوير لسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة ومعالجتها وتوجيه الشباب لكيفية الاستعمال الصحيح ومساعدتهم في ذلك.

ابرز نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة بأن اعلى نسبة اغتراب اجتماعي سجلت لصالح الفئة العازبين من الفئة العمرية من ٢٠-٢٣، كما توصلت الدراسة بأن دافع استخدام وسائل الاتصال هو الحصول على تغطية موضوعية بنسبة (٨٠, ٤٠٪)، وأن اكثر من (١, ٥٢٪) يتابعون وسائل الاتصال أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وأن الوضع السائد في مشاهدة وسائل الاتصال هو الشكل المنفرد بنسبة (٥٩, ٢٩٪)، اتضع أن تسبة (٤٤, ٢٦٪) من افراد العينة تأثروا سلبيا

بمشاهدة وسائل التواصل وادى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع، كما أن نسبة (٤٠, ٤٣%) من العينة بشعر بالقلق اثناء غياب شبكة الإنترنت.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تتفق دراسة مجهور بأن هناك علاقة ارتباطيه بين وسائل التواصل الحديثة والاعتراب الاجتماعي، كما طرحت هذه الدراسة مفهومات هامة يمكن أن يستفيد منها الباحث ويوظفها في دراسته مثل مفهوم مستوى ظاهرة الاعتراب، كما تؤكد دراسة مجهور بأن اعلى نسب الاعتراب الاجتماعي سجلت لصالح فئة العازبين وهو يمثل عينة الدراسة الحالية، ومعرفة ماهية الاثار السلبية التي تولدها وسائل التواصل، كما يمكن أن يقارن الباحث بين ما انتهت إليه دراسة مجهور من نتائج وما تتوصل إليه دراسة الباحث كما لفتت دراسة مجهور إلى آثار ظاهرة الاعتراب التي يمكن أن تثري دراسة الباحث.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

واختلفت الدراسة باختلاف الزمان والمكان ومجتمع الدراسة، وعدم معرفة كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الاعتراب الاجتماعي، وعدم التطرق لأبعاد ظاهرة الاعتراب: العزلة الاجتماعية- السلبية - الرفض - اللامعني - العجز، إضافة لتأثير وسائل التواصل على سلوكيات وتغيير نمط الحياة لفرد، وعدم التطرق لكثافة استخدام الطلاب لوسائل التواصل الإلكتروني، وماهي ابرز الوسائل التي يفضلها الطلاب في استخدامهم التواصل الإلكتروني.

٤- دراسة (ابو الهدى ٢٠١١) استخدامات طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقتها بالاغتراب

- جامعة المنصورة ، مصر

هدفت هذه الدراسة للتعرف على معدل سنوات استخدام طلاب الجامعة للإنترنت والتعرف على مدى كثافة استخدام طلاب الجامعة للإنترنت والتعرف على عادات ودوافع الاستخدام والتعرف على مستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة وأبعاد ذلك الشعور لديهم، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الكليات العلمية والنظرية من الذكور والإناث مستخدمي الإنترنت في جامعات القاهرة وبني سويف والمنصورة والدلتا، وانتمت هذه الدراسة للدراسات الوصفية والتي تعني بدراسة الظواهر الحالية من خلال جمع البيانات حولها وإخضاعها للتحليل واعتمدت على منهج المسح في شقية الوصفي والتحليلي.

ابرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن حوالي ٢ , ٩٢٪ من إجمالي أفراد العينة يتحدثون إلى أشخاص آخرين عن الأنشطة التي يقومون بها عبر الإنترنت، وجاء التحدث إلى الأصدقاء في مقدمة الأفراد الذين يتحدث إليهم المبحوثين عن أنشطتهم التي يقومون بها عبر الإنترنت بوزن نسبي ٦ , ٤١٪، يليهم أحد أفراد الأسرة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٢ , ٢٣٪ ثم في الترتيب الثالث التحدث إلى بعض الزملاء في الدراسة أو العمل بوزن نسبي ٩ , ٢٢٪، كما أظهرت النتائج أن ١ , ٧٤٪ من جملة افراد العينة يستخدمون أسماء مستعارة أثناء اتصالاتهم بالآخرين عبر الإنترنت، وأن أسباب ذلك تتمثل في الشعور بالحرية أكثر، وفيما يتعلق بمستويات الاغتراب لدى طلاب الجامعة، توصلت الدراسة ان ١ , ٦٣٪ منهم يقع في فئة

الاغتراب المنخفض وأن ٩, ٣٥٪، يقعون في فئة الاغتراب المتوسط، بينما يقع ٠, ١٪ من أفراد العينة في فئة الاغتراب المرتفع  
أوجه الاستفادة من الدراسة:

وجهدت الدراسة اهتمام الباحث إلى متغيرات مثل التعرف على مستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة وأبعاد الشعور بالاغتراب الاجتماعي لديهم وهو متغير متكرر في دراسات الاغتراب مما يجعل الباحث يعتبره متغير في دراسته، كما لفتت اهتمام الباحث لعلاقة مدة استخدام الإنترنت وعلاقته بمستوى الاغتراب لدى الطلاب وهو متغير يمكن أن يثري دراسة الباحث، وأن هناك نسبة عالية من الطلاب يستخدمون أسماء مستعارة أثناء اتصالاتهم بالآخرين ويجب الاهتمام بهذه النتيجة في الدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

اخلفت الدراسة في المكان والزمان ومجتمع الدراسة، ومعرفة كيف أن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في إحداث الاغتراب الاجتماعي، وما دور وسائل التواصل في تحديد هوية تغيير العلاقات الاجتماعية للأفراد.

٥- دراسة (الصبيحي ٢٠١٢) العلاقة بين استخدامات الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب والشابات في مدينة الرياض.

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب في مدينة الرياض للإنترنت ومدى شعورهم بالاغتراب الاجتماعي، وذلك من خلال التعرف على حجم استخدام الإنترنت وطبيعة الاستخدام ومجالات ودوافع الإنترنت لدى الشباب ومعرفة العوامل المؤثرة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب السعودي الذين يعيشون في مدينة الرياض قوامها (٤٠٣) مفردة ممن تراوح أعمارهم بين (١٧)



سنة (٥٢, ٦) منهم من الذكور و(٤٧, ٤) من الإناث، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام استمارة استبيان مقننة تحتوي على عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة.

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة بأن هناك كثافة في استخدام الإنترنت بين الشباب في مدينة الرياض حيث أن (٥٢, ٦٢٪) يستخدمونه يومياً ومعظمهم ما بين ثلاث إلى أربع ساعات وبالنسبة لدوافع الاستخدام كان الحصول على المعلومات ثم شغل وقت الفراغ والتسلية والترفيه في مقدمة الدوافع، أما مجالات الاستخدام فقد جاء البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى تلاه المتدييات العامة ثم مواقع الأغاني والصور، كما كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الإنترنت وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي، وبالنسبة للعوامل المؤثرة في هذه العلاقة فقد أشارت الدراسة إلى وجود تأثير دال لمتغير العمر حيث أن الأصغر سناً هم الأكثر احتمالاً لحدوث الاغتراب الاجتماعي لديهم، كما أظهرت الدراسة وجود تأثير إحصائياً للمستوى التعليمي حيث كان الأقل تعليماً هم الأكثر اغتراباً وكذلك الأمر بالنسبة لمستوى الدخل حيث كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الدخل والاغتراب حيث يزداد الاغتراب بانخفاض المستوى الاقتصادي.

كما تشير نتائج الدراسة إلى تأثير دال لمتغير الحالة الاجتماعية بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح العزاب مما يعني أن العزاب المستخدمين للإنترنت أكثر إحساساً بالاغتراب من نظرائهم المتزوجين.

وكان من اللافت أن هذه الدراسة أظهرت عدم وجود تأثير لمتغير الجنس حيث لم تكشف وجود فروق بين الذكور والإناث من مستخدمي الإنترنت في درجة الشعور بالاغتراب

الاجتماعي، وقد يعود هذا السبب لطبيعة المجتمع السعودي التي تفرض على الفتاة البقاء لفترات طويلة في المنزل مما يجعلها تقضي أوقات أطول في استخدام الإنترنت خاصة في ظل التطورات المتسارعة لتقنيات الاتصال بالإنترنت ووجودها في كل منزل تقريباً. أوجه الاستفادة من الدراسة:

تتفق دراسة الصبيحي في المنهج المستخدم والأداة لقياس متغيرات الدراسة، ومعرفة حجم وطبيعة عمل وسائل التواصل، وعينة الدراسة ومكان الدراسة، كما ركزت هذه الدراسة على علاقة الخصائص الديموجرافية وحالة الاغتراب لدى مستخدمي الإنترنت ويمكن أن يثري ذلك رسالة الباحث من خلال مقارنة ما يتوصل إليه مع النتائج التي تتواصل إليها دراسة الصبيحي.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

وتختلف باختلاف عينة الدراسة كما أن الدراسة الحالية ضمت الخبراء والمختصين المهتمين بموضوع الدراسة، وهو ما لم تضمه دراسة الصبيحي إضافة لمعرفة دور وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير سلوكيات الافراد والجماعات، ومعرفة كيف تحدث تلك الوسائل الاجتماعية الاغتراب الاجتماعي بأبعاده: العزلة الاجتماعية- العجز - السلبية - الرفض - اللامعني.

٦- دراسة (نومار ٢٠١٢)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر - جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

هدفت الدراسة لمعرفة عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام تلك الوسائل، وكيف يؤثر استخدام الفيس

بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة البحث، وفيما يخص أدوات البحث فقد اعتمد على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية، وتمثلت عينة الدراسة للباحث من ٢٨٠ مفرد.

أبرز نتائج الدراسة:

أن أفراد العينة بين ٢٦ و٣٦ سنة أكثر إدماناً على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" نظراً لجلوس أغليبتهم أكثر من ثلاث ساعات م الموقع مقارنة ببقية الفئات العمرية، وأن افراد العينة بين ١٥ و٢٥ سنة أكثر ميلاً لاستخدام الموقع للترفيه والتسلية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وأنهم أكثر استخداماً لأساء مستعارة مقارنة ببقية أفراد العينة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تتفق دراسة نومار مع دراسة الباحث في معرفة كيف يؤثر استخدام وسائل التواصل على سلوكيات مستخدميها في العلاقات الاجتماعية، وتتفق في المنهج المستخدم للدراسة، كما أنها مؤيده بأن الفئات العمرية من ١٥-٢٥ هي أكثر ميلاً لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني، ومعرفة عدد ساعات الاستخدام لوسائل التواصل الإلكتروني.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف في المكان الزمان وعينة الدراسة، كما أن دراسة نومار ركزت على وسيلة التواصل الفيس بوك دون الأخذ بوسائل أخرى مثل تويتر، يوتيوب، سناب شات، انستجرام، إضافة لعدم التطرق لمعرفة وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي والمتمثلة في العزلة الاجتماعية- العجز - السلبية - الرفض - اللامعني.

٧- دراسة (عبدالوهاب ٢٠١٣) بعنوان: استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب لدى الأسر المصرية- جامعة عين شمس، مصر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية لهذه الشبكة لدى الأسر الريفية والحضرية، والتعرف على درجة الاغتراب للأسر الريفية والحضرية والتعرف على أهم المشكلات الأسرية التي أدت إلى اللجوء إلى استخدام المطول لشبكة التواصل الاجتماعي ومعرفة حدة الاغتراب.

اعتمدت دراسة عبد الوهاب المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبيان في دراسته الميدانية

ابرز نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد في سن الشباب هم أكثر قابلية للمشاركة واعتبروها نوع من انواع المغامرة والتجربة، أتضح نسب الذين يدخلون على الإنترنت من هم في مرحلة أواسط العمر مع منهم في مرحلة المراهقة، وأتضح أن طلاب المرحلة الثانوية أو المعاهد هم أكثر المراحل دخولا على شبكة الإنترنت، لا يوجد اختلاف من حيث المستوى التعليمي من حيث الدخول على شبكة الإنترنت ولكن يلاحظ للباحث أن الاختلاف الجوهري يرجع إلى الهدف الذي يدخل الفرد من خلاله الإنترنت، يلاحظ إن المستوى التعليمي يظهر الاختلاف بين الأفراد في الهدف من الدخول على الشبكة ولكن جميع المستويات التعليمية تدخل على الشبكة، وأن الذكور يقبلون الدخول على الإنترنت والدخول على الشبكة، كما تشير النتائج إلى الدخول المستمر على شبكة التواصل الاجتماعي يغير في سلوكيات الأفراد وجعلهم يكتسبون أخلاقيات جديدة تشير الكثير من القلق واكتسابهم للسلوكيات لا يقبلها مجتمعنا العربي، وأن غالبية الأفراد يرون أنه يجب الجلوس

لفترات متراوحة أو متزايدة ويرجعون السبب في ذلك إلى أن الشبكة تأتي بكل ما هو جديد فيجب على الشباب متابعته.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تتفق دراسة الباحث مع دراسة عبدالوهاب على معرفة الآثار الناتجة عن استخدام شبكات التواصل وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي، ومعرفة حجم ودرجة الاغتراب، وتبين في دراسة عبدالوهاب بأن الذكور أعلى نسبة استخدام لشبكات التواصل، وأن تلك الشبكات لها آثار في تغيير سلوكيات الافراد والعلاقات الاجتماعية، كما وجهت هذه الدراسة نظر الباحث إلى الاهتمام بالاستخدام المطول لشبكة التواصل وإلى أسباب الاستخدام المطول بشبكة التواصل الاجتماعي، وشاركت هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة في لفت اهتمام الباحث إلى ما سماه الباحث حدة الاغتراب.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

اختلفت الدراسة باختلاف المكان والزمان وعينة الدراسة، وأن الدراسة الحالية أهتمت بوسائل التواصل الإلكتروني الأكثر انتشاراً في المجتمع السعودي مثل: تويتر، سناب شات، انستجرام، يوتيوب، إضافة لعدم تطرق دراسة عبدالوهاب لمعرفة وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي خاصة لطلاب الجامعات، وعدم التطرق في قياس ظاهرة الاغتراب لأبعاد الاغتراب الاجتماعي المتمثلة في العزلة الاجتماعية، السلبية، العجز، الرفض، اللامعني.

٨-دراسة (الشراري ٢٠١٣) استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي: الفيس بوك أنموذجا- جامعة اليرموك، الاردن.

هدفت الدراسة لتعرف على مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد العينة باستخدام الفيس بوك، ومعرفة الموضوعات التي تستحوذ على اهتمامات طلبة المدارس الثانوية في السعودية خلال استخدامهم للفيس بوك، والتعرف على الإشاعات التي تلبسها شبكة الفيس بوك لطلبة المدارس الثانوية في السعودية، والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية التي يتركها الفيس بوك على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في السعودية للفيس بوك. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة وتمثل مجتمع الدراسة في كل طلاب المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، وشملت عينة الدراسة عدد (٣٨٥) طالب

ابرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن ٦٧٪ من طلبة المراحل الثانوية بالسعودية لا يستخدمون الفيس بوك لأغراض تتعلق بالدراسة، وأن هناك ٥, ٥٧٪ من المدارس الثانوية بالسعودية لا يوجد لها صفحات باسم مدارسها على الفيس بوك، كما بينت الدراسة تأثير ٧٨٪ من طلبة الثانوية بالسعودية تأثيراً سلبياً باستخدام الفيس بوك لأغراض دراسية، وأن أكبر دافع يقود طلاب الثانوية بالسعودية لاستخدام الفيس بوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء وأن أهم أسباب استخدام الفيس بوك عند الطلبة تتمثل بالاطلاع على الأحداث المهمة وبخصوص جزء من برنامج اليوم له وأصبح جزء من حياته اليومية وانه جزء من مجتمعه بالفيس بوك ويفخر بوجود صفحة له على الفيس بوك، كما توصلت الدراسة إلى أن

هناك تأثير سلبي على الطلبة من استخدام الفيس بوك واهم هذه التأثيرات مشاهدة صور غير أخلاقية والتعرف على أصدقاء سوء ويضيع وقت المذاكرة ومشاهدة فيديوهات غير أخلاقية ولا يجدي كثيراً في التحصيل الدراسي وإقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم بشكل كبير.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لقياس الظاهرة، رغم أن هذه الدراسة لم تتحدث عن الاغتراب، إلا أنه يمكن الاستفادة منها من ما ذكرته من تأثيرات سلبية على الطلبة من استخدام الفيس بوك، حيث ما ذكرته هذه الدراسة من هذه التأثيرات يمثل بعض منها مظاهر الاغتراب الاجتماعي، كما وجهت هذه الدراسة نظر الباحث إلى الاهتمام بالمظاهر الدالة على الاغتراب الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف في المكان الزمان وعينة الدراسة، وأن الدراسة الحالية تهتم بمعرفة وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي، وما هو دور وسائل التواصل في تحديد هوية تغيير العلاقات الاجتماعية للأفراد، قد أهتمت بدراسة أثر وسائل التواصل الإلكتروني على التحصيل الدراسي.

٩- دراسة (آل سعود ٢٠١٤) بعنوان: علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي - الجمعية السعودية للأعلام، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني خلال المدة الزمنية التي يقضيها المراهقون في استخدام هذه الوسائل وتأثير ذلك

على الاغتراب الاجتماعي لديهم، والتعرف على مدى تعرض المراهقين السعوديين لوسائل التواصل الاجتماعي وعادات وأنماط هذا التعرض النشط وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم.

واعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح بشقية الوصفي للإجابة على تساؤلات البحث والتحليلي لاختبار فروض الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل من المراهقين السعوديين من الجنسين بمعدل ٤٨٠ مفردة وقد حرص الباحث على تقسيمها ٢٤٠ مفردة ذكرو و ٢٤٠ مفردة للإناث.

ابرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة أن معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم ويتضح من هذه النتيجة أن معظم آراء عينة المراهقين تميل إلى الشات عن التحدث المباشر مع الأصدقاء والأقارب وهذا يعكس اغترابهم الاجتماعي عن التواجد المباشر مع الاصدقاء مقابل تفضيلهم للحديث بصورة غير مباشرة عبر الإنترنت، ويتضح من الدراسة عدم حرص المراهقين السعوديين على مناقشة ما يتعرضون إليه عبر الإنترنت مع غيرهم من الأصدقاء والمعارف، حيث إن هناك ٨ , ٥٤٪ من المراهقين عينة الدراسة من مستخدمي الإنترنت لا يحرصون على مناقشة ما تصفحون مع الآخرين، وجاء استخدام المراهقين بالمجتمع السعودي لوسائل التواصل الإلكتروني الاجتماعي بنسبة ٥ , ٨٨٪ في مقابل ٥ , ١١٪ منهم لا يستخدمونها وجاء في مقدمة الوسائل التويتر والفيس بوك، أكثر الفترات التي يستخدم فيها المراهقون السعوديين الوسائل الاجتماعية، وجاء مستوى الاغتراب الاجتماعي عند المراهقين السعوديين عينة الدراسة في أعلى مستوياته بمتوسط حسابي ١ , ٤ يليه المستوى المتوسط للاغتراب بمتوسط حسابي ٧ , ٣ ، في مقابل المستوى



المنخفض للاغتراب عند المراهقين بمتوسط حسابي ٩ , ٢، وأنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام المراهقين السعوديين لوسائل التواصل الإلكتروني وبين الاغتراب لديهم، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض النشط لوسائل التواصل الإلكتروني الاجتماعي وبين الاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي. أوجه الاستفادة من الدراسة:

تتفق الدراسة بمعرفة كثافة وحجم استخدام المراهقين لوسائل التواصل وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، والمنهج المستخدم للإجابة على تساؤلات الدراسة، وأن الدراسة طبقت في المجتمع السعودي وعلى فئة المراهقين وهي بذلك تهيئ مقارنة خاصة فيما يتصل بوسيلة التواصل المستخدمة، وتأثير الخصائص الديموجرافية على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، بجانب إمكان الإفادة من الخلفية النظرية في دراسة آل سعود في إثراء دراسة الباحث الحالية.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف دراسة آل سعود مع الدراسة الحالية في دور وسائل التواصل الإلكتروني في إحداث الاغتراب الاجتماعي وذلك من خلال تحليل مظاهر وابعاد الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب والمتمثلة في العزلة الاجتماعية- العجز - السلبية - الرفض - اللامعني، إضافة للاستفادة من الخبراء والمختصين بموضوع الدراسة، ومعرفة علاقة وتأثير وسائل التواصل الإلكتروني بالسلوك الفردي والجماعي.

١٠- دراسة (العرب ٢٠١٦) الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة،  
المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية، الاردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم أسباب الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة، والتعرف على مظاهر الاغتراب الاجتماعي والعلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية مثل الجنس - المستوى الدراسي - التخصص، والتعرف على الحلول المقترحة لمعالجة الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب في عصر العولمة، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة موزعين على جميع كليات الجامعة بأخلاف تخصصاتها وباختلاف مستوياتهم الدراسية.

ابرز نتائج الدراسة:

أن أبرز أسباب الاغتراب لدى الشباب الأردني في عصر العولمة هي وسائل الإعلام تشجع الشباب على تقليد المجتمعات الغربية، وجاءت هذه النتيجة بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣٨, ٢) وهذا يؤكد أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي، كما أن الجهات الرسمية لا تساعد الشباب في اكتشاف قدراتهم العلمية، وقد جاءت هذه النتيجة بمتوسط حسابي بلغ (٢٥, ٢) وهذه النتيجة تبين أن الشباب يعاني من اغتراب من أهم أسبابه عدم قدرتهم على اكتشاف قدرتهم العلمية وأن الجهات الرسمية الحكومية لا تساعدهم في ذلك، ومن جانب آخر غياب للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وتفشي ظاهرتي الواسطة والمحسوبية كلها عوامل تدفع بالشباب إلى العزلة واليأس والبعد عن المجتمع والحقد عليه، كما أن هناك عدم وجود تفعيل لدور الشباب في المجتمع، وقد جاءت هذه النتيجة بمتوسط حسابي بلغ (٠٢, ٢) وهذه النتيجة تؤيد أن الشباب لا يفعل

دورة السياسي والعملي والثقافي في المجمع بشكل حقيقي، ومن أهم مظاهر الاغتراب لدى الشباب الأردني في عصر العولة، الأحزاب الأندية والمنتديات الثقافية تستخدم في التسلية، وقد جاءت هذه النتيجة بمتوسط حسابي بلغ (٤٠, ٢) وتبين أن الشباب لا يقدمون على الأحزاب الأندية الثقافية لهدف علمي وإنما للتسلية فقط أي أن الشباب الأردني لديه اللامبالاة وأنه يعاني من نقص المعايير في أمور حياته.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

ستقدم دراسة العرب فائدة للدراسة الحالية في معرفة اسباب ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، ومعرفة علاقة الاغتراب الاجتماعي بالمتغيرات الجنس و التخصص والمستوى الدراسي، وماهي مساهمة وسائل الاعلام في تغيير ثقافة الأفراد وذلك في تقليد المجتمعات الغربية وأن وسائل الإعلام لها دور في اغتراب الأفراد داخل المجتمع.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف باختلاف المكان والزمان، وبأنها لم تتناول وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي ومعرفة احداث التغير في العلاقات الاجتماعية للطلاب، وأن دراسة العرب أهتمت بوسائل الاعلام والجهات الرسمية ودور الشباب في المجتمع، إضافة لعدم اهتمام الدراسة برأي الخبراء والمختصين بمجال دراسة ظاهرة الاغتراب الاجتماعي.

## ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١ - دراسة: لاين ودورتي Lane & Daugherty (1999) Correlates of Social

**Alienation among college student**

علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين في المرحلة الحالية لدى عييتين من الطلبة (الأمريكيين الأصل والأمريكيين من أصل يوناني) وذلك حسب متغير الجنس، وبلغت العينة ٧٨ طالباً في قسم علم النفس ٢٩ ذكور و ٥٨ إناث تراوحت أعمارهم بين (١٧-٢٧) سنة من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت أدوات الدراسة من (مقياس الاغتراب الاجتماعي).

ابرز نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة بأن تأثير التفاعل الاجتماعي في مسألة الاغتراب الاجتماعي ليس له مغزى بالنسبة لمتغير الجنس، في حين أثرت العوامل الاجتماعية والثقافية في مسألة الاغتراب الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس لدى الطلبة اليونانيين، وأكدت الدراسة على أن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث، وأن الاغتراب كان أقل لدى الأمريكيين ذوي الأصل اليوناني.

اوجه الاستفادة من الدراسة:

قدمة هذه الدراسة فائدة للباحث بأن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وأثر العوامل الاجتماعية والثقافية وهذه يدلل بأن الدراسة الحالية اهتمت بجنس الذكور لما فيه من ازدياد معدلات نسبة الاغتراب الاجتماعي في الدراسات وهذه من ضمنها.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

اختلفت الدراسة بأنها اهتمت بالاغتراب الاجتماعي حسب متغير الجنس والأصل، بينما الدراسة الحالية تهتم بالاغتراب الاجتماعي الذي ينشأ من خلال استخدام وسائل التواصل الإلكتروني، وما مساهمة استخدم وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب.

٢- دراسة: ماهوني وكويك (2001) **Mahoney & Quick Personality**

**Correlates of alienation in a university sample**

علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج.

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية ومشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية، وبيان اثر الجنس، والدور الذي تلعبه الجامعة في زيادة مشاعر الاغتراب أو خفضها لدى طلبتهم، وتم اختيار العينة التي بلغ (٢٢١) طالباً وطالبة، منها (١٣٦) طالبة و(٨٥) طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة واستخدام مقياس كولد (Gould) للاغتراب. ابرز نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة ٧٧ طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية، بمعنى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تبين أن شعور الاغتراب يختلف بين الذكور والإناث، كما أن الطلبة الجامعيين الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم وبمساعدة مناخ الجامعة على تخفيف ذلك الشعور بالاغتراب كما أن الطلبة الذين لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب يكونوا اكثر تسامحاً نحو السلوك المنحرف هذا كما ظهر في المقياس المستخدم في الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

أن هناك دور مهم للجامعة في زيادة مشاعر الاغتراب أو خفضها ويجب أخذها بالحسبان في الدراسة الحالية، والاهتمام في الاعتماد على مقياس خاص لقياس درجة الاغتراب لدى الطلاب.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف الدراسة بعدم تناولها لوسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي، ومعرفة تقصي درجة التأثير، وهل هناك علاقة بين وسائل التواصل الإلكتروني بالسلوك الفردي أو الجماعي، وما دور وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب.

**٣-دراسة هونج وآخرون Hong et al (2003) Students' attitudes toward the use of the internet for learning**

**مواقف الطلاب من استخدام الإنترنت للتعليم.**

وهي دراسة أجريت بهاليزيا على عينة مكونة من (٨٨) طالبا جامعيًا، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة سيربيوك الماليزية University of Malaysia Sarawak، مستخدمين مقياسا مكونا من ثلاثة أبعاد فرعية هي المهارات والمعرفة عن الإنترنت لدى الطالب، والبيئة التعليمية المشجعة إلى استخدام الإنترنت في الجامعة، واتجاه الطلاب نحو الإنترنت في التعليم.

أبرز نتائج الدراسة:

تبين نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه نحو الإنترنت بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل

التراكمي، في حين تبين أن طلاب كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية اتجاههم نحو الإنترنت إيجابي مقارنة بطلاب كلية التنمية البشرية وأظهرت الدراسة أن البيئة التعليمية في الجامعة كانت مشجعة للطلاب على استخدام الإنترنت، وتعزو الدراسة ذلك لدور الجامعة وأساليبها في تعزيز التعليم من خلال شبكة الإنترنت.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

ان هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعلم، كما أن الجامعة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على استخدام الإنترنت، الأمر الذي جعل الباحث في هذه الدراسة يهتم بشريحة الطلاب بسبب استخدامها بكثير للأنترنت ووسائل التواصل الإلكتروني، وعدم الاهتمام بالمعدل التراكمي للطلاب في المتغيرات الديموغرافية ففي دراسة (Hong) لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في المعدل التراكمي العالي او المنخفض في استخدام الإنترنت.

أوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف دراسة الباحث الحالية عن دراسة Hong التي اهتمت بموقف الطلاب من استخدام الإنترنت فقط دون النظر لما يسبب استخدام الإنترنت من سلبيات لها أثر كبير في التحصيل العلمي للطلاب، إضافة بأنها لم تتطرق لوسائل التواصل الإلكتروني وما دورها في احداث الاغتراب وتغيير نمط الحياة اليومي و افتقاد العلاقات الحميمة الواقعية والتوجه للعلاقات الافتراضية.

#### ٤-دراسة: تراكوين Tarquin (2007) Relationship Among Aspects of

#### Students Alienation and Self Concept

العلاقة بين جوانب الاغتراب بين الطلاب ومفهوم الذات لديهم.

وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الشعور بالاغتراب لدى مجموعة من طلاب الجامعة ومستوي مفهوم الذات لديهم.

وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين قوامها (١٢٥) طالب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الكمي والكمي، واستخدمت مقياسين رئيسيين وهما مقياس الشعور بالاغتراب ومقياس مفهوم الذات.

ابرز نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالاغتراب لدي الطلاب الجامعيين وانخفاض مستوي تقدير الذات لديهم وخاصة مفهوم تقدير الذات الاكاديمي لدي الطلاب.

اوجه الاستفادة من الدراسة:

الاهتمام بالدراسة الحالية بمقياس خاص للاغتراب الاجتماعي الذي يهتم بوصف ابعاد الاغتراب وهي العزلة الاجتماعية، السلبية، اللامعني، الرفض، العجز، وصفاً دقيقاً.

اوجه الاختلاف عن الدراسة:

هناك اختلاف في اهداف الدراسة كليا ففي دراسة **Tarquin** هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الشعور بالاغتراب لدى مجموعة من طلاب الجامعات ومستوي مفهوم الذات لديهم، فالاغتراب في دراسته متغير مستقل، ومستوي مفهوم الذات متغير تابع للاغتراب، اما دراسة الباحث الحالية نجد أن الاغتراب الاجتماعي متغير تابع لوسائل التواصل الإلكتروني الذي تحاول الدراسة معرفة ما تحدثه وسائل التواصل من شعور بالاغتراب الاجتماعي لدى بعض الطلاب.



## ٥-دراسة تروب Traub (2010) The Effect of Internet Usage on Social

### Alienation and Locus of Control

تأثير استخدام الإنترنت على الاغتراب الاجتماعي ومناطق التحكم.

واستهدفت الدراسة اختبار تأثير استخدام الإنترنت على الاغتراب الاجتماعي ومناطق التحكم لدي مجموعة من المراهقين.

وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٦) من المراهقين، باستخدام المنهج الوصفي ودراسة الحالة، وبالاعتماد على مقياس إدمان الإنترنت للمراهقين ومقياس الشعور بالاغتراب الاجتماعي.

ابرز نتائج الدراسة:

وقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين إدمان الإنترنت بين المراهقين واستخدامه لعدد ساعات طويلة وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي بين المراهقين، نتيجة لتقلص العلاقات الاجتماعية الطبيعية بين المراهقين وانسحابهم وانعزالهم الاجتماعي واستبدالهم لعلاقتهم الاجتماعية الطبيعية بعلاقات التواصل الاجتماعي الافتراضية.

اوجه الاستفادة من الدراسة:

الاستفادة من استخدام المنهج للدراسة والاعتماد على مقياس للاغتراب، إضافة لدليل مقابلة لمختصين والمهتمين بموضوع دراسة الباحث، كما اتضح من دراسة Traub، بأن استخدام الإنترنت لساعات طويلة يؤدي للشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، مما جعل الباحث يهتم بعدد الساعات التي يقضيها الطالب بمتابعة وسائل التواصل الإلكتروني بذكره بالاستبانة عنها، وأن كثرة استخدام الإنترنت تؤدي للعزلة الاجتماعية كذلك استبدال العلاقات الواقعية بالعلاقات الافتراضية.

اوجه الاختلاف عن الدراسة:

تختلف الدراسة بأنها لم تهتم بوسائل التواصل الإلكتروني فهي دراسة شاملة للإنترنت بكافة استخداماته وركزت على ادمان الاستخدام، أما دراسة الباحث اهتمت بوسائل التواصل الإلكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي، وذلك من خلال مقاس الاغتراب الاجتماعي ودليل مقابله خاص للخبراء والمهتمين بموضوع الدراسة، كذلك ما افرازات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير نمط الحياة للطلاب من العلاقات الاجتماعية للعلاقات الافتراضية.

### **٦دراسة: كومارنكيو Komarenko (2016) The Relationship Between College Students Use of Face book and their Feelings of Alienation from their Institution**

العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة للفيس بوك وشعورهم بالاغتراب من مؤسساتهم. وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة للفيس بوك وشعورهم بالاغتراب من مؤسساتهم.

وطبق الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب الجامعة قوامها (٣٢٠) طالب ممن يستخدمون الإنترنت ولهم حسابات خاصة على الفيس بوك.

وتعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة.

ابرز نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين استخدام حسابات الفيس بوك بطريقة مستمرة ومنتظمة وشعور الطلاب بالاغتراب عن مؤسساتهم الاجتماعية.

اوجه الاستفادة من الدراسة:

ان استخدام الفيس بوك يؤدي لشعور الطلاب بالاغتراب الاجتماعي عن مؤسساتهم الاجتماعية، ولهذا اهتم الباحث في دراسته التركيز على وسائل التواصل الإلكتروني والتي من ضمنها الفيس بوك، وذلك لاهتمام الطلاب في هذه المرحلة العمرية بوسائل التواصل بكثرة.

اوجه الاختلاف عن الدراسة:

اختلفت دراسة الباحث عن دراسة Komarenko، باختلاف المجتمع وأن الباحث اعتمد في دراسته على أشهر وسائل التواصل الإلكتروني في المجتمع السعودي وعدم الاعتماد على برنامج او وسيلة واحده فقط.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

عرضت الدراسة لعدد من الدراسات السابقة (١٦) دراسة، وقد تم عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين كل دراسة على حده، وكان معظم الدراسات قد تناولت الاغتراب مثل دراسة (حلمي:١٩٩٣) ودراسة (محمد:٢٠٠٩) ودراسة (مجهور:٢٠٠١) ودراسة (أبو الهدى:٢٠١١) ودراسة (الصبيحي:٢٠١٢) ودراسة (عبدالوهاب:٢٠١٣) ودراسة (آل سعود:٢٠١٤) ودراسة (العرب:٢٠١٦) ودراسة (Lane & Daughert:1999) ودراسة (Mahoney & Quick:2001) ودراسة (Tarquin:2007) ودراسة (Traub:2010) ودراسة (Komarenko:2016)

وتشابهت في ذلك مع دراسة الباحث التي تدور حول الاغتراب الاجتماعي، الا أن بعض الدراسات قد اختلفت في المتغير التابع أو المستقل، إما أن يكون الاغتراب هو المتغير المستقل أو يكون المتغير التابع، بينما تناولت دراسات اخرى علاقة وسائل التواصل الاجتماعي دون التطرق للاغتراب الاجتماعي مثل دراسة (نومار:٢٠١٢) ودراسة (Hong et al:2003)

ودراسة (الشراري:٢٠١٣) التي سلطت الضوء على الاهتمام بوسائل التواصل والشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي للطلاب، وموقف الطلاب من استخدام الإنترنت.

#### أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتمثل أوجه التشابه بشكل عام بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث في المنهج المستخدمة في الدراسات مع المنهج المستخدم في دراسة الباحث وهو المنهج الوصفي مع استخدام مقياس الاغتراب الاجتماعي والاستبانة في الدراسة، كما تشابهت عينة دراسة الباحث الطلاب مع عدد من الدراسات مثل دراسة ( محمد:٢٠٠٩) ودراسة (أبو الهدى:٢٠١١) ودراسة (الشراري:٢٠١٣) ودراسة (العرب:٢٠١٦) ودراسة ( Lane & Daughert:1999) ودراسة (Mahoney & Quick:2001) وتشابهت دراسة الباحث مع دراسة (أبو الهدى:٢٠١١) لمعرفة درجة الاغتراب الاجتماعي ومعرفة معدل سنوات استخدام الطلاب للإنترنت والتعرف على مدى كثافة استخدام الطلاب للإنترنت، وتشابهت مع دراسة (نومار:٢٠١٢) ودراسة (عبد الوهاب:٢٠١٣) من حيث أن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في تغير سلوكيات المستخدمين وجعلهم يكتسبون اخلاقيات جديدة تنافي المجتمع إضافة للتغير في العلاقات الاجتماعية ونمط الحياة اليومي والانتقال من العالم الواقعي للعالم الافتراضي المفضل لدي البعض، وتشابهت مع دراسة (مجهور:٢٠١١) في محاولة فهم الارتباط بين وسائل التواصل الإلكتروني وبين الآثار التي تحدثها مثل الاغتراب الاجتماعي، والتعرف على مستويات الاغتراب لدي الشباب تبعاً للمتغيرات والفروق، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الشراري:٢٠١٣) في معرفة مقدار الوقت الذي يقضيه الفرد باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني، وتشابه مع دراسة

(آل سعود:٢٠١٤) بأن وسائل التواصل الإلكتروني ادت لعزوف الافراد عن التواصل المباشر مع بعضهم البعض وتفضيل التواصل الافتراضي، كما تشابهت مع دراسة (العرب:٢٠١٦) في التعرف لمظاهر الاغتراب الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتشابهت مع دراسة (Traub:2010) بأن هناك علاقة قوية بين استخدام المراهقين للإنترنت لساعات طويلة وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي لانسحابهم وانعزالهم عن المجتمع واستبدال العلاقات الاجتماعية الطبيعية بعلاقات التواصل الاجتماعي الافتراضي.

#### اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتمثل في اختلاف المكان التي تجرى فيها الدراسة الحالية (مدينة الرياض) في حين أن بعض الدراسات السابقة قد أجريت في مجتمع غير المجتمع الحالي للدراسة مثل دراسة (حلمي:١٩٩٣) بالامارات العربية المتحدة، ودراسة (محمد:٢٠٠٩) بالعراق، ودراسة (مجهور:٢٠١١) بالجزائر، ودراسة (أبو الهدى:٢٠١١) بمصر، ودراسة (نومار:٢٠١٢) بالجزائر، ودراسة (عبدالوهاب:٢٠١٣) بمصر، ودراسة (الشراري:٢٠١٣) بالأردن، ودراسة (العرب:٢٠١٦) بالأردن، ودراسة (Lane & Daughert:1999) بالولايات المتحدة الامريكية، ودراسة (Mahoney & Quick:2001) بالولايات المتحدة الامريكية، ودراسة (Hong et al:2003) بهاليزيا، ودراسة (Traub:2010) بالولايات المتحدة الامريكية، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن مجتمع الدراسة يتمثل في الذكور من طلاب جامعة الملك سعود للسنة الأولى المشتركة، بينما أجريت الدراسات السابقة الأخرى على مجتمعات أخرى ولم تخصص أي منها على مجتمع السنة الأولى المشتركة، إضافة بأن هناك اوجه اختلافات عديدة تكمن في عدم التطرق لموضوع وسائل

التواصل الإلكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي حيث أن بعض الدراسات السابقة لم تتناول طرح دور تلك الوسائل بل اکتفت بدراسة بالاغتراب الاجتماعي من زوايا مختلفة مثل دراسة (حلمي:١٩٩٣) ودراسة (محمد:٢٠٠٩) ودراسة (العرب:٢٠١٦) ودراسة (Lane & Daughert:1999) ودراسة (Mahoney & Quick:2001) ودراسة (Tarquin:2007). إضافة لبعض الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الإلكتروني دون التطرق للاغتراب الاجتماعي وذلك مثل دراسة (نومار:٢٠١٢) ودراسة (الشراري:٢٠١٣) ودراسة (Hong et al:2003)، كما أن الدراسات السابقة أکتفت فقط بعينة من المجتمع لدراسة الظاهرة أما الدراسة الحالية فقط اخلفت العينة وذلك بأنها أهتمت برأي الخبراء والمهتمين بموضوع الدراسة وهو ما لم تتضمنه الدراسات السابقة، وأن الدراسة الحالية أهتمت بأبعاد الاغتراب الاجتماعي المتمثلة في (العزلة الاجتماعية، السلبية، الرفض، العجز اللامعني) وهذه الأبعاد هي مقياس لحجم الاغتراب الاجتماعي لأي مجتمع.

#### اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة للتعرف على أبعاد الاغتراب كما جاءت في دراسة (حلمي:١٩٩٣) ومعرفة العلاقة الارتباطية بين وسائل التواصل الإلكتروني والاغتراب الاجتماعي في دراسة (مجهور:٢٠١١) التي يمكن أن يستفيد منها الباحث وتوظيفها في الدراسة الحالية مثل مفهوم مستوى ظاهرة الاغتراب، والاهتمام في عينة الدراسة التي سجلت اعلى نسب لصالح العازبين، واکدت دراسة (الصبيحي:٢٠١٢) أيضاً أن العازبين أكثر استخداماً للإنترنت ولذلك فهم أكثر إحساساً بالاغتراب الاجتماعي من نظرائهم المتزوجين ولهذا اهتم الباحث في دراسته أن تكون عينة الدراسة من الطلاب العازبين، كما

وجهت دراسة (أبو الهدى: ٢٠١١) اهتمام الباحث لعلاقة مده استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وعلاقته بمستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب فهو متغير يمكن أن يثري دراسة الباحث الحالية، وأكدت دراسة (الصبيحي: ٢٠١٢) بأن لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت ودرجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي، ولهذا تطرق الباحث لدراسة عينة من الطلاب فقط دون الحاجة لدراسة الطالبات، وتم الاستفادة من دراسة (نومار: ٢٠١٢) في معرفة كيف يؤثر استخدام وسائل التواصل الإلكتروني على سلوكيات مستخدميها في العلاقات الاجتماعية، وأنها مؤيد بأن الفئات العمرية من ١٥-٢٥ هي أكثر الفئات ميلاً لاستخدام المواقع الإلكترونية، ولتفت الانتباه دراسة (عبدالوهاب: ٢٠١٣) بأن الدخول المستمر لشبكات التواصل الإلكتروني تغير في سلوكيات الافراد وجعلهم يكسبون أخلاقيات جديدة لا يقبلها مجتمعنا العربي، ولهذا أهتم الباحث بمعرفة ما تؤدي إليه وسائل التواصل الإلكتروني في تغير العلاقات الاجتماعية من الواقعية إلى العلاقات الافتراضية، وهذا ما تؤكدته دراسة (آل سعود: ٢٠١٤) بأن معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم والتحدث المباشر مع الاصدقاء، واستفاد الباحث من دراسة (Mahoney & Quick:2001) بأن الجامعة لها دور في زيادة مشاعر الاغتراب أو خفضها لدى الطلاب، ومن دراسة (Traub:2010) ان استخدم الإنترنت لساعات طويلة يؤدي لتقلص العلاقات الاجتماعية الطبيعية ويؤدي للانسحاب والانعزال الاجتماعي واستبدال علاقاتهم الطبيعية بعلاقات التواصل الاجتماعي الافتراضية، وأن دراسة (Komarenko:2016) اكدت وجود علاقة ايجابية بين استخدام حسابات الفيس بوك وشعور الطلاب بالاغتراب عن مؤسساتهم الاجتماعية. ولهذا سيستفيد الباحث أن هذه الدراسات السابقة التي ستقدم فائدة للدراسة الحالية في معرفة أسباب

ومظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب، ومعرفة علاقة الاغتراب الاجتماعي بالمتغيرات الديموغرافية، والاستفادة مما طرحته هذه الدراسات السابقة من مفاهيم وتعريفات، كما تتمثل الاستفادة من بعض القضايا والعلاقات التي نبهت الباحث للاهتمام به



## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

إجراءات التطبيق لجمع البيانات

الأساليب الإحصائية المستخدمة

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد:

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ويبين مجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح كيفية بناء أدوات الدراسة لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، والكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

#### منهج الدراسة :

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مدخل المسح الاجتماعي بالعينة، من خلال دراسة آراء الشباب من طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض، وذلك عن مستوى استخدامهم لوسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب لديهم وعن درجة ذلك الاغتراب، إضافة لدليل مقابلة خاص للخبراء والمختصين من الأكاديميين المهتمين بموضوع الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

جميع الطلاب الذكور الملتحقين بالسنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض، المنتظمين بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ، والبالغ عددهم ٧٠٥٧ طالب، حسب إفادة مركز الاختبارات بالجامعة، وتم اختيار الجامعة لأنها حكومية وتضم اعدد كبيرة من الطلاب، كما أنها تجمع جميع شرائح المجتمع المختلفة، إضافة لسهولة

الاتصال وتعاون المسؤولين في تلك الجامعة، هذا بالإضافة بأن هذه الجامعة من أقدم الجامعات السعودية الحكومية، إضافة للخبراء والمختصين المهتمين بموضوع الدراسة.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وذلك باستخدام الجداول عن طريق الأرقام الجامعية لطلاب السنة الأولى المشتركة، في جامعة الملك سعود بالرياض، إضافة من عينة عمدية بلغت (١٥) من الخبراء والمختصين من الأكاديميين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والإعلام.

ويقصد بطلاب السنة الأولى المشتركة، هم طلاب تبلغ أعمارهم ما بين ١٨ - ٢١ عاماً، فهم يمتازون بتجانس في الأعمار، وأن مرحلتهم العمرية تعد من أخطر مراحل نموهم، وأنهم أكثر تقبلاً لما هو جديد عكس كبار السن الذين يميلون للمحافظة، وأن الطلاب الجامعيين لديهم صراحة وتلقائية في التجاوب مع الدراسة، كما أن المرحلة العمرية المقصودة تحتوى أعداد كبيرة في أنحاء المملكة العربية السعودية.

ويقصد بالمختصين، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحاصلين على شهادة الدكتوراه في تخصصاتهم العلمية، ويتميز الخبراء بأن لديهم القدرة على فهم وتحليل شخصيات الطلاب وذلك من خلال منظورهم العلمي، ولهذا يجب أن يكون جميع الطلاب محل الدراسة من مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني، وقادرين على فهم عبارات ومفاهيم وسيلة جمع البيانات.

فقد قام الباحث بأخذ العينة المتاحة من مجتمع الدراسة باستخدام المعادلات الإحصائية (مدخل رابطة التربية الأمريكية).

حيث قام الباحث باختيار عينة ممثلة ومناسبة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث قام الباحث باستخدام المعادلة الأمريكية بدرجة ثقة (٩٥٪) وبنسبة خطأ (٥٪) ووفقاً لهذه المعادلة كان الحد الأدنى المناسب لحجم العينة هو (٣٦٤) مفردة.

ولتحديد حجم العينة يوجد مدخلين:

المدخل الأول: مدخل كوهين عندما يكون الاختبار الإحصائي معلوم مسبقاً.

المدخل الثاني: مدخل رابطة التربية الأمريكية عندما يكون الاختبار الإحصائي غير

معلوم".

تم تحديد حجم العينة في هذه الدراسة باستخدام مدخل رابطة التربية الأمريكية وفق

المعادلة التالية:

$$n = \frac{x^2 \times N \times K(1 - K)}{[\delta^2 (N - 1) + x^2 \times K(1 - K)]}$$

حيث أن:

١  $n$  = حجم العينة.

٢  $N$  = حجم المجتمع.

٣  $K$  = نسبة المجتمع Population Proportion واقترح كيرجيسي-ومورجان أن

تساوي ٥, ٠ (٥٠٪).

٤ -  $\delta =$  الخطأ في تقدير النسبة واقترح كيرجيسي ومورجان أن تساوي  $0,05$  ( $\delta = 0,05$ )

٥ -  $\chi^2 =$  قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى الثقة المرغوب Desired Confidence Level واعتبر كيرجيسي ومورجان هذا المستوى إما أن يكون مساوياً لـ ٩٥٪ وبالتالي فإن قيمة كا ٢ الجدولية تصبح ( $\chi^2 = 3.841$ )؛ أو أن يكون مساوياً لـ ٩٩٪ وبالتالي فإن قيمة كا ٢ الجدولية تصبح ( $\chi^2 = 6.635$ )

وباستخدام المعادلة السابقة نجد أن حجم العينة يوضحه الجدول التالي :

### جدول ( ١ )

حجم العينة إذا علم حجم المجتمع عند مستوى دلالة ٠,٠٥

حجم العينة	٢٥	( مستوى الدلالة )	نسبة المجتمع	حجم المجتمع
٣٦٤	٣,٨٤١	٠,٠٥	٠,٥	٧٠٧٥

لذا حصل الباحث بعد التطبيق الميداني على ( ٤٢٠ ) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

### أدوات الدراسة:

١ - الاستبانة: تكونت الاستبانة من جزئين الجزء الأول يتعلق بالبيانات الأولية

للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية

لمفردات الدراسة ممثلة في (العمر - السكن - عدد الأخوة والأخوات - الترتيب

- منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني - عدد ساعات استخدام وسائل

التواصل الإلكتروني التالية في اليوم تقريباً - مدى الحرص على متابعة الأنشطة

وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني - موقف الأسرة من استخدامك لوسائل التواصل الإلكتروني) أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من:

١. محور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب ويشتمل على (١٠) عبارات.

٢- مقياس الاغتراب الاجتماعي : من إعداد (الدكتورة آمال عبدالسميع مليجي باظة) كما قام الباحث بتقنين المقياس ليتناسب مع طبيعة ثقافة المجتمع السعودي وذلك من خلال آراء المحكمين الذين تم عرض المقياس عليهم. وينقسم المقياس :

- البعد الأول : العزلة الاجتماعية ويشتمل على (١٦) عبارة .
- البعد الثاني : العجز ويشتمل على (١٦) عبارة.
- البعد الثالث : السلبية ويشتمل على (١٦) عبارة.
- البعد الرابع : اللامعني ويشتمل على (١٦) عبارة.
- البعد الخامس : الرفض ويشتمل على (١٦) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور (الأول) قائمة تحمل العبارات التالية :

- (موافق بدرجة كبيرة جداً - موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة قليلة - غير موافق نهائياً).
- وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:
- موافق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، موافق بدرجة قليلة (٢) درجات، غير موافق نهائياً (١) درجة واحدة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور (الثاني) المقياس قائمة تحمل العبارات التالية :

- (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - إطلاقاً).
  - وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:
  - دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجات، إطلاقاً (١) درجة واحدة.
- وقد تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٣- دليل مقابلة للخبراء والمختصين: عبارة عن أسأله مفتوحة حول موضوع الدراسة

للاستفادة من خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم في علم النفس وعلم الاجتماع

تجد الدليل مرفق في ملاحق الدراسة رقم (٤)

- إجراءات التطبيق واختبارات صدق وثبات أداة الدراسة:

#### أ/ الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أدوات الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على

عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، كما هو موضح في ملاحق

الدراسة رقم (١)

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد أدوات هذه الدراسة بصورتها النهائية كما

هو موضح في ملاحق الدراسة رقم (٢)

#### ب/ ثبات أدوات الدراسة:

بعد التحقق من الصدق الظاهري قام الباحث بتطبيق عينة استطلاعية قوامها ( ٦٨ )  
فرداً لحساب كل من الثبات وصدق البناء للتأكد من صلاحية الأداة للتطبيق الميداني :  
وللتحقق من الثبات لمفردات محور (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في  
تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

### جدول رقم (٢)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.883	٦	0.881
٢	0.872	٧	0.886
٣	0.889	٨	0.882
٤	0.880	٩	0.870
٥	0.872	١٠	0.879
الثبات العام لمحور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب (٠,٨٩٠)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور مدى مساهمة وسائل التواصل  
الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب مرتفع حيث بلغ (٠,٨٩٠) مما يدل على  
ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (مدى مساهمة وسائل  
التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب) تساهم في زيادة الثبات لهذا  
المحور، وللتحقق من الثبات لمفردات محور (العزلة الاجتماعية) تم استخدام معامل ألفا

### كرونباخ : جدول رقم (٣)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.853	٩	0.857
٢	0.855	١٠	0.865
٣	0.850	١١	0.855
٤	0.854	١٢	0.865
٥	0.853	١٣	0.853
٦	0.851	١٤	0.855
٧	0.853	١٥	0.852
٨	0.856	١٦	0.862
الثبات العام لمحور العزلة الاجتماعية (٠,٨٦٣)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور العزلة الاجتماعية مرتفع حيث  
بلغ (٠,٨٦٣) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.



كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (العزلة الاجتماعية) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١٠، ١٢) والثتان كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٨٦٥، ٠,٨٦٥، ٠,٨٦٥) بدلاً عن (٠,٨٦٣) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأن حذفها سيرفع من الثبات بدرجة ضئيلة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها، وللتحقق من الثبات لمفردات محور (العجز) تم استخدام معامل ألفا

كرونباخ : جدول رقم (٤)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.862	٩	0.863
٢	0.864	١٠	0.864
٣	0.865	١١	0.862
٤	0.854	١٢	0.855
٥	0.856	١٣	0.857
٦	0.862	١٤	0.854
٧	0.852	١٥	0.850
٨	0.859	١٦	0.864

الثبات العام لمحور العجز (٠,٨٦٧)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور العجز مرتفع حيث بلغ (٠,٨٦٧) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (العجز) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور، وللتحقق من الثبات لمفردات محور (السلبية) تم استخدام معامل

ألفا كرونباخ : جدول رقم (٥)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.902	٩	0.902
٢	0.900	١٠	0.899
٣	0.904	١١	0.902
٤	0.902	١٢	0.917
٥	0.901	١٣	0.903
٦	0.902	١٤	0.903
٧	0.904	١٥	0.907
٨	0.908	١٦	0.899

الثبات العام لمحور السلبية (٠,٩٠٩)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور السلبية مرتفع حيث بلغ (٠,٩٠٩) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (السلبية) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (١٢) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠,٩١٧) بدلاً عن (٠,٩٠٩) ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأن حذفها سيرفع من الثبات بدرجة ضئيلة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها وللتحقق من الثبات لمفردات محور (اللامعني) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٦)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.896	٩	0.891
٢	0.897	١٠	0.892
٣	0.894	١١	0.890
٤	0.898	١٢	0.890
٥	0.893	١٣	0.890
٦	0.890	١٤	0.897
٧	0.893	١٥	0.896
٨	0.896	١٦	0.894
الثبات العام لمحور اللامعني (٠,٩٠٠)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور اللامعني مرتفع حيث بلغ (٠,٩٠٠) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (اللامعني) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور .

وللتحقق من الثبات لمفردات محور (الرفض) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٧)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.903	٩	0.906
٢	0.899	١٠	0.904
٣	0.902	١١	0.902
٤	0.905	١٢	0.902
٥	0.905	١٣	0.902
٦	0.908	١٤	0.901
٧	0.909	١٥	0.905
٨	0.906	١٦	0.905
الثبات العام لمحور الرفض (٠,٩٠٩)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور الرفض مرتفع حيث بلغ (٠,٩٠٩) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لمحور (الرفض) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور.

وللتحقق من الثبات لمفردات (مقياس الاغتراب الاجتماعي) تم استخدام معامل ألفا

### كرونباخ : جدول رقم (٨)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.968	٤١	0.967
٢	0.968	٤٢	0.967
٣	0.967	٤٣	0.967
٤	0.968	٤٤	0.968
٥	0.967	٤٥	0.967
٦	0.967	٤٦	0.967
٧	0.967	٤٧	0.968
٨	0.968	٤٨	0.967
٩	0.967	٤٩	0.968
١٠	0.968	٥٠	0.967
١١	0.968	٥١	0.967
١٢	0.968	٥٢	0.967
١٣	0.968	٥٣	0.967
١٤	0.968	٥٤	0.967
١٥	0.967	٥٥	0.967
١٦	0.968	٥٦	0.967
١٧	0.968	٥٧	0.967
١٨	0.968	٥٨	0.967
١٩	0.968	٥٩	0.967
٢٠	0.967	٦٠	0.967
٢١	0.967	٦١	0.967
٢٢	0.967	٦٢	0.968
٢٣	0.967	٦٣	0.967
٢٤	0.967	٦٤	0.967
٢٥	0.967	٦٥	0.967
٢٦	0.968	٦٦	0.967

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
٢٧	0.967	٦٧	0.967
٢٨	0.967	٦٨	0.967
٢٩	0.967	٦٩	0.967
٣٠	0.967	٦٧	0.968
٣١	0.967	٧١	0.968
٣٢	0.967	٧٢	0.968
٣٣	0.967	٧٣	0.968
٣٤	0.967	٧٤	0.967
٣٥	0.967	٧٥	0.967
٣٦	0.967	٧٦	0.967
٣٧	0.967	٧٧	0.967
٣٨	0.967	٧٨	0.967
٣٩	0.967	٧٩	0.967
٤٠	0.967	٨٠	0.967
الثبات العام لمقياس الاغتراب الاجتماعي (٠,٩٦٨)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات مقياس الاغتراب الاجتماعي مرتفع حيث بلغ (٠,٩٦٨) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني. كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة (لمقياس الاغتراب الاجتماعي) تساهم في زيادة الثبات لهذا المقياس .

### ج / صدق البناء :

- الصدق لمحور (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات

الاجتماعية للطلاب):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم

استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

المصحح:

جدول رقم (٩)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور مدى مساهمة وسائل التواصل

الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب ن = ٦٨

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٦٨٤	0.600	٦	**٠,٦٨٦	0.588	١
**٠,٦٤٣	0.542	٧	**٠,٨٠٠	0.741	٢
**٠,٦٩٢	0.597	٨	**٠,٥٥١	0.468	٣
**٠,٨٢٦	0.775	٩	**٠,٧٠٨	0.624	٤
**٠,٧١٢	0.632	١٠	**٠,٧٩٦	0.731	٥

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٩) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٤٦٨ و ٠,٧٧٥.

- الصدق لمحور (العزلة الاجتماعية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

المصحح: جدول رقم (١٠)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور العزلة الاجتماعية ن = ٦٨

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٥٣٨	0.463	٩	**٠,٦٣٦	0.555	١
**٠,٣٦٨	0.280	١٠	**٠,٥٩٨	0.506	٢
**٠,٦٠٢	0.513	١١	**٠,٦٧٣	0.598	٣
**٠,٤٤٧	0.322	١٢	**٠,٦١٠	0.537	٤
**٠,٦٣٠	0.537	١٣	**٠,٦٢١	0.549	٥
**٠,٥٩١	0.519	١٤	**٠,٦٧٧	0.617	٦
**٠,٦٥٤	0.571	١٥	**٠,٦٣٢	0.558	٧
**٠,٥١٢	0.387	١٦	**٠,٥٨٨	0.484	٨

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (العزلة الاجتماعية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٢٨٠ و ٠,٦١٧.

#### - الصدق لمحور (العجز):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

#### جدول رقم (١١)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور العجز ن = ٦٨

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٥٠٨	0.412	٩	**٠,٥٠٢	0.430	١
**٠,٥٠٢	0.407	١٠	**٠,٤٥٩	0.378	٢
**٠,٥٧١	0.469	١١	**٠,٤٢٦	0.348	٣
**٠,٦٤٥	0.571	١٢	**٠,٦٦٧	0.594	٤
**٠,٦٢٦	0.563	١٣	**٠,٦٣٤	0.573	٥
**٠,٧٠٦	0.658	١٤	**٠,٥٤٣	0.449	٦
**٠,٧٤٠	0.685	١٥	**٠,٧١٠	0.649	٧
**٠,٤٩٣	0.396	١٦	**٠,٥٨١	0.499	٨

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١١) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (العجز) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٣٤٨ و ٠,٦٨٥.

## - الصدق لمحور (السلبية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

المصحح: جدول رقم (١٢)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور السلبية ن = ٦٨

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٦٩١	0.634	٩	**٠,٦٨٨	0.638	١
**٠,٧٦٥	0.724	١٠	**٠,٧٧٢	0.735	٢
**٠,٦٩١	0.632	١١	**٠,٦٢٧	0.574	٣
*٠,٢٥١	0.155	١٢	**٠,٦٩٧	0.646	٤
**٠,٦٧٤	0.612	١٣	**٠,٧٣٥	0.696	٥
**٠,٦٦٨	0.608	١٤	**٠,٧٠٣	0.640	٦
**٠,٥٨٠	0.504	١٥	**٠,٦٤٤	0.596	٧
**٠,٧٧٧	0.727	١٦	**٠,٥٦٧	0.479	٨

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل يلاحظ \* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (السلبية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,١٥٥ و ٠,٧٣٥.

## - الصدق لمحور (اللامعني):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

المصحح:

### جدول رقم (١٣)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور اللامعني ن = ٦٨

معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٦٩٦	0.635	٩	**٠,٥٥٤	0.499	١
**٠,٦٧٦	0.618	١٠	**٠,٥١٨	0.460	٢
**٠,٧١٥	0.657	١١	**٠,٦٢٣	0.553	٣
**٠,٧١٩	0.661	١٢	**٠,٥٢٩	0.450	٤
**٠,٧٢٦	0.671	١٣	**٠,٦٤٢	0.576	٥
**٠,٥٧٠	0.485	١٤	**٠,٧٤٥	0.704	٦
**٠,٥٨٥	0.507	١٥	**٠,٦٥٠	0.590	٧
**٠,٦٢٣	0.554	١٦	**٠,٥٦٦	0.499	٨

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (اللامعني) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٤٥٠ و ٠,٧٠٤.

#### - الصديق لمحور (الرفض):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

#### المصحح: جدول رقم (١٤)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات محور الرفض ن = ٦٨

معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٦٢٢	0.549	٩	**٠,٦٨٤	0.653	١
**٠,٦٥١	0.595	١٠	**٠,٧٨٣	0.750	٢
**٠,٧٠٢	0.644	١١	**٠,٧٠٣	0.653	٣
**٠,٧١٨	0.659	١٢	**٠,٦٢٩	0.574	٤
**٠,٦٩٦	0.639	١٣	**٠,٦٢٣	0.562	٥
**٠,٧٤٠	0.693	١٤	**٠,٥٦٢	0.479	٦
**٠,٦١٦	0.555	١٥	**٠,٤٩١	0.418	٧
**٠,٦٣٤	0.563	١٦	**٠,٥٩٩	0.530	٨

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل



يتضح من الجدول رقم (١٤) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (الرفض) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,٤١٨ و ٠,٧٥٠.

#### - الصدق (لمقياس الاغتراب الاجتماعي):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

#### جدول رقم (١٥)

الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور لمفردات مقياس الاغتراب الاجتماعي ن = ٦٨

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٦٧٢	0.654	٤١	**٠,٤٧٨	0.446	١
**٠,٧٠٦	0.691	٤٢	**٠,٣٧٣	0.332	٢
**٠,٧٤٦	0.755	٤٣	**٠,٥٩٥	0.571	٣
٠,١٦٧	0.124	٤٤	**٠,٣٣٢	0.297	٤
**٠,٥٦٢	0.541	٤٥	**٠,٥٦٤	0.543	٥
**٠,٦٤٢	0.623	٤٦	**٠,٥١٩	0.493	٦
**٠,٣٩٥	0.366	٤٧	**٠,٥٠٧	0.476	٧
**٠,٧١٣	0.698	٤٨	**٠,٣٤٦	0.303	٨
**٠,٤٦٤	0.442	٤٩	**٠,٥١٦	0.498	٩
**٠,٤١٣	0.379	٥٠	**٠,٤٣٦	0.417	١٠
**٠,٥٠٧	0.475	٥١	**٠,٤٥٣	0.420	١١
**٠,٤٦٦	0.460	٥٢	**٠,٣١٧	0.273	١٢
**٠,٥١١	0.484	٥٣	**٠,٤٢٧	0.390	١٣
**٠,٦٤٢	0.621	٥٤	**٠,٤٣٨	0.408	١٤
**٠,٥٦٣	0.540	٥٥	**٠,٥٤٢	0.510	١٥
**٠,٤٨٧	0.465	٥٦	**٠,٤٩٧	0.461	١٦
**٠,٥٩٣	0.572	٥٧	**٠,٤٦٦	0.444	١٧
**٠,٥٦٦	0.538	٥٨	**٠,٣٧٦	0.345	١٨
**٠,٦٣٣	0.613	٥٩	**٠,٣٩٨	0.383	١٩
**٠,٦٧٥	0.659	٦٠	**٠,٥٢٠	0.494	٢٠
**٠,٦٠٧	0.586	٦١	**٠,٦٠٠	0.578	٢١

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة
**٠,٤٧٠	0.441	٦٢	**٠,٥٣٧	0.518	٢٢
**٠,٥٧١	0.540	٦٣	**٠,٦٣٨	0.616	٢٣
**٠,٥٧٥	0.549	٦٤	**٠,٤٨٨	0.456	٢٤
**٠,٦٥٨	0.639	٦٥	**٠,٤٨٠	0.456	٢٥
**٠,٦٠٨	0.631	٦٦	**٠,٤٥٥	0.420	٢٦
**٠,٥٦٣	0.558	٦٧	**٠,٥٧٢	0.573	٢٧
**٠,٦٣٦	0.618	٦٨	**٠,٥٢٥	0.501	٢٨
**٠,٧٠٠	0.682	٦٩	**٠,٥٨٢	0.564	٢٩
**٠,٤٠٩	0.367	٧٠	**٠,٥٨٥	0.568	٣٠
**٠,٣٣٨	0.302	٧١	**٠,٦٤٠	0.623	٣١
**٠,٣٢٨	0.317	٧٢	**٠,٥٤٠	0.516	٣٢
**٠,٤٢٠	0.386	٧٣	**٠,٦٦٠	0.645	٣٣
**٠,٧٣٤	0.720	٧٤	**٠,٧٢٧	0.715	٣٤
**٠,٥٧٢	0.559	٧٥	**٠,٥٢٢	0.502	٣٥
**٠,٥٧٣	0.596	٧٦	**٠,٦٣٦	0.618	٣٦
**٠,٥٧٢	0.571	٧٧	**٠,٦٩٤	0.681	٣٧
**٠,٧١٢	0.708	٧٨	**٠,٦١٧	0.595	٣٨
**٠,٦١٢	0.592	٧٩	**٠,٥٩٨	0.583	٣٩
**٠,٦٤٤	0.698	٨٠	**٠,٥٦٠	0.535	٤٠

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة (لمقياس الاغتراب الاجتماعي) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠,٠١، فيما عدا الفقرة رقم (٤٤) والتي كانت غير مرتبطة مع محورها ارتباط دال إحصائياً وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠,١٢٤ و ٠,٧٥٥.

### إجراءات التطبيق لجمع البيانات :

بعد حصول الباحث على خطاب تعريف من الجامعة، يفيد بارتباطه بها وقيامه بأعداد دراسة ميدانية كمطلب للحصول على درجة الدكتوراه، تم توزيع الاستبانة على

أفراد الدراسة من قبل الباحث شخصياً وجمعها ، بعد إعطائهم المدة الكافية حيث تمكن من جمع (٤٢٠) استبانة صالحة للتحليل ، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها ، (١٥) يوماً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاستفادة من خدمات مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، فبعد حساب كل من:

أ- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي والاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكذلك لتحديد العلاقة ارتباطية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب.

ب- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

ج- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مفردات الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور الدراسة التي تضمنتها أداة الدراسة.

د- حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحديد استجابات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.

هـ- متوسط الوزن النسبي وذلك بضرب استجابات (موافق بدرجة كبيرة جداً ، دائماً) × ٥ ، واستجابات (موافق بدرجة كبيرة ، غالباً) × ٤ ، واستجابات (موافق بدرجة متوسطة ، أحياناً) × ٣ ، واستجابات (موافق بدرجة قليلة ، نادراً) × ٢ ، واستجابات (غير موافق نهائياً ، إطلاقاً) × ١ .

ويمكن الحصول على المتوسطات الحسابية لإجابات مفردات مجتمع الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- متوسط من 0, 1 إلى 1, 80 يشير إلى غير موافق نهائياً / إطلاقاً.
  - متوسط من 1, 81 إلى 2, 60 يشير إلى موافق بدرجة قليلة / نادراً.
  - متوسط من 2, 61 إلى 3, 40 يشير إلى موافق بدرجة متوسطة / أحياناً.
  - متوسط من 3, 41 إلى 4, 20 يشير إلى موافق بدرجة كبيرة / غالباً.
  - متوسط من 4, 21 إلى 5, 00 يشير إلى موافق بدرجة كبيرة جداً / دائماً.
- و- تم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار ما إذا كان أفراد المجتمع توزيع بالتساوي على الاستجابات الخمسة المختلفة.

ز- تم استخدام اختبار كولموجوروف - سميرونوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات.

ح- تم استخدام " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي.

ط- تم استخدام اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية لهم التي تنقسم إلى فئتين في حالة عدم توفر شروط الاعتدالية وتجانس التباين.

ي- تم استخدام كروسكال واليس Kruskal-Wallis Test لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الخصائص

الديموجرافية لهم التي تنقسم إلى أكثر فئتين في حالة عدم توفر شروط الاعتدالية  
وتجانس التباين.

ك- اختبار (LSD) لتوضيح صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

## الفصل الرابع

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة

## الفصل الرابع

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء الإجابة على تساؤلاتها كما يتضمن الفصل تفسيراً لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .

أولاً / النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

#### جدول رقم (١٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	380	90.5
من ٢١ سنة فأكثر	40	9.5
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن (٣٨٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٠, ٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة اعمارهم من ١٨ سنة إلى أقل من ٢١ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٩, ٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة اعمارهم من ٢١ سنة فأكثر.

#### جدول رقم (١٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن

السكن	التكرار	النسبة
داخل مدينة الرياض	400	95.2
خارج مدينة الرياض	20	4.8
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٤٠٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٥, ٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سكنهم داخل مدينة الرياض وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سكنهم خارج مدينة الرياض.

### جدول رقم (١٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	عدد أفراد الأسرة
11.9	50	من ١ الي اقل من ٥
73.6	309	من ٥ الي اقل ١٠
14.5	61	من ١٠ فأكثر
%١٠٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن (٣٠٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٣,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ٥ إلى أقل من ١٠ أفراد وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٦١) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ١٠ فأكثر، و (٥٠) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ١ إلى أقل من ٥ أفراد.

### جدول رقم (١٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الترتيب بين أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	الترتيب
13.6	57	الأول
17.9	75	الثاني
20.7	87	الثالث
12.4	52	الرابع
11.0	46	الخامس
24.5	103	من السادس فأكثر
%١٠٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٠,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم من السادس فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٨٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الثالث، و (٧٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الثاني، و (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الأول ، و (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد



أسرهم الرابع، و (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ٠, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الخامس.

### جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني

النسبة	التكرار	
32.1	135	أقل من خمس سنوات
67.9	285	من خمس سنوات فأكثر
%١٠٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن (٢٨٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩, ٦٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني منذ خمس سنوات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ١, ٣٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني منذ أقل من خمس سنوات.

### جدول رقم (٢١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام تويتر Twitter في اليوم تقريباً

النسبة	التكرار	عدد الساعات
11.4	48	لا استخدمه
33.8	142	أقل من ساعة
18.6	78	من ساعة الى أقل من ساعتين
11.2	47	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
25.0	105	من ثلاث ساعات فأكثر
%١٠٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨, ٣٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً أقل من ساعة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٠٥) منهم يمثلون ما نسبته ٠, ٢٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر، و (٧٨) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ١٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ساعة الى أقل من ساعتين، و (٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا

يستخدمون تويتر Twitter في اليوم ، و (٤٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ال سعود 2014) والتي بينت بأن في مقدمة الوسائل التي يتخدمها المراهقين بالمجتمع السعودي التويتر و الفيس بوك.

### جدول رقم (٢٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
لا استخدمه	3	٠.7
أقل من ساعة	70	16.7
من ساعة الى اقل من ساعتين	110	26.2
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	98	23.3
من ثلاث ساعات فأكثر	139	33.1
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن (١٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١, ٣٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (١١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ٢٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين ، و (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣, ٢٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، و (٧٠) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ١٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون واتساب WhatsApp في اليوم. ويتضح أن عينة الدراسة تستخدم الواتساب بالمرتبة الأولى، لذا تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ال

سعود 2014) والتي بينت بأن في مقدمة الوسائل التي يتخدها المراهقين بالمجتمع السعودي التويتر و الفيس بوك.

وتتفق مع دراسة هيئة الاتصال وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية حيث يأتي تطبيق الواتساب في المرتبة الأولى كالتطبيق الاجتماعي الأكثر استخداماً في المملكة العربية السعودية وذلك بنسبة ٨٩٪ من المستخدمين.

وتتفق مع دراسة (مهجور ٢٠١١) على أن هناك ١, ٥٢٪، يتابعون وسائل التواصل أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

### جدول رقم (٢٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
لا استخدمه	34	8.1
أقل من ساعة	92	21.9
من ساعة الى اقل من ساعتين	89	21.2
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	84	20.0
من ثلاث ساعات فأكثر	121	28.8
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن (١٢١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٨, ٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٩٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢١, ٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً أقل من ساعة، و (٨٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢١, ٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين ، و (٨٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠, ٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، و (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ٨, ١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون سناب شات Snapchat في اليوم.

وتؤكد هذه النتيجة نظرية انتشار المبتكرات حيث الاهتمام بالبرامج والتطبيقات الحديثة مثل تطبيق سناب شات Snapchat الذي يلقى منه اهتمام الطلاب الذين يقع بعضهم في نظرية انتشار المبتكرات في فئة المبتكرون الذين يتميزون بالانفتاح والتعليم الجيد والاطلاع على الثقافات العالمية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت أن هناك كثافة في استخدام الإنترنت بين الشباب في مدينة الرياض حيث أن (5, 62٪) يستخدمونه يومياً ومعظمهم ما بين ثلاث إلى أربع ساعات.

#### جدول رقم (٢٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام انستجرام Instagram في اليوم تقريباً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
لا استخدمه	75	17.9
أقل من ساعة	143	34.0
من ساعة الى اقل من ساعتين	81	19.3
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	69	16.4
من ثلاث ساعات فأكثر	52	12.4
المجموع	420	100%

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن (١٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً أقل من ساعة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين، و (٧٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون انستجرام Instagram في اليوم ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ،

و (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر.

### جدول رقم (٢٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً

النسبة	التكرار	عدد الساعات
84.8	356	لا استخدمه
10.7	45	أقل من ساعة
1.2	5	من ساعة الى اقل من ساعتين
٠.7	3	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
2.6	11	من ثلاث ساعات فأكثر
%١٠٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن (٣٥٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٤, ٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون فيس بوك Facebook في اليوم وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ١٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر ، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً من ساعة إلى أقل من ساعتين ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات. وتتخلف الدراسة مع دراسة (نومار ٢٠١٢) بأن هناك أدمان على موقع التواصل فيس بوك. وتختلف مع دراسة (الشراري ٢٠١٣) بأن موقع فيس بوك يستخدم لقضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء وللأطلاع على الأحداث المهمة، فقد بينت نتائج الدراسة أن ٤, ٨٤٪، لا

يستخدمون الفيس بوك، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ال سعود 2014) والتي بينت بأن في مقدمة الوسائل التي يتخدها المراهقين بالمجتمع السعودي التويتر و الفيس بوك.

### جدول رقم (٢٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد ساعات استخدام يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
لا استخدمه	10	2.4
أقل من ساعة	76	18.1
من ساعة الى اقل من ساعتين	91	21.7
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	114	27.1
من ثلاث ساعات فأكثر	129	30.7
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن (١٢٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٠,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (١١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات ، و (٩١) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ساعة إلى أقل من ساعتين ، و (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون يوتيوب YouTube في اليوم.

وهذا يتفق مع دراسة (هيئة الاتصال وتقنية المعلومات: ٢٠١٥)، حيث حصل اليوتيوب على المرتبة الثانية من مستخدمي وسائل التواصل الإلكتروني وذلك بنسبة ٧٦٪، من المستخدمين.

#### جدول رقم (٢٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني

النسبة	التكرار	مدى الحرص
31.4	132	أحرص على ذلك كثيراً
53.3	224	أحرص على ذلك أحياناً
15.2	64	لا أحرص على ذلك
100%	420	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن (٢٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٣,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرصون أحياناً على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٣٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣١,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرصون كثيراً على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني، و (٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يحرصون على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

#### جدول رقم (٢٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني

النسبة	التكرار	الموقف
13.1	55	الرفض
7.6	32	التشجيع
79.3	333	عدم الاهتمام
100%	420	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن (٣٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٩,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل

الإلكتروني عدم الاهتمام وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما ( ٥٥ ) منهم يمثلون ما نسبته ١ , ١٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني الرفض ، و ( ٣٢ ) منهم يمثلون ما نسبته ٦ , ٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني التشجيع .

**ثانياً / النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**السؤال الأول : ما مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب؟**

للتعرف على مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول رقم (٢٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية

العلاقات الاجتماعية للطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب الكلي	الاختبارات الإحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبرة	م	
	كما لحسن المطابقة				موافق بدرجة قليلة جدل	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا			
	الاحتمالية	القيمة										
٥	**٠,٠٠٠	٣٥,٥٠٠	١,٣٥٦٧٣	٢,٦٣٥٧	١١٨	٨٤	١٠٣	٦٣	٥٢	ت	أصبحت أفضل العلاقات الاجتماعية الافتراضية أكثر من الواقعية	١
					٢٨,١	٢٠,٠	٢٤,٥	١٥,٠	١٢,٤	%		
١٠	**٠,٠٠٠	٢٩٧,٢٦٢	١,٢٥٤٠٩	١,٩٩٢٩	٢٢١	٦٧	٧٠	٣٨	٢٤	ت	ابتعدت عن المناسبات العائلية بسبب وسائل التواصل الإلكتروني	٢
					٥٢,٦	١٦,٠	١٦,٧	٩,٠	٥,٧	%		
١	**٠,٠٠٠	١٠٤,٥٠٠	١,٠٩٤٥٣	٣,٠٠٩٥	٣٥	١٠٢	١٤٩	٩٢	٤٢	ت	أقوم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء جلوسي مع العائلة	٣
					٨,٣	٢٤,٣	٣٥,٥	٢١,٩	١٠,٠	%		
٦	**٠,٠٠٠	٧٦,٣٥٧	١,٣٢٤٩٦	٢,٤٠٩٥	١٣٨	١٠٧	٨٤	٤٧	٤٤	ت	علاقاتي الاجتماعية الواقعية في الواقع قلت بسبب استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	٤
					٣٢,٩	٢٥,٥	٢٠,٠	١١,٢	١٠,٥	%		
٧	**٠,٠٠٠	١٢٥,٥٢٤	١,٣٥٤٣٥	٢,٢٩٠٥	١٦٩	٩١	٧٠	٤٩	٤١	ت	زياراتي لأقاربي بدأت تتراجع عما كانت بسبب وسائل التواصل الإلكتروني	٥
					٤٠,٢	٢١,٧	١٦,٧	١١,٧	٩,٨	%		
٤	**٠,٠٠٠	٣٢,٨١٠	١,٣٨١٦٥	٢,٦٤٧٦	١١٧	٨٩	٩٩	٥٥	٦٠	ت	تشكو مني عائلتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه في وسائل التواصل الإلكتروني	٦
					٢٧,٩	٢١,٢	٢٣,٦	١٣,١	١٤,٣	%		
٣	**٠,٠٠٣	١٥,٨٨١	١,٤٣٤٨٢	٢,٧٦٨٥	١١٣	٨٠	٨٨	٦٧	٧١	ت	استطيع التعبير بوسائل التواصل الإلكتروني بجرأة مع أفراد العائلة أكثر من التواصل المباشر	٧
					٢٧,٠	١٩,١	٢١,٠	١٦,٠	١٦,٩	%		
٢	**٠,٠٠١	١٨,١٢٤	١,٣٦٩٣١	٢,٧٨٧١	١٠٤	٧٤	١٠١	٨٣	٥٧	ت	أقضي وقتاً في الدردشة مع أصدقائي عبر وسائل التواصل الإلكتروني أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجهاً لوجه	٨
					٢٤,٨	١٧,٧	٢٤,١	١٩,٨	١٣,٦	%		
٩	**٠,٠٠٠	١٩٠,٨٨١	١,٢٩٤٨٧	٢,١٣٣٣	١٨٩	٩٠	٧١	٣٦	٣٤	ت	وسائل التواصل الإلكتروني ابعدتني عن المشاركة في الرحلات والنشاطات مع الأقارب	٩
					٤٥,٠	٢١,٤	١٦,٩	٨,٦	٨,١	%		
٨	**٠,٠٠٠	١٥٧,٨٣٨	١,٣٢٦٥٠	٢,٢١٠٠	١٧٧	٩٢	٧٦	٣٣	٤١	ت	أصبحت وسائل التواصل الإلكتروني بديلة عن الجلوس مع أفراد العائلة	١٠
					٤٢,٢	٢٢,٠	١٨,١	٧,٩	٩,٨	%		
	-		0.83197	2.4894	المؤشر العام							

\*\* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب بمتوسط (٤٨٩٤, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١, ٨١ إلى ٢, ٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة قليلة على أداة الدراسة .

أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب ما بين (٩٩٢٩, ١ إلى ٣, ٠٠٩٥) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق بدرجة قليلة / موافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على خمسة من مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في العبارات رقم (٣, ٨, ٧, ٦, ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١ . جاءت العبارة رقم (٣) وهي " اقوم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني اثناء جلوسي مع العائلة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٠٠٩٥, ٣ من ٥) .

٢ . جاءت العبارة رقم (٨) وهي " أقضي وقتاً في الدردشة مع اصدقائي عبر وسائل التواصل الإلكتروني أكثر من الوقت الذي اقضيه معهم وجهاً لوجه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٧٨٧١, ٢ من ٥) .

٣ . جاءت العبارة رقم (٧) وهي " استطيع التعبير بوسائل التواصل الإلكتروني بجرأة مع أفراد العائلة أكثر من التواصل المباشر " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٧٦٨٥, ٢ من ٥) .

٤ . جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تشكو مني عائلتي بسبب طول الوقت الذي اقضيه في وسائل التواصل الإلكتروني " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٦٤٧٦, ٢ من ٥) .

٥ . جاءت العبارة رقم (١) وهي " أصبحت أفضل العلاقات الاجتماعية الافتراضية أكثر من الواقعية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٦٣٥٧, ٢ من ٥) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على خمسة من مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٩ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "علاقاتي الاجتماعية الواقعية في الواقع قلت بسبب استخدام وسائل التواصل الإلكتروني" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٤٠٩٥, ٢ من ٥).
  ٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "زياراتي لأقاربي بدأت تتراجع عما كانت بسبب وسائل التواصل الإلكتروني" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢٩٠٥, ٢ من ٥).
  ٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "اصبحت وسائل التواصل الإلكتروني بديلة عن الجلوس مع أفراد العائلة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢١٠٠, ٢ من ٥).
  ٤. جاءت العبارة رقم (٩) وهي "وسائل التواصل الإلكتروني ابعثني عن المشاركة في الرحلات والنشاطات مع الأقارب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (١٣٣٣, ٢ من ٥).
  ٥. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "ابتعدت عن المناسبات العائلية بسبب وسائل التواصل الإلكتروني" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٩٩٢٩, ١ من ٥).
- يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ضعف مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ينتمون لمجتمع محافظ يحرص على قيمه الاجتماعية والدينية التي تحث على التواصل الاجتماعي والطلاب في هذه المرحلة العمرية تحديداً يميلون لتكوين العلاقات الاجتماعية وخاصة مع زملائهم مما يقلل من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في تغيير هوية علاقاتهم الاجتماعية

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أن أبرز مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في قيامهم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء جلوسهم مع العائلة وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء الجلوس مع العائلة يفصل الفرد عن محيطه الأسري مما يؤدي إلى تغيير هويته الاجتماعية وعليه فأن أبرز مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء الجلوس مع العائلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشراري 2013) والتي بينت تأثير ٧٨٪ من طلبة الثانوية بالسعودية تأثيراً سلبياً باستخدام الفيس بوك.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبدالوهاب ٢٠١٣) والتي تشير بأن الدخول المستمر على شبكات التواصل يغير في سلوكيات الأفراد ويجعلهم يكتسبون أخلاقيات جديدة.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجهور 2011)، والتي بينت نسبة (٤٤, ٢٦٪) من افراد العينة تأثروا سلبيا بمشاهدة وسائل التواصل وأدى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع.

كما أكد عدد من المختصين عن مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب؟ فقد أكد عدد من المختصين أن وسائل التواصل الإلكتروني تساهم في تغيير العلاقات الاجتماعية سلباً و إيجاباً، فمن ضمن الجوانب الايجابية هو دعم

العلاقات الاجتماعية مع زملائهم والاستفادة من تلك الوسائل في العملية التعليمية ذلك من خلال التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المباشر.

أما من ضمن الجوانب السلبية لوسائل التواصل الإلكتروني فقد اتفق عدد من المختصين على أنها تؤدي لضعف العلاقات الأسرية والعائلية للطلاب نتيجة لاستخدام وسائل التواصل لفترات طويلة مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.

### السؤال الثاني:- "ما واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب ؟"

للتعرف على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (30)

استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العزلة الاجتماعية	2.3270	0.66930	٢
٢	العجز	2.1083	0.68232	٥
٣	السلبية	2.1738	0.76770	٤
٤	اللامعني	2.2679	0.72244	٣
٥	الرفض	2.6771	0.83633	١
-	واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب	2.3107	0.61761	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب بمتوسط ( ٣١٠٧ , ٢ من ٥ ) ، وأتضح من النتائج أن أبرز ملامح واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تمثلت في بعد الرفض بمتوسط ( ٦٧٧١ , ٢ من ٥ ) يليه بعد العزلة الاجتماعية بمتوسط ( ٣٢٧٠ , ٢ من ٥ ) يليه بعد اللامعني بمتوسط ( ٢٦٧٩ , ٢ من ٥ ) يليه بعد السلبية بمتوسط ( ١٧٣٨ , ٢ من ٥ ) وأخيراً جاء بعد العجز بمتوسط ( ١٠٨٣ , ٢ من ٥ ) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من الاغتراب الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب مندمجين مع محيطهم الاجتماعي والأسري ويميلون بشدة للتواصل الاجتماعي الواقعي في هذه الفترة العمرية مما قلل من معاناتهم من الاغتراب الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض، بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (حلمي 1993)، والتي بينت وجود اغتراب اجتماعي واضح لدى الشباب، كما تختلف مع نتيجة دراسة (محمد 2009)، والتي بينت ان الطلبة الجامعيين لديهم اغتراب اجتماعي، كما تختلف مع نتيجة دراسة (آل سعود 2014) والتي بينت أن معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم، ويتضح من هذه النتيجة أن معظم آراء عينة المراهقين تميل إلى الشات عن التحدث المباشر مع الأصدقاء والأقارب وهذا يعكس اغترابهم الاجتماعي عن التواجد المباشر مع الاصدقاء مقابل تفضيلهم للحديث بصورة غير مباشرة عبر الإنترنت، كما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي، وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (Mahoney & Quick Personality 2001) والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب:

البعد الأول : واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب :

للتعرف على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول رقم (٣١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب الكلي	الاختبارات الإحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبرة	م	
	٢٤ لحسن المطابقة				إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
	الاحتمالية	القيمة										
٢	**٠,٠٠٠	١٤٠,٨٨١	١,١٧٩٦٣	٢,٣٨١٠	١٣٥	٧٦	١٤٤	٤٤	٢١	ت	ليس لي اهتمامات خارج المنزل	١
					٣٢,١	١٨,١	٣٤,٣	١٠,٥	٥,٠	%		
٣	**٠,٠٠٠	٦١,٥٤٨	١,٢١٦٩٤	٢,٦٨٥٧	٨٦	١٠٠	١٣٣	٦٢	٣٩	ت	لا أميل للتواجد في المناسبات	٢
					٢٠,٥	٢٣,٨	٣١,٧	١٤,٨	٩,٣	%		
١٠	**٠,٠٠٠	١٦١,٧١٤	١,٢١٩٣٤	٢,٢٢٣٨	١٦٧	٧٧	١١٤	٣٩	٢٣	ت	لا أربغ بالخروج من المنزل	٣
					٣٩,٨	١٨,٣	٢٧,١	٩,٣	٥,٥	%		
١٢	**٠,٠٠٠	١٦٨,٠٥٣	١,١٩٣٦١	٢,١٥٠٤	١٧٢	٩١	٩٧	٣٩	٢٠	ت	لا أميل لتكوين صداقات جديدة	٤
					٤١,١	٢١,٧	٢٣,٢	٩,٣	٤,٨	%		
١٥	**٠,٠٠٠	٢٤٥,٩٨١	١,٠٩٩٢٦	١,٩٥٩٥	١٩٥	١٠٢	٨٠	٣١	١٢	ت	أشعر بالوحدة	٥
					٤٦,٤	٢٤,٣	١٩,٠	٧,٤	٢,٩	%		
١٣	**٠,٠٠٠	٢٣٣,٧٣٨	١,١٨٥٥٧	٢,٠١١٩	١٩٥	٩٨	٧٨	٢٥	٢٤	ت	أتجنب الظهور في الأماكن العامة	٦
					٤٦,٤	٢٣,٣	١٨,٦	٦,٠	٥,٧	%		
٩	**٠,٠٠٠	١٢٥,٧٨٦	١,١١٣٦٠	٢,٣٢١٤	١٢٤	١١١	١٢٧	٤٢	١٦	ت	لا أبدي اهتمامي بالأحداث من حولي	٧
					٢٩,٥	٢٦,٤	٣٠,٢	١٠,٠	٣,٨	%		
٥	**٠,٠٠٠	٤٢,١٩٠	١,٢٩٩١٦	٢,٥٩٥٢	١١٣	٩٣	١٠٦	٦٧	٤١	ت	لا أشارك في الأعمال الخيرية	٨
					٢٦,٩	٢٢,١	٢٥,٢	١٦,٠	٩,٨	%		
١٦	**٠,٠٠٠	٥٢٥,٤٢١	١,٠٥٢٢٩	١,٦٧٤٦	٢٦٧	٦٤	٥٣	٢٤	١٠	ت	ارتباطي بأسرتي ضعيف	٩
					٦٣,٩	١٥,٣	١٢,٧	٥,٧	٢,٤	%		
٨	**٠,٠٠٠	٨١,٥٩٥	١,٢٣٤٧٥	٢,٤٧٨٦	١١٦	١٠٢	١٢٣	٤٣	٣٦	ت	أشعر أن الآخرين يلاحظونني	١٠
					٢٧,٦	٢٤,٣	٢٩,٣	١٠,٢	٨,٦	%		
١٤	**٠,٠٠٠	٢٧٩,٧٣٨	١,١٨٣٣٣	١,٩٧٣٨	٢١٣	٧٥	٧٨	٣٨	١٦	ت	لا أميل إلى الجلوس مع الأصغر سناً أو الأكبر	١١
					٥٠,٧	١٧,٩	١٨,٦	٩,٠	٣,٨	%		
٤	**٠,٠٠٠	٣٧,٤٠٥	١,٣٨٢٤٧	٢,٦٠٠٠	١٢٧	٨٦	٨٦	٧٠	٥١	ت	لا أشارك في جمعيات أو أعمال جماعية	١٢
					٣٠,٢	٢٠,٥	٢٠,٥	١٦,٧	١٢,١	%		
٧	**٠,٠٠٠	٦٦,٧٨٦	١,٣٤٤١٣	٢,٤٩٧٦	١٣٩	٧٨	١٠٠	٦١	٤٢	ت	صداقاتي محدودة	١٣
					٣٣,١	١٨,٦	٢٣,٨	١٤,٥	١٠,٠	%		
١١	**٠,٠٠٠	١٥٣,٣٠٣	١,١٥٧٠٥	٢,١٥٧٥	١٦٢	١٠٤	٩٣	٤٥	١٥	ت	أخشى الدخول في مناقشات أو مواقف جديدة	١٤
					٣٨,٧	٢٤,٨	٢٢,٢	١٠,٧	٣,٦	%		
٦	**٠,٠٠٠	٥٦,٦٤٤	١,٢٥٣٧٣	٢,٥٩٤٣	١٠٦	٩٣	١٢٢	٦١	٣٧	ت	أقضي أوقات فراغي وحيداً أفضل	١٥
					٢٥,٣	٢٢,٢	٢٩,١	١٤,٦	٨,٨	%		
١	٠,٠٦٨	٨,٧٣٨	١,٤٢٢٧٠	٢,٩١٦٧	٩٦	٧٤	١٠٠	٦٩	٨١	ت	لا أميل إلى الاتصال تليفونياً بمعرفي	١٦
					٢٢,٩	١٧,٦	٢٣,٨	١٦,٤	١٩,٣	%		
		-	0.66930	2.3270	المؤشر العام							

\* \* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب بمتوسط (٣٢٧٠, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٨١, ١ إلى ٢, ٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادراً على أداة الدراسة .

أن أغلب قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور فيما عدا الفقرة رقم (١٦) والتي كانت قيمة مربع كاي لها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠٥) فأقل ، مما يبين تجانس وجهات نظر مجتمع الدراسة على هذه الفقرة وتفسر هذه النتيجة بأن الفقرة رقم (١٦) تتعلق بعدم الميل للتواصل مع المعارف تلفونياً وحيث أن التواصل مع المعارف متاح بأكثر من طريقة فإن الاجابات على هذه الفقرة جاءت متوازنة ما بين خيارات مقياس ليكرت.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب ما بين (٦٧٤٦, ١ إلى ٩١٦٧, ٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الاولى و الثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (اطلاقاً / أحيانا) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على ثلاثة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٦, ١, ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " لا أميل إلى الاتصال تلفونيا بمعارفي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٩١٦٧, ٢ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي " ليس لي اهتمامات خارج المنزل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٨٣١٠, ٢ من ٥)

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " لا أميل للتواجد في المناسبات " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٦٨٥٧, ٢ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على اثنى عشرة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٢, ٨, ١٥, ١٣, ١٠, ٧, ٣, ١٤, ٤, ٦, ١١, ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " لا اشترك في جمعيات أو أعمال جماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٦٠٠٠, ٢ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " لا أشرك في الأعمال الخيرية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٥٩٥٢, ٢ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " أقضي أوقات فراغي وحيداً أفضل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٥٩٤٣, ٢ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " صداقاتي محدودة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٩٧٦, ٢ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " أشعر أن الآخرين يلاحظونني " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٤٧٨٦, ٢ من ٥).

٦. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " لا أبدي اهتمامي بالأحداث من حولي " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٣٢١٤, ٢ من ٥).

٧. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " لا أرغب بالخروج من المنزل " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٢٣٨, ٢ من ٥).

٨. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " أخشى الدخول في مناقشات أو مواقف جديدة " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٥٧٥, ٢ من ٥).

٩. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " لا أميل لتكوين صداقات جديدة " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٥٠٤, ٢ من ٥).

١٠. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أتجنب الظهور في الأماكن العامة " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٠١١٩, ٢ من ٥).

١١. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " لا أميل إلى الجلوس مع الأصغر سناً أو الأكبر " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٩٧٣٨, ١ من ٥).

١٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " أشعر بالوحدة " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٩٥٩٥, ١ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على واحدة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تتمثل في العبارة رقم (٩) وهي " ارتباطي بأسرتي ضعيف " بمتوسط (٦٧٤٦, ١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من العزلة الاجتماعية وتفسير هذه النتيجة بأن الطلاب محاطين بأسرهم التي تهتم بمتابعتهم في هذه المرحلة العمرية ومحاطين بأصدقائهم وزملائهم مما قلل من أحساسهم بالعزلة الاجتماعية ويتضح من خلال

النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالعزلة الاجتماعية تمثلت في عدم ميل الطلاب إلى الاتصال تليفونيا بمعارفهم وتفسر هذه النتيجة بأن العلاقات الاجتماعية للطلاب بالمعارف هي علاقات معرفة فقط لا تحتاج للتواصل التلفوني للتنسيق أو التشاور ولذلك عادة لا تكون هناك اتصالات تليفونية بين الطلاب والمعارف بل علاقات مباشرة وعليه نجد أن من أبرز ملامح العزلة الاجتماعية لدى الطلاب عدم وجود تواصل هاتفي لهم مع معارفهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Traub2010) بأن استخدام الإنترنت يؤدي لتقلص العلاقات الاجتماعية الطبيعية بين المراهقين وانسحابهم وانعزالهم الاجتماعي واستبدال علاقاتهم الاجتماعية الطبيعية بعلاقات التواصل الاجتماعي الافتراضية. كما تختلف أيضاً مع نتائج دراسة (العرب ٢٠١٦) والتي تبين أن الشباب يعاني من اغتراب أهم اسبابه عدم قدرتهم على اكتشاف قدراتهم العلمية.

كما أكد عدد من المختصين وجهات نظرهم في أن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في إحداث (العزلة الاجتماعية) للطلاب عن المحيط الأسري والاجتماعي؟ فقد أكد عدد من المختصين أن وسائل التواصل الإلكتروني تساهم في إحداث العزلة الاجتماعية وذلك لانعزالهم عن المحيط الطبيعي لأسرهم وانغماسهم في محيطهم الافتراضي الذي يجعل الفرد يشعر بالوحدة وافتقاده للعلاقات الاجتماعية في نطاق مجتمعة وقد تصل في بعض الاحيان لضعف الانتماء للمجتمع.

## البعد الثاني :- واقع العجز لدى الطلاب :

للتعرف على واقع العجز لدى الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العجز لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٣٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع العجز لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب الكلي	الاختبارات الإحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبارة	م	
	٢٤ كاحسن المطابقة				إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
	القيمة	الاحتمالية										
١٥	**٠,٠٠٠	٤٣٨,٩٥٢	٠,٩٨٧٥١	١,٦٩٧٦	٢٤٥	٩٠	٦١	١٥	٩	ت	أشعر بأنني غير مؤثر ومهم في أسرتي	١
					٥٨,٣	٢١,٤	١٤,٥	٣,٦	٢,١	%		
١٠	**٠,٠٠٠	٢٩٧,٠٩٥	١,٠٨٦٠٣	١,٩٠٤٨	٢١١	٨٥	٨٨	٢٥	١١	ت	أشعر بالذنب نحو أسرتي	٢
					٥٠,٢	٢٠,٢	٢١,٠	٦,٠	٢,٦	%		
١٦	**٠,٠٠٠	٥٤٤,٣١٠	٠,٩٥٥٣١	١,٦٠٤٨	٢٦٨	٨٤	٣٩	٢٤	٥	ت	أخاف من السير وحدي في الطريق	٣
					٦٣,٨	٢٠,٠	٩,٣	٥,٧	١,٢	%		
١٣	**٠,٠٠٠	٣٥٤,٤٥٢	١,٠٤٩٨٣	١,٧٩٧٦	٢٢٥	١٠٠	٦٢	٢١	١٢	ت	أشعر بالعجز لعدم قدرتي على القيام بالنشاط العادي	٤
					٥٣,٦	٢٣,٨	١٤,٨	٥,٠	٢,٩	%		
١١	**٠,٠٠٠	٢٧١,٤٧٦	٠,٩٨٦٨٤	١,٨٨١٠	١٩٢	١٢١	٧٧	٢٥	٥	ت	لا أستطيع عمل المطلوب مني كما يجب	٥
					٤٥,٧	٢٨,٨	١٨,٣	٦,٠	١,٢	%		
٣	**٠,٠٠٠	٦٤,٣٥٧	١,٢٧٠٤٨	٢,٥٤٠٥	١١٠	١٠٥	١١٧	٤٤	٤٤	ت	أشعر بالغضب عندما يسخر أي فرد	٦
					٢٦,٢	٢٥,٠	٢٧,٩	١٠,٥	١٠,٥	%		
٦	**٠,٠٠٠	١٥٠,٥٧١	١,١٥٧٧٩	٢,١٧١٤	١٥٥	١١٣	٩٨	٣٣	٢١	ت	أشعر بالعجز أمام عدم قدرتي على الوفاء بمتطلبات الحياة	٧
					٣٦,٩	٢٦,٩	٢٣,٣	٧,٩	٥,٠	%		
٥	**٠,٠٠٠	١٣٣,٧٣٨	١,٢٠٤١٢	٢,٢٧٣٨	١٥٢	٨٨	١١٦	٤١	٢٣	ت	ينتابني الحزن لا احتياجي لمساعدة الآخرين	٨
					٣٦,٢	٢١,٠	٢٧,٦	٩,٨	٥,٥	%		
٢	**٠,٠٠٠	٣٥,٩٢٩	١,٣٢٠٤١	٢,٦٨٥٧	١١١	٧٨	١٠٤	٨٦	٤١	ت	لا أستطيع ممارسة النشاط الرياضي بقدر كافي	٩
					٢٦,٤	١٨,٦	٢٤,٨	٢٠,٥	٩,٨	%		
٤	**٠,٠٠٠	٨٨,٨٥٧	١,٢٢٩١٧	٢,٣٨١٠	١٢٩	١٠٩	١٠٦	٤٥	٣١	ت	أحزن عندما لا يدعوني البعض للمشاركة في بعض الأعمال	١٠
					٣٠,٧	٢٦,٠	٢٥,٢	١٠,٧	٧,٤	%		
١	٠,٤٠٩	٣,٩٧٦	١,٤٣١٥٨	٣,٠٢٦٢	٨٩	٦٩	٩٢	٨٢	٨٨	ت	أشعر بأنني مختلف عما قبل	١١
					٢١,٢	١٦,٤	٢١,٩	١٩,٥	٢١,٠	%		
٨	**٠,٠٠٠	١٩٥,٣١٠	١,٢٢٠١٠	٢,٠٨٨١	١٨٤	٩٩	٨٠	٣٠	٢٧	ت	أشعر بأن قدراتي تقل تدريجياً	١٢
					٤٣,٨	٢٣,٦	١٩,٠	٧,١	٦,٤	%		
١٢	**٠,٠٠٠	٣٨٣,٢٣٨	١,١٥٧١٠	١,٨٣٨١	٢٣٩	٧٣	٦٣	٢٧	١٨	ت	لا أشعر بأهميتي وقيمتي في هذه الحياة	١٣
					٥٦,٩	١٧,٤	١٥,٠	٦,٤	٤,٣	%		
١٤	**٠,٠٠٠	٤٢٦,٨٥٧	١,٠٨١٤٧	١,٧٧١٤	٢٤٦	٦٩	٧٣	١٩	١٣	ت	أشعر بتقلص دوري في الحياة	١٤
					٥٨,٦	١٦,٤	١٧,٤	٤,٥	٣,١	%		
٩	**٠,٠٠٠	٢٨١,٥٠٠	١,١٥٧٦٤	١,٩٤٠٥	٢١٠	٨٩	٧٧	٢٤	٢٠	ت	أتوقع الفشل بدرجة أكبر من النجاح في موافق الحياة	١٥
					٥٠,٠	٢١,٢	١٨,٣	٥,٧	٤,٨	%		
٧	**٠,٠٠٠	١٨٢,٩٢٩	١,١٩٦٤٥	٢,١٣١٠		٨٨١٧٧	١٠٠	٣٣	٢٢	ت	لا أشعر بارتباط عاطفي مع الآخرين	١٦
					٤٢,١	٢١,٠	٢٣,٨	٧,٩	٥,٢	%		
	-		0.68232	2.1083	المؤشر العام							

\*\* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع العجز لدى الطلاب بمتوسط (١٠٨٣, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٨١, ١ إلى ٦٠, ٢) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادراً على أداة الدراسة .

أن أغلب قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور فيما عدا الفقرة رقم (١٦) والتي كانت قيمة مربع كاي لها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠٥) فأقل ، مما يبين تجانس وجهات نظر مجتمع الدراسة على هذه الفقرة وتفسر هذه النتيجة بأن الفقرة رقم (١١) والمتعلقة بالتغيير عما قبل فإن التغيير عما قبل متدرج ومتفاوت ما بين شخص وآخر مما جعل الاجابات على هذه الفقرة متوازنة ما بين خيارات مقياس ليكرت.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع العجز لدى الطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع العجز لدى الطلاب ما بين (٦٠٤٨, ١ إلى ٠٢٦٢, ٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الاولى و الثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (اطلاقاً / أحياناً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع العجز لدى الطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على اثنين من ملامح العجز لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١١, ٩) واللذان تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " أشعر بأني مختلف عما قبل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٠٢٦٢, ٣ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " لا أستطيع ممارسة النشاط الرياضي بقدر كافي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٦٨٥٧, ٢ من ٥)
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على عشرة من ملامح واقع العجز لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (٦, ١٠, ٨, ٧, ١٦, ١٢, ١٥, ٢, ٥, ١٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا كالتالي:
١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أشعر بالغضب عندما يسخر أي فرد " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٥٤٠٥, ٢ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " أحزن عندما لا يدعوني البعض للمشاركة في بعض الأعمال " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٣٨١٠, ٢ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " ينتابني الحزن لا احتياجي لمساعدة الآخرين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٧٣٨, ٢ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " أشعر بالعجز أمام عدم قدرتي على الوفاء بمتطلبات الحياة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٧١٤, ٢ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " لا أشعر بارتباط عاطفي مع الآخرين " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٣١٠, ٢ من ٥).
٦. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " أشعر بأن قدراتي تقل تدريجياً " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٠٨٨١, ٢ من ٥).
٧. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " أتوقع الفشل بدرجة أكبر من النجاح في موافق الحياة " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٩٤٠٥, ١ من ٥).



٨. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " أشعر بالذنب نحو أسرتي " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٩٠٤٨ , ١ من ٥).

٩. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " لا أستطيع عمل المطلوب مني كما يجب " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٨١٠ , ١ من ٥).

١٠. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " لا أشعر بأهميتي وقيمتي في هذه الحياة " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٣٨١ , ١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على أربعة من ملامح واقع العجز لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ١٤ ، ١ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها اطلاقاً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " أشعر بالعجز لعدم قدرتي على القيام بالنشاط العادي " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها اطلاقاً بمتوسط (٧٩٧٦ , ١ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " أشعر يتقلص دوري في الحياة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها اطلاقاً بمتوسط (٧٧١٤ , ١ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي " أشعر بأنني غير مؤثر ومهم في أسرتي " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها اطلاقاً بمتوسط (٦٩٧٦ , ١ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " أخاف من السير وحدي في الطريق " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها اطلاقاً بمتوسط (٦٠٤٨ , ١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من الشعور بالعجز الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يجدون التشجيع من أسرهم ومن المجتمع لممارسة أدوارهم

من أجل تعزيز اندماجهم في المجتمع وأشعارهم بالمسؤولية مما يشعرهم بأهمية دورهم ويقلل من شعورهم بالعجز ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالعجز الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأنهم مختلفين عما قبل وتفسر هذه النتيجة بأن يمرون بمرحلة انتقالية في حياتهم ولذلك نجدهم يشعرون بأنهم مختلفين عما قبل وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالعجز الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأنهم مختلفين عما قبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت أن ١, ٦٣٪ منهم يقع في

فئة الاغتراب المنخفض كما تتفق مع نتيجة دراسة

بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (حلمي 1993)، والتي بينت وجود اغتراب اجتماعي واضح لدى الشباب كما تختلف مع نتيجة دراسة (محمد 2009)، والتي بينت ان الطلبة الجامعيين لديهم اغتراب اجتماعي.

وتختلف مع نتائج دراسة (مجهور ٢٠١١) بأن أعلى نسبة اغتراب اجتماعي سجلت

لصالح الفئة العازبين من الفئة العمرية ٢٠-٢٣.

كما أكد عدد من المختصين وجهات نظرهم في أن وسائل التواصل الإلكتروني لها

دور في إحداث (العجز) للطلاب عن المحيط الأسري والاجتماعي؟

فقد وضح عدد من المختصين أن وسائل التواصل الإلكتروني تساهم في إحداث

العجز للطلاب عن المحيط الأسري والاجتماعي؟

يرى بعض المختصين أن الطالب في هذه المرحلة العمرية أصبح الاعتماد عليه أكثر من

قبل لدى الأسرة، فهو يرى بأنه أصبح في مرحلة الرجولة، ولهذا قد يصبح هناك ضعف من

الطالب في التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، وذلك لعدم التعود على صنع

القرارات المهمة في حياته فيصبح عاجز عن تحقيقها، ولهذا فإن وسائل التواصل الإلكتروني

ساهمت في جعل الطالب يعتمد في حياته اليومية على استخدام تلك الوسائل حتي باتت

تسيطر عليه.

## البعد الثالث :- السلبية :

للتعرف على واقع السلبية لدى الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع السلبية لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: جدول

رقم (٣٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع السلبية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	استجابة أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبارات الإحصائية		الترتيب الكلي
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً			٢٤ لحسن المطابقة		
									القيمة	الاحتمالية	
١	لا أشعر بالسعادة بسبب ظروفى الحالية	١٧	٢٨	٧٠	٨٢	٢٢٣	١,١٤٨٧٩	٣٢٣,١٦٧	**,٠,٠٠٠	١٣	
		٤,٠	٦,٧	١٦,٧	١٩,٥	٥٣,١					
٢	أشعر أن حياتى تتغير إلى الأسوء	١٨	٢٠	٦٠	٩٨	٢٢٤	١,١٠٧٩٤	٣٤٣,١٤٣	**,٠,٠٠٠	١٥	
		٤,٣	٤,٨	١٤,٣	٢٣,٣	٥٣,٣					
٣	لا أشعر بالتفؤل نحو تغيير مستقبلى	١٩	٢٨	٦٣	٨٨	٢٢٢	١,١٥٩١٣	٣١٩,٧٨٦	**,٠,٠٠٠	١٤	
		٤,٥	٦,٧	١٥,٠	٢١,٠	٥٢,٩					
٤	أتوقع الفشل فى أدائى لبعض المهام	١٨	٢٦	٨٧	١١٣	١٧٦	١,١٢٢٨٩	٢٠٢,٧٨٦	**,٠,٠٠٠	٩	
		٤,٣	٦,٢	٢٠,٧	٢٦,٩	٤١,٩					
٥	أشعر أن قدرتى على التواصل مع العالم من حولى تقل تدريجياً	١٤	٢٩	٩١	١٠٠	١٨٦	١,١١٢٨٩	٢٢١,٨٣٣	**,٠,٠٠٠	١٠	
		٣,٣	٦,٩	٢١,٧	٢٣,٨	٤٤,٣					
٦	أخاف من فقد الأشياء أو اختلال الذاكرة	٣٦	٥٤	٨٨	٩٥	١٤٧	١,٣٠٧٥١	٨٧,٠٢٤	**,٠,٠٠٠	٦	
		٨,٦	١٢,٩	٢١,٠	٢٢,٦	٣٥,٠					
٧	لا أتوقع التحسن فى وضعى مستقبلاً	١٣	٢٥	٦٦	٧٤	٢٤٢	١,٠٩٩٩٩	٤٠٣,٦٩٠	**,٠,٠٠٠	١٦	
		٣,١	٦,٠	١٥,٧	١٧,٦	٥٧,٦					
٨	أشعر بالغضب لنظرة الآخرين نحو المراهقين أو الشباب	٤٨	٤٧	٩٥	٨٤	١٤٦	١,٣٦٢٤٢	٧٨,٩٢٩	**,٠,٠٠٠	٣	
		١١,٤	١١,٢	٢٢,٦	٢٠,٢	٣٤,٨					
٩	أشعر أن كثيراً من المراهقين أسعد منى حظاً فى الحياة	٤٢	٤١	٨١	٨٤	١٧٢	١,٣٤٨٩٢	١٣٥,٣١٠	**,٠,٠٠٠	٧	
		١٠,٠	٩,٨	١٩,٣	٢٠,٠	٤١,٠					
١٠	تسير الأمور فى حياتى بطريقة لا أتحكم فيها	٣١	٥٦	١٠٤	٩٩	١٣٠	١,٢٥٥٧٤	٧٥,٤٠٥	**,٠,٠٠٠	٥	
		٧,٤	١٣,٣	٢٤,٨	٢٣,٦	٣١,٠					
١١	أشعر بالملل فى حياتى اليومية	٣١	٥٣	١٠٦	١٠٥	١٢٥	١,٢٤٠٥٨	٧٥,٩٠٥	**,٠,٠٠٠	٤	
		٧,٤	١٢,٦	٢٥,٢	٢٥,٠	٢٩,٨					
١٢	لا يهمنى إعجاب الآخرين	٥٥	٥٠	١٢٠	٩٤	٩٩	١,٣١٢٤٧	٤٣,٢٦٨	**,٠,٠٠٠	١	
		١٣,٢	١٢,٠	٢٨,٧	٢٢,٥	٢٣,٧					
١٣	لا أشعر بأهمية الحياة بالنسبة لى	٢٣	٢٩	٦٧	٨٤	٢١٦	١,٢٠٢٩١	٢٩١,٨٧١	**,٠,٠٠٠	١٢	
		٥,٥	٦,٩	١٥,٠	٢٠,٠	٥١,٦					
١٤	أشياء كثيرة تشعرنى بالضيق والحزن	٤١	٥٣	١٠٢	١١٥	١٠٨	١,٢٦٨٢٣	٥٥,٧٣٧	**,٠,٠٠٠	٢	
		٩,٨	١٢,٦	٢٤,٣	٢٧,٤	٢٥,٨					
١٥	لا أشعر بأن لى هدف أسعى لتحقيقه	٢٣	٣٤	٦٠	٦٤	٢٢٧	١,٣١٤٠١	٣١٧,٢٨٧	**,٠,٠٠٠	١١	
		٧,٩	٨,١	١٤,٤	١٥,٣	٥٤,٣					
١٦	ليس لى رغبة فى الخروج من المنزل	٣٥	٣٢	١٠٣	٦٦	١٨٤	١,٣٠٣١٦	١٨٧,٩٧٦	**,٠,٠٠٠	٨	
		٨,٣	٧,٦	٢٤,٥	١٥,٧	٤٣,٨					
		المؤشر العام					2.1738	0.76770	-		

\*\* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع السلبية لدى الطلاب بمتوسط (١٧٣٨, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١, ٨١ إلى ٢, ٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادراً على أداة الدراسة .

أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع السلبية لدى الطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع السلبية لدى الطلاب ما بين (١, ٧٩٢٩ إلى ٢, ٦٨٤٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (اطلاقاً / أحياناً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع السلبية لدى الطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على واحدة من ملامح واقع السلبية لدى الطلاب تتمثل في العبارة رقم (١٢) وهي " لا يهمني إعجاب الآخرين " بمتوسط (٢, ٦٨٤٢ من ٥) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على أربعة عشرة من ملامح واقع السلبية لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٤, ٨, ١١, ١٠, ٦, ٩, ١٦, ٤, ٥, ١٥, ١٣, ١, ٣, ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " أشياء كثيرة تشعرني بالضيق والحزن " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢, ٥٣٢٢ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " أشعر بالغضب لنظرة الآخرين نحو المراهقين أو الشباب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٤٥٢, ٢ من ٥)
٣. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " أشعر بالملل في حياتي اليومية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٢٨٦, ٢ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تسير الأمور في حياتي بطريقة لا أتحكم فيها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٢٦٢, ٢ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أخاف من فقد الأشياء أو اختلال الذاكرة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٣٧٣٨, ٢ من ٥).
٦. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " أشعر أن كثيراً من المراهقين أسعد مني حظاً في الحياة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٧٨٢, ٢ من ٥).
٧. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " ليس لدي رغبة في الخروج من المنزل " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٠٩٥, ٢ من ٥).
٨. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " اتوقع الفشل في أدائي لبعض المهام " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٠٤٠٥, ٢ من ٥).
٩. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " أشعر أن قدرتي على التواصل مع العالم من حولي تقل تدريجياً " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٠١١٩, ٢ من ٥).
١٠. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " لا أشعر بأن لدي هدف أسعى لتحقيقه " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٠٠٠٠, ٢ من ٥).

١١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " لا أشعر بأهمية الحياة بالنسبة لي " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٩٤٧٥ , ١ من ٥).

١٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي " لا اشعر بالسعادة بسبب ظروف الحالية " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٩٠٥ , ١ من ٥).

١٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " لا أشعر بالتفاؤل نحو تغيير مستقبلي " بالمرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٩٠٥ , ١ من ٥).

١٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " أشعر أن حياتي تتغير إلى الأسوأ " بالمرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٣٣٣ , ١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقا على واحدة من ملامح واقع السلبية لدى الطلاب تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي " لا أتوقع التحسن في وضعي مستقبلاً " بمتوسط (٧٩٢٩ , ١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من الشعور بالسلبية الاجتماعية وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأنهم يقومون بدورهم في المجتمع من واقع التحفيز والتشجيع الذي يحصلون عليه من أسرهم مما قلل من شعورهم بالسلبية الاجتماعية ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالسلبية الاجتماعية تمثلت في شعور الطلاب بعدم أهمية إعجاب الآخرين وتفسير هذه النتيجة بأن الطلاب يتمتعون بالثقة في ذاتهم مما قلل من حاجتهم لإعجاب الآخرين بهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالسلبية الاجتماعية تمثلت في شعور الطلاب بعدم أهمية إعجاب الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض.

بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

أما المختصين من خلال تحليل اجاباتهم بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في إحداث السلبية للطلاب عن المحيط الأسري والاجتماعي؟ اتضح أن هناك عدد منهم يبين بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في تكون صورة سلبية إلى الذات والمستقبل والنظرة الغير سارة لبعض الطلاب وذلك من خلال اطلاعهم على الحياة في مجتمعات أخرى مروجة لصور إيجابية قد لا تكون متوفرة لديه، مما يؤدي لتولد مشاعر السلبية لديه تجاه أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه، كما أن هناك بعض من المختصين لا يعتقدون بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها القدرة على التأثير السلبي للطلاب.

## البعد الرابع :- اللامعني :

للتعرف على واقع اللامعني لدى الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع اللامعني لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

### جدول رقم (٣٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع اللامعني لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب الكلي	الاختبارات الإحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبرة	م	
	كما لحسن المطابقة				إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
	الاحتمالية	القيمة										
١٥	**٠,٠٠٠	٣٠٢,٥٣٩	١,١٠٥٣٣	١,٨٤٤٩	٢٠,٤	١١٤	٧٤	١٦	١١	ت	لا أميل إلى تقبل الأفكار الجديدة	١
					٤٨,٧	٢٧,٢	١٧,٧	٣,٨	٢,٦	%		
٩	**٠,٠٠٠	١٧٦,٢٣٨	١,٠٢٧٠٧	٢,١٩٥٢	١٢٩	١٢٧	١٢٩	٢٣	١٢	ت	لا يعجبني آراء الآخرين	٢
					٣٠,٧	٣٠,٢	٣٠,٧	٥,٥	٢,٩	%		
٣	**٠,٠٠٠	٣٧,٧٦٦	١,٣٢٨١٧	٢,٦١٣٤	١٠٥	١١٣	٩٣	٥٥	٥٣	ت	يؤلمني عدم مراعاة مشاعري	٣
					٢٥,١	٢٧,٠	٢٢,٢	١٣,١	١٢,٦	%		
٢	**٠,٠٠٠	٤٠,٩٧٦	٢,١٨٥١٢	٢,٦٦١٩	١٠٥	٨٦	١١٥	٧٤	٤٠	ت	أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب	٤
					٢٥,٠	٢٠,٥	٢٧,٤	١٧,٦	٩,٥	%		
١٤	**٠,٠٠٠	٣١٢,٦٩٠	١,٤٢٥٤	١,٨٩٠٥	٢١٨	٩١	٧٠	٢١	٢٠	ت	أشعر بنوع من الشفقة علي من جانب الآخرين	٥
					٥١,٩	٢١,٧	١٦,٧	٥,٠	٤,٨	%		
١٢	**٠,٠٠٠	١٥٤,١١٩	١,٠٩٤٢٠	٢,١٧١٤	١٤٥	١٢٠	١٠٧	٣٤	١٤	ت	لا يأخذ من حولي بارائي	٦
					٣٤,٥	٢٨,٦	٢٥,٥	٨,١	٣,٣	%		
٨	**٠,٠٠٠	١٢٠,٣٥٧	١,١٦٠٧٨	٢,٢٩٠٥	١٣٩	١٠٢	١١٥	٤٦	١٨	ت	قليلاً ما يلجأ إلي المحيطين للمشورة	٧
					٣٣,١	٢٤,٣	٢٧,٤	١١,٠	٤,٣	%		
١٦	**٠,٠٠٠	٤٠١,٩٧٦	١,١٠٢١٦	١,٧٩٢٩	٢٤٢	٦٧	٦١	٢٩	١٢	ت	لا أشعر بأهميتي في الحياة	٨
					٥٧,٦	١٨,١	١٤,٥	٦,٩	٢,٩	%		
٦	**٠,٠٠٠	١٣٠,١٦٧	١,١١٢٩٤	٢,٣٠٤٨	١٢٧	١١٠	١٢٧	٤٠	١٦	ت	يصغي إلي من حولي بدون العمل بارائي	٩
					٣٠,٢	٢٦,٢	٣٠,٢	٩,٥	٣,٨	%		
٤	**٠,٠٠٠	١١٠,١٦٧	١,١٠٤٣٠	٢,٥٠٩٥	٩٣	١١٢	١٤١	٥٦	١٨	ت	أشعر بأن بعض الأمور تسيير بدون رغبتني	١٠
					٢٢,١	٢٦,٧	٣٣,٦	١٣,٣	٤,٣	%		
٧	**٠,٠٠٠	١١٠,٨٣٣	١,١٨١٥٨	٢,٢٩٢٩	١٣٦	١١٥	١٠٢	٤٤	٢٣	ت	أشعر بأن بعض معارضتي لبعض قرارات الأسرة لا ينظر إليها	١١
					٣٢,٤	٢٧,٤	٢٤,٣	١٠,٥	٥,٥	%		
١١	**٠,٠٠٠	١٤٣,٩٢٩	١,١٩١٤٢	٢,١٩٠٥	١٥٥	١١٤	٩٣	٣٢	٢٦	ت	حالي الوجداية لا تأخذ الاهتمام من المحيطين بي	١٢
					٣٦,٩	٢٧,١	٢٢,١	٧,٦	٦,٢	%		
١٠	**٠,٠٠٠	١٥٤,٦٩٠	١,١٤٠٨٩	٢,١٩٢٩	١٥١	١٠٦	١١٤	٢٩	٢٠	ت	نجاحي في بعض المهام لا يلقي ترحيب	١٣
					٣٦,٠	٢٥,٢	٢٧,١	٦,٩	٤,٨	%		
٥	**٠,٠٠٠	٨٠,٥٠٠	١,٢١١٢٤	٢,٤٢٦٢	١٢٢	١٠٥	١١١	٥٦	٢٦	ت	ينظر إلي الأبناء كجزء من التحولات السريعة في المجتمع	١٤
					٢٩,٠	٢٥,٠	٢٦,٤	١٣,٣	٦,٢	%		
١	**٠,٠٠٠	٣٣,٤٥٢	١,٢٧٣٢٦	٢,٧٨٣٣	٩٠	٨٦	١٠٨	٩٧	٣٩	ت	تسير حياتي على نمط واحد يومياً	١٥
					٢١,٤	٢٠,٥	٢٥,٧	٢٣,١	٩,٣	%		
١٣	**٠,٠٠٠	١٦٦,٣١٠	١,١٩٥١٣	٢,١٢٨٩	١٧٢	١٠٤	٨٠	٤٣	٢٠	ت	لا أشعر بقيمة ما أقوم به	١٦
					٤١,١	٢٤,٨	١٩,١	١٠,٣	٤,٨	%		
	-		0.72244	2.2679	المؤشر العام							

\*\* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١



من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع اللامعني لدى الطلاب بمتوسط (٢٦٧٩, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٨١, ١ إلى ٦٠, ٢) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادراً على أداة الدراسة .  
أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع اللامعني لدى الطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع اللامعني لدى الطلاب ما بين (٧٩٢٩, ١ إلى ٧٨٣٣, ٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى و الثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (اطلاقاً / أحياناً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع اللامعني لدى الطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على ثلاثة من ملامح واقع اللامعني لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٥ ، ٤ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " تسير حياتي على نمط واحد يومياً " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٧٨٣٣, ٢ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٦٦١٩, ٢ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يؤلمني عدم مراعاة مشاعري " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٦١٣٤, ٢ من ٥) .

- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على اثني عشرة من ملامح واقع اللامعني لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٠، ١٤، ٩، ١١، ٧، ٢، ١٣، ١٢، ٦، ١٦، ٥، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا كالتالي:
١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " أشعر بأن بعض الأمور تسير بدون رغبتي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٥٠٩٥, ٢ من ٥) .
  ٢. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " ينظر إلى الآباء كجزء من التحولات السريعة في المجتمع " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٢٦٢, ٢ من ٥) .
  ٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يصغي إلى من حولي بدون العمل بآرائي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٣٠٤٨, ٢ من ٥) .
  ٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " أشعر بأن بعض معارضتي لبعض قرارات الأسرة لا ينظر إليها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٩٢٩, ٢ من ٥) .
  ٥. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " قليلاً ما يلجأ إلي المحيطين للمشورة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢٩٠٥, ٢ من ٥) .
  ٦. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " لا يعجبني آراء الآخرين " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٩٥٢, ٢ من ٥) .
  ٧. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " نجاحي في بعض المهام لا يلقي ترحيب " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٩٢٩, ٢ من ٥) .
  ٨. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " حالتي الوجدانية لا تأخذ الاهتمام من المحيطين بي " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٩٠٥, ٢ من ٥) .

٩. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " لا يأخذ من حولي بأرائي " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٧١٤, ٢ من ٥).

١٠. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " لا أشعر بقيمة ما أقوم به " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٢٨٩, ٢ من ٥).

١١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " أشعر بنوع من الشفقة علي من جانب الآخرين " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٩٠٥, ١ من ٥).

١٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي " لا أميل إلى تقبل الأفكار الجديدة " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٨٤٤٩, ١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على واحدة من ملامح واقع اللامعني لدى الطلاب تتمثل في العبارة رقم (٨) وهي " لا أشعر بأهميتي في الحياة " بمتوسط (٧٩٢٩, ١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من الشعور باللامعني وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأن لهم معنى في الحياة والمجتمع من واقع شعورهم بدورهم في المجتمع مما قلل من شعورهم باللامعني ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور باللامعني تمثلت في شعور الطلاب بأن حياتهم تسير على نمط واحد يومياً وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بالروتين في حياتهم مما يجعلهم يشعرون بأن حياتهم تسير على نمط واحد وهذا يؤثر على شعورهم باللامعني في حياتهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور باللامعني تمثلت في شعور الطلاب بأن حياتهم تسير على نمط واحد يومياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض

بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة (مجهور ٢٠١١) بأن أعلى نسبة اغتراب اجتماعي سجلت لصالح الفئة العازبين من الفئة العمرية ٢٠-٢٣.

وتختلف النتائج مع دراسة ماهوني وكويك (Mahoney & Quick 2001) Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

أما المختصين من خلال تحليل اجاباتهم بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في إحداث اللامعني للطلاب عن المحيط الأسري و الاجتماعي؟

اتضح أن هناك عدد منهم يبين بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في تكون اللامعني لبعض الطلاب ذلك لأن وسائل التواصل تجعله يضع أهدافه وطموحة الذي قد لا يتماشى مع مجتمعة ولا الواقع المعاش، مما قد يؤدي إلى التأثير السلبي أو انحرافه من أجل الوصول لتحقيق تلك الأهداف، خصوصاً أذ لم تكن لديه المهارة الكافية التي تؤهله لتحقيق أهدافه، مما قد يؤدي لتولد الشعور باللامعني تجاه المحيط الأسري والمجتمع.

## البعد الخامس :- الرفض :

للتعرف على واقع الرفض لدى الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الرفض لدى الطلاب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٣٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الرفض لدى الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب الكلي	الاختبارات الإحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبرة	م	
	كما لحسن المطابقة				إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
	الاحتمالية	القيمة										
١٥	**٠,٠٠٠	١٩٠,٥٤٨	١,٢٤٤٤١	٢,١٤٧٦	١٨٥	٧٦	٩٦	٣٨	٢٥	ت	أشعر بعدم الرضا والتقبل عما يدور حولي	١
					٤٤,٠	١٨,١	٢٢,٩	٩,٠	٦,٠	%		
٩	**٠,٠٠٠	٤٦,٤٥٢	١,٢١٩٠٩	٢,٧٥٩٥	٧٦	١٠٦	١٢١	٧٧	٤٠	ت	أرفض الكثير من سلوكيات من حولي	٢
					١٨,١	٢٥,٢	٢٨,٨	١٨,٣	٩,٥	%		
٧	**٠,٠٠١	١٧,٥٩٥	١,٣١٥٣٨	٢,٨٢٣٨	٨٧	٩٠	١٠٨	٨٠	٥٥	ت	أرفض الكثير من أساليب الحياة الحالية	٣
					٢٠,٧	٢١,٤	٢٥,٧	١٩,٠	١٣,١	%		
١٤	**٠,٠٠٠	١٦٠,٥٢٤	١,١٥٠١٢	٢,١٥٢٤	١٥٣	١٢٣	٩٥	٢٥	٢٤	ت	لا تعجبني سلوكيات أسرتي	٤
					٣٦,٤	٢٩,٣	٢٢,٦	٦,٠	٥,٧	%		
١٣	**٠,٠٠٠	١٣٧,٧٨٤	١,٢٢٣٦١	٢,٢٠٨٦	١٥٩	١٠٣	٩١	٣٧	٢٧	ت	لا أرضى عن نظرة المحيطين بي	٥
					٣٨,١	٢٤,٧	٢١,٨	٨,٩	٦,٥	%		
٦	**٠,٠٠٠	٥١,٨٣٣	١,٥٩١٥٦	٢,٩٠٧١	١٢٨	٥٨	٦٩	٥٥	١١٠	ت	أرفض النظرة إلي كمصدر لتعب الأسرة	٦
					٣٠,٥	١٣,٨	١٦,٤	١٣,١	٢٦,٢	%		
٨	**٠,٠٠٠	٤٧,٣١٠	١,٢٦٥٤٤	٢,٧٧٦٢	٨٥	٨٨	١٣٣	٦٤	٥٠	ت	لا أرضى عن أسلوب حياة المراهقين أو الشباب	٧
					٢٠,٢	٢١,٠	٣١,٧	١٥,٢	١١,٩	%		
٥	**٠,٠٠٠	٢١,١٤٣	١,٣١٠٩٤	٢,٩١٦٧	٨١	٧٧	١١٧	٨٦	٥٩	ت	ينقص الاهتمام برعاية المراهقين الكثير	٨
					١٩,٣	١٨,٣	٢٧,٩	٢٠,٥	١٤,٠	%		
٣	**٠,٠٠٨	١٣,٩٠٥	١,٤٩٢٢٢	٣,٠٩٧٦	٩١	٦٦	٨٣	٧١	١٠٩	ت	أرفض تركيز الاهتمام بالمراهق في تحصيله الدراسي فقط	٩
					٢١,٧	١٥,٧	١٩,٨	١٦,٩	٢٦,٠	%		
١٢	**٠,٠٠٠	٩٧,٦١٩	١,٢٨٥١٨	٢,٣٧١٤	١٤٩	٨٣	١٠٢	٥٥	٣١	ت	أرفض رتابة الحياة التي أعيشها	١٠
					٣٥,٥	١٩,٨	٢٤,٣	١٣,١	٧,٤	%		
٤	**٠,٠٠١	١٩,٥٩٥	١,٤٦٧٨٠	٢,٩٢٦٢	١٠٣	٦٧	١٠٠	٥٨	٩٢	ت	أرفض الرقابة من المحيطين بي	١١
					٢٤,٥	١٦,٠	٢٣,٨	١٣,٨	٢١,٩	%		
٢	**٠,٠٠٠	٤٥,٠٩٣	١,٥٤١٧٠	٣,٢١٠٠	٨٣	٧٧	٦٤	٥٩	١٣٦	ت	أرفض أن يراقبني أحد	١٢
					١٩,٨	١٨,٠٤	١٥,٣	١٤,١	٣٢,٥	%		
١	**٠,٠٠٠	٢٧,٣٣٣	١,٣٧٥٩٢	٣,٢٤٢٩	٦٦	٥٦	١١٢	٨٢	١٠٤	ت	لدي رغبة في تغيير ما حولي	١٣
					١٥,٧	١٣,٣	٢٦,٧	١٩,٥	٢٤,٨	%		
١٠	**٠,٠٠٠	٢٤,٦٨٧	١,٣٢٨١١	٢,٧٠٤١	١٠١	٩٤	١٠٤	٦٨	٥٢	ت	أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء كثيرة	١٤
					٢٤,١	٢٢,٤	٢٤,٨	١٦,٢	١٢,٤	%		
١٦	**٠,٠٠٠	١٧٦,٩٠٤	١,٢١٣٣٩	٢,١٣٨٨	١٧٧	٨٨	٩٤	٣٦	٢٣	ت	أشعر بعدم الرضاء عن نفسي	١٥
					٤٢,٣	٢١,١	٢٢,٥	٨,٦	٥,٥	%		
١١	**٠,٠٠٠	٧٤,٣٢٩	١,٣٤٩٦٧	٢,٤٤٣٩	١٤٤	٨٦	٩٢	٥٣	٤٤	ت	أشعر بعد الرضاء عن أسلوب حياتي	١٦
					٣٤,٤	٢٠,٥	٢٢,٠	١٢,٦	١٠,٥	%		
			0.83633	2.6771	المؤشر العام							

\*\* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على واقع الرفض لدى الطلاب بمتوسط (٦٧٧١, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٦١, ٢ إلى ٤٠, ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة .

أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠, ٠١) فأقل ، مما يبين تباين وجهات نظر مجتمع الدراسة على فقرات المحور.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الرفض لدى الطلاب حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع الرفض لدى الطلاب ما بين (١٣٨٨, ٢ إلى ٢٤٢٩, ٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (نادراً / أحياناً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الرفض لدى الطلاب حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على عشرة من ملامح واقع الرفض لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٣, ١٢, ٩, ١١, ٨, ٦, ٣, ٧, ٢, ١٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " لدي رغبة في تغيير ما حولي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٢٤٢٩, ٣ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " أرفض أن يراقبني أحد " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٢١٠٠, ٣ من ٥) .

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " أرفض تركيز الاهتمام بالمراهق في تحصيله الدراسي فقط " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٠٩٧٦, ٣ من ٥) .

٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " أرفض الرقابة من المحيطين بي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٩٢٦٢, ٢ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " ينقص الاهتمام برعاية المراهقين الكثير " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٩١٦٧, ٢ من ٥).
٦. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أرفض النظرة إلي كمصدر لتعب الأسرة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٩٠٧١, ٢ من ٥).
٧. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " أرفض الكثير من أساليب الحياة الحالية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٨٢٣٨, ٢ من ٥).
٨. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " لا أرضى عن أسلوب حياة المراهقين أو الشباب " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٧٧٦٢, ٢ من ٥).
٩. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " أرفض الكثير من سلوكيات من حولي " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٧٥٩٥, ٢ من ٥).
١٠. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء كثيرة " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحيانا بمتوسط (٧٠٤١, ٢ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على ستة من ملامح واقع الرفض لدى الطلاب تتمثل في العبارات رقم (١٦, ١٠, ٥, ٤, ١, ١٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا كالتالي:
١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " أشعر بعد الرضاء عن أسلوب حياتي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٤٤٣٩, ٢ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "أرفض رتبة الحياة التي اعيشها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٣٧١٤, ٢ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "لا أرضى عن نظرة المحيطين بي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢٠٨٦, ٢ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "لا تعجبني سلوكيات أسرتي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٥٢٤, ٢ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي "أشعر بعدم الرضا والتقبل عما يدور حولي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (١٤٧٦, ٢ من ٥).

٦. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "أشعر بعدم الرضاء عن نفسي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (١٣٨٨, ٢ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم معاناة الطلاب من الشعور بالرفض الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأهتمام أسرهم بهم وتوجههم مما قلل من شعورهم بالرفض الاجتماعي ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالرفض الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأن لديهم رغبة في تغيير ما حولهم وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يمرون بمرحلة عمرية يميلون فيها للتغيير ولذلك نجدهم يشعرون بأن لديهم الرغبة في تغيير ما حولهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالرفض الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأن لديهم رغبة في تغيير ما حولهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم

يقع في فئة الاغتراب المنخفض.



بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

وتختلف مع نتائج دراسة (الصبيحي ٢٠١٢) والتي تبين بأن الأصغر سناً هم الأكثر احتمالاً لحدوث الاغتراب الاجتماعي لديهم.

أما المختصين من خلال تحليل اجاباتهم بأن وسائل التواصل الإلكتروني لها دور في إحداث الرفض للطلاب عن المحيط الأسري والاجتماعي؟ اتضح أن هناك عدد منهم يبين أن ذلك لا يحدث إلا مع نوعية من الطلاب هم ضعيفي العزيمة وذوي الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الإلكتروني، وقد يحدث ذلك مع نوعية الطلاب ضعيفي المعدل الدراسي حيث هنا يشعر الطالب بالسخط والإحباط والتمرد على النتيجة التي حصل عليها.

السؤال الثالث : - " هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب ؟"

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٣٦)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب

مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب		البعد
0.186	معامل الارتباط	العزلة الاجتماعية
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.284	معامل الارتباط	العجز
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.237	معامل الارتباط	السلبية
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.241	معامل الارتباط	اللامعني
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.093	معامل الارتباط	الرفض
0.058	الدلالة الإحصائية	
0.244	معامل الارتباط	مقياس الاغتراب الاجتماعي
**0.000	الدلالة الإحصائية	

\*\* علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب .

ويتضح من خلال النتائج الموضحة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الرفض لدى الطلاب .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع العجز لدى الطلاب .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع السلبية لدى الطلاب .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع اللامعني لدى الطلاب .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية تؤثر على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب بصورة عامة وفي أبعاد الشعور بـ ( العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية ) حيث يتضح أنه كلما زادت مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية لدى

الطالب كلما زاد شعوره بالاعترا ب الاجتماعي بصورة عامة وفي أبعاد الشعور بـ ( العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية ).

وتفسر هذه النتيجة بأن مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية يبعد الطالب عن عالمه الواقعي ويدمجه في العالم الافتراضي مما يقلل تواصله مع محيطه الاجتماعي الأمر الذي يزيد من شعوره بالاعترا ب الاجتماعي بصورة عامة وشعوره بأبعاده ( العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية ).

وتعود هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الإلكتروني تلبى بعض الأشباع لدى مستخدميها مما يزيد من أندماجهم بها وانعزالهم عن محيطهم الاجتماعي وتتسق هذه النتائج مع نظرية الاستخدامات والأشباع والتي تين أن أن المتلقي هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتعامل بها مع وسائل الاتصال في إشباع حاجاته .

كما تظهر هذه النتيجة أن مساهمة الحضارة ممثلة في بروز وسائل التواصل الاجتماعي كرمز حضاري معاصر للتواصل في الفترة الحالية في زيادة الشعور بالاعترا ب الاجتماعي وهذا الملمح يتسق مع مفهوم نظرية التحليل النفسي- لظاهرة الأعترا ب الاجتماعي حيث ينشأ الاعترا ب وفقا لنظرية التحليل النفسي- نتيجة الصراع بين الذات وكبت المدينة أو الحضارة، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والتوتر والقلق عندما يواجه تعقيدات الحضارة وضوابطها المختلفة التي تفق عائق دون إشباع رغباته وحاجاته، مما يؤدي إلى شعور الكبت كحيلة دفاعية يلجأ إليها لمحاولة التوفيق بين رغباته وإشباعاته والنظم والضوابط الاجتماعية والثقافية التي تفرضها عليه ظروف التغير المستمر للمجتمع، وعندما تزداد هذه النظم تعقيدا تظهر لدى البعض صور من الشعور بالقلق والاعترا ب.(عسل:2017,57).

فالاغتراب ناتج عن الحضارة التي جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته.

ونتائج هذه العلاقة قد تبدو للقارئ من أول وهلة أنها تتناقض مع نتيجة السؤال الأول المتعلق بمساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب والتي بينت ضعف هذه النتيجة بينما تبين هذا التساؤل ( الثالث ) وجود علاقة طردية قوية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب ولا شك التفكير العلمي الدقيق في التيجيتين يبين عدم تناقضهما فالنتيجة الأولى تبين أن وسائل التواصل الإلكتروني لها أسهام محدود وضعيف في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب كواقع معاش ولكنها مع تأثيرها الضعيف المحدود على الطلاب إلا أن هذا التأثير الضعيف المحدود على قلة منهم رغم ضعفه يؤدي إلى زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى من تأثرو بهذه الوسائل من الطلاب مما يبين شدة خطر وتأثير هذه الوسائل على النشء وزيادة شعوره بالاغتراب الاجتماعي وقراءة التيجتين معاً يبين شدة تأثير هذه الوسائل وخطرها الكبير فرغم تأثر الطلاب بها بدرجة قليلة إلا أنها تحدث تأثيراً سلبياً كبير على الذين تأثرو بها في زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( مجهور 2011 )، والتي بينت نسبة ( ٤٤ , ٢٦ %) من افراد العينة تأثروا سلبيا بمشاهدة وسائل التواصل وأدى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع كما تتفق مع نتيج دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الإنترنت وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (Traub 2010) والتي بينت وجود علاقة قوية

بين إدمان الإنترنت بين المراهقين واستخدامه لعدد ساعات طويلة وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي بين المراهقين وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة كومارنكيو (2016) Komarenko The Relationship Between والتي بينت وجود علاقة ايجابية بين استخدام حسابات الفيس بوك بطريقة مستمرة ومنتظمة وشعور الطلاب بالاغتراب عن مؤسساتهم الاجتماعية.

**السؤال الرابع: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية "؟**

الفروق باختلاف متغير العمر :

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات :

الجدول رقم (٣٧)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى

اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			العمر	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
**0.000	380	0.082	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.200	40	0.082	من 21 سنة فأكثر	
**0.000	380	0.066	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	العزلة الاجتماعية
0.200	40	0.110	من 21 سنة فأكثر	
**0.000	380	0.066	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	العجز
0.200	40	0.076	من 21 سنة فأكثر	
**0.001	380	0.064	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	السلبية
0.200	40	0.112	من 21 سنة فأكثر	
**0.006	380	0.056	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	اللامعني
0.200	40	0.096	من 21 سنة فأكثر	
0.135	380	0.042	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	الرفض
*0.014	40	0.157	من 21 سنة فأكثر	
0.200	380	0.033	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	مقياس الاغتراب الاجتماعي
0.200	40	0.076	من 21 سنة فأكثر	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , فأقل و ٠,٠٥ , فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير العمر وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير العمر ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير العمر وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي:

### الجدول رقم (٣٨)

نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

Levene's Test for Equality of Variances		
الدلالة الإحصائية	قيمة ف	
0.404	0.698	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.429	0.628	العزلة الاجتماعية
0.127	2.337	العجز
0.608	0.263	السلبية
0.425	0.637	اللامعني
0.736	0.114	الرفض
0.483	0.493	مقياس الاغتراب الاجتماعي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير العمر في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) مما يبين تجانس التباين في مجموعات العمر في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير العمر في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث



، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وفق شرط تجانس التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر فإن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدم الباحث اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٣٩)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

الدلالة	قيمة u	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	المتوسط	العدد	العمر	المحور
٠,٦٦٠	7278.500	79668.50	209.65	2.4889	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
		8741.50	218.54	2.4950	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,٤٦٢	7063.500	80526.50	211.91	2.3348	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	العزلة الاجتماعية
		7883.50	197.09	2.2531	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,٢٧٣	6800.500	79190.50	208.40	2.1002	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	العجز
		9219.50	230.49	2.1859	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,٩٧٨	7579.500	79969.50	210.45	2.1744	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	السلبية
		8440.50	211.01	2.1680	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,٣٠١	6844.500	79234.50	208.51	2.2582	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	اللامعني
		9175.50	229.39	2.3594	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,١٦٩	6596.000	78986.00	207.86	2.6622	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	الرفض
		9424.00	235.60	2.8188	40	من 21 سنة فأكثر	
٠,٥٢٥	7135.500	79525.50	209.28	2.3058	380	من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة	مقياس الاغتراب الاجتماعي
		8884.50	222.11	2.3570	40	من 21 سنة فأكثر	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير العمر.

وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية أفراد مجتمع الدراسة أعمارهم من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة مما يجعلهم متجانسين من حيث العمر الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين اتجاهاتهم حول محاور الدراسة باختلاف أعمارهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيج دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت وجود تأثير دال لمتغير العمر حيث أن الأصغر سناً هم الأكثر احتمالاً لحدوث الاغتراب الاجتماعي لديهم.

الفروق باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة:

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات :

#### الجدول رقم (٤٠)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى

#### اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			عدد أفراد الأسرة	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
*0.039	50	0.128	من ١ الي أقل من ٥	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
**0.000	309	0.078	من ٥ الي أقل ١٠	
0.200	61	0.084	من ١٠ فأكثر	
*0.047	50	0.126	من ١ الي أقل من ٥	العزلة الاجتماعية
**0.000	309	0.080	من ٥ الي أقل ١٠	
0.200	61	0.074	من ١٠ فأكثر	
0.200	50	0.086	من ١ الي أقل من ٥	العجز
**0.000	309	0.073	من ٥ الي أقل ١٠	
0.200	61	0.080	من ١٠ فأكثر	
0.200	50	0.100	من ١ الي أقل من ٥	السلبية
**0.002	309	0.066	من ٥ الي أقل ١٠	

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			عدد أفراد الأسرة
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة	
0.169	61	0.103	من ١٠ فأكثر
0.054	50	0.124	من ١ الي أقل من ٥
*0.013	309	0.058	من ٥ الي أقل ١٠
0.200	61	0.076	من ١٠ فأكثر
0.135	50	0.113	من ١ الي أقل من ٥
*0.050	309	0.051	من ٥ الي أقل ١٠
0.200	61	0.074	من ١٠ فأكثر
0.200	50	0.092	من ١ الي أقل من ٥
0.200	309	0.039	من ٥ الي أقل ١٠
0.200	61	0.088	من ١٠ فأكثر

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل و ٠,٠٥ فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة

كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث "

ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي:

الجدول رقم (٤١)

نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	أحصاءة ليفين	
0.157	417	2	1.857	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.599	417	2	0.514	العزلة الاجتماعية
0.632	417	2	0.459	العجز
0.070	417	2	2.681	السلبية
0.812	417	2	0.209	اللامعني
0.865	417	2	0.145	الرفض
0.727	417	2	0.320	مقياس الاغتراب الاجتماعي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) مما يبين تجانس التباين في مجموعات عدد أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وفق شرط تجانس التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر فأن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة استخدم الباحث

كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٢)

نتائج كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة

المحور	الفئات	متوسط الترتيب	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب	من ١ الى أقل من ٥	225.88	6.227	*,*,٠٤٤
	من ٥ الى أقل ١٠	201.96		
	من ١٠ فأكثر	241.14		
العزلة الاجتماعية	من ١ الى أقل من ٥	227.72	1.623	٠,٤٤٤
	من ٥ الى أقل ١٠	206.23		
	من ١٠ فأكثر	218.01		
العجز	من ١ الى أقل من ٥	225.74	1.116	٠,٥٧٢
	من ٥ الى أقل ١٠	207.12		
	من ١٠ فأكثر	215.11		
السلبية	من ١ الى أقل من ٥	227.55	2.050	٠,٣٥٩
	من ٥ الى أقل ١٠	205.49		
	من ١٠ فأكثر	221.89		
اللامعنى	من ١ الى أقل من ٥	220.09	1.203	٠,٥٤٨
	من ٥ الى أقل ١٠	206.62		
	من ١٠ فأكثر	222.28		
الرفض	من ١ الى أقل من ٥	203.50	.468	٠,٧٩١
	من ٥ الى أقل ١٠	209.97		
	من ١٠ فأكثر	218.94		
مقياس الاغتراب الاجتماعي	من ١ الى أقل من ٥	220.35	1.122	٠,٥٧١
	من ٥ الى أقل ١٠	206.74		
	من ١٠ فأكثر	221.45		

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول ( العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعنى ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب) باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة ،

ولتحديد صالح الفروق بين فئات عدد أفراد الأسرة تم استخدام اختبار مان وتني، والذي جاءت نتائجه كالتالي

جدول رقم (٤٣)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test" للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة

المحور	عدد أفراد الأسرة	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة U	الدلالة
مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب	من ٥ الي اقل ١٠	309	179.86	55578.00	7683.000	*٠.022
	من ١٠ فأكثر	61	214.05	13057.00		

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب) باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم من ١٠ أفراد فأكثر.

الفروق باختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة :

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات :

الجدول رقم (٤٤)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			الترتيب بين أفراد الأسرة	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
0.200	57	0.084	الأول	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
**0.001	75	0.144	الثاني	
0.200	87	0.066	الثالث	
*0.026	52	0.131	الرابع	
0.200	46	0.081	الخامس	
0.057	103	0.086	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.089	الأول	العزلة الاجتماعية
*0.012	75	0.117	الثاني	
0.200	87	0.074	الثالث	
0.200	52	0.070	الرابع	
0.095	46	0.120	الخامس	
**0.006	103	0.107	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.066	الأول	العجز
*0.012	75	0.118	الثاني	
*0.029	87	0.101	الثالث	
0.078	52	0.116	الرابع	
0.200	46	0.067	الخامس	
0.200	103	0.065	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.077	الأول	السلبية
0.189	75	0.092	الثاني	
0.200	87	0.078	الثالث	
0.200	52	0.102	الرابع	
0.200	46	0.080	الخامس	
0.061	103	0.086	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.096	الأول	اللامعني
0.200	75	0.075	الثاني	
0.200	87	0.079	الثالث	
0.200	52	0.094	الرابع	
0.200	46	0.100	الخامس	
0.192	103	0.074	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.085	الأول	الرفض
0.091	75	0.095	الثاني	
0.200	87	0.080	الثالث	
0.200	52	0.079	الرابع	
0.200	46	0.085	الخامس	
*0.049	103	0.088	من السادس فأكثر	
0.200	57	0.094	الأول	مقياس الاغتراب الاجتماعي
0.200	75	0.066	الثاني	
0.200	87	0.073	الثالث	
*0.036	52	0.127	الرابع	
0.200	46	0.087	الخامس	
0.200	103	0.067	من السادس فأكثر	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , ٠,٠٥ فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي :

الجدول رقم (٤٥)

نتائج " أختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	إحصاء ليفين	
0.667	414	5	0.642	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.645	414	5	0.672	العزلة الاجتماعية
0.306	414	5	1.205	العجز
0.445	414	5	0.956	السلبي
0.521	414	5	0.841	اللامعني
0.198	414	5	1.471	الرفض
0.487	414	5	0.891	مقياس الاغتراب الاجتماعي



من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) مما يبين تجانس التباين في مجموعات الترتيب بين أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير الترتيب بين أفراد الأسرة في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وفق شرط تجانس التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر فأن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة استخدم الباحث كروسكالواليزيز Kruskal-Wallis Test لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## الجدول رقم (٤٦)

نتائج كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	متوسط الترتيب	الفئات	المحور
٠,٨١١	2.267	219.26	الأول	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
		199.61	الثاني	
		213.10	الثالث	
		201.33	الرابع	
		228.26	الخامس	
		208.09	من السادس فأكثر	
*٠,٠٢٥	12.820	228.54	الأول	العزلة الاجتماعية
		186.25	الثاني	
		223.32	الثالث	
		239.58	الرابع	
		172.13	الخامس	
		209.80	من السادس فأكثر	
٠,٨٧٧	1.794	225.53	الأول	العجز
		201.35	الثاني	
		209.85	الثالث	
		219.93	الرابع	
		207.95	الخامس	
		205.77	من السادس فأكثر	
٠,٤٧٥	4.538	225.61	الأول	السلبية
		188.38	الثاني	
		222.50	الثالث	
		216.43	الرابع	
		203.60	الخامس	
		208.19	من السادس فأكثر	
٠,٨٥٩	1.931	205.53	الأول	اللامعني
		205.71	الثاني	
		221.33	الثالث	
		221.89	الرابع	
		197.78	الخامس	
		207.52	من السادس فأكثر	
٠,٩٧٢	٠.877	215.55	الأول	الرفض
		198.89	الثاني	
		211.79	الثالث	
		211.83	الرابع	
		212.68	الخامس	
		213.42	من السادس فأكثر	
٠,٦٤٧	3.347	221.54	الأول	مقياس الاغتراب الاجتماعي
		193.29	الثاني	
		218.79	الثالث	
		221.53	الرابع	
		197.42	الخامس	
		210.19	من السادس فأكثر	

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (العزلة الاجتماعية) باختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة ، ولتحديد صالح الفروق بين فئات الترتيب بين أفراد الأسرة، واستخدم الباحث اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٤٧)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة

الدلالة	قيمة U	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	الترتيب بين أفراد الأسرة	المحور
*٠,٠١٥	1453.500	4303.50	57.38	75	الثاني	العزلة الاجتماعية
		3824.50	73.55	52	الرابع	
*٠,٠٢٩	1540.000	6290.00	72.30	87	الثالث	
		2621.00	56.98	46	الخامس	
**٠,٠٠٧	818.000	2952.00	56.77	52	الرابع	
		1899.00	41.28	46	الخامس	

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الثاني وأفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الرابع حول (العزلة الاجتماعية)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الرابع .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الثالث وأفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الخامس حول (العزلة الاجتماعية)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الثالث.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الرابع وأفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الخامس حول (العزلة الاجتماعية)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين اسرهم الرابع.

ويتضح من هذه النتائج أن الشعور بالعزلة يتركز لدى أصحاب الترتيب الوسط في الأسر عادة مقارنة مع الترتيب الأقل والأعلى وتفسر هذه النتيجة بأن أصحاب الترتيب الوسط في الأسر تشنت علاقات ما بين أخوتهم الأقل والأعلى في الترتيب مما يشعرهم بالعزلة.

الفروق باختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني:

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط

لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار

كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع

للبيانات :

## الجدول رقم (٤٨)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية

التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
0.200	135	0.069	أقل من خمس سنوات	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
**0.000	285	0.079	من خمس سنوات فأكثر	
*0.035	135	0.080	أقل من خمس سنوات	العزلة الاجتماعية
*0.023	285	0.058	من خمس سنوات فأكثر	
*0.030	135	0.081	أقل من خمس سنوات	العجز
**0.000	285	0.077	من خمس سنوات فأكثر	
0.065	135	0.074	أقل من خمس سنوات	السلبية
**0.004	285	0.066	من خمس سنوات فأكثر	
0.200	135	0.053	أقل من خمس سنوات	اللامعني
*0.030	285	0.056	من خمس سنوات فأكثر	
0.088	135	0.071	أقل من خمس سنوات	الرفض
0.094	285	0.049	من خمس سنوات فأكثر	
0.200	135	0.048	أقل من خمس سنوات	مقياس الاغتراب الاجتماعي
0.200	285	0.032	من خمس سنوات فأكثر	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , فأقل و ٠,٠٥ فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

الجدول رقم (٤٩)

نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

Levene's Test for Equality of Variances		
الدالة الإحصائية	قيمة ف	
0.693	0.156	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.413	0.671	العزلة الاجتماعية
0.369	0.809	العجز
0.315	1.013	السلبية
0.094	2.818	اللامعني
0.154	2.044	الرفض
0.170	1.886	مقياس الاغتراب الاجتماعي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) مما يبين تجانس التباين في مجموعات منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) وفق شرط تجانس

التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر فأن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني استخدم الباحث اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٥٠)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى

اختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني

المحور	المدة	العدد	المتوسط	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة u	الدلالة
مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب	أقل من خمس سنوات	135	2.5193	215.80	29133.00	18522.000	٠,٥٣٨
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.4753	207.99	59277.00		
العزلة الاجتماعية	أقل من خمس سنوات	135	2.3658	215.59	29105.00	18550.000	٠,٥٥٤
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.3087	208.09	59305.00		
العجز	أقل من خمس سنوات	135	2.0394	201.74	27235.50	18055.500	٠,٣٠٩
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.1410	214.65	61174.50		
السلبية	أقل من خمس سنوات	135	2.1341	207.31	27987.50	18807.500	٠,٧١١
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.1926	212.01	60422.50		
اللامعني	أقل من خمس سنوات	135	2.2693	212.84	28733.50	18921.500	٠,٧٨٦
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.2672	209.39	59676.50		
الرفض	أقل من خمس سنوات	135	2.5791	195.41	26380.00	17200.000	٠,٠٧٩
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.7235	217.65	62030.00		
مقياس الاغتراب الاجتماعي	أقل من خمس سنوات	135	2.2771	205.86	27791.50	18611.500	٠,٥٩٠
	من خمس سنوات فأكثر	285	2.3266	212.70	60618.50		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل

الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ،

اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي ) باختلاف متغير منذ متى تستخدم

وسائل التواصل الإلكتروني.

وتفسر هذه النتائج بأن أغلب أفراد مجتمع الدراسة استخدموا وسائل التواصل الإلكتروني من خمس سنوات فأكثر مما يجعلهم متجانسين في هذا الجانب الأمر الذي يقلل من الفروقات بين اتجاهات باختلاف متغير فترة تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني. الفروق باختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني:

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط

لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار

كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع

للبينات :

### الجدول رقم (٥١)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى

اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
*0.011	132	0.090	أحرص على ذلك كثيراً	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
**0.002	224	0.078	أحرص على ذلك أحياناً	
**0.005	64	0.136	لا أحرص على ذلك	
0.200	132	0.056	أحرص على ذلك كثيراً	العزلة الاجتماعية
*0.037	224	0.062	أحرص على ذلك أحياناً	
0.200	64	0.081	لا أحرص على ذلك	
0.200	132	0.068	أحرص على ذلك كثيراً	العجز
*0.045	224	0.060	أحرص على ذلك أحياناً	
**0.005	64	0.136	لا أحرص على ذلك	
0.052	132	0.077	أحرص على ذلك كثيراً	السلبية
0.070	224	0.057	أحرص على ذلك أحياناً	



Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة	
0.200	64	0.082	لا أحرص على ذلك
0.020	132	0.085	أحرص على ذلك كثيراً
**0.008	224	0.071	أحرص على ذلك أحياناً
0.200	64	0.057	لا أحرص على ذلك
0.200	132	0.054	أحرص على ذلك كثيراً
0.200	224	0.045	أحرص على ذلك أحياناً
0.200	64	0.095	لا أحرص على ذلك
0.200	132	0.047	أحرص على ذلك كثيراً
0.200	224	0.030	أحرص على ذلك أحياناً
0.200	64	0.078	لا أحرص على ذلك

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، فأقل و ٠,٠٥ فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي :

### الجدول رقم (٥٢)

نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث

#### التباين الداخلي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	أحصاءة ليفين	
*0.036	417	2	3.344	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.256	417	2	1.366	العزلة الاجتماعية
0.514	417	2	0.668	العجز
0.925	417	2	.078	السلبية
0.681	417	2	0.385	اللامعني
0.961	417	2	0.040	الرفض
0.843	417	2	0.171	مقياس الاغتراب الاجتماعي

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) بينما توجد فروق عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في المتغير (الأول) مما يبين تجانس التباين في مجموعات مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) وعدم تجانسها في المتغير (الأول) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس فأكثر) ونرفضه في

المتغير (الأول) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) والاختبارات اللامعلمية في المتغير (الأول) وفق شرط تجانس التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر فأن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني استخدم الباحث كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٥٣)

نتائج كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	متوسط الترتيب	الفئات	المحور
**٠,٠٠	19.495	242.20 205.60 162.28	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
٠,٠٦٨	5.391	204.13 205.00 242.91	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	العزلة الاجتماعية
٠,٣٥١	2.093	202.72 218.43 198.80	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	العجز
٠,٣٤٨	2.113	197.81 216.00 217.42	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	السلبية
٠,٤٦١	1.547	199.64 215.78 214.40	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	اللامعنى
٠,٠٩٦	4.677	202.77 206.50 240.45	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	الرفض
٠,٢٩٢	2.462	199.59 211.85 228.25	أحرص على ذلك كثيراً أحرص على ذلك أحياناً لا أحرص على ذلك	مقياس الاغتراب الاجتماعي

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ) باختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني ، ولتحديد صالح الفروق بين فئات مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني، استخدم الباحث اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:  
الجدول رقم (٥٤)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني

الدلالة	قيمة U	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	العدد	مدى الحرص	المحور
**٠,٠٠٥	12146.000	26200.00	198.48	132	أحرص على ذلك كثيراً	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
		37346.00	166.72	224	أحرص على ذلك أحياناً	
**٠,٠٠٠	2677.500	14548.50	110.22	132	أحرص على ذلك كثيراً	
		4757.50	74.34	64	لا أحرص على ذلك	
**٠,٠٠٩	5628.500	33907.50	151.37	224	أحرص على ذلك أحياناً	
		7708.50	120.45	64	لا أحرص على ذلك	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً وأفراد مجتمع

الدراسة الذين يحرصون على ذلك أحياناً حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً وأفراد مجتمع الدراسة الذين لا يحرصون على ذلك حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك أحياناً وأفراد مجتمع الدراسة الذين لا يحرصون على ذلك حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك أحياناً.

ويتضح من هذه النتائج أنه كلما زاد الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني كلما زاد اتجاه الفرد وموافقته على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة وسائل التواصل بشكل مستمر يعزز من أدراك الفرد لتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية. الفروق باختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع للبيانات :

الفرض الصفري : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً .

الفرض البديل : بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً غير طبيعياً .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث " اختبار

كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات :

الجدول رقم (٥٥)

نتائج " اختبار كولموجوروف - سميرنوف " (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة		
0.200	55	0.052	الرفض	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
*0.016	32	0.173	التشجيع	
**0.000	333	0.073	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.079	الرفض	العزلة الاجتماعية
0.200	32	0.091	التشجيع	
**0.004	333	0.061	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.096	الرفض	العجز
0.200	32	0.090	التشجيع	
**0.004	333	0.061	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.072	الرفض	السلبية
0.151	32	0.134	التشجيع	
**0.002	333	0.065	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.088	الرفض	اللامعنى
*0.017	32	0.172	التشجيع	
**0.007	333	0.059	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.087	الرفض	الرفض
0.130	32	0.137	التشجيع	
0.067	333	0.048	عدم الاهتمام	
0.200	55	0.080	الرفض	مقياس الاغتراب الاجتماعي
0.128	32	0.138	التشجيع	
0.200	333	0.039	عدم الاهتمام	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل و ٠,٠٥ فأقل في الكثير من فئات المتغيرات بالنسبة لمتغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينة الدراسة لا تتوزع توزيعاً طبيعياً بالنسبة لمتغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وعليه وبناء

على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعي.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات :

الفرض الصفري : مجموعات الدراسة متجانسة من حيث التباين .

الفرض البديل : مجموعات الدراسة غير متجانسة من حيث التباين .

للتحقق من هذه الفروض والتي تتعلق بشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسة

كشروط لاستخدام الاختبارات المعلمية في تحديد الفروقات الإحصائية استخدم الباحث "

ليفين " (LeveneStatistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي :

الجدول رقم (٥٦)

نتائج " اختبار ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي

الدالة الإحصائية	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	أحصاء ليفين	
0.762	417	2	0.272	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
0.129	417	2	2.062	العزلة الاجتماعية
0.273	417	2	1.304	العجز
0.266	417	2	1.327	السلبية
0.390	417	2	0.944	اللامعنى
0.421	417	2	0.867	الرفض
0.178	417	2	1.733	مقياس الاغتراب الاجتماعي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك عدم دلالة إحصائية عند مستوى

٠,٠٥ فأقل على وجود اختلاف في التباين في مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير موقف

الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ،

الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) مما يبين تجانس التباين في مجموعات موقف الأسرة من

استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ،

الخامس ، السادس فأكثر) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مجموعات

الدراسة متجانسة من حيث التباين للمتغيرات بالنسبة لمتغير موقف الأسرة من استخدام

وسائل التواصل الإلكتروني في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الإحصائية هي الاختبارات المعلمية في المتغيرات (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس فأكثر) وفق شرط تجانس التباين وبما أن شرط الاعتدالية غير متوفر ، فإن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات اللامعلمية .

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني باستخدام الباحث كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٥٧)

نتائج كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	متوسط الترتيب	الفئات	المحور
**٠,٠٠١	14.619	267.07	الرفض	مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب
		220.89	التشجيع	
		200.16	عدم الاهتمام	
٠,٧٢٥	٠.644	203.35	الرفض	العزلة الاجتماعية
		198.23	التشجيع	
		212.86	عدم الاهتمام	
٠,١٢٢	4.208	241.14	الرفض	العجز
		214.41	التشجيع	
		205.06	عدم الاهتمام	
٠,٢٠٨	3.143	234.77	الرفض	السلبية
		190.83	التشجيع	
		208.38	عدم الاهتمام	
٠,١٤٠	3.935	240.57	الرفض	اللامعنى
		210.45	التشجيع	
		205.54	عدم الاهتمام	
٠,٤٥٧	1.568	229.26	الرفض	الرفض
		202.88	التشجيع	
		208.13	عدم الاهتمام	
٠,٢٤٦	2.806	235.42	الرفض	مقياس الاغتراب الاجتماعي
		199.11	التشجيع	
		207.48	عدم الاهتمام	

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل



يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول ( العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب) باختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني ، ولتحديد صالح الفروق بين فئات موقف الأسرة استخدم الباحث اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥٨)

نتائج اختبار " مان وتني : Mann-Whitney Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى

اختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني

المحور	موقف الأسرة	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة u	الدلالة
مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب	الرفض	55	247.55	13615.00	6240.000	**٠,٠٠٠
	عدم الاهتمام	333	185.74	61851.00		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وأفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم عدم الاهتمام باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني.

وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني يرون أن هذه الوسائل أثرها محدود لعدم تأثرهم باستخدامها بشكل مكثف .

## الفصل الخامس

ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها

ملخص الدراسة

نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

## الفصل الخامس

### ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها

#### تمهيد :

يتناول هذا الفصل خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها التي تم التوصل إليها الباحث في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها.

#### ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب كما هدفت إلى التعرف على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب كما هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب وهدفت كذلك إلى التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبعد التحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني قام الباحث بتطبيقها وقد قسم الباحث دراسته إلى خمسة فصول تناول الفصل الأول منها مشكلة الدراسة وأهميتها وأسئلتها وحدودها ومصطلحاتها بينما تناول الباحث في الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة وكذلك تناول الدراسات السابقة للدراسة أما في الفصل الثالث فقد تناول منهجية الدراسة وإجراءاتها موضعاً مجتمع الدراسة وأدواتها وإجراءاتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة بينما تناول في الفصل الرابع النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها

ومناقشتها بينما تناول الفصل الخامس خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها.

## نتائج الدراسة :

### أولا / النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

أن (٣٨٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥, ٩٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة اعمارهم من ١٨ سنة إلى أقل من ٢١ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٥, ٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة اعمارهم من ٢١ سنة فأكثر.

أن (٤٠٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢, ٩٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سكنهم داخل مدينة الرياض وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٨, ٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سكنهم خارج مدينة الرياض.

أن (٣٠٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦, ٧٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ٥ إلى أقل من ١٠ أفراد وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٦١) منهم يمثلون ما نسبته ٥, ١٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ١٠ فأكثر، و (٥٠) منهم يمثلون ما نسبته ٩, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ١ إلى أقل من ٥ أفراد.

أن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧, ٢٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم من السادس فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٨٧) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٢٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الثالث، و (٧٥) منهم يمثلون ما نسبته ٩, ١٧٪ من إجمالي أفراد عينة

الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الثاني، و (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ١٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الأول، و (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الرابع، و (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ٠, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم بين أفراد أسرهم الخامس.

أن (٢٨٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩, ٦٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني منذ خمس سنوات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ١, ٣٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني منذ أقل من خمس سنوات.

أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨, ٣٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً أقل من ساعة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٠٥) منهم يمثلون ما نسبته ٠, ٢٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر، و (٧٨) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ١٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ساعة إلى أقل من ساعتين، و (٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون تويتر Twitter في اليوم، و (٤٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ١١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم لتويتر Twitter في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.

أن (١٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١, ٣٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ٢٦٪

من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين ، و (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣, ٢٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، و (٧٠) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ١٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم واتساب WhatsApp في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون واتساب WhatsApp في اليوم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت أن هناك كثافة في استخدام الإنترنت بين الشباب في مدينة الرياض حيث أن (٥, ٦٢٪) يستخدمونه يومياً ومعظمهم ما بين ثلاث إلى أربع ساعات.

أن (١٢١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨, ٢٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٩٢) منهم يمثلون ما نسبته ٩, ٢١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً أقل من ساعة، و (٨٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ٢١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين ، و (٨٤) منهم يمثلون ما نسبته ٠, ٢٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم سناب شات Snapchat في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، و (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ١, ٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون سناب شات Snapchat في اليوم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت أن هناك كثافة في استخدام الإنترنت بين الشباب في مدينة الرياض حيث أن (٥, ٦٢٪) يستخدمونه يومياً ومعظمهم ما بين ثلاث إلى أربع ساعات.

أن (١٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٠, ٣٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً أقل من ساعة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ٣, ١٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ساعة الى اقل من ساعتين، و (٧٥) منهم يمثلون ما نسبته ٩, ١٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون انستجرام Instagram في اليوم ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، و (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ١٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم انستجرام Instagram في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر.

أن (٣٥٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨, ٨٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون فيس بوك Facebook في اليوم وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ١٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر ، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم



تقريباً من ساعة إلى أقل من ساعتين ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم فيس بوك Facebook في اليوم تقريباً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.

أن (١٢٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧, ٣٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ثلاث ساعات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (١١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١, ٢٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات ، و (٩١) منهم يمثلون ما نسبته ٧, ٢١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً من ساعة إلى أقل من ساعتين ، و (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١, ١٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد ساعات استخدامهم يوتيوب YouTube في اليوم تقريباً أقل من ساعة ، و (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون يوتيوب YouTube في اليوم.

أن (٢٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣, ٥٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرصون أحياناً على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (١٣٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤, ٣١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرصون كثيراً على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني ، و (٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢, ١٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يحرصون على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

أن (٣٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣, ٧٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني عدم الاهتمام وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٥٥) منهم يمثلون ما نسبته ١, ١٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني الرفض، و (٣٢) منهم يمثلون ما نسبته ٦, ٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة موقف أسرهم من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني التشجيع.

ثانياً / النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب؟

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب بمتوسط (٤٨٩٤, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١, ٨١ إلى ٢, ٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة قليلة على أداة الدراسة .

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على خمسة من مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في:

٦. اقوم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني اثناء جلوسي مع العائلة.

٧. أقضي وقتاً في الدردشة مع اصدقائي عبر وسائل التواصل الإلكتروني أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجهاً لوجه.

٨. استطيع التعبير بوسائل التواصل الإلكتروني بجرأة مع أفراد العائلة أكثر من التواصل المباشر.

٩. تشكو مني عائلي بسبب طول الوقت الذي اقضية في وسائل التواصل الإلكتروني.

١٠. أصبحت أفضل العلاقات الاجتماعية الافتراضية أكثر من الواقعية.

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على خمسة من مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في:

٦. علاقتي الاجتماعية الواقعية في الواقع قلت بسبب استخدام وسائل التواصل الإلكتروني.

٧. زيارتي لأقاربي بدأت تتراجع عما كانت بسبب وسائل التواصل الإلكتروني.

٨. أصبحت وسائل التواصل الإلكتروني بديلة عن الجلوس مع أفراد العائلة.

٩. وسائل التواصل الإلكتروني أبعثني عن المشاركة في الرحلات والنشاطات مع الأقارب.

١٠. ابتعدت عن المناسبات العائلية بسبب وسائل التواصل الإلكتروني.

ضعف مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ينتمون لمجتمع محافظ يحرص على قيمة الاجتماعية والدينية التي تحث على التواصل الاجتماعي والطلاب في هذه المرحلة العمية تحديداً يميلون لتكوين العلاقات الاجتماعية وخاصة مع زملائهم مما يقلل من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في تغيير هوية علاقاتهم الاجتماعية ويتضح من خلال النتائج الموضحة أن أبرز مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في قيامهم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء جلوسهم مع العائلة وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء الجلوس مع العائلة يفصل الفرد عن محيطه الأسري مما يؤدي إلى تغيير هويته الاجتماعية وعليه فأن أبرز مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب تتمثل في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني أثناء الجلوس مع العائلة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشراري 2013) والتي بينت تأثير ٧٨٪ من طلبة الثانوية بالسعودية تأثيراً سلبياً باستخدام الفيس بوك.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجهور 2011)، والتي بينت نسبة (٤٤, ٢٦٪) من افراد العينة تأثروا سلبيا بمشاهدة وسائل التواصل وأدى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع.

### السؤال الثاني: ما واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب؟

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب بمتوسط (٣١٠٧, ٢ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز ملامح واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تمثلت في بعد الرفض بمتوسط (٦٧٧١, ٢ من ٥) يليه بعد العزلة الاجتماعية بمتوسط (٣٢٧٠, ٢ من ٥) يليه بعد اللامعني بمتوسط (٢٦٧٩, ٢ من ٥) يليه بعد السلبية بمتوسط (١٧٣٨, ٢ من ٥) وأخيراً جاء بعد العجز بمتوسط (١٠٨٣, ٢ من ٥).

عدم معاناة الطلاب من الاغتراب الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب مندمجين مع محيطهم الاجتماعي والأسري ويميلون بشدة للتواصل الاجتماعي الواقعي في هذه الفترة العمرية مما قلل من معاناتهم من الاغتراب الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض كما تتفق مع نتيجة دراسة (Lane & Daugherty 1999) والتي بينت أن الاغتراب كان أقل لدى الأمريكيين ذوي الأصل اليوناني بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (حلومي 1993)، والتي بينت وجود اغتراب اجتماعي واضح لدى الشباب كما تختلف مع نتيجة دراسة (محمد 2009)، والتي بينت ان الطلبة الجامعيين لديهم اغتراب

اجتماعي كما تختلف مع نتيجة دراسة (آل سعود 2014) والتي بينت أن معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم ويتضح من هذه النتيجة أن معظم آراء عينة المراهقين تميل إلى الشات عن التحدث المباشر مع الأصدقاء والأقارب وهذا يعكس اغترابهم الاجتماعي عن التواجد المباشر مع الاصدقاء مقابل تفضيلهم للحديث بصورة غير مباشرة عبر الإنترنت كما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب:

#### البعد الأول : واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب :

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب بمتوسط (٣٢٧٠, ٢ من ٥, ٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٨١, ١ إلى ٦٠, ٢) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادراً على أداة الدراسة .  
أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على ثلاثة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تتمثل في:

٤ . لا أميل إلى الاتصال تليفونيا بمعارفي.

٥ . ليس لي اهتمامات خارج المنزل.

٦ . لا أميل للتواجد في المناسبات.

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على اثني عشرة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية

لدى الطلاب تتمثل في:

٧. لا اشترك في جمعيات أو أعمال جماعية.
٨. لا أشارك في الأعمال الخيرية.
٩. أقضي أوقات فراغي وحيداً أفضل.
١٠. صداقاتي محدودة.
١١. أشعر أن الآخرين يلاحظونني.
١٢. لا أبدي اهتمامي بالأحداث من حولي.
١٣. لا أرغب بالخروج من المنزل.
١٤. أخشى الدخول في مناقشات أو مواقف جديدة.
١٥. لا أميل لتكوين صداقات جديدة.
١٦. أتجنب الظهور في الأماكن العامة.
١٧. لا أميل إلى الجلوس مع الأصغر سناً أو الأكبر.
١٨. أشعر بالوحدة.

أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على واحدة من ملامح واقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب تتمثل في "ارتباطي بأسرتي ضعيف".

عدم معاناة الطلاب من العزلة الاجتماعية وتفسير هذه النتيجة بأن الطلاب محاطين بأسرهم التي تهتم بمتابعتهم في هذه المرحلة العمرية ومحاطين بأصدقائهم وزملائهم مما قلل من إحساسهم بالعزلة الاجتماعية ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالعزلة الاجتماعية تمثلت في عدم ميل الطلاب إلى الاتصال تليفونيا بمعارفهم وتفسير هذه النتيجة بأن العلاقات الاجتماعية للطلاب بالمعارف هي علاقات معرفة فقط لا تحتاج للتواصل التلفوني للتنسيق أو التشاور ولذلك عادة لا تكون هناك اتصالات تليفونية بين

الطلاب والمعارف بل علاقات مباشرة وعليه نجد أن من أبرز ملامح العزلة الاجتماعية لدى الطلاب عدم وجود تواصل هاتفي لهم مع معارفهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض.

### البعد الثاني : واقع العجز لدى الطلاب

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع العجز لدى الطلاب. أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على اثنين من ملامح العجز لدى الطلاب تتمثل في:

٣. أشعر بأني مختلف عما قبل.

٤. لا أستطيع ممارسة النشاط الرياضي بقدر كافي.

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على عشرة من ملامح واقع العجز لدى الطلاب تتمثل في:

١١. أشعر بالغضب عندما يسخر أي فرد.
١٢. أحزن عندما لا يدعوني البعض للمشاركة في بعض الأعمال.
١٣. يتتابني الحزن لا احتياجي لمساعدة الآخرين.
١٤. أشعر بالعجز أمام عدم قدرتي على الوفاء بمتطلبات الحياة.
١٥. لا أشعر بارتباط عاطفي مع الآخرين.
١٦. أشعر بأن قدراتي تقل تدريجياً.
١٧. أتوقع الفشل بدرجة أكبر من النجاح في موافق الحياة.
١٨. أشعر بالذنب نحو أسرتي.
١٩. لا أستطيع عمل المطلوب مني كما يجب.
٢٠. لا أشعر بأهميتي وقيمتي في هذه الحياة.

أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقا على أربعة من ملامح واقع العجز لدى الطلاب  
تتمثل في:

٥. أشعر بالعجز لعدم قدرتي على القيام بالنشاط العادي.

٦. أشعر يتقلص دوري في الحياة.

٧. أشعر بأنني غير مؤثر ومهم في أسرتي.

٨. أخاف من السير وحدي في الطريق.

عدم معاناة الطلاب من الشعور بالعجز الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يجدون التشجيع من أسرهم ومن المجتمع لممارسة أدوارهم من أجل تعزيز اندماجهم في المجتمع وأشعارهم بالمسؤولية مما يشعرهم بأهمية دورهم ويقلل من شعورهم بالعجز ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالعجز الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأنهم مختلفين عما قبل وتفسر هذه النتيجة بأن يمرون بمرحلة انتقالية في حياتهم ولذلك نجدهم يشعرون بأنهم مختلفين عما قبل وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالعجز الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأنهم مختلفين عما قبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب ، بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (حلمي 1993)، والتي بينت وجود اغتراب اجتماعي واضح لدى الشباب كما تختلف مع نتيجة دراسة (محمد 2009)، والتي بينت ان الطلبة الجامعيين لديهم اغتراب اجتماعي.



### البعد الثالث :- السلبية :

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع السلبية لدى الطلاب.

أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على واحدة من ملامح واقع السلبية لدى الطلاب

تتمثل في " لا يهمني إعجاب الآخرين " .

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على اربعة عشرة من ملامح واقع السلبية لدى

الطلاب تتمثل في:

١٥ . أشياء كثيرة تشعرني بالضيق والحزن.

١٦ . أشعر بالغضب لنظرة الآخرين نحو المراهقين أو الشباب.

١٧ . أشعر بالملل في حياتي اليومية.

١٨ . تسير الأمور في حياتي بطريقة لا أتحكم فيها.

١٩ . أخاف من فقد الأشياء أو اختلال الذاكرة.

٢٠ . أشعر أن كثيراً من المراهقين أسعد مني حظاً في الحياة.

٢١ . ليس لدي رغبة في الخروج من المنزل.

٢٢ . اتوقع الفشل في أدائي لبعض المهام.

٢٣ . أشعر أن قدرتي على التواصل مع العالم من حولي تقل تدريجياً.

٢٤ . لا أشعر بأن لدي هدف أسعى لتحقيقه.

٢٥ . لا أشعر بأهمية الحياة بالنسبة لي.

٢٦ . لا اشعر بالسعادة بسبب ظروف في الحالية.

٢٧ . لا أشعر بالتفاؤل نحو تغيير مستقبلي.

٢٨ . أشعر أن حياتي تتغير إلى الأسوأ.

أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على واحدة من ملامح واقع السلبية لدى

الطلاب تتمثل في " لا أتوقع التحسن في وضعي مستقبلاً " .

عدم معاناة الطلاب من الشعور بالسلبية الاجتماعية وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأنهم يقومون بدورهم في المجتمع من واقع التحفيز والتشجيع الذي يحصلون عليه من أسرهم مما قلل من شعورهم بالسلبية الاجتماعية ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالسلبية الاجتماعية تمثلت في شعور الطلاب بعدم أهمية إعجاب الآخرين وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يتمتعون بالثقة في ذاتهم مما قلل من حاجتهم لإعجاب الآخرين بهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالسلبية الاجتماعية تمثلت في شعور الطلاب بعدم أهمية إعجاب الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض، بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

#### البعد الرابع :- اللامعني :

أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على واقع اللامعني لدى الطلاب.  
أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على ثلاثة من ملامح واقع اللامعني لدى الطلاب  
تتمثل في:

٤ . تسير حياتي على نمط واحد يومياً.

٥ . أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب.

٦ . يؤلمني عدم مراعاة مشاعري.

أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على اثني عشرة من ملامح واقع اللامعني لدى الطلاب  
تتمثل في:

١٣. أشعر بأن بعض الأمور تسير بدون رغبتني.
١٤. ينظر إلى الآباء كجزء من التحولات السريعة في المجتمع.
١٥. يصغي إلى من حولي بدون العمل بآرائني.
١٦. أشعر بأن بعض معارضتي لبعض قرارات الأسرة لا ينظر إليها.
١٧. قليلاً ما يلجأ إلي المحيطين للمشورة.
١٨. لا يعجبني آراء الآخرين.
١٩. نجاحني في بعض المهام لا يلقي ترحيب.
٢٠. حالتي الوجدانية لا تأخذ الاهتمام من المحيطين بي.
٢١. لا يأخذ من حولي بآرائني.
٢٢. لا أشعر بقيمة ما أقوم به.
٢٣. أشعر بنوع من الشفقة علي من جانب الآخرين.
٢٤. لا أميل إلى تقبل الأفكار الجديدة.

أفراد عينة الدراسة غير موافقون اطلاقاً على واحدة من ملامح واقع اللامعني لدى  
الطلاب تتمثل في " لا أشعر بأهميتني في الحياة ".

عدم معاناة الطلاب من الشعور باللامعني وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأن  
لهم معنى في الحياة والمجتمع من واقع شعورهم بدورهم في المجتمع مما قلل من شعورهم  
باللامعني ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور باللامعني تمثلت في  
شعور الطلاب بأن حياتهم تسير على نمط واحد يومياً وتفسير هذه النتيجة بأن الطلاب  
يشعرون بالروتين في حياتهم مما يجعلهم يشعرون بأن حياتهم تسير على نمط واحد وهذا يؤثر

على شعورهم باللامعنى في حياتهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور باللامعنى تمثلت في شعور الطلاب بأن حياتهم تسير على نمط واحد يومياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض ، بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية.

#### البعد الخامس :- الرفض :

أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على واقع الرفض لدى الطلاب.  
أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على عشرة من ملامح واقع الرفض لدى الطلاب تتمثل في:

- ١٠ . لدي رغبة في تغيير ما حولي.
- ١١ . أرفض أن يراقبني أحد.
- ١٢ . أرفض تركيز الاهتمام بالمراهق في تحصيله الدراسي فقط.
- ١٣ . أرفض الرقابة من المحيطين بي.
- ١٤ . ينقص الاهتمام برعاية المراهقين الكثير.
- ١٥ . أرفض النظرة إلي كمصدر لتعب الأسرة.
- ١٦ . أرفض الكثير من أساليب الحياة الحالية.
- ١٧ . لا أرضى عن أسلوب حياة المراهقين أو الشباب.
- ١٨ . أرفض الكثير من سلوكيات من حولي.
- ١٩ . أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء كثيرة.

أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على ستة من ملامح واقع الرفض لدى الطلاب تتمثل في:

٧. أشعر بعد الرضاء عن أسلوب حياتي.
٨. أرفض رتابة الحياة التي اعيشها.
٩. لا أرضى عن نظرة المحيطين بي.
١٠. لا تعجبني سلوكيات أسرتي.
١١. أشعر بعدم الرضا والتقبل عما يدور حولي.
١٢. أشعر بعدم الرضاء عن نفسي.

عدم معاناة الطلاب من الشعور بالرفض الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يشعرون بأهتمام أسرهم بهم وتوجههم مما قلل من شعورهم بالرفض الاجتماعي ويتضح من خلال النتائج أن أبرز النتائج في محور الشعور بالرفض الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأن لديهم رغبة في تغيير ما حولهم وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يمرون بمرحلة عمرية يميلون فيها للتغيير ولذلك نجدهم يشعرون بأن لديهم الرغبة في تغيير ما حولهم وعليه نجد أن من أبرز النتائج في محور الشعور بالرفض الاجتماعي تمثلت في شعور الطلاب بأن لديهم رغبة في تغيير ما حولهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابو الهدى 2011) والتي بينت ان ١, ٦٣٪ منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض، بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العرب 2016) والتي بينت أن وسائل الإعلام تنشر الثقافة وتؤدي إلى الاغتراب لدى الشباب الجامعي وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة ماهوني وكويك (2001) Mahoney & Quick Personality والتي بينت أن هناك نسبة 77 طالب وطالبة لديهم شعور بالاغتراب بدرجة عالية..

السؤال الثالث : هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب؟

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب .

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الرفض لدى الطلاب

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع العزلة الاجتماعية لدى الطلاب .

يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع العجز لدى الطلاب

يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع السلبية لدى الطلاب .

يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع اللامعني لدى الطلاب .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية تؤثر على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب بصورة عامة

وفي أبعاد الشعور بـ ( العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية ) حيث يتضح أنه كلما زادت مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية لدى الطالب

كلما زاد شعوره بالاغتراب الاجتماعي بصورة عامة وفي أبعاد الشعور بـ (العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية).

وتفسر هذه النتيجة بأن مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية يبعد الطالب عن عالمه الواقعي ويدمجه في العالم الافتراضي مما يقلل تواصله مع محيطه الاجتماعي الأمر الذي يزيد من شعوره بالاغتراب الاجتماعي بصورة عامة وشعوره بأبعاده (العجز ، السلبية ، اللامعني ، العزلة الاجتماعية).

وتعود هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الإلكتروني تلبي بعض الإشباعات لدى مستخدميها مما يزيد من أندماجهم بها وانعزالهم عن محيطهم الاجتماعي وتتسق هذه النتائج مع نظرية الاستخدامات والإشباع والتي تبين أن المتلقي هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتعامل بها مع وسائل الاتصال في إشباع حاجاته .

كما تظهر هذه النتيجة أن مساهمة الحضارة ممثلة في بروز وسائل التواصل الاجتماعي كرمز حضاري معاصر للتواصل في الفترة الحالية في زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي وهذا الملمح يتسق مع مفهوم نظرية التحليل النفسي لظاهرة الأغرئاب الاجتماعي حيث ينشأ الاغتراب وفقا لنظرية التحليل النفسي نتيجة الصراع بين الذات وكبت المدينة أو الحضارة، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والتوتر والقلق عندما يواجه تعقيدات الحضارة وضوابطها المختلفة التي تفق عائق دون إشباع رغباته وحاجاته، مما يؤدي إلى شعور الكبت كحيلة دفاعية يلجأ إليها لمحاولة التوفيق بين رغباته وإشبعاته والنظم والضوابط الاجتماعية والثقافية التي تفرضها عليه ظروف التغير المستمر للمجتمع، وعندما تزداد هذه النظم تعقيدا تظهر لدى البعض صور من الشعور بالقلق والاغتراب.(عسل:2017:57).

فالاغتراب ناتج عن الحضارة التي جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته.

ونتائج هذه العلاقة قد تبدو للقارئ من أول وهلة أنها تتناقض مع نتيجة السؤال الأول المتعلق بمساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب والتي بينت ضعف هذه النتيجة بينما تبين هذا التساؤل ( الثالث ) وجود علاقة طردية قوية بين مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب ولا شك التفكير العلمي الدقيق في التيجيتين يبين عدم تناقضهما فالنتيجة الأولى تبين أن وسائل التواصل الإلكتروني لها أسهام محدود وضعيف في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب كواقع معاش ولكنها مع تأثيرها الضعيف المحدود على الطلاب إلا أن هذا التأثير الضعيف المحدود على قلة منهم رغم ضعفه يؤدي إلى زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى من تأثرو بهذه الوسائل من الطلاب مما يبين شدة خطر وتأثير هذه الوسائل على النشء وزيادة شعوره بالاغتراب الاجتماعي وقراءة التيجتين معاً يبين شدة تأثير هذه الوسائل وخطرها الكبير فرغم تأثر الطلاب بها بدرجة قليلة إلا أنها تحدث تأثيراً سلبياً كبير على الذين تأثرو بها في زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( مجهور 2011 )، والتي بينت نسبة ( ٤٤ , ٢٦ %) من افراد العينة تأثروا سلبيا بمشاهدة وسائل التواصل وأدى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع كما تتفق مع نتيج دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الإنترنت وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (Traub 2010) والتي بينت وجود علاقة قوية



بين إدمان الإنترنت بين المراهقين واستخدامه لعدد ساعات طويلة وبين الشعور بالاغتراب الاجتماعي بين المراهقين وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة كومارنكيو (2016) Komarenko The Relationship Between والتي بينت وجود علاقة ايجابية بين استخدام حسابات الفيس بوك بطريقة مستمرة ومنتظمة وشعور الطلاب بالاغتراب عن مؤسساتهم الاجتماعية.

السؤال الرابع: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى

للمتغيرات الديموغرافية "؟

الفروق باختلاف متغير العمر :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي ) باختلاف متغير العمر.

وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية أفراد مجتمع الدراسة أعمارهم من 18 سنة إلى أقل من ٢١ سنة مما يجعلهم متجانسين من حيث العمر الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين اتجاهاتهم حول محاور الدراسة باختلاف أعمارهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيج دراسة (الصبيحي 2012) والتي بينت وجود تأثير دال لمتغير العمر حيث أن الأصغر سنًا هم الأكثر احتمالاً لحدوث الاغتراب الاجتماعي لديهم.

الفروق باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول ( العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير عدد أفراد الأسرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم من ١ إلى أقل من ٥ وأفراد مجتمع الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم من ١٠ فأكثر حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم من ١٠ أفراد فأكثر.

وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون لأسر كبير أكثر أدراكاً لواقع العلاقات الاجتماعية من واقع تعدد علاقاتهم الأسرية.

#### الفروق باختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير الترتيب بين أفراد الأسرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الثاني وأفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الرابع حول (العزلة الاجتماعية)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الرابع .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم ( الثالث ، الرابع )

وأفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم الخامس حول (العزلة الاجتماعية)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ترتيبهم بين أسرهم ( الثالث ، الرابع )

ويتضح من هذه النتائج أن الشعور بالعزلة يتركز لدى أصحاب الترتيب الوسط في الأسر عادة مقارنة مع الترتيب الأقل والأعلى وتفسر هذه النتيجة بأن أصحاب الترتيب الوسط في الأسر تشنت علاقات ما بين أخوتهم الأقل والأعلى في الترتيب مما يشعرهم بالعزلة.

#### الفروق باختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب ، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي ) باختلاف متغير منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني.

وتفسر هذه النتائج بأن أغلب أفراد مجتمع الدراسة استخدموا وسائل التواصل الإلكتروني من خمس سنوات فأكثر مما يجعلهم متجانسين في هذا الجانب الأمر الذي يقلل من الفروقات بين اتجاهات باختلاف متغير فترة تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني.

الفروق باختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (، العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير مدى الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً وأفراد مجتمع الدراسة الذين (يحرصون على ذلك أحياناً ، لا أحرص على ذلك ) حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك كثيراً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك أحياناً وأفراد مجتمع الدراسة الذين لا يحرصون على ذلك حول (مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين يحرصون على ذلك أحياناً.

ويتضح من هذه النتائج أنه كلما زاد الحرص على متابعة الأنشطة وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني كلما زاد اتجاه الفرد وموافقته على مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة وسائل التواصل بشكل مستمر يعزز من أدراك الفرد لتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية.

#### الفروق باختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول ( العزلة الاجتماعية ، العجز ، السلبية ، اللامعني ، الرفض ، مقياس الاغتراب الاجتماعي) باختلاف متغير موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الإلكتروني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، فأقل بين أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني وأفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم عدم الاهتمام باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني حول (مدى

مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد العلاقات الاجتماعية للطلاب)، لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني. وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد مجتمع الدراسة الذين موقف أسرهم رفض استخدام وسائل التواصل الإلكتروني يرون أن هذه الوسائل أثرها محدود لعدم تأثرهم باستخدامها بشكل مكثف .

## توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرتها يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

١- توعية الأسر بالعمل على احتواء أبنائها ومشاركتهم الحوار الأسري بما يقلل من استخدامهم وسائل التواصل الإلكتروني اثناء جلوسهم مع الأسره.

ذلك من خلال توجيه الأسر خصوصاً الوالدين الذين يحملون مسؤولية أمانة تربية الأبناء بطريقة سليمة، حيث لوحظ في نتائج الدراسة أن العبارة "اقوم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني اثناء جلوسي مع العائلة" والعبارة "أقضي وقتاً في الدردشة مع اصدقائي عبر وسائل التواصل الإلكتروني أكثر من الوقت الذي اقضيه معهم وجهاً لوجه" بدرجة متوسطة، ولهذا يجب على الوالدين أن يكونو قدوه وقادرين على الأهتمام بالأبناء حول استخدامات وسائل التواصل الإلكتروني، فيجب على الأبناء مراعاة حقوق الأسرة بالجلوس معهم والتحاور في مستجدات الحياة اليومية، والعمل على تحصينهم ثقافياً واجتماعياً ودينياً، وزرع الثقة فيهم وتعزيز الإحساس بالمسؤولية وأنهم قادرين على ذلك.

٢- توعية الأسر بالاهتمام على تنويع الأنشطة التي يمارسها الأبناء في اليوم الواحد لتقليل شعورهم بالروتين وباللامعنى في حياتهم.

فقد اتضح من خلال الدراسة أن هناك عدد من الطلاب يشعرون بالروتين في حياتهم مما يجعلهم يشعرون بأن حياتهم تسير على نمط واحد، وهذا يؤثر على شعورهم باللامعنى، ولهذا يجب على الأسرة الأهتمام بكسر الروتين اليومي قد يؤدي لفقدان العلاقة بين الأبناء والأسرة، لذا يجب على الوالدين قدر المستطاع كسر الروتين اليومي، وهنا يكمن دور الأب في اتخاذه اساليب تحد من شعور الأبناء بالروتين الذي يجعلهم يستخدمون وسائل التواصل الإلكتروني، إضافة للاهتمام بمرحلتهم العمرية، بحث يعطي كل فرد من أفراد الأسرة مسؤولية خاصة به يشرف عليها رب الأسرة، فهو الذي يعرف ميول وتوجهات الأبناء، لهذا يعطي كل منهم نصبه من الأعمال اليومية التي تحفز الأبناء على روح التنافس بينهم.

٣- حث الأسرة على ترغيب الأبناء وتحفيزهم على بناء علاقات اجتماعية واقعية وعدم أدمان العلاقات الاجتماعية الافتراضية.

حيث على الوالدين الاهتمام لتقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة من خلال الأحتواء والعاطفة والمحبة، ونصح الأبناء بمخاطر العلاقات الافتراضية بوسائل التواصل الإلكتروني التي تضيع الوقت، كما انها مسبب لأهمال الواجبات اللازمة، إضافة لمخاطرها الصحية نتيجة كثرة استخدامها، ومنها إصابة الجهاز العصبي وأضرار العين وأضرار العمود الفقري نتيجة الجلوس لساعات طويلة، ولهذا يكن دور الوالدين بترشيد الأبناء حول كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة، حيث لوحظ في نتائج الدراسة بالبعد الأول عن العزلة الاجتماعية أن عبارة "لا أميل للتواجد في المناسبات" وعبارة "ليس لي اهتمامات خارج المنزل" بدرحة متوسطة، تدل على أن هناك دافع قوي للبعد عن العلاقات الواقعية، لذا على الأسر الحرص على مشاركة أبنائها في المناسبات الاجتماعية للعائلة بما يعزز من اندماجهم الاجتماعي وتقليل شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

٤- توعية الأسر بتشجيع أبنائهم على المبادرة والجراءة في طرح أفكارهم ومناقشتها مع الأسرة وجهاً لوجه وليس من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.

٥- الحرص على مشاركة الأبناء في المناسبات الاجتماعية للأسره بما يعز من اندماجهم الاجتماعي وتقليل شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

### مقترحات الدراسة :

١- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من تأثيرات وسائل التواصل الإلكتروني على الشباب والمراهقين.

٢- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثيرات وسائل التواصل الإلكتروني على القيم الاجتماعية لدى الشباب والمراهقين.

## قائمة المصادر والمراجع

- السيد، نعمات عبدخالق (١٩٩٢) الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، مجلة تربية أسيوط المجلد ١، العدد ٨.
- ابو درب، علام على محمد (٢٠١٤) اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الإلكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، دار المنظومة، الرياض.
- العنزي، مداح حسين (٢٠١٦) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الحوامدة، كمال محمود حسن (٢٠٠٠) آثار ومظاهر الاغتراب في الجامعات السودانية والأردنية، رسالة دكتوراه كلية الآداب، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- ابن عمارة، سمية (٢٠١٣) الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت، دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٥) لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ط ١، بيروت.
- أبو الحمام، عزام محمد (٢٠١١) الإعلام و المجتمع، دار أسامة للنشر- والتوزيع، عمان.



- ابو الهدى، إسلام عبدالقادر (٢٠١١) استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقتها بالاغتراب، جامعة المنصورة، كلية التربية الآداب، قسم الإعلام، مصر.
- أبو شاوش، حماد حسن، عواد، إبراهيم عبدالرزاق (٢٠٠٦) الاغتراب في رواية البحث عن وليد مسعود مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، غزة.
- ابو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٣) الاغتراب في النسق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شئون البحث العملي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة .
- أبو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٩٥) الاغتراب، المناهج، التطوير، مجلة التقييم والقياس النفسي والتربوي، العدد السادس، القاهرة.
- أبو يعقوب، شدان يعقوب خليل (٢٠١٥) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
- أحمد، سعاد كامل (٢٠١١) دراسة حول مدى تأثير الادمان على الإنترنت على الطالب الجامعي، مجلة جامعة الكويت للعلوم، المجلد 28، العدد 2، الكويت.
- الأسطل، يعقوب يونس خليل (٢٠١١) المشكلات النفس اجتماعية و الانحرافات السلوكية لدى المترددين على مركز الإنترنت بمحافظة خان يونس - الجامعة الإسلامية - غزة
- الأسعد، انسام محمد (٢٠١١) معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

- اسكندر، نبيل رمزي (١٩٨٨) الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨)، الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- اسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٣) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.
- إسماعيل، احمد محمد علي (١٩٩٦) اغتراب المثقف العربي ايجابيته وسلبياته، مجلة الحرس الوطني الكويتي، الكويت.
- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠١٥) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات، جامعة المنصورة، مصر
- إسماعيل، عفاف عبدالله أحمد، عبدالرحمن، عبدالرحمن جعفر (٢٠٠٩) تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم، ضمن المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر، مصر.
- آل سعود، بدر بن سعود بن محمد (٢٠١٥) أساليب تناول الشبكات الاجتماعية لأحداث الحرم المكي الأمنية، بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن السابع في كلية الملك فهد الامنية، الرياض.
- آل سعود، نايف بن ثيان بن محمد (٢٠١٤) علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي - المجلة العربية للأعلام

- والاتصال - الجمعية السعودية للأعلام والاتصال - السعودية، الرياض، دار المنظومة.
- أنور، أحمد (٢٠١٤) عولمة الاخلاق التثبيؤ والاغتراب، مركز المحروسة للنشر- والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة.
- إيمان، لعفيفي (٢٠١٣) علاقة الضغط النفسي- بالاغتراب النفسي- لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التشغيل دراسة ميدانية بولاية سطيف، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- باظه، أمال عبدالسميع مليجي (٢٠٠٤) مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو، الطبعة 1، القاهرة.
- بدر، يحيى مرسي (٢٠٠٨)، علم الاجتماع مقدمة في سوسولوجيا المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- بركات، حليم (٢٠٠٦) الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الانسان بين الحلم والواقع، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- البطل، هاني ابراهيم احمد (٢٠١١) تعرض الشباب الجامعي لبرامج تليفزيون الواقع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدهيم - مصر.
- البعيز، محمد ابراهيم (٢٠٠٤) انتشار استخدام الإنترنت في مدينة الرياض تطبيق نظرية انتشار المبتكرات، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، الرياض.
- بن عمار، سعد بن عبدالله (٢٠١٠) الضغوط النفسية وعلاقتها بالاغتراب النفسي- لدى عينة من الدبلوماسيين السعوديين العاملين خارج المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

- بو شليبي، ماجد عيدابي يوسف (٢٠٠٦) ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب،  
الشارقة دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.
- تالي، جمال (٢٠١٣) الاغتراب من الفكر الفلسفي إلى ما بعد الحداثة محاولة لتحليل  
تطور مفهوم الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة  
للنشر والتوزيع، الجزائر.
- الجابري، محمد عابد (٢٠١٠) التواصل نظريات وتطبيقات، الشبكة العربية  
للأبحاث والنشر، بيروت.
- جديدي، زليخة (٢٠١٢) الاغتراب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة  
قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر.
- الجماعي، صلاح الدين احمد (٢٠٠٧) الاغتراب النفسي - الاجتماعي وعلاقته  
بالتوافق النفسي والاجتماعي - زهران للنشر.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩) الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق  
النفسي والاجتماعي.
- حافظ، أحمد خيرى (١٩٨٠) سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعات، دراسة  
ميدانية أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، مصر.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٩)، رواد الفكر الاجتماعي، دار وائل للنشر، بغداد.
- الحفني، عبدالمنعم (١٩٧٥) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الأول،  
مكتبة مدبولي، القاهرة.
- حلمي، إجلال إسماعيل (١٩٩٣) الاغتراب الاجتماعي بين الشباب في مجتمع  
الامارات - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامارات - دار المنظومة.

- الحلبي، خالد بن سعود (٢٠٠٩) مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك - مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني - الطبعة الأولى، الرياض.
- حلیم، بشاي حلیم (٢٠٠٣)، الاغتراب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، جامعة الكويت.
- الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح (٢٠١١) الاغتراب - التمرد قلق المستقبل، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.
- حمزة، بركات (١٩٩٢) الاغتراب، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 29 العدد 3 القاهرة.
- خالد، محمد بن سعود (٢٠٠٩) تقنية الاتصال الحديثة بين القبول والمقاومة، المملكة العربية السعودية أنموذجا، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخبراني، يحيى بن محمد بن علي (٢٠١٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغير الاجتماعي على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، دراسة ميدانية، دار المنظومة للنشر، الرياض.
- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠١١) التقوى وقهر الاغتراب، عالم الكتب، ط١، القاهرة.
- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٣) دراسات في سيكولوجية الاغتراب - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- دسوقي، كمال (١٩٨٨) ذخيرة تعريفات ومصطلحات وأعلام علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، المجلد ١، القاهرة.

- الدعجة، حسن عبدالله (٢٠١٥) شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري، ورقة مقدمة لندوة المجتمع والأمن السابعة تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والأمنية، الرياض.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد (٢٠١١) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية دار وائل للنشر.
- دمنهوري، رشاد صالح (١٩٩٦) الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الديهي، محي الدين إسماعيل محمد (٢٠١٥) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوقاء القانونية، الاسكندرية.
- الرازي، للشيخ الامام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٩) مختار الصحيح
- الزعبي، أحمد محمد (١٩٩٦) سيكولوجية المراهقة، دار الآفاق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، صنعاء، اليمن.
- زهران، سناء حامد (٢٠٠٤) ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الزيدي، طه أحمد (٢٠١٠) معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامي - دار النفائس، الطبعة الأولى، الأردن.
- الساسي، الشايب محمد (٢٠٠٦) مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة، مجلة العلوم الانسانية، الجزائر.

- سالم، حمد مبارك (٢٠١٥) شبكات التواصل الاجتماعي وسبل استثمارها لبناء منظومة الحوار مع الآخر، بحث مقدم إلى ندوة الامن والمجتمع السابعة تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والامنية، الرياض.
- سكر، ماجد رجب العبد (٢٠١١) التواصل الاجتماعي، عمادة الدراسات العليا قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السمالوطي، نبيل محمد توفيق (١٩٨٣) الدراسة العلمية للسلوك الاجرامي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جده.
- سري، إجلال محمد (١٩٩٣) التغريب الثقافي والغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٧، القاهرة.
- السويد، محمد بن علي محمد (٢٠١٥) استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- السيد، مصطفى (٢٠٠٠) دليلك الشامل إلى شبكة الإنترنت، البيطاش سنتر للنشر- والتوزيع، الاسكندرية.
- شتا، السيد علي (٢٠١٥) حتمية الاغتراب في المجتمع، المكتبة المصرية للنشر- والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٣) نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع الكتاب الجامعي، دار كتاب الجامعة، مصر.
- \_\_\_\_\_ (١٩٨٤) نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع.

- الشراري، مساعد حمدان (٢٠١٣) استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي: الفيس بوك أنموذجا - رسالة ماجستير جامعة اليرموك - كلية الإعلام - الاردن.
- شفيق، حسنين (٢٠١٣) سيكولوجية الإعلام الجديد، دار فكر وفن للطباعة والنشر
- شقرة، على خليل (٢٠١٤) الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- الشهري، حنان شعشوع (٢٠١٣) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيس بوك وتويتر نموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- الشهري، موسى بن احمد (٢٠٠٨) تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير.
- الصائغ، محمد ذنون زينو (٢٠٠٦) مفاهيم في الاغتراب، دار المنظومة للنشر، الرياض.
- الصبيحي، محمد بن سلمان (٢٠١٢) العلاقة بين استخدامات الإنترنت والاعتراب الاجتماعي لدى الشباب - دراسة ميدانية على عينة من الشباب والشابات في مدينة الرياض - مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الصنيع، صالح بن ابراهيم (٢٠٠٢) الاغتراب لدى طلاب الجامعة، مجلة رسالة الخليج العدد 83، السعودية، الرياض.
- الصوافي، عبدالحكيم عبدالله راشد (٢٠١٥) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان



- وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإسلامية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الطيار، فهد بن علي (٢٠١٥) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61. الرياض.
- عامر، فتحي حسين (٢٠١١) وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك – القاهرة للنشر.
- عبدالفتاح، علياء سامي (٢٠٠٧) دور وسائل الاتصال الحديث في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والإنترنت، كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، مصر.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩) الإنترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، مصر.
- عبد المختار، محمد خصر (١٩٩٨) الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبدالعال، سيد محمد (١٩٨٨) بعض المؤشرات النظرية الإمبريقية الموجهة لبحوث الاغتراب، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلة علم النفس، القاهرة.
- عبدالقادر، صبحيه احمد محمد (٢٠٠٤) دينامية العلاقة بين ضغوط فقد الوظيفة والاغتراب النفسي، كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة.

- عبدالوهاب، ازهار محمد (٢٠١٣) استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب لدى الأسر المصرية - دراسة مقارنة بين بيئة حضرية واخرى ريفية - رسالة ماجستير - جامعة عين شمس - مصر.
- عصار، خير الله (١٩٩٦) مبادئ علم النفس الاجتماعي، دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق.
- عثمان، فاروق السيد، (٢٠٠١) القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عدائكة، سامية (٢٠١١) الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي- لدى عينة من الطلبة الأجانب الدراسين بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- العرب، أسماء ربحي (٢٠١٦) الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر- العولمة - المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية - الاردن.
- عساف، دينا محمد (٢٠٠٥) استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- عسل، خالد محمد، مجاهد، فاطمة محمود (٢٠١٧) الاغتراب النفسي- بين الفهم النظري والإرشاد النفسي الكلينيكي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- العصيمي، عبدالمحسن بن أحمد (٢٠٠٤) الآثار الاجتماعية للإنترنت، قرطبة للنشر- والتوزيع، الرياض.
- عطاء، ابراهيم محمد (١٩٩٧) طرق تدريس التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- العقيلي، عادل بن محمد (٢٠٠٤) الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي- لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- علي، بشرى (٢٠٠٨) مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية- مجلة جامعة دمشق العدد الاول.
- علي، عبدالكريم سليم (٢٠١٣) الاغتراب قراءة في اشكالية المفهوم - كتابات
- عيد، محمد ابراهيم (١٩٨٧) دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الشباب، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الغامدي، بلقيس بنت صالح (٢٠١٥) إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمع وسبل تطويرها، ورقة مقدمة لندوة المجتمع والأمن السابعة، تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية والأمنية، الرياض.
- الغرابي، فلاح جابر (٢٠٠٩) وسائل الاتصال الحديثة ودورها في إحداث التغيير الاجتماعي، جامعة القادسية، كلية الآداب، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية المجلد ٨ العدد ٢ العراق.
- الغريب، عبد العزيز بن علي (٢٠٠٩)، نظريات علم الاجتماع، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦) قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة الإسكندرية، مصر.

- القدهي، مشعل عبدالله (٢٠٠١) المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، وحدة خدمات الإنترنت، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- قناوي، هدى محمد (٢٠٠٠) علم نفس النمو، المظاهر والتطبيقات، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- قنديلجي، عامر ابراهيم (٢٠١٥) الإعلام الإلكتروني - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الاردن.
- قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، (٢٠١٥) تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، الامارات العربية المتحدة، من إعداد TNS التقرير الأول.
- كاتب، سعود صالح (٢٠١١) الإعلام الجديد وقضايا المجتمع - المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي - رابطة العالم الإسلامي.
- كنعان، علي عبدالفتاح (٢٠١٤) الإعلام والمجتمع، دار اليازوري للنشر والطباعة، عمان.
- لطفي، طلعت إبراهيم، الزيات، كمال (١٩٩٩) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مجدي، احمد محمد عبد الله (٢٠٠٨) مقدمة في سيكولوجية الاتصال والإعلام - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢) الاغتراب وعلاقته بالبناء الاجتماعي للمجتمع، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.

- مجهور، موسى (٢٠١١) علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب - رسالة ماجستير - جامعة محمد خضر - الجزائر
- محمد، إياد هاشم (٢٠٠٩) التحصيل الدراسي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة - جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، مجلة الفتح العدد الثاني والأربعون، العراق.
- محمود، خالد وليد (٢٠١١) شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، دار مدارك للنشر، الطبعة ١، بيروت.
- مرجان، سعاد مفتاح (٢٠١١) الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخمس وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، جامعة المرقب كلية الآداب والعلوم، ليبيا.
- مزيان، وردية (٢٠١٢) الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العقيد آكلي محند ولحاج، الجزائر.
- مصطفى، ولاء يحيى (٢٠١٦) تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في العلاقات العامة، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر.
- المطلق، نايف بن سليمان (٢٠١٥) اجراءات الحد من نشر الوثائق والمعلومات الحكومية السرية عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض
- مفلح، محمد خليفة (٢٠٠٩) الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 3، البحرين.

- مكايي، نجلاء (٢٠١٤) الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المقدسي، دار المنظومة للنشر، الرياض.
- منصور، حسن عبدالرزاق (١٩٨٩) الانتفاء والاغتراب: دراسة تحليلية.
- منيخر، نوف عجمي (٢٠١٥) الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انحراف الشباب، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- مركز معلومات الجوار الأوربي (٢٠١٤) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوربي، الاتحاد الأوربي.
- مهجور، موسى (٢٠١١) علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- الموسوي، حسين (١٩٩٧) الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد العاشر العدد الرابع، كلية التربية جامعة المنيا، مصر.
- موسى، رشاد على، الدسوقي، مديحه (٢٠٠٠) المشكلات والصحة النفسية، الفاروق للنشر، القاهرة.
- ندى، أيمن منصور احمد (١٩٩٧) العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي.
- نومار، مريم نريمان (٢٠١٢) استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجاح لخضر.

- هيئة الاتصال وتقنية المعلومات (٢٠١٥) نتائج دراسة مسح سوق الاتصالات وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الوريكات، عايد عواد (٢٠١٣) نظريات علم الجريمة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان.
- يوسف، محمد عباس (٢٠٠٥) الاغتراب والإبداع الفني، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

#### المراجع الاجنبية

- **Adibifar, Karam (2016) Technology and Alienation in Modern-Day Societies, Department of Sociology and Anthropology Campus Box 28, Metropolitan State University of Denver Denver, USA.**
- **Chadorchi, David (2016) Positive Effects of electronic communication on Interpersonal Relationships, Dissertation presented to the Faculty of the California School of Professional Psychology Alliant International University, Los Angeles.**
- **danah m. boyd, Nicole B. Ellison (2008) social network sites: Definition, History ,and Scholarship Department of elecommunication, information studies, and Media Michigan State University**
- **Hong, K. S., Ridzuan, A. A., and Kuek, M. K. (2003). Students' attitudes toward the use of the internet for learning: A study at a university in Malaysia. Educational Technology and Society. Vol. 6, No. 2.**
- **Komarenko, Oleksandr (2016); The Relationship Between College Students Use of Face book and their Feelings of**

- Alienation from their Institution, Degree of Doctor of Education, Minnesota State University, Mankato.**
- **Lane, Eric & Daugherty, Timothy(1999)Correlates of Social Alienation among college student, college students journal.**
  - **Lenhart, Amanda; Purcell, Kristen; Smith, Aaron; Zickuhr, Kathryn2011 Social Media & Mobile Internet Use among Teens and Young Adults American Academy of Pediatrics Pediatrics- VOLUME 127 / ISSUE 4.**
  - **Mahoney, John and Quick, Ben (2001) personality Correlates of alienation in a university sample, Psychological Reports.**
  - **Tanzler, Dirk (2004) Der Entfremdungsdegriff- Bei Karl Marx, Universitat Konstanz Fachbereich Soziologie.**
  - **Tarquin, Kristen(2007); Relationship Among Aspects of Students Alienation and Self Concept, Degree of Doctor of Philosophy, The State University of New York at Buffalo.**
  - **Traub, Eric.(2010) The effect of internet usage on social alienation and locus of control- The University of the Rockies, ProQuest Dissertations Publishing.**

#### المراجع الإلكترونية

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات: <http://www.mcit.gov> بتاريخ: ٢٠١٧/٢/٥م
- بدر الشهري، (٢٠١٥) <http://www.alhayat.com> بتاريخ: ٢٠١٧/٣/١١م
- البوابة العربية للأخبار التقنية، <https://aitnews.com> بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٠م



## ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)  
قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم

## قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ ابراهيم مبارك الجوير	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
٢	أ.د/ احمد عودة عبدالمجيد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم العلوم الإدارية
٣	أ.د/ احمد عبدالموجود الشناوي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
٤	أ.د/ طه عبدالعاطي نجم	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم الإعلام
٥	أ.د/ عبدالونيس محمد الرشيد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
٦	أ.د/ فريد على فريد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
٧	أ.د/ مصطفى قاسم زيدان	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
٨	أ.د/ هدى توفيق	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم علم اجتماع
٩	د/ سعد سهل القوس	جامعة شقراء، علم اجتماع
١٠	د/ فهد علي الطيار	كلية الملك خالد العسكرية، علم اجتماع
١١	د/ عبدالله محمد شلبي	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم علم اجتماع
١٢	د/ عبده كامل الطايبي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
١٣	د/ معلوي عبدالله الشهراني	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم علم اجتماع
١٤	د/ بركة زامل الحوشان	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم الإعلام
١٥	د/ عاطف مفتاح عبدالجواد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
١٦	د/ علي عبدالله البكر	جامعة الملك سعود، قسم علم النفس
١٧	د/ محمد ابراهيم أبو هرجة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية
١٨	د/ ياسر عبدالفتاح القصصي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

عزيزي الطالب حفظك الله ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان ( وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي ) ورأيك مهم جداً لنجاح الدراسة وإثراءها ونأمل منك التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل صدق و موضوعية علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كل ما هو مطلوب منك هو وضع أشاره(√) أمام العبارة التي تراها تناسبك..

ولتوضيح طريقة الإجابة على الاستبانة إليك المثال التالي :

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق نهائياً
١	وسيلة سهلة للتواصل مع الآخرين	√				

وهذا يعني بأن وسائل التواصل الإلكتروني سهلت عملية التواصل مع الآخرين ..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث : فيصل سعد المنيع

الجوال: ٠٥٣٠٠٠٦٤٣٤

[faisalalmania@hotmail.com](mailto:faisalalmania@hotmail.com)

أولاً : البيانات الأولية

فضلاً ضع علامة ( √ ) أمام الخيار المناسب :

١- العمر؟

- ١- من ١٨ سنة إلى أقل من ٢١ ( )  
٢- من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٢ ( )  
٣- من ٢٢ سنة فأكثر ( )

٢- السكن؟

- ١- داخل مدينة الرياض ( )  
٢- خارج مدينة الرياض ( )  
٤ عدد الأخوة والأخوات وترتيبك بينهم؟

عدد أفراد الأسرة : من ١ إلى ٤ أفراد ( ) ٢- من ٥ إلى ٩ أفراد ( ) ٣- من ١٠ أفراد فأكثر ( )  
ترتيبك بينهم: الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ) السادس وما بعد ( )

٥- منذ متى تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني؟

- ١- أقل من سنة ( )  
٢- من سنة إلى أقل من سنتين ( )  
٣- من سنتين إلى أقل من خمس سنوات ( )  
٤- من خمس سنوات فأكثر ( )

٦- كم عدد ساعات استخدامك لوسائل التواصل الإلكتروني التالية في اليوم تقريباً؟

ضع علامة ( √ ) أمام المناسب؟

وسائل التواصل	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	من ثلاث ساعات فأكثر	لا استخدمه
تويتر Twitter					
واتساب WhatsApp					
سناپ شات Snapchat					
انستجرام Instagram					
فيس بوك Facebook					
يوتيوب YouTube					

٧- ما مدى حرصك على متابعة أنشطتك وممارستها من خلال وسائل التواصل الإلكتروني؟

- ١- احرص على ذلك كثيراً ( )  
٢- أحرص على ذلك أحياناً ( )  
٣- لا أحرص على ذلك ( )

٨- موقف الأسرة من استخدامك لوسائل التواصل الإلكتروني؟

- ١- الرفض ( )  
٢- التشجيع ( )  
٣- عدم الاهتمام ( )

المحور الأول: ما مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير العلاقات الاجتماعية للطلاب؟

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق نهائياً
١	أصبحت أفضل العلاقات الاجتماعية الافتراضية أكثر من الواقعية					
٢	ابتعدت عن المناسبات العائلية بسبب وسائل التواصل الإلكتروني					
٣	اقوم باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني اثناء جلوسي مع العائلة					
٤	علاقاتي الاجتماعية الواقعية في الواقع قلت بسبب استخدم وسائل التواصل الإلكتروني					
٥	زياراتي لأقاربي بدأت تتراجع عما كانت بسبب وسائل التواصل الإلكتروني					
٦	تشكو مني عائلتي بسبب طول الوقت الذي اقضيه في وسائل التواصل الإلكتروني					
٧	استطيع التعبير بوسائل التواصل الإلكتروني بجرأة مع أفراد العائلة أكثر من التواصل المباشر					
٨	أقضي وقتاً في الدردشة مع اصدقائي عبر وسائل التواصل الإلكتروني أكثر من الوقت الذي اقضيه معهم وجهاً لوجه					
٩	وسائل التواصل الإلكتروني ابعدتني عن المشاركة في الرحلات والنشاطات مع الأقارب					
١٠	اصبحت وسائل التواصل الإلكتروني بديلة عن الجلوس مع أفراد العائلة					

من إعداد الدكتورة/ آمال مليجي باظة

مقياس الاغتراب الاجتماعي

البعد الأول : العزلة الاجتماعية

م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	ليس لي اهتمامات خارج المنزل					
٢	لا أميل للتواجد في المناسبات					
٣	لا أرغب بالخروج من المنزل					
٤	لا أميل لتكوين صداقات جديدة					
٥	أشعر بالوحدة					
٦	أتجنب الظهور في الأماكن العامة					
٧	لا أبدي اهتمامي بالأحداث من حولي					
٨	لا أشارك في الأعمال الخيرية					
٩	ارتباطي بأسرتي ضعيف					
١٠	أشعر أن الآخرين يلاحظونني					
١١	لا أميل إلى الجلوس مع الأصغر سناً أو الأكبر					
١٢	لا اشترك في جمعيات أو أعمال جماعية					
١٣	صداقاتي محدودة					
١٤	أخشى الدخول في مناقشات أو مواقف جديدة					
١٥	أقضي أوقات فراغي وحيداً أفضل					
١٦	لا أميل إلى الاتصال تليفونيا بمعرفي					

البعد الثاني: العجز

م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر بأنني غير مؤثر ومهم في أسرتي					
٢	أشعر بالذنب نحو أسرتي					
٣	أخاف من السير وحدي في الطريق					
٤	أشعر بالعجز لعدم قدرتي على القيام بالنشاط العادي					
٥	لا أستطيع عمل المطلوب مني كما يجب					
٦	أشعر بالغضب عندما يسخر أي فرد					
٧	أشعر بالعجز أمام عدم قدرتي على الوفاء بمتطلبات الحياة					
٨	ينتابني الحزن لا احتياجي لمساعدة الآخرين					
٩	لا أستطيع ممارسة النشاط الرياضي بقدر كافي					
١٠	أحزن عندما لا يدعوني البعض للمشاركة في بعض الأعمال					
١١	أشعر بأنني مختلف عما قبل					
١٢	أشعر بأن قدراتي تقل تدريجياً					
١٣	لا أشعر بأهميتي وقيمتي في هذه الحياة					
١٤	أشعر يتقلص دوري في الحياة					
١٥	أتوقع الفشل بدرجة أكبر من النجاح في موافق الحياة					
١٦	لا أشعر بارتباط عاطفي مع الآخرين					



البعد الثالث: السلبية						
م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	لا أشعر بالسعادة بسبب ظروف في الحالية					
٢	أشعر أن حياتي تتغير إلى الأسوأ					
٣	لا أشعر بالتفاؤل نحو تغيير مستقبلي					
٤	أتوقع الفشل في أدائي لبعض المهام					
٥	أشعر أن قدرتي على التواصل مع العالم من حولي تقل تدريجياً					
٦	أخاف من فقد الأشياء أو اختلال الذاكرة					
٧	لا أتوقع التحسن في وضعي مستقبلاً					
٨	أشعر بالغضب لنظرة الآخرين نحو المراهقين أو الشباب					
٩	أشعر أن كثيراً من المراهقين أسعد مني حظاً في الحياة					
١٠	تسير الأمور في حياتي بطريقة لا أتحكم فيها					
١١	أشعر بالملل في حياتي اليومية					
١٢	لا يهمني إعجاب الآخرين					
١٣	لا أشعر بأهمية الحياة بالنسبة لي					
١٤	أشياء كثيرة تشعرنني بالضيق والحزن					
١٥	لا أشعر بأن لدي هدف أسعى لتحقيقه					
١٦	ليس لدي رغبة في الخروج من المنزل					

البعد الرابع: اللامعني						
م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	لا أميل إلى تقبل الأفكار الجديدة					
٢	لا يعجبني آراء الآخرين					
٣	يؤلمني عدم مراعات مشاعري					
٤	أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب					
٥	أشعر بنوع من الشفقة علي من جانب الآخرين					
٦	لا يأخذ من حولي بآرائني					
٧	قليلاً ما يلجأ إلي المحيطين للمشورة					
٨	لا أشعر بأهميتي في الحياة					
٩	يصغي إلي من حولي بدون العمل بآرائني					
١٠	أشعر بأن بعض الأمور تسير بدون رغبتني					
١١	أشعر بأن بعض معارضتي لبعض قرارات الأسرة لا ينظر إليها					
١٢	حالتني الوجدانية لا تأخذ الاهتمام من المحيطين بي					
١٣	نجاحي في بعض المهام لا يلقى ترحيب					
١٤	ينظر إلي الأباء كجزء من التحولات السريعة في المجتمع					
١٥	تسير حياتي على نمط واحد يومياً					
١٦	لا أشعر بقيمة ما أقوم به					

البعد الخامس: الرفض

م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر بعدم الرضا والتقبل عما يدور حولي					
٢	أرفض الكثير من سلوكيات من حولي					
٣	أرفض الكثير من أساليب الحياة الحالية					
٤	لا تعجبني سلوكيات أسرتي					
٥	لا أرضى عن نظرة المحيطين بي					
٦	أرفض النظرة إلي كمصدر لتعب الأسرة					
٧	لا أرضى عن أسلوب حياة المراهقين أو الشباب					
٨	ينقص الاهتمام برعاية المراهقين الكثير					
٩	أرفض تركيز الاهتمام بالمراهق في تحصيله الدراسي فقط					
١٠	أرفض رتابة الحياة التي أعيشها					
١١	أرفض الرقابة من المحيطين بي					
١٢	أرفض أن يراقبني أحد					
١٣	لدي رغبة في تغيير ما حولي					
١٤	أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء كثيرة					
١٥	أشعر بعدم الرضاء عن نفسي					
١٦	أشعر بعد الرضاء عن أسلوب حياتي					

**ملحق رقم (٣)  
دليل مقابلة للخبراء والمختصين**



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المحترم

سعادة الاستاذ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف بإفادة سعادتكم بأن الباحث يقوم بدراسة بعنوان (وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي )

دراسة ميدانية على طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

لذا فإن الباحث يرجو من سعادتكم مساعدته بما لديكم من خبرات أكاديمية وميدانية حول موضوع دراسته وذلك بتعبئة دليل المقابلة المرفق علماً بأن هذا الدليل لا يستخدم الا في أغراض البحث العلمي

وتقبلوا خالص تحياتي

أسم الباحث: فيصل بن سعد المنيع

جوال: ٠٥٣٠٠٠٦٤٣٤















ملحق رقم (٤)  
نموذج تحكيم الاستبانة



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

المحترم

سعادة الاستاذ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طلب تحكيم استبانة + مقياس

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي) دراسة ميدانية على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بالرياض. وتتطلب الدراسة إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدامات الطلاب لوسائل التواصل الإلكتروني وأبرز مساهمات وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد هوية السلوك الاجتماعي للطلاب. إضافة لمقياس خاص للاغتراب الاجتماعي يتضمن (العزلة الاجتماعية، العجز، السلبية، اللامعني، الرفض) من إعداد، أ.د/ أمال عبدالسميع مليجي باظة.

فيعرف الباحث الاغتراب الاجتماعي في هذه الدراسة / هي التأثيرات السلبية التي يحدثها استخدام وسائل التواصل الإلكتروني والمتمثلة في مظاهر العزلة الاجتماعية والعجز و السلبية و اللامعني والرفض الذي يؤدي لانفصال الفرد عن الآخرين وعن المحيط الخاص به والاسرة والمجتمع بشكل عام، وذلك من خلال الاهتمام بالعالم الافتراضي في تواصله والبعد عن العالم الواقعي، وذلك يرجع إلى عوامل شخصية واجتماعية ونفسية مرتبطة بالفرد والظروف المحيطة والمجتمع.

وتهدف الدراسة إلى:

- 1- الوقوف على واقع استخدامات وسائل التواصل الإلكتروني.
  - 2- معرفة مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعي للطلاب.
  - 3- معرفة واقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب.
  - 4- معرفة هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين واقع استخدام وسائل التواصل الإلكتروني و واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب.
- لذا فإن الباحث يرجو من سعادتكم أبدأء ريكم حول: مدى قدرة العبارة على قياس ما وضعت من أجله، دقة ووضوح الصياغة والاجراء لكل عبارة، مدى انتماء العبارة للمحور الموجود فيه، كتابة التعديل المقترح أو اضافة عبارة ترونها مناسبة.

الاسم:	الدرجة العلمية:
التخصص:	جهة العمل:

أسم الباحث: فيصل بن سعد المنيع

جوال : ٠٥٣٠٠٠٦٤٣٤

\*المعلومات في هذه الاستبانة سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط البريد الإلكتروني: [faisalmania@hotmail.com](mailto:faisalmania@hotmail.com)

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

## تحكم استبانة بحث حول

(وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي)

إعداد

فيصل بن سعد المنيع

إشراف

أ.د/ يسري سعيد حسنين

استبانة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في علم الاجتماع

2017

## أولا : البيانات الأولية

فضلا ضع علامة ( √ ) أمام الخيار المناسب من وجهة نظرك :

### ١- العمر؟

- ١- من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ ( )  
٢- من ١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ ( )  
٣- من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢١ ( )  
٤- من ٢١ سنة فأكثر ( )

### ٢-السكن؟

- ٥- داخل مدينة الرياض ( )  
٦- خارج مدينة الرياض ( )

### ٣- الوضع الأسرى؟

- هل والدك على قيد الحياة نعم ( ) لا ( )  
هل والدتك على قيد الحياة نعم ( ) لا ( )  
هل والداك منفصلان نعم ( ) لا ( )

### ٤- عدد أفراد الأسرة بدون الوالدين وترتيبك بينهم؟

- ١- عدد أفراد الأسرة ( )  
٢- ترتيبك ( )

### ٥- منذ متى تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

- ٥- أقل من سنة ( )  
٦- من سنة إلى أقل من سنتين ( )  
٧- من سنتين إلى أقل من خمس سنوات ( )  
٨- من خمس سنوات فأكثر ( )  
٩- من عشر سنوات فأكثر ( )

٦- كم عدد ساعات استخدامك في اليوم لوسائل التواصل الاجتماعي تقريباً؟ ضع علامة ( √ ) أمام المناسب؟

وسائل التواصل	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين وأكثر	طوال اليوم	لا استخدمه
تويتر					
واتساب					
سناپ شات					
انستجرام					
فيس بوك					
يوتيوب					

٧- ما الأنشطة التي تقوم بها أثناء استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي؟ رتبها من رقم (١) للمفضل لديك

- الاتصال بالآخرين والردشة ( )
- اللعب والاستماع للأغاني أو مشاهدة الأفلام ( )
- البحث عن المعلومات والأخبار ( )
- تحميل مقاطع الفيديو ( )
- التطبيقات الاجتماعية ( )
- الاخبار الرياضية ( )
- الاخبار السياسية ( )
- أخرى أذكرها .....

٨- ما مدى حرصك على متابعة أنشطتك وممارستها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟

- ٤- احرص على ذلك كثيراً ( )
- ٥- احرص على ذلك أحياناً ( )
- ٦- لا أحرص على ذلك ( )

٩- موقف الأسرة من استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟

- ٤- الرفض ( )
- ٥- التشجيع ( )
- ٦- عدم الاهتمام ( )

المحور الأول: ما واقع استخدامات الطلاب لوسائل التواصل الإلكتروني؟

م	العبرة	دقة ووضوح العبرة	انتماء العبرة للمحور	ملاحظات
١	وسيلة سهلة للتواصل مع الآخرين			
٢	وسائل التواصل أفادتني في معرفة الأخبار والأحداث بشكل سريع			
٣	ابقي على اتصال بأفراد العائلة وأصدقائي			
٤	تساعد وسائل التواصل على تحقيق الإشباع العاطفي لدى			
٥	وسائل التواصل تساعدني على فهم الواقع بصورة أفضل			
٦	اهتم بوسائل التواصل للتعرف على أصدقاء جدد			
٧	اهتم بوسائل التواصل لتبادل الأفكار والأخبار			
٨	اهتم بوسائل التواصل لكسب المعلومات والثقافات الجديدة			
٩	وسائل التواصل أكثر حرية ومرونة من المجتمع الحقيقي			
١٠	الدافع لاستخدام وسائل التواصل لإشباع الغرائز الجنسية			
١١	ابحث عن معلومات الدراسة عن طريق وسائل التواصل			
١٢	استخدامي لوسائل التواصل يعد جزء من روتيني اليومي			
١٣	وسائل التواصل ساعدتني بتكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر			
١٤	ساهمت وسائل التواصل في تواصلني مع زملائي لإنجاز الواجبات الدراسية والبحوث			
١٥	اعتمد في دراستي كثيرا على وسائل التواصل			

المحور الثاني: ما مدى مساهمة وسائل التواصل الإلكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعي للطلاب؟

م	العبرة	دقة ووضوح العبرة	انتماء العبرة للمحور	ملاحظات
١	أصبحت أفضل العلاقات الاجتماعية الافتراضية أكثر من الواقعية			
٢	استخدم وسائل التواصل لتذكير أفراد العائلة للمناسبات الاجتماعية			
٣	أصبحت أتجنب التواصل المباشر مع العائلة وفضلت التواصل باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني			
٤	ابتعدت عن المناسبات العائلية بسبب وسائل التواصل			
٥	اقوم باستخدام وسائل التواصل أثناء جلوسي مع العائلة			
٦	وسائل التواصل تجعلني بعيد عن أفراد العائلة وأقاربي			
٧	علاقاتي الاجتماعية الواقعية في الواقع قلت بسبب استخدام وسائل التواصل			
٨	زياراتي لأقاربي بدأت تتراجع عما كانت بسبب وسائل التواصل			
٩	تشكو مني عائلتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه في وسائل التواصل			
١٠	استطيع التعبير بوسائل التواصل بصراحة وجرأة مع أفراد العائلة أكثر من التواصل المباشر			
١١	اكتفي لهيئة أقاربي في المناسبات والأعياد عبر وسائل التواصل			
١٢	أقضي وقتاً في الدردشة مع أصدقائي عبر وسائل التواصل أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجهاً لوجه			
١٣	وسائل التواصل أبعدتني عن المشاركة في الرحلات والنشاطات مع الأقارب			
١٤	أصبحت وسائل التواصل بديلة عن الجلوس مع أفراد العائلة			
١٥	أصبحت أفضل الجلوس لوحدني لمتابعة وسائل التواصل الخاصة بي			



مقياس الاغتراب الاجتماعي						
البعد الأول : العزلة الاجتماعية						
م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	ليس لي اهتمامات خارج المنزل					
٢	لا أميل للتواجد في المناسبات					
٣	لا أرغب بالخروج من المنزل					
٤	لا أميل لتكوين صداقات جديدة					
٥	أشعر بالوحدة					
٦	أتجنب الظهور في الأماكن العامة					
٧	لا أبدي اهتمامي بالأحداث من حولي					
٨	لا أشترك في الأعمال الخيرية					
٩	ارتباطي بأسرتي ضعيف					
١٠	أشعر أن الآخرين يلاحظونني					
١١	لا أميل إلى الجلوس مع الأصغر سناً أو الأكبر					
١٢	لا اشترك في جمعيات أو أعمال جماعية					
١٣	صداقاتي محدودة					
١٤	أخشى الدخول في مناقشات أو مواقف جديدة					
١٥	أقضي أوقات فراغي وحيداً أفضل					
١٦	لا أميل إلى الاتصال تليفونيا بمعارفي					

البعد الثاني: العجز						
م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر بأنني غير مؤثر ومهم في أسرتي					
٢	أشعر بالذنب نحو أسرتي					
٣	أخاف من السير وحدي في الطريق					
٤	أشعر بالعجز لعدم قدرتي على القيام بالنشاط العادي					
٥	لا أستطيع عمل المطلوب مني كما يجب					
٦	أشعر بالغضب عندما يسخر أي فرد					
٧	أشعر بالعجز أمام عدم قدرتي على الوفاء بمتطلبات الحياة					
٨	ينتابني الحزن لا احتياجي لمساعدة الآخرين					
٩	لا أستطيع ممارسة النشاط الرياضي بقدر كافي					
١٠	أحزن عندما لا يدعوني البعض للمشاركة في بعض الأعمال					
١١	أشعر بأنني مختلف عما قبل					
١٢	أشعر بأن قدراتي تقل تدريجياً					
١٣	لا أشعر بأهميتي وقيمتي في هذه الحياة					
١٤	أشعر يتقلص دوري في الحياة					
١٥	أتوقع الفشل بدرجة أكبر من النجاح في موافق الحياة					
١٦	لا أشعر بارتباط عاطفي مع الآخرين					

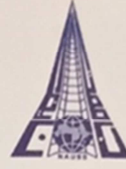
البعد الثالث: السلبية						
م	العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	لا أشعر بالسعادة بسبب ظروف في الحالية					
٢	أشعر أن حياتي تتغير إلى الأسوأ					
٣	لا أشعر بالتفاؤل نحو تغيير مستقبلي					
٤	أتوقع الفشل في أدائي لبعض المهام					
٥	أشعر أن قدرتي على التواصل مع العالم من حولي تقل تدريجياً					
٦	أخاف من فقد الأشياء أو اختلال الذاكرة					
٧	لا أتوقع التحسن في وضعي مستقبلاً					
٨	أشعر بالغضب لنظرة الآخرين نحو المراهقين أو الشباب					
٩	أشعر أن كثيراً من المراهقين أسعد مني حظاً في الحياة					
١٠	تسير الأمور في حياتي بطريقة لا أتحكم فيها					
١١	أشعر بالملل في حياتي اليومية					
١٢	لا يهمني إعجاب الآخرين					
١٣	لا أشعر بأهمية الحياة بالنسبة لي					
١٤	أشياء كثيرة تشعرني بالضيق والحزن					
١٥	لا أشعر بأن لدي هدف أسعى لتحقيقه					
١٦	ليس لدي رغبة في الخروج من المنزل					

البعد الرابع: اللامعني						
م	العبارة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	لا أميل إلى تقبل الأفكار الجديدة					
٢	لا يعجبني آراء الآخرين					
٣	يؤلمني عدم مراعات مشاعري					
٤	أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب					
٥	أشعر بنوع من الشفقة علي من جانب الآخرين					
٦	لا يأخذ من حولي بآرائني					
٧	قليلاً ما يلجأ إلي المحيطين للمشورة					
٨	لا أشعر بأهميتي في الحياة					
٩	يصغي إلي من حولي بدون العمل بآرائني					
١٠	أشعر بأن بعض الأمور تسير بدون رغبتني					
١١	أشعر بأن بعض معارضتي لبعض قرارات الأسرة لا ينظر إليها					
١٢	حالتني الوجدانية لا تأخذ الاهتمام من المحيطين بي					
١٣	نجاحي في بعض المهام لا يلقى ترحيب					
١٤	ينظر إلي الأباء كجزء من التحولات السريعة في المجتمع					
١٥	تسير حياتي على نمط واحد يومياً					
١٦	لا أشعر بقيمة ما أقوم به					

البعد الخامس: الرفض

م	العبرة	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر بعدم الرضا والتقبل عما يدور حولي					
٢	أرفض الكثير من سلوكيات من حولي					
٣	أرفض الكثير من أساليب الحياة الحالية					
٤	لا تعجبني سلوكيات أسرتي					
٥	لا أرضى عن نظرة المحيطين بي					
٦	أرفض النظرة إلي كمصدر لتعب الأسرة					
٧	لا أرضى عن أسلوب حياة المراهقين أو الشباب					
٨	ينقص الاهتمام برعاية المراهقين الكثير					
٩	أرفض تركيز الاهتمام بالمراهق في تحصيله الدراسي فقط					
١٠	أرفض رتابة الحياة التي أعيشها					
١١	أرفض الرقابة من المحيطين بي					
١٢	أرفض أن يراقبني أحد					
١٣	لدي رغبة في تغيير ما حولي					
١٤	أشعر بأنني مجبر على فعل أشياء كثيرة					
١٥	أشعر بعدم الرضاء عن نفسي					
١٦	أشعر بعد الرضاء عن أسلوب حياتي					

**ملحق رقم (٥)  
خطاب الدراسة**



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

يفيد قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بأن الطالب/ فيصل سعد المنيع يعد بحثاً علمياً بعنوان: (وسائل التواصل الإلكتروني ودورها في أحداث الاغتراب الاجتماعي). لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية.

نأمل تسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانة لإجراء بحثه .

وبالله التوفيق ، ،

عميد  
كلية العلوم الاجتماعية  
خالد  
أ.د. خالد إبراهيم الكردي

